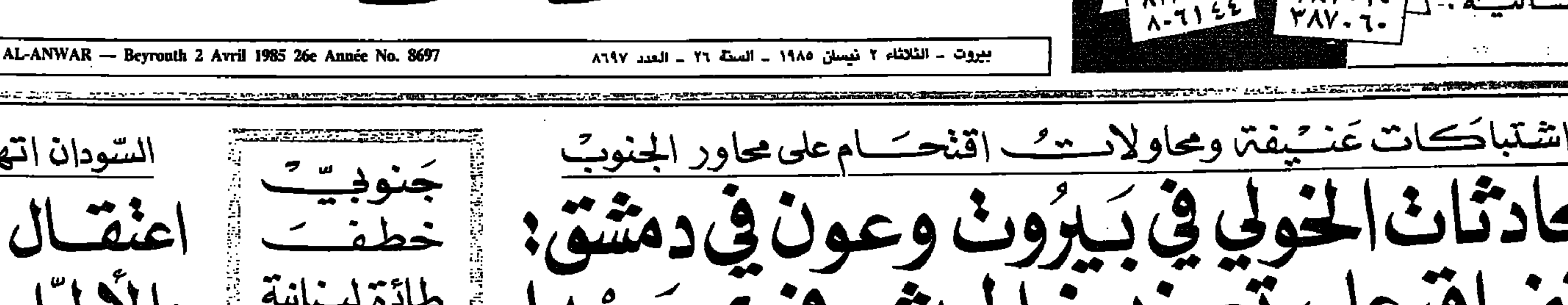


١٤ صفحة
٢٠٠ قرش
تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Avril 1985 26e Année No. 8697

بيروت - الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٩٧



اشتباكات عنيفة ومحاولات اقتحام على محاور الجنوب

محادثات الخولي في بيروت وعون في دمشق: اتفاق على تعزيز الجيش في صيدا



■ القصف بعد ظهر امس في منطقة صيدا ■ (نزيه نقوزي)

■ الخولي في بعبدا ■ (دالاتي ونهرا)

■ النزوح على مرأى من الاسرائيليين ■ (ا. ف . ب - راديو)

■ صيدا خاوية من اي حركة ■

الوضع الامني في صيدا وجوارها . تدهور بشكل خطير مساء امس . على رغم الاتصالات الجارية لوضع حد للاحداث التي تهدد بمضاعفات لا يمكن التكهن بنتائجها .

وكانت ذروة هذه الاتصالات وصول اللواء محمد الخولي الى بعبدا ، ونقله رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الشيخ امين الجميل وعودته الى دمشق برسالة جوابية ، فيما كان قائد الجيش العماد ميشال عون يصل الى العاصمة السورية على راس وفد عسكري رفيع المستوى في زيارة هي الاولى له منذ توليه قيادة الجيش ، تلبية لدعوة رسمية من وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس .

وافاد مراسل «الانوار» في صيدا نزيه نقوزي ان الوضع في محاور الميه وميه وسيروب وعين الحلوة والقياعة استمر متوترا ، وان اشتباكات عنيفة دارت مساء امس ، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والثقيلة. وجرت محاولات اقتحام على محوري الميه وميه والقياعة ، لكن الوضع العسكري ظل على حاله على الارض . كما طال رصاص القنص مساء مختلف شوارع صيدا . وتركز حول محيط مستشفى حمود . مما ادى الى اصابة شخصين بجراح .

وحتى ساعة متاخرة من الليل ، كانت اصوات القذائف تسمع بصورة متواصلة من محاور الميه وميه والقياعة وعين الحلوة .

وكانت محادثات رئيس الجمهورية وموفد الرئيس السوري اللواء محمد الخولي قد استغرقت ثلاث ساعات وربع الساعة تخللها خلوة استمرت ساعة وغداء عمل شارك فيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وتسلم رئيس الجمهورية رسالة من الرئيس الاسد نقلها اللواء الخولي تتعلق بالوضع في لبنان بصورة عامة وفي الجنوب بصورة خاصة ، واشارت رسالة الاسد الى المشاورات التي اجريت في دمشق مع بعض وزراء المعارضة واتهامهم للحكم بانه مقصر في معالجة الوضع في صيدا وتطرقت الرسالة الى خطورة ما يخطط للجنوب والانعكاسات التي ستطال سوريا والمنطقة في حال

(البقية على الصفحة ١٠)

الاسد استقبل وفدا صيداويا برئاسة اسامة سعد

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس وفدا قياديا من التنظيم الشعبي الناصري في صيدا في لبنان برئاسة السيد اسامة معروف سعد.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول الوضع على الساحة اللبنانية بشكل عام وفي صيدا وضواحيها خاصة.

وكان وفد التنظيم الناصري قد وصل الى دمشق ليل امس الاول.

إسرائيل تعارض انتشارها على الحدود

دول الطوارئ تطالب تل أبيب بضمان سلامة قواتها

طلبت الدول العشر المشتركة في قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان امس من اسرائيل ولبنان توفير الظروف اللازمة لضمان سلامة قواتها في جنوبي لبنان.

وهذه الدول هي فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال وهولندا والنرويج والسويد. وقد اعربت هذه الدول في رسالة موجهة للامين العام للامم المتحدة عن قلقها الشديد ازاء الصعوبات المتزايدة التي تواجهها قواتها المؤلفة من ٥٧٠٠ رجل تقريبا.

فقد وقعت سلسلة من اعمال العنف جعلت مهمة هذه القوات التي ارسلت الى جنوبي لبنان في ١٩٨٢ في اعقاب الغزو الاسرائيلي اصعب من ذي قبل.

غير ان الدول المساهمة في قوة الطوارىء اعربت عن اقتناعها بان قوة الطوارىء هي عامل استقرار في جنوبي لبنان وانها تقوم بدور انساني مفيد.

وتنتهي مدة بقاء قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان في ١٩ نيسان الحالي. وقد طلبت الحكومة اللبنانية تجديد هذه المدة لستة شهور اخرى.

وكان مجلس الامن قد وضع ثلاثة شروط اساسية لدى ارسال قوة الطوارىء حتى تؤدي هذه القوة مهامها بالفعالية المطلوبة. وهذه الشروط هي الثقة الكاملة للمجلس والتعاون الكامل مع كافة الاطراف المعنية وامكان الانتشار باعتبارها وحدة عسكرية متكاملة وفعالة.

وفي القدس ذكرت مصادر مطلعة ان دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اكد امس الاثنين خلال اجتماع مع مسؤول كبير بالامم المتحدة، معارضة حكومته لانتشار القوات الدولية في لبنان على الحدود بين البلدين.

وذكر كيمحي ان بريان اوركهارت المساعد الرئيسي لمساعد الامين العام للامم المتحدة ان اسرائيل لن تعارض في تجديد فترة عمل هذه القوة التي ينتشر افرادها الخمسة الاف و٨٠٠ حاليا على مسافة تتراوح بين ١٠ الى ٢٥ كم من الحدود الدولية.

وكرر المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية اقتراح بلاده بوضع هذه القوة في صيدا نظرا لتدهور الامن في هذه المدينة مما يشير بوضوح اكثر من اي يوم مضى الى ضرورة وجودهم في هذا القطاع شمالي مواقعهم الحالية.

الامم المتحدة، القدس - ا ف ب

العثور على كاهن يسوعي مقتولاً قرب بعلبك



■ جثة الكاهن اليسوعي خلال الكشف عليها ■ (ا ف ب - راديو)

قالت مصادر امنية لبنانية أنه تم العثور على جثة الكاهن اليسوعي الهولندي نيكولاس كلويترز(٤٣ عاما) الذي كان قد اختفى في سهل البقاع في ١٤ اذار الماضي .

وذكرت المصادر الاجنبية ان الجثة اكتشفت في حفرة عميقة عند مشارف قرية نبحه ، ليس بعيدا عن مكان العثور على سيارة الكاهن مهجورة . وكانت السيارة تحمل عبارة «حزب الثأر» وهو مجموعة غير معروفة سابقا .

وقال ناطق يسوعي في بيروت انه يعتقد ان الجثة هي جثة الكاهن كلويترز ، لان يسوعيا آخر تفقد الجثة وتعرف على ثياب الكاهن . وقال ان الجثة مهترئة بشكل شنيع .

وقال الناطق في الوقت الحاضر نعتقد انه هو . ونقلت الجثة الى بعلبك ، وتوجه مسؤول يسوعي الى هناك وتعرف على الملابس .

واضاف يقول: ان الجثة لا يمكن التعرف عليها .

(البقية على الصفحة ١٠)

جنوبي خطف طائرة لبنانية واستسلم في السعودية

كتب محمد مجذوب:

في اقل من ساعتين انتهت عملية خطف طائرة «البوينغ - ٧٠٧» التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط في مطار عسكري في جده . وافرج عن ركابها وطاقمها البالغ عددهم ٧٦ شخصا ، وهم بحالة جيدة .

وتفاصيل حادثة الخطف ، انه بينما كانت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط تقوم عند الساعة السادسة والنصف مساء برحلة عادية من مطار بيروت الى جده في المملكة العربية السعودية . وبوصولها الى الاجواء الاردنية - السعودية قام رجل مسلح بقنبلة يدوية ومسدس حربي بتهديد قائد الطائرة . وابلاغه بعملية الخطف . فعمد قائد الطائرة الى ابلاغ برج مطار بيروت الدولي بتعرض طائرته للخطف ، كما اخطرت السلطات السعودية بالامر ، فعمدت الى اقفال مدارج مطاراتها المدنية في وجه الطائرة المخطوفة . لكنه سرعان ما ابلغت هذه السلطات بأن الطائرة لا تملك وقودا كافيا

(البقية على الصفحة ١٠)

السودان اتهم موسكو بالتحريض

اعتقال ١٧ شخصاً والأطباء يواصلون إضرابهم

■ الجيش في شوارع الخرطوم وتبدو شاحنة عسكرية تشق طريقها الى وسط العاصمة السودانية ■ (ا. ب - راديو)

القت سلطات الامن في السودان القبض على ١٧ شخصا زعم انهم يمارسون نشاطا معاديا للحكومة، في الوقت الذي استمر الاطباء في اضرابهم احتجاجا على ما يعتبرونه وحشية البوليس في التعامل مع اعمال الشغب التي جرت الاسبوع الماضي، بسبب رفع اسعار مواد غذائية.

وواصلت قوات الجيش حراسة المنشآت الرئيسية على الرغم من هدوء العاصمة السودانية. وكان رفع اسعار الخبز والوقود وسلع اخرى قد فجر اعمال شغب يومي الاربعاء والخميس.

وقال بيان رسمي اذاعته وكالة السودان للانباء انه تم اعتقال ١٣ طالبا في غارة على مخبأ في حرم جامعة الخرطوم. كما اعتقل اربعة اشخاص اخرون.

واضافت قولها ان المخبأ استخدم كمقر قيادة لتنفيذ اعمال معادية، وتوجيه نشاط يرمي الى اثارة الشغب لخلق اضطرابات داخلية.

ومضت قائلة انه تم ضبط منشورات ولافتات ايضا. ويضرب حوالى ٤٠٠ طبيب قالوا انهم جاءتهم ثماني جثث من البوليس يومي الاربعاء والخميس عن العمل منذ يوم السبت.

ووصف ديبلوماسيون غربيون سلوك البوليس والجيش خلال اعمال الشغب بانه معتدل نسبيا على نطاق العنف في هذه الاعمال.

(البقية على الصفحة ١٠)

بعد لقاء ريغان ونميري

واشنطن تقرر الإفراج عن ٦٧ مليون دولار للسودان

■ ريغان ونميري خلال لقائهما ■ (ا ف ب - راديو)

افرجت حكومة الرئيس رونالد ريغان امس عن معونة اقتصادية للسودان قيمتها ٦٧ مليون دولار كانت قد جمدت حتى يتخذ الرئيس السوداني جعفر نميري خطوات للاصلاح الاقتصادي .

واعلن البيت الابيض عن هذه الخطوة في اعقاب مباحثات في واشنطن بين الرئيسين ريغان ونميري . وقال بيان البيت الابيض ان اشنطن مستعدة الان للتعاون مع السودان وحكومات اخرى على اقامة برنامج معونة جديد .

واضاف البيان قوله ان الرئيس ريغان يعتقد ان الاصلاحات التي قام بها الرئيس نميري قبيل بدء زيارته الخاصة لواشنطن الاسبوع الماضي اعمال جديرة ببالغ الثناء وتستحق مساندة المانحين في المجتمع الدولي .

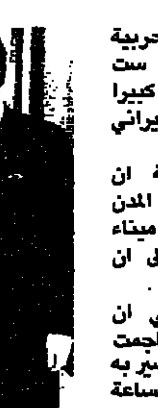
وقال البيان. «انه اي الرئيس ريغان يدرك ان هذه خطوات صعبة وتتطلب تضحية» .

وكان الرئيس نميري قد خفض قيمة الجنيه السوداني والغى الدعم الحكومي لاسعار الاغذية . وادى ذلك الى زيادات في اسعار الاغذية فجرت اعمال شغب في الخرطوم الاسبوع

(البقية على الصفحة ١٠)

عزيز رفض نداء لوقف النار

٢٢ قتيلاً و ٧٦ جريحاً في غارة عراقية على طهران



■ عزيز يصافح نكلسوني ■ (ا. ف ب - راديو)

قال العراق امس ان طائراته الحربية اغارت على طهران مرتين خلال ست ساعات وهاجمت هدفا بحريا كبيرا بالقرب من مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في الخليج .

واكدت الصحف الحكومية ان العراق سيواصل الهجوم على المدن الايرانية والسفن التي تستخدم ميناء خرج في شمال شرق الخليج الى ان تستجيب ايران لنداءات السلام .

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا ، وهو تعبير يشير به العراق عادة لوصف ناقلة نفط ، الساعة الرابعة من بعد ظهر امس .

واضاف قوله: ان طائراتنا وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة للهدف وعادت كلها سالمة الى قواعدها .

ولم يتوفر تاكيد مستقل على الفور لهجوم على سفن بالقرب من خرج اليوم .

وذكر متحدث عسكري ايضا ان الطائرات العراقية اغارت مرتين على العاصمة الايرانية .

وقال ان طائراتنا الحربية العملاقة قصفت اهدافهم في طهران وعادت سالمة الى قواعدها .

وفي طهران ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان عدد قتلى غارة جوية عراقية على طهران امس ارتفع الى ٢٢ مع اصابة ٧٦ مدنيا بجروح .

كما تهدم زهاء ٢٠ منزلا في الغارة التي كانت من اعنف الهجمات على العاصمة الايرانية منذ ١٢ اذار مارس الماضي .

وقال بيان عسكري ان ايران انتقمت من الغارة على طهران ومدن ايرانية اخرى بارسال طائراتها الحربية لمهاجمة مدينة ميدان العراقية وان هذه الطائرات الحقت بمنشآت عسكرية واقتصادية خسائر فادحة في الارواح واضرارا بالغة قبل عودتها الى قواعدها .

ووصف وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الحرب العراقية - الايرانية بانها «حرب مجنونة» وحث ايران امس على التفاوض من اجل السلام . لكنه

(البقية على الصفحة ١٠)

دي كويار أجرى محادثات مع الملك فهد

استقبل الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية بعد ظهر امس الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريز دي كويار الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية ، وهي اول مرحلة من جولة يقوم بها في دول الخليج ...

وحضر هذا اللقاء المساعدان الرئيسيان لامين علم الامم المتحدة وهما براين اوركهارت ودييجو كوردوبيز كما حضره من الجانب السعودي ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء وسلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وكان دي كويلر قد تبادل مع الامير سعود الفيصل وجهات النظر بشأن الحرب العراقية الايرانية امس (الاحد) .

واكد دي كويلر الذي وصل الى الرياض يوم السبت الماضي انه على استعداد للتوجه الى بغداد وطهران اثر جولته في الخليج . واوضح انه في انتظار «رد ايران النهائي» بشأن زيارته وفي انتظار «بعض التفصيلات» حول «الهدف الحقيقي» من زيارته لطهران .

ويتوجه دي كويلر في ختام زيارته للرياض الى سلطنة عمان اليوم في اطار جولة سيزور خلالها البحرين ثم قطر .

الرياض - ا ف ب

قنبلة على مكاتب الخطوط الجوية السورية بروما

علم من مصدر مطلع ان قنبلة انفجرت مساء امس امام مدخل مكاتب الخطوط الجوية السورية في روما، بشارع باربريني، على مقربة من سفارة الولايات المتحدة الاميركية. واسفر الحادث عن وقوع عدة اصابات.

جدير بالذكر ان مجهولين كانوا قد القوا في الاسبوع الماضي ثلاث قنابل يدوية على مقر شركة الخطوط الجوية الاردنية «عالية» الموجودة بالمنطقة نفسها، مما اسفر عن اصابة سيدتين بجراح.

روما - ا ف ب

القاهرة: إحباط مخطط ليبي لزعزعة الإستقرار المصري

قال مسؤول في وزارة الداخلية ان اجهزة الامن المصرية كشفت عن مخطط ليبي لزعزعة الاستقرار في مصر عن طريق تنظيم سري يتلقى الاوامر من الزعيم الليبي معمر القذافي .

واكد اللواء فخر الدين خالد مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية نبأ نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط يقول ان ليبيا جندت شبانا مصريين في «اللجان الثورية» الليبية ودربتهم على استخدام الاسلحة والمتفجرات .

وجاء نبأ الوكالة نقلا عن مصدر مسؤول لم تذكره بالاسم بعد ان قالت صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان سلطات الامن اعتقلت ستة مصريين لقيامهم بالتجسس لحساب دولة اجنبية .

ورفض اللواء خالد تحديد عدد الاشخاص والمقبوض عليهم . ولكنه قال ان مصريين يزعم ان ليبيا جندتهم يتلقون تدريبا في دول اوروبية لم يفصح عن اسمائها .

القاهرة - ر

الخروج من «الزواريب»

قائد الجيش العماد ميشال عون في دمشق، وموفد الرئيس الاسد اللواء محمد الخولي في بيروت، لكن المعالجات لا تزال في اطارها العام سياسية. فالحل العسكري الاقليمي له مخاطر وحسابات تتجاوز صيغة لبنان وخريطته الى كواليس التسوية في الشرق الاوسط وحرب الخليج وشبكة العلاقات الدولية. والحل العسكري المحلي محدود وصعب ومفتوح على احتمالات متعددة، ولو قيل ان الخيارات ونقاط التحرك كثيرة. فضلا عن ان المشكلة ليس لها وجه او بعد واحد تكفي معالجته لحل الوجوده والابعاد الاخرى. لا في صيدا وجوارها، ولا في بقية المناطق.

ذلك ان الحل الطبيعي بسيط: قوات دولية على الحدود بين لبنان واسرائيل، وجيش لبناني موحد يتسلم الارض وحده ويضمن الامن للجميع، وصيغة عصرية معقولة ومقبولة للحكم الديمقراطي في لبنان، وعلاقات لبنانية متوازنة مع العالم وموزونة مع العالم العربي ومتميزة مع سوريا. لكن ما حدث ويحدث شيء اخر. فاسرائيل ترفض نشر القوات الدولية على الحدود، وتصر على حزام امني لا جيش فيه ولا قوات دولية. وتمهد الطريق امام اكبر تغيير جغرافي وديمغرافي من خلال الحروب الاهلية. والمحور العربي والفلسطيني الساعي الى تسوية في الضفة والقطاع يرتدي ثياب الميدان في الجنوب اللبناني ويبحث عن دور واوراق. وايران تفتح في لبنان وفي الجنوب بشكل خاص ما هو اكثر من «ملحق» لحرب الخليج بابعادها العسكرية وغير العسكرية. وليبيا التي تعلن تشكيل «قيادة قومية لمنظمة القوى الثورية للوطن العربي بزعامة القذافي» تتصرف على اساس ان الجنوب هو الساحة الجاهزة والمؤهلة «للعنف الثوري وتحرير جميع الاراضي العربية ومحاربة الرأسمالية والرجعية». و«الجيوش» الخاصة تكبر في كل مكان الى حد القول ان مشكلة لبنان هي انه يذهب الى التوحيد بادوات تقسيمية، والى التقسيم تحت شعارات توحيدية. وهو الان عمليا في مرحلة ما دون الكانتونات لا في مرحلة ما دون التوحيد. وهذه هي المرحلة المثالية للقرارات الفئوية التي تتجاهل الاطراف الاخرى، لانها ليست في حاجة لا الى الحرب الشاملة ولا الى التفاهم الشامل والواضح، في حين ان الكانتونات، كما التوحيد المركزي، في حاجة الى حرب كاملة او تفاهم كامل. واخطر ما في الوضع الحالي هو دفع الامور بحيث يبدو الخيار بعد الانسحاب الاسرائيلي كانه بين «الجمهورية الاسلامية» وبين الكانتونات او «الكيانات» بدل ان يكون خيارا واحدا هو لبنان الوطن الحر السيد.

اليس ملفتا للنظر ان الاطراف والاحزاب والمنظمات والانظمة والجبهات والشخصيات تحدثت جميعا عن «الوضع الخطير» في صيدا من دون ان يتبدل شيء على الارض؟ الم يشدد الجميع على ضرورة تعزيز الجيش في صيدا وجوارها لان ذلك يضمن الوضع هناك وفي اقليم الخروب وعلى الطريق الساحلية، اي يضمن التماسك اللبناني وفتح الطرق تمهيدا لالغاء المحاور، ثم الانطلاق لملء الفراغ في المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي؟ فما هو سر التعثر؟ ولماذا يكثر الهمس حول خطوات تقود الى تكريس التقطيع والتمزيق؟ وهل استوت الطبخة غير العادية في الشرق الاوسط؟

في حوار جرى في دمشق قال مسؤول سوري كبير لشخصية لبنانية ان بلاده مصرة على توحيد لبنان، وهي لجميع اللبنانيين ومع الجميع، وترفض ان تدخل في سياسة الزواريب والمتاريس المحلية لانها تنظر الى الامور بمنظار استراتيجي شامل. والوجه الاخر لهذا الكلام هو ان سوريا ترفض ايضا محاولات وضع لبنان في «الزواريب» و«المتاريس» الاقليمية والدولية. وهذا هو التحدي الكبير الذي يواجه سوريا ودورها. اي القدرة على اخراج اللبنانيين من سياسة الزواريب الضيقة التي تضيع فيها الرؤية الشاملة. وعلى اخراج لبنان من لعبة الزواريب الاقليمية والدولية. وخصوصا ان اسرائيل بدأت تتصرف، وهي منسحبة، على اساس ان سوريا تواجه ثلاث «مفاجآت» في وقت واحد الاحداث اللبنانية الاخيرة، وتحرك المحور الاردني - المصري - العرفاتي، والتطورات الدراماتيكية في حرب الخليج.

رفيق خوري

نصائح الدول الكبرى

كان الاعتقاد السائد لدى عدد من الاوساط السياسية والديبلوماسية ان الولايات المتحدة التي خرجت من لبنان لا بد عائدة: بعد اعادة انتخاب الرئيس ريغان في ولاية ثانية، ولكن مجريات الامور عكست واقعا أخر، فاثبتت ان هناك تخليا دوليا ملحوظا عن الازمة اللبنانية، وصل الى حالة الانقطاع النهائي، وساهم في ذلك تلك الهجمة الصريحة والعنيفة التي يشنها المتطرفون على البعثات الديبلوماسية وكان الهدف الابعد هو تفريغ لبنان من كل القواعد الاجنبية لربط الازمة اللبنانية بالوضع الاقليمي اكثر فاكثر، والفصل النهائي لاي اهتمام دولي.

والذي اكد هذا التوجه ليس فقط ما يجري على الارض. وما هو ظاهر من خلال السياسة المتبعة، بل ان الحكومات الاجنبية نصحت لبنان بان يعالج اوضاعه مع جيرانه. الادارة الاميركية دعت الى حوار مباشر مع اسرائيل من خلال مفاوضات الناقورة لتأمين انسحاب اسرائيلي منسق، وشجعت العلاقات القائمة بين لبنان وسوريا، والرئيس ميتران اجاب الذين سألوه عن دعم سياسي وعسكري وديبلوماسي للبنان، بان سوريا هي الدولة الاقرب وبامكانكم معالجة شؤونكم معها، والدول العربية كافة لم تعارض المنحى اللبناني الجديد المنسق مع الحكومة السورية، كما ان الاطراف الداخلية بكل اتجاهاتها، لا تعارض التفاهم اللبناني ـ السوري الذي يؤدي الى وضع الحلول في نصابها الحقيقي.

وفي ظل غياب الاهتمام الدولي الفعلي، وعدم فعالية مجلس الامن الدولي والامم المتحدة بسبب ارتباط اي قرار يمكن ان يتخذ «بالفيتو» الاميركي او السوفياتي، وبعدما شارفت الازمة اللبنانية على الدخول في مرحلة جديدة من الصراع، منه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والصراع العربي ـ العربي وكذلك الخلاف الاسرائيلي ـ الاسرائيلي حول كيفية معالجة الوضع في لبنان، لا بد ان يلجأ اللبنانيون الى التعامل مع ازمتهم من خلال الامر الواقع، حتى لا يكونوا في النهاية كبش المحرقة، ويمكن تسجيل الملاحظات الاتية في معرض ما يجري:

١ ـ ان الوضع في الجنوب تتحكم به الالة العسكرية الاسرائيلية بكل ما للكلمة من معنى، وبالسياسة المتبعة من قبل المسؤولين الاسرائيليين. وبالتالي فان اي تحرك يحصل، لا يمكن ان ينفصل عن هذا الواقع. بدليل ما يحدث اليوم في صيدا وضواحيها، والذي وجدت له الارضية المؤاتية لانجاح المخطط الاسرائيلي، من دون ان تكون بالمقابل اي قدرة للدولة او للقيادات المسؤولة عن الحؤول دون حصوله.

ومن المعروف ان الخيارات مع اسرائيل احلاها مر. فعندما بدأت المفاوضات العسكرية في الناقورة استغل الاسرائيليون هذه المفاوضات، وحاولوا تطويرها الى تنسيق سياسي بدلا من التنسيق الامني الذي كان الحد الذي يمكن التفاوض من خلاله، وعدم انجرار لبنان الى هذه المفاوضات مرة ثانية، سواء كانت عسكرية او غيرها، اعاد الى الواجهة الخيار الاخر وهو العمل على تفجير التناقضات بايد غير لبنانية، سواء بالايدي الاسرائيلية بشكل مباشر، او باعادة تحريك الفئات المتطرفة والمتصلبة، او بتحريك الالة العسكرية الفلسطينية في المخيمات.

٢ ـ ان الوفاق الوطني اللبناني ـ اللبناني، لا يمكن تحقيقه الا بتدخل سوري مباشر وهذا ما حصل منذ اجتماعات جنيف ولوزان، ومن ثم اللقاءات التي عقدت في بكفيا بحضور السيد عبد الحليم خدام، والتي كان اخرها الحوار الذي ادى الى حل مشكلة المراسيم الاشتراعية، فجرى الغاء البعض وتعديل البعض الاخر.

وكان من المنتظر ان تستكمل جلسات الحوار بحضور خدام والوزيرين بري وجنبلاط في القصر الجمهوري لاقرار اسس الوفاق الوطني بشكل نهائي، والذي سمي في ذلك الوقت صفقة انهاء الحرب اللبنانية. ولكن التطورات التي تلاحقت في بيروت والجنوب، جمدت ان لم نقل نسفت هذا الخط الجديد، وفرضت العمل على خط اخر يتكرس الان باللقاءات اللبنانية ـ السورية وبالاتصالات المستمرة بين الحكمين في كلا البلدين.

٣ ـ ان الدعوات المتلاحقة لعقد مؤتمر وطني، لا يمكن ان تعطي النتائج المرجوة في حال حصول هذا اللقاء بالفعل، اذا لم تؤمن الاطراف المشاركة وضع ارتباطها الاقليمي، حتى لا يؤمن اي وفاق او اتفاق النتائج العكسية، بسبب وجود القدرة على الخريطة، ولان الدور الايجابي المترافق مع دور سلبي سيؤدي حتما الى فشل اي تحرك.

في اي حال، ان التطورات والظروف والتوقعات باتت تفرض بشكل واضح وصريح اولا المزيد من الوعي، وثانيا عدم المراهنة على القوى الخارجية الكبرى، التي تنظر الى الازمة اللبنانية كامر تفصيلي للازمة. الكبرى. بل يجب التحرك من خلال الجارين.

فوزي مبارك

المبادرة الفاتيكانية بعد الاعياد
الخارجية ترتقب وصول ايميه لمعالجة التجديد لقوات «اليونيفيل»

اشارت اوساط ديبلوماسية في وزارة الخارجية والمغتربين امس الى انها ترتقب تحركا فاتيكانيا يرمي الى استكشاف ما يمكن ان تكون عليه خطوط مبادرة حيال لبنان، بغرض اعادة السلام الى ربوعه.

وذكرت ان الفاتيكان رسم خطين لحدود مبادرته المرتقبة: الاول يشدد على ضرورة «الحفاظ على صيغة التعايش»، والثاني يعبر عن تطلع الكرسي الرسولي الى «كيفية ما يمكن ان يسبب التخوف او القلق على مستقبل الوجود المسيحي». وتوقعت الاوساط نفسها ان تظهر المبادرة بعد حلول عيد الفصح.

وتوقعت هذه الاوساط قيام وفد فاتيكاني باستكشاف امكان القيام بالمبادرة المرتقبة في النصف الثاني من نيسان الجاري.

زيارة ايميه

من جهة اخرى ترتقب دوائر وزارة الخارجية والمغتربين وصول معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية جان كلود ايميه الى بيروت، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين تتصل بموضوع التجديد للقوات الدولية مدة ستة اشهر اخرى، وانها ترى ان عملية التجديد لهذه القوات ينبغي ان لا تتجاوز مدة الثلاثة اشهر على الاكثر، فضلا عن اعتراضها على انتشار هذه القوات على الشريط الحدودي مع لبنان.

نشاط الخارجية

استقبل الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك قبل ظهر امس النائب الياس الهراوي، حيث بحثا في اخر المستجدات السياسية الراهنة، انصرف بعدها السفير الترك الى دراسة الملفات السياسية والديبلوماسية واعطى توجيهاته بشأنها.

اما على صعيد النشاط الاقتصادي فقد بحث مدير الشؤون الاقتصادية السفير سميح البابا مع سفير التشيلي في لبنان السيد انريك ملكونيان امكان انشاء غرفة تجارة لبنانية ـ تشيلية مركزها بيروت، لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين.

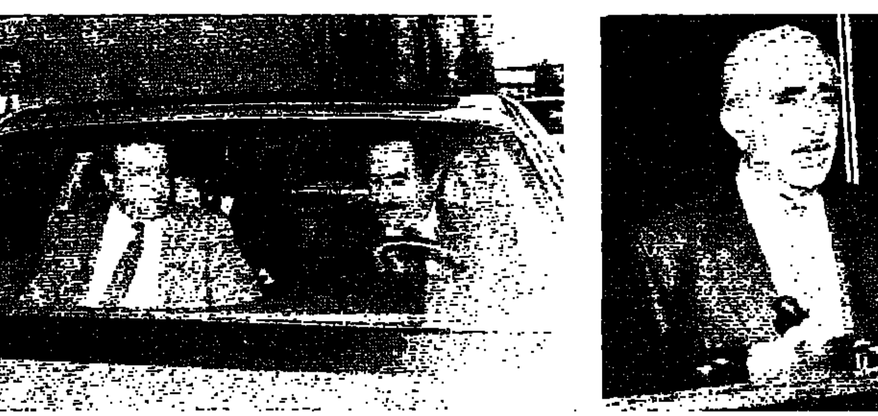
وابرقت وزارة الخارجية امس الى سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية ظافر الحسن وطلبت منه اجراء الاتصالات مع السلطات السعودية كي تكلف المملكة سفارتها في دمشق بمنح سمات العبور للشاحنات اللبنانية المتوجهة الى اراضي المملكة او الى بعض دول الخليج، وذلك لتسهيل الحركة التجارية، ومنعا لحصول مضاعفات تؤدي الى الحاق الضرر بالمنتوجات اللبنانية.

من جهة اخرى، تبلغت وزارة الخارجية امس ان منسق عام المجموعة الاقتصادية لدول السوق الاوروبية المشتركة السيد كلود شيسون اعار اهتماما شخصيا لطلب كان تقدم به لبنان الى دول السوق الاوروبية لتزويده بمساعدات غذائية.

وقد وافقت المجموعة الاوروبية على هذا الطلب وقررت تزويد لبنان بخمسة الاف طن من الحبوب وخمسمائة طن من السكر والف طن من القرنيات.

وكان مدير شؤون المنظمات الدولية السفير غازي شديد استقبل القائم باعمال السفارة اليونانية في بيروت، وتناول البحث عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الدولي.

الجميل تسلم رسالة من الاسد نقلها الخولي وحمله جوابا عن «المؤامرة في الجنوب»
كرامي: العتاد المتوفر على الطريق نحو صيدا


■ الرئيس كرامي: النتائج لن تقتصر على لبنان ■

■ اللواء الخولي يقود سيارته مغادرا قصر بعبدا والى جانبه السيد ميشال سماحه ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

بيروت ودمشق تعتبران ما يجري في الجنوب بصورة عامة وفي صيدا بصورة خاصة مؤامرة رهيبة لا تستهدف لبنان فحسب بل المنطقة بكاملها.

هذا ابرز ما رشح عن التفاهم الذي تم من خلال الاتصالات بين لبنان وسوريا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، ابتداء من الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الجميل والاسد، الى زيارة اللواء محمد الخولي موفدا شخصيا للرئيس الاسد الى بعبدا امس، وزيارة العماد ميشال عون قائد الجيش الى دمشق امس ايضا واجتماعه مع وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس.

المصادر المطلعة توقعت بعد ظهر امس في ضوء المحادثات التي اجراها اللواء محمد الخولي مع الرئيس الشيخ امين الجميل وحضر قسما منها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ان تنقشع الغمامة الكثيفة التي تظلل صورة الاوضاع اللبنانية عموما والجنوبية على الاخص، في صورة تدريجية خلال الايام القليلة المقبلة، مع توضح المواقف السياسية للاطراف والفرقاء المعنيين، خصوصا ان العديد منها يتسم بالغموض ويتخذ من لعبة تقليدية تقوم على الطعن بمواقف الحكم ستارا لهذا الغموض الذي يطوي خلفه ابعادا معينة.

الخولي في بعبدا

وقد وصل اللواء الخولي، الى القصر الجمهوري في بعبدا، الثانية عشرة والنصف من ظهر امس سالكا طريق الدوار ـ بكفيا، واستقبله على الفور الرئيس الجميل، وتسلم منه رسالة من الرئيس الاسد تتعلق بالوضع اللبناني الراهن ووجهة النظر السورية من المعالجات والسبل لتطويق احداث الجنوب.

وفي الاولى والنصف، وصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى القصر، وانضم الى غداء عمل اقامه الرئيس الجميل تكريما للموفد السوري، وتواصلت خلاله المحادثات التي وصفتها المصادر المطلعة بانها كانت متشعبة ومفصلة وشملت جوانب الازمة من مختلف وجوهها «جنوبا وشمالا».

وفهم من المصادر نفسها، ان البحث بصورة اساسية تركز على الوضع في صيدا وتطوراته، وتطوراته. وكان الاتفاق واضحا على تعزيز الجيش اللبناني هناك والتنسيق اللبناني ـ السوري لمواجهة المخطط الرهيب ضد الجنوب وابنائه وتاليا كل المناطق واهاليها. واتفق على استمرار الاتصالات اللبنانية ـ السورية على الصعيدين السياسي والعسكري لمواجهة هذا المخطط.

وكشفت المصادر السياسية المطلعة ان الموفد السوري جاء بخلفية معينة اضفتها المحادثات التي اجراها عدد من الوزراء المعارضين في دمشق امس الاول، طرحوا امام المسؤولين السوريين نوعا من الشكوى حيال موقف الحكم وهذه الشكوى كان الرئيس سليم الحص عبر عنها في تصريح اخير له معتبرا ان الشرعية تنتحر في صيدا وكذلك كان للوزير نبيه بري موقف مماثل.

وتضيف المصادر ان الرئيس الاسد بعد الاتصال مع الرئيس الجميل مساء امس الاول اوفد اللواء الخولي للوقوف على حقيقة الوضع والمواقف. وقد اكد له الرئيس الجميل ان ما يحصل في الجنوب هو نتيجة مؤامرة يتعرض لها لبنان كله انطلاقا من جنوبه، مشيرا الى ما قامت به الدولة في صدد تطويق ظواهر هذه المؤامرة بما ينفي كل ادعاء بتقصيرها. واوضح ان الحكم مستعد لارسال السلاح فورا الى الجيش، وهناك قرار بهذا الشأن اتخذ في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، ولكن المهم في هذا الشأن ليس ارسال السلاح وانما تأمين استخدامه ومصيره.

وقالت المصادر ان الرئيس الجميل وضع معلومات امام اللواء الخولي توضح بالوقائع دخول عناصر غريبة على خط الاحداث القائمة في الجنوب، وهذه العناصر لها ارتباطات اقليمية وعربية معينة. واكد ان طرح علامات استفهام حول موقف الحكم لا تمت الى الحقيقة المجردة، ولا تخدم مصلحة الجنوب والوطن.

واوضحت المصادر ان اللواء الخولي وضع تقريرا مفصلا بنتيجة المحادثات سيرفعه فور عودته الى دمشق الى الرئيس الاسد.

وقد انتهت المحادثات الرابعة الا ربعا وغادر اللواء الخولي القصر من دون الادلاء باي تصريح ورافقه حتى نقطة الدوار مدير عام تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة.

تصريح كرامي

اما الرئيس كرامي فقد ادلى بالتصريح الاتي لدى مغادرته القصر: لقد استقبل فخامة الرئيس مبعوث الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد اللواء محمد الخولي واستمعنا الى الرسالة التي حملها معه، وهي تعبر عن الرأي السوري في ضوء التطورات وما يجري حاليا في لبنان. وقد تبادلنا الرأي حول كل هذا الذي يجري حاليا وحملناه رسالة جوابية تلخص ما نراه وما نفكر به كعمل وخطة لمواجهة مسؤولياتنا. وليس من الغريب ان يبقى المسؤولون في البلدين على اتصال مستمر وتشاور دائم ما دامت المصلحة واحدة وما دمنا جميعا معنيين بما يجري لان كل ما نواجهه لا يقتصر من حيث النتائج على لبنان فحسب. انما ما يصيب لبنان يصيب سوريا باعتبار ان البلدين توأمان. فما يجري في صيدا وفي بيروت وفي غير مكان من لبنان هو مترابط ونابع من المؤامرة التي تذر قرنها بين الحين والاخر. وعلى هذا الاساس نحن مصممون على القيام بما يفرضه علينا امر الدفاع عن وحدة هذا البلد وعن

(البقية على الصفحة ١٠)

مصادره حذرت من خطورة الوضع
كرامي اطلع من الحص على أجواء محادثات دمشق

اعتبرت مصادر حكومية ان الظروف الصعبة التي تواجهها البلاد تفرض على اللبنانيين، مسؤولين وقياديين ومواطنين، الصمود والمثابرة على الخط الوطني المعتمد منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والذي تبلور في البيان الوزاري.

ورأت ان لا خيار اخر لان ما تم التوصل اليه والاتفاق حوله ليس نزوة عابرة بل وليد درس طويل واقتناع ثابت.

ودعت المصادر نفسها الجميع الى ان يعرف كل فريق سواء كان في المسؤولية او خارجها ان هذه المرحلة خطرة وان العدو مستميت لتخريب كل ما نبني وكل ما يعمل الحكم على بنائه.

واعتبرت ان المسؤولية لا يمكن حصرها بفريق او بحكومة او بمسؤول. «انها مسؤولية وطنية تشمل الكل. لان الانهيار نصيب الكل واذا كانت ثمة خلافات على مسائل معينة فانه الانهيار لا يعود هناك شيء نختلف من اجله.

ودعت المصادر الى انقاذ الوطن اولا ثم التحدث على ما نختلف عليه او من اجله.

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تابع امس التطورات لا سيما منها في منطقة صيدا والاتصالات الجارية على اكثر من صعيد خصوصا بين بيروت ودمشق لتطويق التفجير. وفي هذا الاطار اجتمع في منزله بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. واطلع منه على نتائج محادثاته في دمشق مع نائب الرئيس السوري. السيد عبد الحليم خدام بحضور الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

واستقبل الرئيس كرامي في مكتبه المدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد نبيلن وعرض معه الشؤون العائدة للوزارة.

وفي الاولى والربع توجه الرئيس كرامي الى القصر الجمهوري لحضور الاجتماعات مع اللواء محمد الخولي. (الخبر في مكان اخر).

عون زار دمشق لاول مرة تلبية لدعوة من طلاس

قام امس قائد الجيش العماد ميشال عون بزيارة الى دمشق بناء على دعوة رسمية وجهت اليه الاسبوع الماضي من وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس.

وتأتي الزيارة الاولى للعماد عون الى العاصمة السورية في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما في الظروف الراهنة المصيرية التي يجتازها لبنان عموما، وجنوبه خصوصا. وقد تشاور العماد عون مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بشأن الزيارة. وارتؤي ان تتم امس.

وتكمن اهمية الزيارة في الاهداف التي من اجلها وجهت الدعوة اليها. وقد لخصتها مصادر عسكرية بالنقاط الثلاث الاتية.

١ ـ درس الوضع الخطير في الجنوب، وكيفية معالجته خصوصا في صيدا، حيث يتولى الجيش مهمة حفظ الامن.

٢ ـ التنسيق اللبناني ـ السوري في المجالات الدفاعية، والامنية في هذه الفترة، مع اقتراب الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية، وانعكاس ذلك على مناطق عدة خصوصا في البقاع حيث تتواجد القوات السورية.

٣ ـ اعادة البحث في احياء الخطط الامنية لتبريد الجبل وفتح طريق بيروت ـ دمشق، وكذلك طريق بيروت ـ طرابلس والاجراءات الممكنة في هذا المجال.

خلال تكريمه لسفيرها الجديد
القائم بالاعمال اللبناني في روما يشيد بمواقف ايطاليا تجاه لبنان

اقام القائم باعمال سفارة لبنان في روما الدكتور ميشال ابو خاطر الاسبوع الماضي مأدبة غداء تكريما للسفير الايطالي الجديد في لبنان السيد انطونيو مانشيني في دار البعثة اللبنانية في روما.

حضر المأدبة وزير الدولة للشؤون الخارجية الايطالي السيد برونو كورتي وعميد السلك الديبلوماسي في روما والسفير البابوي وبعض السفراء العرب والاجانب.

والقى الدكتور ابو خاطر خلال المأدبة كلمة جاء فيها: انها مناسبة سعيدة ان استقبل في هذه الدار، السفير الجديد لايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني. واريد في هذه المناسبة ان احيي بحرارة الشخصيات التي شرفتنا بحضورها اليوم، في هذا اللقاء الذي يهدف الى تكريم ممثل جديد لبلاد عزيزة علينا، واقامت مع لبنان منذ قرون العلاقات الفضلى.

لقد جمعنا التاريخ في الواقع، في وقت كان الحوض المتوسط يشكل بحر امبراطورية واحدة... ان هذه الذكريات الحميمة والعزيزة نتذكرها بكل انبفاع. عندما تعود الى اذهاننا والشواهد الاثار والمعابد التي بناها اجدادنا في بلادنا. تماما كعلاقة شواهد التاريخ الفينيقي في عظمة وامتداد روما.

ان لبنان سيتذكر على امتداد المحنة التي يعيش. ان دعم ايطاليا ترجم في مناسبات كثيرة وتحت اشكال عديدة، ان مشاركة بلادكم في قوات الامم المتحدة، دعم ثابت لا تكف عن امداده بنا على كل المستويات وفي المحافل الدولية، وهذا يشكل بالنسبة الينا نحن اللبنانيين دافعا للتعاضد.

وفي هذا الاطار، يهمني ان اسجل المواقف الجيدة لحكومتكم الحالية، والتي تسنى لي ان الاحظها في اللقاءات الرسمية الاخيرة، في تقديم مساعدة مستقبلية في كل المجالات لبلادي: ان على المستوى الاقتصادي، او على المستوى الثقافي او اخيرا في اطار اعادة الاعمار.

وتسنى لي ايضا، في مناسبة سعيدة، اثناء لقائي الاول مع السفير مانشيني ان اسمعه يتكلم بحماسة كبيرة، عن مهمته الجديدة في بيروت وعن مشاريعه الهادفة الى تشجيع وجود المهندسين والتقنيين العائدين لمختلف الشركات والمؤسسات الايطالية في هذه المرحلة، التي تأمل بشدة ان تتم في المستقبل القريب جدا.

واستطيع ختاما، ان اجزم لكم سيدي السفير، انكم ستكونون في لبنان، في بلد صديق. وان نبلكم واهتمامكم الملحوظ والرفيع سيكون موضع تقدير من كل اللبنانيين.

الجميل يتشاور مع القيادات حول الخيارات المطلوبة
بطريرك الارمن: الخلاص مرتبط بوحدة اللبنانيين
الصلح: المطلوب دعم الجيش في صيدا

■ الصلح يدلي بتصريحه ■


■ الجميل وبطريرك الارمن ■ (دالاتي ونهرا)

في اطار التشاور مع القيادات والهيئات السياسية والروحية لمواجهة الاخطار المحدقة بالبلاد ورسم خطوط السياسة الانقاذية الجامعة، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس وفودا وشخصيات بحث معها في الاوضاع الراهنة ووضعها في صورة المعالجات القائمة لانهاء الوضع الشاذ ووضع البلاد على طريق الخلاص.

بطريرك الارمن

في العاشرة قبل الظهر، استقبل الرئيس الجميل بطريرك الارمن الارثوذكس كاراكين الثاني سركيسيان يرافقه مطران بيروت آرام كيشيشيان والارشمندريت سيبوه سركيسيان المدير العام لتطوير الثقافة المسيحية والمدارس الاحادية التابعة للكاثوليكوسية.

ولدى مغادرته قصر بعبدا العاشرة والنصف وزع البطريرك على الصحافيين البيان المكتوب الاتي: «جئنا اولا للتعبير عن شكرنا العميق لفخامة الرئيس الشيخ امين الجميل الذي عبر عن اهتمامه البالغ تجاه شخصنا في الاونة الاخيرة عندما الم بنا وعكة صحية واضطررنا للسفر الى الخارج. وقد عدنا والحمد لله معافين لنستعيد نشاطنا ونتولى مسؤولياتنا في خدمة وطننا العزيز وكنيستنا في هذه الظروف الدقيقة.

ان الطائفة الارمنية لعبت دورا ملموسا من خلال صرحنا البطريركي والنائب البطريركي ومطران ابرشيتنا في لبنان. خصوصا بواسطة نوابها في توطيد المحبة والوحدة في صفوف اللبنانيين جميعا.

خلال زيارتنا الاخيرة وباسف عميق لاحظنا بان اهتمام العالم نحو لبنان يخف تدريجيا. ان خلاص لبنان مرتبط بوحدة اللبنانيين وسلوكهم الاتجاه الموحد. فتوحيد الصفوف في صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي منها هي ظاهرة عظيمة ويجب على اللبنانيين المحافظة على هذا الموقف.

نشدد مرة ثانية على ان خلاص لبنان مرتبط بوحدة اللبنانيين وثقتهم ببعضهم البعض، بالمحبة والثقة المتبادلة نستطيع الحفاظ على صيغة العيش اللبناني المشترك لان في ضياعها ضياعا كبيرا ليس للبنان فقط بل للعالم اجمع.

ان الحفاظ على هذه الصيغة مرهون بدعم الشرعية. فالطائفة الارمنية كانت ولا تزال في موقفها الداعم للشرعية وبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية. اننا مرة اخرى ندعو كل اللبنانيين الى الالتفاف من حول الشرعية لتتمكن من الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا.

مع الصلح:

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس الجميل الرئيس رشيد الصلح الذي قال بعد اللقاء: «لقد قابلت صبيحة اليوم ـ امس ـ فخامة رئيس الجمهورية وكان جو اللقاء جو، صراحة اذ بحثت مع فخامته في موضوع الجنوب وموضوع صيدا وضواحيها. وفي صورة خاصة موضوع الاعتداءات التي يقوم بها عملاء اسرائيل على السكان الامنين في صيدا والمخيمات المحيطة بها. وكان رايي واضحا بضرورة تقوية الجيش اللبناني الموجود في صيدا ودعمه بكل المعدات والعدد الضرورية له، حتى يفرض الامن ويحول دون استمرار هذه الاعتداءات. لاننا نؤمن بان ما حصل في صيدا اثر تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، كانت مبادرة كريمة شجعت على الوفاق بين جميع اللبنانيين. وقلنا جميعا ان الوفاق بدأ مسيرته من صيدا. وجاءت هذه الانتكاسة التي نرجو ان تزول في اسرع وقت ممكن، بفضل وجود الجيش القوي في صيدا ليضع حدا لها وينهي المؤامرة الاسرائيلية على صيدا وعلى لبنان جميعا. والتي لا تستهدف الا اثارة الفتنة في صيدا وتفتيت ابناء الجنوب. وفي الوقت نفسه اجراء مبادلات سكانية يرفضها جميع اللبنانيين. كما انني بحثت مع فخامته في ضرورة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وتأييدها ومد يد العون اليها، لانها الطريق الوحيدة لانقاذ لبنان من اسرائيل وتحرير الارض اللبنانية كلها من المحتل الاسرائيلي.

المجلس العالمي

وظهرا استقبل الرئيس الجميل وفد المجلس العالمي للتعاون المسيحي ـ الاسلامي برئاسة الدكتور يوسف فران الذي قال اثر المقابلة: «تشرفنا كوفد من المجلس العالمي للتعاون الاسلامي المسيحي بمقابلة فخامة الرئيس الجميل وذلك لكي نقدم لفخامته وثائق المجلس ونعرض معه ميثاق شرف الاعضاء المؤسسين ولكي نطلب موعدا لاعضاء الجمعية العامة في المجلس. واستعرضنا خلال الجلسة الاوضاع السائدة في لبنان والاوضاع المؤسفة ووضعنا انفسنا بتصرف فخامة الرئيس

(البقية على الصفحة ١٠)

وزير التربية يعتزم الاستقالة؟
الحص اطلع خالد وشمس الدين على نتائج محادثاته مع خدام

ذكرت مصادر دار الافتاء ان وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص يفكر جديا بالاستقالة من حكومة الوحدة الوطنية، وانه فاتح مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مؤخرا بالموضوع.

وقد اجرى المفتي خالد اتصالا في نهاية الاسبوع الماضي برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لهذه الغاية، وتم الاتفاق على الاسراع في معالجة الوضع الخطير الناشىء في منطقة صيدا وضواحيها الشرقية والجنوبية الشرقية.

واضافت المصادر، ان الرئيس الحص بحث مع المسؤولين السوريين في دمشق امس الاول في موضوع استقالته، لانه لا يريد ان يكون «شاهد زور» على ما يجري من احداث ومعالجات جزئية، وبخاصة في منطقة صيدا، فكان الجواب السوري التمني على الوزير الحص التريث في انتظار استحقاقات معينة».

وربطت المصادر بين هذه التطورات وبين الاتصال الهاتفي الذي تم امس الاول بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد.

وظهر امس، زار الرئيس الحص المفتي خالد واطلعه على نتائج زيارته الى العاصمة السورية، وزار للغاية نفسها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتلقى الرئيس الحص اتصالات من نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل ووزير الاقتصاد والصناعة والنفط فيكتور قصير ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والعميد الركن محمد الحاج، تركزت على الشأنين الامني والسياسي.

وكان الرئيس الحص شارك موظفي وزارة التربية احتجاجهم الرمزي الذي نظموه احتجاجا وحدادا على مقتل زميلهم رئيس دائرة القضايا حنا القاضي. وقد القى كلمة اشاد فيها بدور الفقيد خلال ٣٧ عاما. واوفد مستشاره الدكتور محمد علي موسى الى منزل ذوي الفقيد لتقديم التعازي وقرر منحه وسام المعارف من الدرجة الاولى.

وعلى صعيد اخر، استقبل الرئيس الحص في مكتبه في الاونيسكو وفدا من الجبهة الاسلامية الوطنية برئاسة محيي الدين البطل. فوفدا من الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، اطلعه على موضوع اشتراك الاتحاد في بطولة الجامعات التي ستقام في اليابان. واستقبل الامير فاروق ابي اللمع فالقاضي نصري لحود.

تشاور هاتفيا مع عسيران
بري ينتقد الدعوة لعقد مؤتمر وطني

رأى وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري انه ليس من المطلوب عقد مؤتمر وطني ليغطي العجز الحاصل الذي اوصل البلاد الى ما هي عليه الان، معتبرا ان الهدف من ذلك كله هو الامتناع عن مقاتلة اسرائيل.

جاء ذلك في تصريح للوزير بري حول طرح فكرة المؤتمر الوطني قال فيه: «ليس مطلوبا مؤتمر وطني ليغطي العجز وما لم يعمل واعطاء التبرير لما كان يجب ان يعمل، وليس مطلوبا هذا المؤتمر لتغطية اللف والدوران الذي اوصل البلاد الى ما هي عليه، وخاصة لجهة عدم تنفيذ المؤتمرات التي كانت دائما يتفق عليها واخيرا اتفاق بكفيا، اذ لو دعم الجيش كما اتفق لما تجرأ احد على النيل من كرامته، ولما اصبح مركز قيادته في الجيه محطة انزال للقوات اللبنانية لقتال الجيش. سبق لهم ان حرموا اللواء السادس في بيروت الغربية بحجة انه لواء شيعي، ويحرمون الان الكتيبة ٩٨ في صيدا بحجة انها جيش سني. ولعله يحرم ايضا جيش قريب في المستقبل لانه جيش مسيحي. الهدف واحد: ممنوع قتال اسرائيل.

وكان الوزير بري تلقى اتصالا من السيد رفيق الحريري وبحث معه في اخر التطورات.

كما تلقى اتصالا من وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، وعرضا الاوضاع في صيدا ويتوقع ان يجتمعا اليوم.

وتلقى اتصالات من سفراء يوغوسلافيا، كوريا الديمقراطية وبريطانيا، وبرقية من بلدة جباع تشجب الممارسات الاسرائيلية.

قبل مغادرته بيروت
الوفد البرلماني الاوروبي: كونا فكرة عما تفعله اسرائيل


■ الوفد البرلماني الاوروبي في مطار بيروت ■ (دالاتي ونهرا)

غادر الوفد البرلماني الاوروبي بيروت ظهر امس الى باريس، بعد زيارة للبنان استمرت نحو اسبوع، التقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين وتفقد مناطق الجنوب والممارسات الاسرائيلية فيها.

وكان في وداعه على المطار سفير ايرلندا في لبنان وعضو هيئة مكتب المجلس النيابي النائب رائف سمارة، ومدير الشؤون الادارية في المجلس النيابي السيد عاطف جانبيه، ومسؤول العلاقات العامة للاعلام في مكتب الرئيس حسين الحسيني السيد محمد سلمان.

وفي المطار قال رئيس الوفد ميشال لانفين: لقد لمسنا خلال زيارتنا لمنطقة صيدا وجوارها ان هناك حربا حقيقية تدور. لم نتمكن من رؤية احد في الشوارع، فالحركة معدومة والاعمال متوقفة والحياة شبه مشلولة هناك. لقد استطعنا لقاء بعض المسؤولين، ومنهم نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، حيث اطلعنا على اوضاع المنطقة، وعلى المعاناة التي يعيشها ابناء هذه المنطقة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية

اضاف: لقد استطعنا تكوين فكرة عما تفعله اسرائيل ضد هذه المناطق والقرى، خصوصا لجهة تدمير بعض القرى وتهجير اهلها.

كما زار الوفد منطقة تبنين، حيث تتمركز القوات الدولية، فيما تفقد وفد اخر منطقة بعلبك.

واعلن رئيس الوفد اخيرا انه «اذا تحقق السلام في لبنان فمن السهل على ابنائه اعادة اعماره وبنائه. لكن المهم، قبل ذلك، خروج اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية».

لبنان من روما

صورة لبنان في روما، صورة «فلو» غير واضحة القسمات.

والوفد النيابي برئاسة الرئيس الحسيني. الذاهب إلى الفاتيكان من اجل تعويم صيغة العيش المشترك، وجد نفسه فور وصوله الى العاصمة الايطالية، ان هذه الصيغة الآتي مدافعا عنها ومتشبثا بها، تتعرض للقصف في صيدا وجوارها. وان القذائف التي تصيب ابناء المنطقة المضطربة. انما توجه من خلال منازلهم واجسادهم الى الصيغة اللبنانية نفسها، صيغة العيش. لان القضاء عليها - هو المؤامرة بعينها للقضاء على لبنان الواحد.

والحقيقة ان هم الجنوب، خيم على الوفد النيابي، وهو بعد على متن الطائرة التي كانت تحمله الى روما. كان الرئيس الحسيني في حوار مع النائب رفيق شاهين، حول المخاطر المحدقة بالجنوب، عندما أطلت المضيفة بوجهها المشرق والبشوش لتضفي على الرحلة مسحة راحة واطمئنان. فبادرها نائب النبطية قائلا: ارجو ان تهتمي بدولة الرئيس، وبجواب لا يخلو من الفطنة والمداعبة ردت المضيفة - وهي من آل الصباح في النبطية: هذه المرة ننتظر من دولة الرئيس ان يهتم بنا - انا من الجنوب المحتل، ونأمل ان تساعد رحلة دولة الرئيس، في تحريرنا من الاحتلال لنعود الى اهلنا هناك.

وعقب الرئيس الحسيني على كلام المضيفة: لا ازال والدكتور رفيق نتحدث في هم الجنوب والاحتلال، والدكتور رفيق يتداول معي في كيفية طرح الموضوع الذي يحتل جزءا اساسيا في المذكرة التي سنرفعها الى الحبر الاعظم.

وفور وصول الوفد الى «الغراند اوتيل» في روما، اخذت الانباء ترد من بيروت عن تدهور الوضع في صيدا وجوارها. واخذ هم الجنوب يضغط بثقله على اتصالات الوفد وتحركه الذي بقي في مجمله بعيدا عن الاضواء.

وكان رأي الرئيس الحسيني، ان الانتصار على المؤامرة في الجنوب، هو المدخل الى الانتصار على المؤامرة في كل لبنان، فقرر على الفور اجراء اتصالات بالمسؤولين في روما، والتوجه الى باريس، على رغم ان المسؤولين في البلدين موجودون في بروكسل لحضور القمة الاوروبية. وشدد الرئيس الحسيني على ان بامكان كل من ايطاليا وفرنسا، ان تقوما بتحرك لدى الولايات المتحدة، لوقف الاقتتال في الجنوب، من خلال ممارسة ضغوط على اسرائيل، للانسحاب من دون تنفيذ مؤامرة اشعال الفتنة في الجنوب وراءها.

* * *

في طريقنا الى دولة الفاتيكان، لحضور اللقاء المرتقب بين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، تذكرنا القول المأثور عن احد البابوات: «روما من فوق غير روما من تحت».

وكان السؤال الذي تبادر الى الاذهان: لبنان من روما، هل هو غير لبنان في بيروت.

ولكن بعد الاستماع الى خطاب الحبر الاعظم في الوفد النيابي، اتضح للوفد، ان صورة لبنان في روما لا تختلف عن صورتها في بيروت.

الخطاب لم يكن مجرد كلام يلقى في استقبال وفد زائر، وانما كان مجموعة عناوين رئيسية لنظرة الفاتيكان الى الوضع في لبنان، سواء من خلال تأكيده على لبنان الواحد، او على تعدديته وتكامل عناصره البشرية وخصوصية كل طائفة في العائلة اللبنانية الواحدة.

ويقول المطلعون ان المبادرة البابوية الآتية، لن تكون خارج اطار العناوين التي تبوأت خطاب الحبر الاعظم. وان كانت هذه الافكار ليست قالبا جامدا، بل اطارا مرنا لتحرك اساسه الحفاظ على لبنان كيانا واحدا، لشعب موحد.

ويمكن اعتبار زيارة الوفد، سببا في تحريك المبادرة الفاتيكانية المنتظرة، فالبابا كان قلقا على لبنان وشعبه ومصيره، وخلال الزيارة وبعدها، وجد ان الشعب اللبناني من خلال ممثليه، يتطلع الى الكرسي الرسولي، للقيام بعمل انقاذي، في ظل تخل دولي عنه، وانه ليس من الذين يبخلون على لبنان بمحاولة انقاذ جديدة.

وبالفعل، فان ثلاثة ايام في روما، كانت ايام ثلاثة مثقلة بهم الجنوب. فالقناعة راسخة عند الرئيس الحسيني والوفد المرافق، ان انقاذ صيغة العيش، وليس صيغة التعايش تبدأ في الجنوب. والرئيس الحسيني صارح الكاردينال كازارولي خلال لقائهما المنفرد، انه يرفض الحديث عن التعايش بين الفئات اللبنانية، لانها ليست من مجموعات مختلفة قوميا او عرقيا كما في قبرص بين اليونانيين والاتراك، بل شعب واحد مطلوب عيشه معا بحرية وديمقراطية، وليس تعايش قوميتين متجاورتين.

وربما كان هذا الطرح الموضوعي، من اسباب حماسة الفاتيكان للتحرك من جديد، من اجل انقاذ صيغة العيش المسيحي - الاسلامي التي يرى الحبر الاعظم في احراقها وهدمها، مؤامرة على المسيحيين في الشرق كله وليس في لبنان فقط.

فؤاد دعبول

اذاعة اهدن تنتقد تقديم الاصلاح على التحرير والانقاذ

رأت اذاعة اهدن في تعليقها امس ان ما يجري على الارض من الجنوب الى بقية المناطق اللبنانية والازمات الاقتصادية وسواها التي يعيشها اللبناني بداية تقسيم فعلي للبنان. وانتقدت بحث الحكم والحكومة في امور اصلاحية قبل الانقاذ وتحرير الارض.

وجاء في التعليق الذي بثته الاذاعة ظهر امس:

«في الاتصال الهاتفي بينه وبين الرئيس الجميل وصف الرئيس السوري حافظ الاسد المرحلة الحاضرة التي يمر بها لبنان بانها اخطر مرحلة يمر بها في تاريخه. وطبعا لدى الرئيس السوري المعطيات المحلية والعربية والدولية الكافية ليقول مثل هذا القول. اللبناني الذي يعيش على الارض يتلمس اليوم اكثر من اي وقت مضى خطورة المرحلة التي يجتازها. انها بداية التقسيم فعليا. فاذا تركت، سوف تصبح تقسيما بكل معنى الكلمة. وعندها السلام على كل لبنان.

ان هذا التصعيد العسكري في ضاحية صيدا ليس بريئا، ان بصمات اسرائيل عليه. وهذا الفرز السكاني الهائل الذي يترافق معه هو الدليل الاكبر على هويته الاسرائيلية. فاسرائيل تريد ان تقيم لها حزاما امنيا لها من اجساد المسيحيين. ولذلك فانها تفتعل كل هذه الصدمات قبيل انسحابها من الجنوب. تماما مثلما حدث في الجبل، اي تهجير اكثر من مئة الف مسيحي من قراهم وبيوتهم نحو الشريط الحدودي في عملية فرز شيطانية تكون مع غيرها بداية تقسيم فعلية. ثم ان الذي يجري اليوم في صيدا لا يمكن فصله عن الذي جرى في المنطقة الشرقية. ففيها اليوم امر واقع عسكري اضعف قرار رئيس الجمهورية اذا لم يكن جمده او الغاه الى حين. وهذا الامر الواقع يرتكز للاسف على اساس طائفي تماما كما تريده اسرائيل».

واضاف التعليق: «الشرعية تقف اليوم حائرة. انها لم تعد تمثل شيئا على الارض. فرئيس الحكومة المفترض فيه ان يمثل الجناح الاسلامي بكل قواه وفاعلياته لم يعد يمثل حتى «اهل بيته». «فالتوحيد» يملك كل طرابلس. ورئيس الجمهورية المفترض فيه ان يمثل الجناح المسيحي بكل قواه وفاعلياته لم يعد يمثل حتى اهل بيته. فالقوات العميلة لاسرائيل تملك كل جبيل وكسروان والاشرفية وحتى الرباط المعنوي بين كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من جهة وقوى الامر الواقع هو غير موجود. لا بل بالعكس فان القوات العميلة لاسرائيل تعاند علنا رئيس الجمهورية والتوحيد يعارض رئيس الحكومة. فماذا يبقى من القرار الشرعي؟

وحتى الجيش، المؤسسة الامنية الشرعية، بعدما «طيفوه» اقعدوه عن كل فاعلية بل وضعوه في ظروف عجيبة غريبة. فالجيش الذي في سوق الغرب يتعامل مع القوات العميلة لاسرائيل ويحميها. والجيش الذي في صيدا تحاربه وتعتدي عليه هذه القوات العميلة. فماذا على الارض؟ والحكومة نفسها او ليست مقسمة الى حكومات؟

طبعا ان يدي اسرائيل جاهزة لاستغلال كل هفوة من الحكومة وكل فرصة تتاح على الارض ولكن لماذا الحكم والحكومة يمنحان اسرائيل هذه الفرص لتمعن اكثر فاكثر في التقسيم بعد تحرير صيدا الرائع؟ ماذا كان موقف الحكم والحكومة؟ انه لم يكن موقفا متابعا لمسيرة التحرير. ان الحكم والحكومة عادا الى البحث في ما سموه الاصلاح، المراسيم الاشتراعية، هذا البحث الذي يجر حتما الى اثارة المواضيع الطائفية. والمواضيع الطائفية هي درب التقسيم. فكان ما كان من ظواهر طائفية لا تزال تتفاعل.

وفي هذا الوقت، ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية والغلاء والبطالة تشد اكثر فاكثر الخناق على جميع اللبنانيين مما ينذر بحركات واسعار مخيفة ورهيبة. طبعا كل هذا يعرفه ويعيشه اللبنانيون وهو يرسم

(البقية على الصفحة ١٠)

اطلع على زيارة الحسيني للفاتيكان خريش يقود تحركا لوقف احداث صيدا

بكركي - «الأنوار»:

التطورات السياسية والمستجدات الأمنية على الساحة اللبنانية اضافة الى نتائج زيارة الوفد النيابي اللبناني برئاسة دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني كانت مدار بحث مطول في الصرح البطريركي في بكركي بين البطريرك خريش وزواره.

فقبل ظهر امس استقبل غبطته المطران جورج خضر راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية ولا سيما احداث صيدا وجوارها، وضرورة وضع حد لها وعودة الامور الى نصابها.

وعند الخامسة مساء استقبل المونسنيور منجد الهاشم المترجم الرسمي في حاضرة الفاتيكان الذي اطلعه على نتائج زيارة الوفد النيابي اللبناني برئاسة الرئيس الحسيني الى حاضرة الفاتيكان والابحاث التي دارت خلالها خصوصاً الاجتماع المنفرد الذي عقده قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مع الرئيس الحسيني.

كما اطلعه على موعد زيارة الوفد الرسولي الذي سيقوم قريباً بزيارة لبنان وسوريا ومهمة هذا الوفد.

وعند السادسة استقبل البطريرك خريش ايضا الكاثوليكوس كراكين الثاني سركيسيان بطريرك الارمن الارثوذكس يرافقه المطران آرام كشيشيان حيث عرض معه التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

من جهته البطريرك كراكين الثاني اطلع الكاردينال خريش على نتائج جولته الاخيرة في بعض مناطق الولايات المتحدة الاميركية خصوصاً الجزء المتعلق منها بالقضية اللبنانية وطرق دعمها.

من جهة ثانية علم ان هناك اتصالات مكثفة وحثيثة يقوم بها الكاردينال خريش بعيداً عن الأضواء لوقف التدهور الخطير في منطقة صيدا وجوارها وضرورة وضع حد لها وعودة الامور الى طبيعتها لتدارك النتائج الخطيرة التي يمكن ان تؤدي اليها هذه الأحداث اذا ما استمرت عليه من الحدة. وعلم ايضا ان هنالك تجاوباً جدياً مع الجهود المبذولة لوقفها. وستظهر النتائج العملانية على الارض خلال الساعات القريبة.

«المؤامرة في طريقها الى الاقليم» اللقاء الاسلامي طالب بقرار سياسي بتعزيز الجيش في صيدا



■ الصلح ترأس اللقاء الاسلامي في غياب المفتي خالد ■ (محمود الطويل)

عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الاستثنائي عند الساعة الخامسة من مساء امس في دار المفتي برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح وحضور الرئيس الدكتور سليم الحص والنواب: جميل كبي، طلال المرعبي، حسين الرفاعي، زكي مزبودي، ناظم القادري، والسادة محمد كنيعو، فؤاد البزري، بهاء الدين البساط، مالك سلام، نسيب البربير، وامين البزري.

وقد تغيب عن الاجتماع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بسبب وعكة صحية المت به، وكذلك تغيب الرئيس رشيد الصلح لاسباب عائلية.

وقد جرى في الاجتماع بحث آخر التطورات في صيدا وضاحيتها الشرقية. وقد وصفت مصادر اللقاء الوضع بانه متدهور وعلى شفير الهاوية.

هذا، وقد تلقى اللقاء اتصالا من الدكتور غسان حمود، الذي وضعهم في اجواء صيدا. كما اكدت المصادر ان اللقاء يتابع اتصالاته تمهيدا لاتخاذ الموقف المناسب.

وذكرت المصادر ان هناك معلومات عن نقل المؤامرة من منطقة صيدا الى

(البقية على الصفحة ١٠)

شمعون يدعو لتولي الجيش امن صيدا

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ان ما يهمه هو استمرار الهدوء في صيدا لتبقى العاصمة التي ترعى السلم والطمأنينة، وتظل نموذجا للتفاهم والتعاون الذي حافظ عليه ابناؤها طيلة السنوات الماضية.

ورأى الرئيس شمعون ان يتولى الجيش اللبناني حفظ الامن في صيدا، لانه الوحيد المؤهل لهذه المهمة، عدا عن ارتياح جميع ابناء المنطقة اليه. واستغرب عودة المعارك الى الجبل.

مناشدة من الغطيمي الى قادة القوات اللبنانية

ناشد الامين العام لحركة الضمير الوطني المحامي عبد الله الغطيمي قادة القوات اللبنانية العمل لاقناع الجميع بمصداقية موقفهم من خلال:

١ - عدم الرد على القصف الذي تزعمون ان الفريق الاخر يبدأ به. فكما استجاب المرحوم الرئيس الشيخ بشير الجميل لهذا الاقتراح يوم طرحناه عبر وسائل الاعلام انتظر منكم ان تستجيبوا.

٢ - تفويض امركم الى سيادة المطران حلو كي يعالج الامور بحكمته وحسن توجهه.

٣ - اكثر من ذلك ان تضعوا امكاناتكم القتالية في تصرف سيادته من اجل مشاركة المقاومة الوطنية بقتال العدو الاسرائيلي بغية افشال مخططه التهجيري والتقسيمي ولتحرير الارض من احتلاله. هذا اذا كنتم حقا تعتبرون الصهاينة اعداء وان الجنوب اللبناني يشكل جزءا من الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ التي تدعون انكم تحرصون عليها كل الحرص.

«لا غلبة لفريق على آخر بالقوة» كرامة: نرفض الفرز الطائفي الذي يهدد وحدة لبنان

رفض رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة الفرز الطائفي في الجنوب الذي يهدد وحدة الوطن ومصيره مؤكدا ان لا وجود للبنان من دون الوجود المسيحي الحر الفاعل.

عقد امس المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان اجتماعهما المشترك برئاسة الدكتور ايلي كرامة الذي استهل الاجتماع بالقول: «هناك خطر كبير دائم يواجه الوجود المسيحي ولبنان كوطن، لا نستطيع التفريق بين الوجود المسيحي والوطن. فاؤكد ان لا وجود للبنان من دون الوجود المسيحي الحر الفاعل. ان الوطن لم يعد يحتمل المراوحة والسياسات الضيقة لان مصيره ككل بات على المحك. وكما حاولنا في السابق تجنيب الجنوب واقليم الخروب اي انتكاسة تسبب تهجيرا جديدا، وكما نجحنا في غير مرة في ابعاد الفتن والاضطرابات، فاننا فعلنا ذلك بوحي من روحية الكتائب اللبنانية القائمة على تعايش حقيقي بين كل اللبنانيين. وقد توصلنا آنذاك بالتعاون مع السلطة الشرعية والجيش اللبناني والقوى الفاعلة في صيدا الى تفويت الفرصة على الذين راهنوا على وقوع اضطرابات عند الانسحاب الاسرائيلي الاول.

واضاف: ليكن معلوما لدى الجميع ان الكتائب اللبنانية قامت على اساس لبنان بجميع ابنائه وخصوصا عيش المسيحيين فيه بحرية وكرامة وتفاهم. وهي لا تزال تؤمن بهذا الخط وتعمل من اجله. اننا نؤكد على ضرورة ان يبقى كل لبناني الى اي طائفة انتمى في قريته وفي منزله وان يستمر التفاهم والتعاون فيما بين جميع اللبنانيين بعيدا عن المداخلات الغريبة والمغرضة».

وقال الدكتور كرامة: اما بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي الثاني، فانه يجري في اجواء مختلفة عن الاولى. وقد بدأت عمليات التهجير في كل الاتجاهات وتطال المسيحيين والمسلمين مما يعني حصول الفرز الطائفي وهذا امر خطير نرفضه، انه يهدد وحدة الوطن ومصيره

واننا نؤكد على ضرورة بقاء المسيحي في الجنوب كما على بقاء المسلم كل في مكانه واننا نهدف الى ان تكون السياسة اللبنانية وطنية بحتة فتؤمن الاستقلال

والسيادة والازدهار لجميع اللبنانيين ونرفض في الوقت ذاته ان يكون اللبنانيون اداة في يد اي جهة كانت».

وتساءل: «هل يمكن ان يحصر المسيحيون في منطقة ضيقة وهم الذين ارادوا ان يكون لوجودهم ولحضارتهم امتداد تاريخي في كل الاراضي اللبنانية؟ هل باستطاعة الشعب اللبناني ان يتحمل مزيدا من الازمات خصوصا ان الوطن يعيش في ضائقة اقتصادية اجتماعية شرسة؟

والخلاصة نريد ان يبقى المسيحيون في مناطقهم وان يعيشوا في كرامة وحرية مع ابناء وطنهم، خصوصا ان استطلاعا للرأي العام اجريناه قبل سنوات عدة حول الاولويات التي يريدها الشعب المسيحي تتبين ان امنه هو المطلب الاول، وثانيا تأمين حياة اقتصادية واجتماعية. والخطأ الكبير الذي وقع فيه الجميع هو الاعتقاد في مرحلة من المراحل بانهم حققوا انتصارا معينا في حين انه ثبت ليس بامكان فريق ان يتغلب على الاخر بقوة السلاح. ومن هنا كان لبنان هو الخاسر والقوى الخارجية هي المستفيدة».

واكد الدكتور كرامة ان الكتائب اللبنانية اذ اخذت الوجود المسيحي المنتشر في كل لبنان في الاعتبار فهي اعتمدت سياسة عقلانية واعية ومسؤولة انطلقت في تحركها وسياستها بالتفاهم مع رئيس الجمهورية ومع الافرقاء المختلفين وبالتفاوض مع سوريا الموجودة على الاراضي اللبنانية بقوة فاعلة. ومن الملفت ان رفاقنا المعترضين اليوم لم يقترحوا ظاهرا سياسة بديلة او مختلفة. اما ان يقال عن الاصلاحات والمشاريع التنظيمية في الحزب فانني اؤكد بان احدا لا يستطيع المزايدة علينا في هذا الشأن. فقد بدأنا قبل ستة اشهر بمشاريع تنظيمية واصلاحية مع لجان من الاخصائيين والخبراء في علم الادارة والقانون.

وختم: المطلوب من الجميع في الوقت الحاضر التحرك في كل الاتجاهات لايجاد الحلول المناسبة اللازمة التي نعيشها وبالسرعة القصوى لان الاحداث تتسارع والاخطار تحيط بنا هنا وفي الجنوب وفي كل المناطق وانني لا ارى الحل الا بتضافر الجهود ووحدة الصف وصفاء النيات والالتفاف حول الشرعية ودعم الجيش اللبناني».

لحود: الجيش يتعرض لمؤامرة رهيبة لجنة المال اقرت الجزء الاول من موازنة السياحة

■ لجنة المال اثناء انعقادها ويبدو الرئيس عسيران ■ (دالاتي ونهرا)

ارجأت اللجنة النيابية للمال والموازنة اقرار بند موازنة وزارة الدفاع المتعلق بتجهيز الجيش الى اليوم، واقرت الجزء الاول من موازنة وزارة السياحة على ان تتابع اليوم درس ما تبقى منها.

عقدت اللجنة جلسة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس برئاسة النائب رينيه معوض وحضور النواب السادة: انور الصباح، فؤاد لحود، ميشال معلولي، ناظم القادري محمد يوسف بيضون، سمعان الدويهي، طلال المرعبي، حسن الرفاعي، علي العبدالله، لويس ابو شرف.

وحضر الجلسة ايضا وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، المدير العام للسياحة السيد محمد ماضي، مستشار وزير السياحة السيد صالح الدسوقي، رئيس مصلحة الموازنة السيد يوسف ابو ملحم، ومراقب عقد النفقات السيد عدنان ضاهر.

بعد الجلسة، قال النائب معوض: ارجأت اللجنة اقرار الجزء الثاني «ب» من موازنة وزارة الدفاع المتعلق بتجهيز مؤسسة الجيش الى يوم غد - اليوم - بحضور وزير الدفاع والمدير العام للمال وحاكم مصرف لبنان وذلك لاستكمال بعض المعلومات.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى موازنة وزارة السياحة فاقرت الجزء الاول منه وبلغت ارقامه ٦٫٧٩١٫٤٠٠ ليرة. وتستكمل غدا - اليوم - درس واقرار القسم المتبقي منه.

وكان رئيس اللجنة النيابية للدفاع النائب فؤاد لحود تقدم اثناء الجلسة بتقرير ضمنه تحليلا لوضع الجيش (عديدا وتجهيزا) من خلال درس موازنة وزارة الدفاع الوطني للسنة الحالية. وفي ما ياتي نص التقرير:

اولا: المقدمة

ان طلب بعض المستندات المتعلقة بصفقات الاسلحة وبوضع وحدات الجيش يهدف الى التحقق اذا كان تأهيل الجيش يتم بالارتكاز الى قواعد ادارية سليمة والى سياسة دفاعية وامنية تحقق سلامة الوطن والمواطن من دون ارهاق الخزينة، بمصاريف غير مجدية.

ان القيام بهذا الواجب اصبح ملحا بالنسبة لحال الجيش الحاضرة وللغط حول صفقات الاسلحة التي تمت في الماضي القريب.

وتسهيلا لعرض هذه القضية على الزملاء بصورة سريعة وواضحة وضع رئيس لجنة الدفاع هذا التقرير املا ان يمكن من اتخاذ الموقف المناسب بتزويد الحكومة بما يلزم من مقترحات وتوصيات.

ثانيا: في الوقائع

١ - في ما يتعلق بالتجهيز:

١ - ان مجموع الاعتمادات التي رصدت لتجهيز الجيش منذ صدور قانون الدفاع ٧٩/٣٠ بلغت:

- الاعتماد المرصود في المادة ١٦ من قانون موازنة ٩٧٩ ٣٠٠٠ مليون ل.ل

- الاعتماد المرصود بموجب المرسوم ١٠٥٨ عام ٩٨٣ (القرض الاميركي) ٤٥٠ مليون ل.ل

- الاعتماد المرصود بموجب المرسوم ١٠٥٩ عام ٩٨٣ (القرض الفرنسي) ٥٤٠ مليون ل.ل

- الاعتماد المرصود بموجب المادة ٢٣ من قانون موازنة ٩٨٤ (اميركا) ٤٥٠ مليون ل.ل

- الاعتماد المرصود، بالمادة ٢٣ من قانون موازنة ١٩٨٤ (فرنسي) ٢٦٠ مليون ل.ل

المجموع

٤٧٠٠ مليون ل.ل.

٢ - في كيفية صرف هذه الاعتمادات:

بعد اقرار قانون الدفاع رقم ٧٩/٣ وهو اول قانون بالمعنى الصحيح يصدر منذ تاسيس الجيش العام ١٩٤٥ كان من الضروري تجهيز الجيش بما يلزم من عتاد لذلك لحظت المادة ١٦ من قانون موازنة ٩٧٩ الاتي:

- يجوز للحكومة في اطار خطة لبناء الجيش وبمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء فتح اعتمادات لغاية ٣ مليارات تغطي بقروض او بواردات استثنائية.

لكن اختلاف رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة في حينه حول «خطة بناء الجيش» وحول المراسيم التطبيقية لقانون الدفاع الانف الذكر حال دون صرف هذه الاعتمادات الا بنسبة ضئيلة بلغت ٧٩٩ مليون ليرة طيلة اربعة اعوام من ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٢. وقد تم هذا الصرف بموجب قروض من الحكومة الاميركية تدفع سنويا حتى ١٩٩٠.

بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٤ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ١٠ الذي يحدد صلاحيات قائد الجيش عندما يكلف الجيش بالمحافظة على الامن وقد نصت المادة السابعة منه على الاتي: خلال مدة تكليف الجيش بالمحافظة على الامن بموجب احكام هذا المرسوم الاشتراعي، تنتقل صلاحيات المجلس العسكري بصورة استثنائية الى قائد الجيش.

بالارتكاز الى هذا النص اصبح بمقدور قائد الجيش عقد الصفقات من دون الرجوع الى اية سلطة عسكرية وعمليا الى اية سلطة سياسية.

بعد مرور ٤ ايام على صدور هذا المرسوم ابتدات تتم صفقات الاسلحة بسرعة فائقة ما بين هذا التاريخ وما بين ١٩٨٣/٩/٢٦ اي خلال ٧ اشهر، تم عقد وصرف رصيد باقي الاعتمادات المنوه عنها اعلاه والبالغة ٤٧٠٠ مليون دفع منها نقدا ٢٣٧٦ مليون ل. و ١٥٢٥ مليون بموجب قروض من الولايات المتحدة وفرنسا.(ربطا ٤ جداول تفصل العتاد والاسلحة المحققة مع اسعارها وحالتها وكيفية دفع اثمانها).

ارتأى قائد الجيش في حينه ان الاسلحة والاعتدة المحققة هي غير كافية، فحمل مجلس الوزراء على اصدار قرار يرصد بموجبه اعتماد اضافي قدره ٤ مليارات ليرة للتسلح يرصد منه ملياران في موازنة ١٩٨٤ ومليار في كل من سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وتوخيا لسرعة العقد والصرف طلب من حاكم مصرف لبنان تسليف هذا المبلغ قبل اقراره في موازنة ١٩٨٤ لكن حاكم مصرف لبنان، بعد التشاور مع رئيس لجنة المال معالي الاستاذ رينه معوض، رفض هذا الطلب. رفضت لجنة المال رصد الاعتماد المذكور في موازنة ١٩٨٤ وبما ان قيادة الجيش كانت قد عقدت بعض الصفقات الاضافية اذ باعت جلد الدب قبل اصطياده، جاءت الحكومة بعد هذا الرفض تطلب رصد ٧١٠ ملايين ليرة في قانون موازنة ١٩٨٤ بحجة ان هذا المبلغ يمثل مصاريف الشحن والفوائد وتقلبات الاسعار للصفقات التي تمت بموجب الاعتمادات السابقة. وبعد نقاش طويل وحاد في لجنة المال تقرر رصد هذا المبلغ بموجب المادة ٢٣ من قانون موازنة ١٩٨٤ ولكن من جهة ثانية تم الاتفاق مع وزير الدفاع على ان تنتدب لجنة المال رئيس لجنة الدفاع للاطلاع على المستندات العائدة للاعتمادات التي تم صرفها لتجهيز الجيش. ولكن قيادة الجيش ماطلت وداورت على رغم اوامر وزير الدفاع في حينه ولم يتمكن بالتالي رئيس لجنة الدفاع الاطلاع بصورة مفيدة على المستندات المطلوبة. اثناء درس الموازنة الحاضرة وبعد عقد جلسات عدة بناء لاوامر وزير الدفاع الملحة والمشددة تمكن رئيس لجنة الدفاع من الاطلاع على المستندات المطلوبة والتي تبرزها قيادة الجيش في هذه الجلسة وتمكن بالتالي من وضع هذا التقرير.

٣ - في الملاحظات والتعليق:

(البقية على الصفحة ١٠)

دعا الى مؤتمر وطني في صيدا بقرادوني: «القوات» عرضت خطة عسكرية للانقاذ

■ اجتماع الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ■ (بشاره الشايب)

■ المحامي بقرادوني خلال مؤتمره الصحافي ■

عقدت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية بعد ظهر امس اجتماع عمل في مقر قيادة القوات اللبنانية، تداول خلاله المجتمعون في المستجدات الامنية الراهنة والتطورات الحاصلة في منطقة الجنوب، كما استقبلوا منسق عام الهيئات الشعبية الدكتور جورج فريحه الذي اطلعهم على برنامج عمل «الهيئات» بعدما اتم انجازه وتقرر تطبيقه في الاسبوع المقبل بدءا بمكافحة الغلاء وقمع الغش ومنع التلاعب بالاسعار.

وعقد المحامي كريم بقرادوني رئيس اللجنة السياسية والاعلامية في القوات اللبنانية مؤتمرا صحفيا بعد الاجتماع اعلن خلاله ان هيئة الاركان في «القوات» قدمت خطة عسكرية لحل مشكلة صيدا والجنوب عن طريق انشاء منطقة عازلة.

استهل المحامي بقرادوني مؤتمره بالقول: الجنوب اليوم هو «المحور» الذي تركز عليه اجتماعنا كونه حقل الغام للبنان وللشرق الاوسط باكمله. فمما لا شك فيه ان اسرائيل من خلال انسحاباتها تسعى ان تترك وراءها اقتتالا لتامين امنها عن طريق الهاء الكل. واذا ما استمر هذا الاقتتال فسيؤدي - كما هو معروف - الى خلق مناطق تماس وعملية فرز سكاني - جغرافي...

لكن اسرائيل ليست وحدها على الخط، بل هناك منظمة التحرير التي تسعى الى زرع فتنة طائفية اسلامية - مسيحية، تلج تحت ستارها الى الجنوب وتتحكم به مجددا. لقد خسر الفلسطينيون بيروت وطرابلس كقواعد لممارسة نشاطاتهم، وها هم اليوم يحاولون احكام السيطرة على صيدا عن طريق اثارة النعرات. وصيدا هي آخر موقع قدم لهم ان لم نقل آخر فرصة. لم يتمكنوا بادىء ذي بدء، من دخول صيدا بسبب الخلاف الشيعي - الفلسطيني، كما ان الصيداويين كانت تجربتهم مع الفلسطينيين قاسية وسلبية جدا، وهم غير متحمسين لرؤية الدولة الفلسطينية تعود الى الهيمنة مجددا متخذة من صيدا عاصمة لها. لذا كان الحل الوحيد امامهم خلق فتنة طائفية باسم الاسلام، يوحدون من خلالها كل الحركات ضد المسيحيين، وتحت هذا الستار يوسعون رقعة انتشارهم رويدا رويدا.

هناك لقاء الاضداد في صيدا، اسرائيل تحاول الهاء الاطراف عن طريق الاقتتال والفلسطينيون يستغلون هذا الوضع ويعملون على اذكاء الخلافات ليعودوا تدريجا.

وتابع بقرادوني: يضاف الى ذلك الصراع السوري - الفلسطيني في صيدا والصراع الفلسطيني - الفلسطيني حتى داخل حركة فتح. حيث يوجد ما يسمى المجلس العسكري الذي يقوده «ابو الفتح» يقابله المسؤول السابق عن امن ١٧ راجي النجيب وهو مبعوث «عرفاتي» اذا صحت التسمية. والخلاف يبقى على توقيت الاقتتال، بعضهم يريده قبل الانسحاب وآخرون يريدونه بعده...

اذن الاقتتال في صيدا يأخذ عدة وجوه، ويتستر باكثر من قناع، واوجه بالمناسبة نداء الى كل فعاليات صيدا لمنع الاقتتال كي لا يصبحوا وقودا للاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني على

(البقية على الصفحة ١٠)

بيانان من اهالي اقليم التفاح والمخطوفين الجنوبيين

وزع مسيحيو اقليم التفاح مساء امس بيانا حملوا فيه على الداعين الى تهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي، معلنين عن تمسكهم بارضهم وجاء في البيان.

«ان ما تروجه هذه الايام وسائل اعلام مأجورة واصوات معروفة الانتماء من خطة تقضي بتهجير مسيحيي اقليم التفاح نحو الشريط الحدودي ما هو الاضرب من ضروب الحرب النفسية التي لم تنل من صمودنا وتمسكنا بأرضنا ليعلم جميع الحالمين برحيلنا. ان وجودنا على التراب الذي قدسته اقدام المسيح والرسل الاوائل لا يمكن ان يتزعزع واي تفكير باقتلاعنا من ارضنا يعني استشهاد عشرات الالاف من النساء والاطفال والشيوخ والشبان الذين يفضلون الف مرة الموت فوق ترابهم من ان يساقوا كالقطعان الى اية بقعة من بقاع العالم ورغم الحصار التمويني والاعلامي الذي تعاني منه منطقتنا ورغم الابواق المأجورة التي تتباكى على اعتاب الفلسطينيين وازلامهم فاننا نجدد مرارا وتكرارا تمسكنا بالجو الوفاقي الذي طبع تاريخ اقليم التفاح وجواره منذ قرون».

(البقية على الصفحة ١٠)

تسلم وتسليم في رئاسة جهاز العلاقات الخارجية في القوات



■ السادة غسطين، عدوان وفرح خلال حفلة التسلم والتسليم ■ (جوزف فضول)

اكد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي شارل غسطين ان المقاومة اللبنانية على عتبة مرحلة جديدة، داعيا الى تكثيف الجهود من اجل «اختراق الجدار الكثيف الذي يحجب القضية اللبنانية في الخارج».

واعلن الرئيس السابق للجهاز المحامي نعوم فرح انه لن يتنازل عن عشر سنوات في خدمته في المقاومة وسابقى اوظفها للقضية اللبنانية، لان الحرب لم تنته والقضية بحاجة الى كل فرد منا وطاقاتنا جميعا.

ففي جو عائلي، ضم جميع افراد جهاز العلاقات الخارجية، تم الساعة الثانية بعد ظهر امس التسليم والتسلم بين المحامين فرح وغسطين في مكتب القوات اللبنانية في الاشرفية.

كلمة عدوان

استهل اللقاء الامين العام للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي جورج عدوان بكلمة جاء فيها. هذا الجهاز الذي انشاه وتعب وسهر من اجله الاستاذ نعوم فرح كان له فضل كبير ووجود دائم في مؤسسة القوات اللبنانية. وقد استطاع على رغم الصعاب والعراقيل ان يزيل في المرحلة الاولى، العزلة التي كانت مضروبة حول القوات اللبنانية، وفي المرحلة الثانية ان ينقل من خلال مكاتبه في الخارج والعلاقات العميقة التي انشاها مع كل دول العالم، تصورات وتطلعات ومواقف مجتمعنا المسيحي. وقد استطاع في ظروف صعبة كثيرة ان ينقل ليس فقط تطلعات مجتمعنا المسيحي انما تطلعات لبنان الوطن كما يتصوره كل مواطن صالح.

اضاف عدوان: في هذه المناسبة، لا يسعنا الا ان نوجه باسم القوات اللبنانية كلمة تقدير واحترام لرفيقنا الاستاذ نعوم فرح على الجهد الطويل والمضني الذي بذله مع كل فرد من افراد الجهاز. ونحن نعرف تماما ان عمل هذا الجهاز هو عمل دائم ويتطلب حضورا دائما ليل نهار، واتصالات متواصلة وجهودا مثابرة.

وختم: لا نريد ان نعتبر هذا اليوم جديدا على الجهاز او بمثابة تغيير عليه، بل بالعكس اليوم هو يوم عادي من حياة هذا الجهاز لانه في عمل المؤسسات التي يؤمن بها الاستاذ فرح، يبقى العمل متواصلا بكادراته وتصوراته ونمطه.

والاستاذ نعوم فرح في مواقعه الجديدة سيكون ايضا معنا في المقاومة، وستعلن عنها قريبا لكي يكمل العمل البناء ذاته بالعقلية والروحية ذاتها التي بنى فيها هذا الجهاز.

كلمة فرح

ثم القى المحامي نعوم فرح الكلمة الاتية: في السنوات السبع الماضية التي عملت في هذا الجهاز في اطار السنوات العشر من المقاومة، ادليت بتصريحات واحاديث كثيرة وعقدت مؤتمرات صحافية عدة. انما اليوم اجد بعض الصعوبة في اختيار الكلمات التي علي استعمالها في هذا التسليم.

اولا: احب ان اشكر للاستاذ عدوان كلمته بصفته الشخصية وبصفته الامين العام للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، واطلب منه، من خلال هذا التقدير والشكر، ان تكون كلمتي موجهة الى جميع افراد الجهاز ان كان في الادارة المركزية او في المكاتب في الخارج.

المهم اليوم اننا كلنا مجموعون في اطار سلمي ومدني لكي يصار الى تكريس لاستمرارية احد اهم الاجهزة في القوات اللبنانية وهو جهاز العلاقات الخارجية. انا اليوم مرتاح لان الامانة التي كنت مؤتمنا عليها، تستلمها يد قديرة لديها الكفاءة. ولا اشك في ان الاستاذ شارل غسطين سيستطيع ان يكمل الطريق ويحسن الوسائل التي كانت متوافرة لدينا في الفترة الصعبة التي مررنا بها ويتمكن من الحصول على امكانات اكبر من التي كانت مؤمنة لنا في الماضي.

واطلب منكم جميعا ان تتابعوا التعاون الذي بدانا معا تحت القذائف وفي ايام السلم مع الاستاذ شارل غسطين.

وكلمتي الاخيرة هي ان السنوات العشر التي امضيتها في المقاومة في مواقع عدة: عسكرية في العام ٧٥ ـ ٧٦ وسياسية بعد العام ٧٨. لست مستعدا ان اتنازل عنها، وسابقى اوظفها للقضية اللبنانية. الحرب لم تنته بعد، والقضية بحاجة الى كل فرد منا وطاقاتنا جميعا. واشكر جميع الذين عاونوني في السنوات السبع الماضية واطلب من الجميع الاستمرار في العطاء في الجهاز مع الاستاذ شارل غسطين.

كلمة غسطين

ثم تحدث الرئيس الجديد للجهاز المحامي شارل غسطين الذي قال:

الحقيقة انني كنت اتردد منذ فترة طويلة الى هذا المكان وكان له في قلبي مكانة خاصة، الا انني لم اكن اتصور انه في يوم من الايام ستجعلني تواصلية وارادة المقاومة اللبنانية مسؤولا عن هذا الجهاز.

نعوم فرح صديق، بنى الشيء الذي عجزت طاقات جبارة في ان تنتطح له من سنين طويلة، نعوم فرح اراد بنبل واخلاق عرفناها فيه منذ معرفتنا، ان تكون عملية التسلم والتسليم كاملة وبكل الاجهزة المتوافرة والموجودة في الادارة المركزية والخارج. لذلك وتمشيا مع نمط معين، بيننا هو وانا ونظرا لانني شخصيا اؤمن بالشورى بكل معنى الكلمة وبالارادة النابعة من صميم كل واحد منكم، لانني اقرا في عيون الجميع انه لا يجب ان ندع نعوم فرح يغادر هذا المكان، احب ان اطلب منه امامكم جميعا ان يبقى مكانه هنا.

يصعب علي انا شخصيا، ان كنت من ضمن الجهاز او من خارجه، ان اراه يسير بلا نعوم فرح. طبيعة علاقتنا السابقة تجعل تعاوننا حتميا وتؤمن الامكانات التي سنضعها معا لكي نخترق الجدار الكثيف الذي يجثو على القضية اللبنانية في الخارج. وهذا يتطلب طاقات كبيرة وامكانات اقوى واوسع واشمل.

انا اقدر كل الذي بني حتى اليوم ولا اقول لكم ان اليوم هو نقطة تحول ولكن المقاومة مرت في مراحل عديدة. ونحن اليوم على عتبة مرحلة جديدة تكون ناجحة بقدر ما كلنا سويا نضع المزيد من الطاقات والامكانات من اجل ان تكون قضية لبنان اقوى في العالم.

اعرف الميادين الواسعة التي تعملون فيها هنا، من اتصالات مع السلك الديبلوماسي في لبنان، الى الصحافة الخارجية، الى لبنان الانتشار، الى العلاقات مع الاحزاب والحكومات الصديقة وغير الصديقة لتحسين صورة لبنان ونقل القضية بامانة الى الجميع. هذا عمل جبار ويتطلب اكثر من طاقة، ليس فقط انا والاستاذ فرح وكامل اعضاء الهيئة التنفيذية والمقاومة كلنا في حاجة الى تضافر الجهود خصوصا في هذا الميدان بالذات.

اشكر هذا الجو العائلي الطيب الذي استقبلتموني فيه، والكلمات التي قالها الاستاذ نعوم فرح والاستاذ جورج عدوان والثقة الكبرى التي منحتني اياها الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية. وامامكم جميعا اقول: على الوعد، وعد بشير باقون، وعلى عهد عهد نعوم فرح متابعون.

في مؤتمر لفرنسية اطلق سراحها السفير فيسو: احاول تفهم دوافع عمليات الخطف



■ دانيال بريز خلال مؤتمرها الصحافي ويبدو الى جانبها السفير الفرنسي ■ (ا ف ب)

اوضحت السيدة دانيال بريز التي اطلق سراحها امس الاول في بيروت بعد تسعة ايام من اختطافها انها مطمئنة بشأن مصير والدها مارسيل كارتون الديبلوماسي الفرنسي الذي اختطف معها بالقرب من السفارة.

وصرحت السيدة بريز خلال مؤتمر صحفي بقولها: لقد ظننت منذ اول يوم من احتجازنا اننا لن نعود ثانية. ولكن عندما رايت مختطفينا يهتمون بنا بطريقة لائقة عاد لي الامل. وعندما رايت ابي قلت له الا يقلق.

وكانت السيدة بريز (٣٤ سنة) وهي سكرتيرة في المركز الثقافي قد اختطفت يوم ٢٢ اذار الماضي في حوالي الساعة التاسعة صباحا وهي متوجهة الى العمل مع ابيها، الملحق المكلف بالبروتوكول في سفارة فرنسا في بيروت وقد اطلق سراحها صباح امس الاحد.

وقالت السكرتيرة انها لا تدري ما يريده المختطفون.

وصرح السفير الفرنسي فرنان فيبو خلال المؤتمر الصحفي بانه يحاول تفهم دوافع عمليات الاختطاف.

وقال: ان هذا بكل تاكيد رد فعل ضد اسرائيل واضاف: انني اعتقد انهم تحدثوا قليلا عن الولايات المتحدة واعربوا عن الامل في الا تنتهج فرنسا سياسة مماثلة لسياسة واشنطن الامر الذي يبدو لي على اي حال واضحا.

وقدرت السيدة بريز عدد مختطفيها باربعة او خمسة. وقالت انه بعد ان قام المختطفون بانتزاعها هي وابيها انتزاعا من سيارتهما دفعوهما الى المقعد الخلفي للسيارة التي اعترضت طريقهما. واضافت ان رجلا مسلحا كان يهددنا.

واوضحت السيدة بريز انه تم حبسها هي وابيها في زنزانتين منفصلتين وفي البدروم.

وقالت: لقد وجهت الينا اسئلة بشان العاملين في السفارة وعن انشطة بعضهم ... وقاموا بمقارنة اقوالي مع اقوال ابي.

وقد تمكنت السيدة بيريز من رؤية والدها عدة مرات بشرط ان تتحدث معه باللغة العربية. وابلغها مختطفوها صباح الاحد بانه سيطلق سراحها وان والدها سينقل الى مكان اخر. واضافت انها سمعت والدها وهو يرحل.

واكد حرس السجن انهم كانوا متواجدين حينذاك في الضاحية الجنوبية لبيروت وانها استشفت لديهم لهجة اهل بيروت.

وترى السيدة بريز انه من المحتمل ان يكون هناك اشخاص اخرون تم احتجازهم علاوة على ابيها. واوضحت مع ذلك «انني اعلم انه كانت هناك تحركات كثيرة، ولكنني لا ادري ما اذا كانت هناك رهائن اخرى».

وبالاضافة الى كارتون هناك مواطنان فرنسيان اخران اختطفا في لبنان وهما مارسيل فونتين مساعد القنصل في بيروت وسيدني بيرول مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس وما زالا محتجزين.

جلال الدين في نداء للجنوبيين: تعالوا الحوار صريح بنوايا صادقة

وجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، الى الجنوبيين نداء دعاهم فيه الى حوار صريح بنوايا صادقة وقلوب واعية لانقاذ لبنان وتحريره. وفي ما يلي النداء:

«لبنان الجريح يئن ويستغيث ويستصرخ ضمائر ابنائه المخلصين ويناشد القادة والمسؤولين منذرا من سوء المصير ومحذرا من فتن اسرائيل ومناديا اياهم ان تعالوا الى حوار صريح بنوايا صادقة وقلوب واعية وعزائم صادقة لانقاذه وتحريره وبنائه من جديد على اساس من المحبة ووحدة الكلمة والصف واساس من العدل والمساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

فالشعب اللبناني يتخبط في متاهات لا حدود لها ومنازعات لا فائدة منها واقتتال لا يستفيد منه الا العدو الاسرائيلي، فعشر سنين من الالام والويلات والدمار والتهجير والقتل كافية لان يقف القادة المسؤولون وقفة تامل ومراجعة لما حصدوه خلال هذه السنوات العشر وما جناه لبنان من حصيلتها. اليس من المصلحة الوطنية ان تتناسى الاطراف المتنازعة خلافاتها وتتخلى عن مطامعها وتعقد النية على انقاذ الوطن، اليس من الحكمة والتعقل ان لا يرتفع في لبنان الا صوت واحد ينادي لا للاحتلال الاسرائيلي لا لاي نوع من الاستعمار والاستثمار، اليس من حق الوطن عليهم ان يتوجهوا بقلوبهم وضمائرهم وقواهم الى انقاذ لبنان من محنته وتطهير ارضه من كل طامع وعميل ومحتل اسرائيلي واعادة العزة والكرامة الى ابنائه والسيادة الشعبية والقوة لجيشه واشاعة الامن والعدل والاستقرار في ربوعه؟. فاذا كان هذا الموقف الذي يمليه عليهم الواجب الوطني فلماذا تقف فئة من القوات اللبنانية وبعض الفعاليات المسيحية موقف العداء من لبنان فيقوم بعض قادتها بلقاءات مع شارون وبعض المسؤولين الاسرائيليين وينسقون معهم؟ لماذا يؤثرون المراهنة مع اسرائيل ولا يؤثرونها مع لبنان؟ الم يعلموا ان المراهنة مع دولة عنصرية توسعية لها مطامع في لبنان خاسرة دائما لانها قائمة عن المصلحة. ومعلوم ان اسرائيل تنقض تعهداتها ومواثيقها في سبيل تحقيق مصلحتها. فالرهان على اسرائيل خاسر لان اسرائيل زائلة اما الرهان على لبنان فرابح لانه باق مستمر فليكن رهانهم على انقاذ لبنان وتحريره.

ان ما حدث في الهلالية وعبرا والقياعة والبرامية ثم في المية ومية وسيروب ودرب السيم، ما هو الا تنفيذ للمخطط الاسرائيلي الهادف الى ضرب العيش المشترك القائم بين المسلمين والمسيحيين في صيدا وجوارها والى فرز السكان وخلق كانتون مسيحي يمتد من قضاء جزين ويتصل بالمدن والقرى الواقعة على الشريط الحدودي بعمق عشرين كيلو مترا وتهجير المسيحيين الى تلك المناطق ليكونوا الخط الوقائي للحفاظ على امن شمال اسرائيل. ولكن الذي يذهل هو حضور «القوات» وفيهم من نقدر المثقفون والعقلاء واصحاب الراي ممن يتمتعون بالروح الوطنية.

فلتعلم هذه الفئة من «القوات اللبنانية» والكتائب اننا في صيدا مع اللبنانيين الشرفاء لن نمكن اسرائيل من تمرير مخططها هذا ولن تستطيع مهما تنوعت اساليبها ووسائلها من احداث شرخ في وحدة صف الشعب الصيداوي وعيشه المشترك. وان من وقف في وجه اسرائيل وفتنتها ايام احتلالها في صيدا والمنطقة المحررة سيقف مرة ثانية في وجه مخططها، وان المواطنين المسيحيين شركاء في المصير متمسكون بعيشهم المشترك وبارضهم ووطنهم لبنان الواحد الموحد.

انني اناشد هذه القوات ان تتخلى عن الخيار الاسرائيلي لان ظاهره امداد بالاسلحة والاليات وباطنه التهجير والفرز السكاني وشرذمة لبنان. الا فليتق اللبنانيون الله في وطنهم وليعملوا على انقاذه وتحريره.

كما واننا نتوجه الى الحكم بتنفيذ ما يعلنه الاعلام الرسمي من مقررات وتحركات لوأد الفتنة. فقد مل المواطنون سماع التصريحات بتاهيل الجيش وامداد اللواء الموجود في صيدا والجنوب بالعدد والعدة والاليات فقد اصبحوا كما قيل في المثل الدارج: نسمع جعجعة ولا نرى طحينا.

نسمع بتقوية الجيش الموجود في الجنوب عدة وغدا ولا نرى له اثرا. نسمع باللقاءات الفاعلة ولا نرى من نتيجتها الا التاييد الاعلامي. اما اتخاذ الموقف الداعم للمناضلين في صيدا والتخفيف من الام المهجرين فكانه غير داخل في حساباتهم.

قبول المرشحين الى الامتحانات الخطية لمعهد القضاء

عقد امس مكتب مجلس شورى الدولة اجتماعا برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، وقرر بعد التداول في قضية مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية ـ قسم القانون العام ـ قبول جميع المرشحين الـ ٤٥ لاجراء الامتحانات الخطية التي حددت في الثامنة صباح ٦، ٧، ٨، ٩، ايار المقبل.

وفي ما ياتي اسماء المرشحين: ايلي كتانة، ايمن الامين، مصطفى عثمان عبدالله، بولس مراد، نزار الامين، حسن حميه، رضوان عويدات، نجيب العميل، ابتسام حرقوس، علي مكي، باتي عبود، عامر الحسن، روزيت عبود، فوزية، حسن، شربل ابو شعيا، كوليت نبهان، احمد غدار، ناجي سرحال، تانيا بو تجا حنين، جوزلين هارون، الفت زهر الدين، علي جابر، جمال جمال، انطوان سليمان، يوسف معلم، محمد خميس، حسن خليفة، سهيل حجازي، جعفر قبيسي، منير رزق، ابرهيم كرنيب، علي كنعان، عبدالله الحسن، ادمون نقولا، حبيب صباح، عبدو ابي نادر، ساميا عبد الصمد، مني خروبي، امال عواركه، نجاح بعقليني، امين شاغوري، ناجي حداد، هدى الكاشف، خليل العواد محمد المصري.

البزري: لا علاقة لنا بالاقتتال ولن نقع في فخ اسرائيل

دعا النائب الدكتور نزيه البزري «القوات اللبنانية» وبالتالي الكتائب الى الايفاء بالوعود التي قالوا انهم كانوا قد قطعوها بشأن اغلاق المكاتب وسحب المسلحين وتسريحهم، وان يتركوا الجيش اللبناني ينتشر في اي مكان يريده.

ومضى يقول:

اولا ـ نحن لا علاقة لنا بالاقتتال ونحن حاولنا طوال مدة ما يقرب الثلاث سنوات ان لا نقع بفخ اسرائيل وتلافي حرب طائفية. وسوف لا نقع بهذا الفخ مهما حاولوا جرنا اليه.

ثانيا ـ ان الجيش اللبناني الذي اتى الى صيدا تم تاليفه في مجلس الوزراء، وحسب معلوماتي ان «الجيوش التي اعطت فرقا لتاليف هذا الجيش رفضت كلها اعضاء اية فرقة ما عدا جيش الشمال اقتنع بارسال فرقة، وهذه الفرقة التي ارسلت هي كباقي الفرق قد يكون عليها شكاوى او لا يكون. وما يهمني ان اية شكوى على الجيش بفئويته تضعفه، فلذا ما جرب الجيش ارسال فرقة ثانية سأقيم . حربا عليها مثلا واقول لا اقبلها. فهل هنالك من جيش يقبل بهذا؟. اذن ادعاؤهم بهذا لا علاقة لاهل صيدا فيه وهو تابع لمجلس الوزراء وان اي اعتراض عليه سيلقى اعتراضا مضادا من الفئات التي سمت هذا الجيش ومن الفئات التي سياتي اليها.

والحل الوحيد هو ان يعود هؤلاء الى ما وعدوا به مرات عديدة على لسان الرئيس امين الجميل وعلى لسان رئيس القوات اللبنانية فؤاد ابي ناضر وعلى لسان رئيسهم المحلي هنا تازو (نازار نجاريان) انهم اغلقوا مكاتبهم وسحبوا مسلحيهم وسرحوهم وقالوا لهم ان من يريد منكم «جيش لبنان الجنوبي» فليدخل والباقون ليذهبوا الى اعمالهم. ونحن صدقنا. فاذا بهم ينقلبون علينا ويكون كل تلك الوعود التي وعدوا بها غير ذلك.

(البقية على الصفحة ١٠)

الحرب الجنوبية تتواصل قصفا ونزوحا والقذائف تصيب ميناء صيدا وتشل حركته

■ مسلحون في سيارة بصيدا ■

■ اثار دمار في صيدا ■

■ هاربون من القصف ■

■ دخان القصف قرب صيدا ■



■ موقع خال في صيدا ■

■ ينزحون مع امتعتهم ■



■ المساعدات تنقل الى احد امكنة تجمع المهجرين ■

■ احد الشالونات وقد اغرق في المرفا ■



■ عائلات مهجرة قطنت في ثانوية المقاصد ■

صيدا ـ «الانوار»:

استمر الوضع متوترا في مدينة صيدا وضواحيها مع استمرار القصف المدفعي على محاور المية ومية ـ سيروب عين الحلوة وميناء صيدا، في وقت حذر فيه نائب صيدا المسؤولين في الدولة اللبنانية من خطورة استمرار القصف على المدنيين في سيروب والمخيمات.

وناشد رئيس بلدية صيدا المؤسسات الدولية والانسانية اعتبار منطقة صيدا منطقة منكوبة وتحويلها الى منطقة طوارىء انقاذا لآلاف العائلات التي شردت من جراء المعارك وعمليات القصف.

فقد استمر صباح امس رصاص القنص المصحوب بالقصف المدفعي باتجاه عين الحلوة، المية ومية وسيروب ثم امتد القصف الى محيط ميناء صيدا حيث سقطت في حرمه اربع قذائف اوقعت اضرارا مادية في الميناء واغرقت «شالونا» واصابت رصيف الميناء باضرار.

وقد تساقطت ظهرا عشرون قذيفة مدفعية من العيار الثقيل بين ١٢٠ و ١٣٠ ملم في وسط سيروب حيث الاحياء السكنية وفي قلب مخيم عين الحلوة، مما ادى الى ارتفاع عدد القتلى والجرحى وتدمير عدد من المنازل.

ومع استمرار الوضع الامني المتدهور استمرت عمليات النزوح من مناطق عين الحلوة، سيروب المية ومية، الفوار ومناطق التعمير، واستمر الشلل مسيطرا على الحركة التجارية في صيدا كما شلت حركة الميناء بعد تعرضه للقصف وغادرت السفن التجارية التي كانت راسية هناك الى عرض البحر.

وعند الثانية والنصف من بعد الظهر اشتد القصف المدفعي وطال الطرق الرئيسية في منطقة التعمير حيث سقطت بعض القذائف محيط ثانوية صيدا وبالقرب من مسجد الموصلي فاوقعت اصابات عديدة في صفوف المواطنين واضرارا مادية جسيمة.

على صعيد قوة الجيش المدعمة التي قرر مجلس الوزراء ارسالها الى صيدا لم تصل الى المدينة بعد.

من جهة ثانية واصلت فعاليات صيدا والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعاتها المفتوحة واجرت سلسلة اتصالات ولقاءات تركزت جميعها على مواجهة المرحلة الراهنة، والتطورات المستجدة على الساحة الصيداوية، وقد اجرى المطران ابراهيم الحلو سلسلة اتصالات للغاية نفسها.

وفي مركز بلدية صيدا عقد رئيس البلدية المهندس احمد الكلش اجتماعا للهيئات العاملة في الخدمات الاجتماعية ومنها الدفاع المدني وجمعية اوكسفام والمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالـي، وكالة غوث اللاجئين، الصليب الاحمر الدولي الكشاف المسلم والكشاف الجراح ووكالة غوث الاولاد من اجل تنسيق الاعمال بشأن الاغاثة والمهجرين الذي تجاوز عددهم الستين الف مهجر.

فتح المدارس لاستقبال المهجرين

واعلن الكلش بعد الاجتماع عن فتح جميع المدارس والاماكن العامة بما فيها المساجد لاستقبال العائلات المهجرة والعمل على تقديم الاغاثة لهذه العائلات وناشد في تصريح له الدولة والمؤسسات الدولية وهيئة الامم المتحدة للمساعدة في ارسال الحاجيات الضرورية بالسرعة اللازمة لتخفيف المأساة عن كاهل الالوف الذين اصبحوا دون ماوى، واعتبار منطقة صيدا منكوبة، وتحويلها منطقة طوارىء.

وقال: اننا نطلب من الجميع التحرك بسرعة لتقديم المساعدات لاكثر من ٦٠ الف مواطن هجروا من منازلهم.

ونوه بالتحرك السريع الذي قامت به المؤسسة الاسلامية من اجل تقديم المساعدات الفورية كما نوه بدور المؤسسات الاجتماعية والانسانية التي تحركت فورا للمساعدة. وقال ان احصاء رسميا سيصدر عن عدد المهجرين خلال الساعات الـ ٤٨ القادمة.

من جهته نائب صيدا التقى فاعليات عدة امس واجرى اتصالات مع المطران حلو والمفتي جلال الدين وقال في تصريح له: ان الاعتداءات التي بدات ظهر يوم الجمعة الماضي على المخيمات الفلسطينية من قصف كثيف من القوات اللبنانية واسرائيل وقوات لحد، والذي اصاب كل المنطقة المحيطة بالمخيمات وبمنطقة سيروب قد سبب خسارة كبيرة بالارواح والاملاك، هي مجزرة بحد ذاتها لان المخيم غير محمي، وكنا قبل الانسحاب الاسرائيلي اوكلنا امر الدفاع عنه للجيش اللبناني الذي قبل المهمة.

واضاف: ان هذا القصف وهذا الاعتداء على المخيمات له انعكاس اقليمي ودولي يضر ضررا فادحا بقضية لبنان وحلها، ويهدد تهديدا مباشرا بالعودة بلبنان الى بدء سني الحرب والاقتتال. وقال: اننا نحاول وبكل قوانا الحؤول دون امتداد بقعة الاقتتال ولكن ويا للاسف الحكم غائب عن هذه الحقيقة وسيحصد اضرارها، واذا لم تعالج بسرعة فائقة فان اضرارها ستكون فادحة جدا لانه ليس بالامر الهين ان تقصف المخيمات وسيروب، حيث يتواجد الفلسطينيون ومن حولهم من اللبنانيين بهذه الضراوة وبهذه الانواع من القذائف الثقيلة التي اوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

واضاف: ان العملية تخفي وراءها امرا خطيرا جدا، ومن هذا المكان احذر الدولة اللبنانية بكل اركانها من خطر الاعتداءات على المخيمات لاني اتطلع اليها كالمذبحة التي افتعلتها الكتائب في عين الرمانة عام ١٩٧٥ وكانت بداية الحرب في لبنان.

وخلص البزري الى القول: انني اناشد اخواني في صيدا وعين الحلوة ان يبقوا صامدين مدافعين عن وجودهم وان يحولوا دون امتداد القتال لان ذلك يقع في مصلحة اسرائيل وعملائها.

من جهته الامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور نبيل الراعي التقى امس الفعاليات الامنية العاملة في منطقة صيدا وتدارس معهم في بعض القضايا العائدة لحماية الممتلكات ومعاقبة المندسين الذين يحاولون الاساءة الى صيدا ومنطقتها.

وكان الدكتور الراعي قد اجرى سلسلة اتصالات مع فعاليات المنطقة والتقى عددا من قياديي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وذلك بحضور عضو التنظيم السيد علي اليمن.

واصدرت منظمة العمل الشيوعي في الجنوب بيانا امس ادانت فيه التصعيد الخطير التي تقوم به القوات اللبنانية في منطقة صيدا وضواحيها. وقال ان لجوء القوات الى قصف منطقة المخيمات ياتي في سياق المحاولات الاسرائيلية الانعزالية الحثيثة لاظهار الاقتتال الحاصل انه اقتتال مع الفلسطينيين وذلك لتحويل الانظار عن الاهداف الفعلية التي ترمي اليها اسرائيل ومعها القوات اللبنانية من خلال هذا التفجير العسكري المتمادي.

عمليات المقاومة

على صعيد اخر، اطلق رجال المقاومة الوطنية عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس ٣ صواريخ على موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في جل البحر في صور، واصابوه اصابات مباشرة. وقد مشطت قوات العدو المنطقة.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية صباحا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة المركز الاسرائيلي في مرتفعات وادي جيلو على مدى ربع ساعة وتمكنوا من ايقاع العديد من الاصابات في صفوف عناصره اضافة الى الحاق خسائر مادية فادحة فيه.

وكان رجال المقاومة اطلقوا عند الثانية فجرا صاروخي كاتيوشا على مقر قيادة الاسرائيليين في مبنى الريجي في النبطية.

في غضون ذلك نقلت قوات الاحتلال عند العاشرة من قبل الظهر معداتها من معسكري مجدل بلهيص وكفرقوق قضاء راشيا ونصبت «شوادر» مكانها.

وكانت قوات الاحتلال طوقت اعتبارا من السادسة صباحا بلدة عين عرب قضاء راشيا ومنعت الدخول والخروج منها واليها.

وعند العاشرة والنصف جابت سيارتا جيب اسرائيليتان طريق علم البص في صور، ودعت بمكبرات الصوت المواطنين الى اقفال محلاتهم وعدم ايقاف السيارات على الطريق. دون ان تعرف الاسباب الدافعة الى ذلك.

وفي الشاطىء المقابل لعدلون طارد زورق حربي اسرائيلي مركبي صيد كما فجر احد الزوارق التي يملكها يوسف كلاس.

وعلى صعيد اوضاع المعابر، افاد تقرير امني ان معابر القاسمية، دير الزهراني، جزين /باتر، عين مجدلين/ نيحا، مقفلة.

٣ قرارات ظنية بقضايا سلب وقتل وتزوير

..اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد قرارا ظنيا طلب فيه منع المحاكمة عن كل من المدعى عليهم خليل طراف سلوم، بسام قاسم سلوم، عبد الناصر محمد مرعي، خالد نايف الشفيق لجهة اقدامهم على قتل الصيرفي محمد ابو حمدان وسلبه في منطقة جلالا البقاع في ١٠ حزيران ١٩٨٠ لعدم توفر الدليل . وسطر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الفاعلين .

واعتبر فعل علي دبلان ابو حمدان لجهة اقدامه على خطف عدنان سلوم وتعذيبه من نوع جناية نصت عليها احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/٣٧ . وظن به بجنحة المادة ٧٢ من قانون السلاح .

واوردت الوقائع :

ان المغدور محمد ابو حمدان يعمل في قطاع الصيرفة ويقيم في منطقة جلالا البقاع. وفي تاريخ ١٠ حزيران ١٩٨٠ نزل محمد ابو حمدان من بيته الى الكاراج ومعه كيسا من الورق فيه مبلغ من المال يقارب الـ ٣١٠ الف ليرة لبنانية وخلال لحظات سمعت زوجته المدعوة فاطمة وشقيقته نهى صوت عيار ناري واستغاثة صادرة عن محمد المذكور، فاسرعتا الى مكان الصوت، وبوصولهما فوجئتا بمحمد واقعا على الارض ومصابا بطلق ناري في خاصرته وشاهدتا من بعيد شخصا يركض في اتجاه بلدة تعنايل وبرفقته شخص اخر هاربا معه .

وعلى صوت صراخها حضر بعض الاشخاص وعملوا على نقل الجريح الى المستشفى . وقبل ان يفارق الحياة وهو في اللحظات الاخيرة تفوه بكلمات مفادها ان المعتدين ثلاثة، اثنان منهم غريبان وثالثهما من آل سلوم يبدأ اسمه او اسم والده بحرف خ .

وعلى الفور اجريت التحريات اللازمة ووضعت هذه المعلومات قيد الاستثمار واستدعي المدعى عليه خليل طراف سلوم الذي كان على معرفة بالمغدور فلم يحضر لانه كان متغيبا عن منزله وفي زيارة شخص من آل قزعون. وفي اليوم التالي لاستدعائه حضر الى المخفر كما دارت شبهة بنتيجة التحقيقات حول المدعى عليهم بسام وعبد الناصر وخالد . ولدى التحقيق معهم انكروا جميعا علاقتهم بالحادث ونفوا ان يكونوا اشتركوا بارتكابه .

ولاسباب امنية واخرى ذكرت في قرار نقل الدعوى الى بيروت، نقلت التحقيقات من جديد الى بيروت واجري التحقيق مجددا. ورغم المستجدات لم يتوصل التحقيق الى اكتشاف المجرمين .

وتبين من ناحية ثانية انه خلال هذه الفترة اقدم المدعى عليه علي دبلان بو حمدان على خطف كل من عدنان سلوم شقيق خليل وخالد مرعي بقوة السلاح وذلك انتقاما وظنا منه انه يتمكن من انتزاع الاعتراف منهما والذي يثبت ان خليل مشتركا في جريمة القتل، وقد انزل بالمخطوفين شتى انواع التعذيب .

وثائق مزورة

وطلب قاضي التحقيق السيد ياسين القاري السجن حتى ٧ سنوات للمدعى عليه جمال محمد بلقيس (سوري) معتبرا فعله لجهة اقدامه على الاستحصال على وثيقتي قيد وسفر مزورتين واستعمالهما من نوع جناية المواد ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٩ عقوبات وظن به بجنحتي المادتين ٤٦٣ و٤٦٩ منه .

واعتبر فعل وفيق صبري الزين من نوع التدخل في جناية التزوير وظن به بالمادة ٢١٩ معطوفة على المادة ٤٦٣ عقوبات .

وجاء في الوقائع : تبين ان المدعى عليه جمال محمد بلقيس قد استحصل بمساعدة ومعاونة المدعى عليه رفيق صبري الزين على اخراج قيد وجواز سفر مزورين باسم محمد المغربي الذي توفي خلال ١٩٧٦ وعلى استعمال هاتين الوثيقتين مع علمه بامرهما . ثم اقدم عن طريق انتحاله هوية محمد المغربي واستعمال الهوية المزورة وبتدخل من المدعى عليه وفيق على اجراء عقد زواج مزور على المدعوة ايمان فرشوخ والاستحصال على وثيقة زواج مزورة . وقد نفذ هذه الوثيقة على قيد محمد المغربي بتاريخ ٣-٢-١٩٨٣ وبعد ذلك استحصل في ٨-٢-١٩٨٣ استنادا الى القيد المزور، على اخراج قيد عائلي مزور وعلى استعماله مع علمه بالامر .

وفي اوائل شهر ايار ١٩٨٣ ورد الى دائرة نفوس بيروت وثيقة عائدة الى محمد مغربي باعتبار ان وفاته حاصلة خلال عام ١٩٧٦ اي بتاريخ سابق لعقد الزواج فافتضح امر المدعى عليهم .

شيكات سياحية

وظن في قرار ثان بالمدعى عليه جهاد ابو نوفل بجنحة المواد ٤٧١، ٤٥٤ و٦٥٥ لجهة اقدامه على تزوير ٣ شيكات سياحية بقيمة ١٤ الف دولار اميركي احتيالا .

وفي الوقائع ان المدعى عليه جهاد انيس ابو نوفل قصد في اوائل ١٩٨٣ محل المدعي حسان يعقوب في اسبانيا واشترى منه الماسا بقيمة ١٤ الف دولار اميركي دفع له ثمنها بموجب ٣ شيكات سياحية كان زورها وتمكن بواسطتها من الاستيلاء على اموال المدعي احتيالا وتوارى .

جملة احكام بقضايا تزوير وسرقة واحتيال

اصدر قاضي التحقيق العسكري امس ثلاثة قرارات اتهامية طلب في الاول منها انزال عقوبة الاشغال الشاقة من ١٥ الى ٢٠ سنة، بالمدعى عليه خالد م. م. بعدما اتهمه بجناية قتل سليم م.. قصدا في محلة فرن الشباك في ٢٩ / ١ / ١٩٨٥، وفقا للمادة ٥٤٧ من قانون العقوبات.

وطلب انزال عقوبة الاشغال الشاقة به وبالمدعى عليه ناصر ب. م.، من ٧ الى ١٠ سنوات بعدما اتهمهما بجناية محاولة قتل سعدالله ك.، ولطيف ا.، في المحلة نفسها، وفقا للمادة ٥٤٧ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات، وحبسهما من ستة اشهر الى سنتين لحيازتهما اسلحة حربية غير مرخصة، وفقا للمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

القرار الثاني

وفي القرار الثاني طلب المحقق حبس المدعى عليهما جورج ا. ، والياس ع. ، من ستة اشهر الى سنتين بعدما ظن بهما بجنحة سرقة سيارة نبيل ابو شاهين وبيعها في محلة مستديرة الحايك ـ سن الفيل في ٢ / ٦ / ١٩٨٢، وفقا للمادة ٦٤٨ من قانون العقوبات.

القرار الثالث

وفي القرار الثالث طلب المحقق حبس المدعى عليه، عادل ك. ، من ستة الى ثلاث سنوات، بعدما ظن به بجنحة سرقة اعتدة حربية من مركز عمله في عين الرمانة في العام ١٩٨١، وفقا للمادة ١٤١ من قانون القضاء العسكري.

وطلب حبسه المدعى عليه جوزف م. ، من ستة اشهر الى سنتين لحيازتهما اسلحة حربية غير مرخصة، وفقا للمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

قرارات اتهامية اصدرها المحقق العسكري

اصدر امس القاضي المنفرد الجزائي السيد نصري لحود ٩ احكام في قضايا تزوير قضت بالآتي:

ـ حبس كل من محمد سرور المرعي واحمد سرور المرعي (فلسطينيان) مدة سنة وتغريم كل منهما مبلغ ١٥٠٠ ليرة لاقدامهما على تقليد خاتم لوزارة التربية الوطنية.

ـ حبس جاسم محمد الشيخ حسين (سوري) مدة ٦ اشهر لاقدامه على دخول لبنان بواسطة وثيقة قيد شقيقه واستعمالها.

ـ تغريم كل من الفلسطينيين الهام محمد علي الخطيب، باسمة عدنان الضاهر، سهيلا علي حبوب، هيفاء موسى كرنيب، زعله كامل دحدوله، مصطفى علي سركيس مبلغ الف ليرة وتغريم محمد محمود عثمان (فلسطيني) مبلغ ٦٠٠ ليرة لحيازتهم وثائق سفر تحمل تجديدا مزورا.

واصدر القاضي المنفرد الجزائي السيد جوزف سماحه ٥ احكام في قضايا احتيال وسرقة وشيكات بلا رصيد. وهي:

ـ حبس لطيف الهاشم مدة ٦ اشهر وتغريمه ٢٥٠ ل. لاقدامه على محاولة حرق نفوذ ماري مايلار.

ـ حبس سيمون باتانيان مدة ٣ اشهر وتغريمه ١٠٠ ليرة بجرم سرقة.

ـ حبس خميس جمعة (فلسطيني) مدة شهر وتغريمه ٢٥٠ ليرة بجرم احتيال.

ـ حبس منصور دحدوح مدة ٣ اشهر وتغريمه ٥ الاف ليرة بجرم اعطاء شيك بلا رصيد.

ـ تغريم منى سليم ١٧٠٠ ليرة لاعطائها شيكين بلا رصيد.

وفي حكمين قضى الحاكم المنفرد الجزائي السيد خضر زنهور بحبس ياسر عبدالله نصار مدة ٦ اشهر وخليل عبد المجيد مدة ٣ اشهر بجرم تحرش وضرب.

قتيل في طرابلس وقتيلة في الكورة

افادت معلومات امنية من الشمال عن الحادثين الاتيين:

قتل المدعو محمد عبدالله شمرا بينما كان يقوم في داخل محله في منطقة باب التبانة في طرابلس بنزع صاعق عائد لقذيفة انفجرت على الاثر وادت الى وفاته والى حصول اضرار مادية في المحل.

وفي بلدة كوسبا قضاء الكورة قتلت الطفلة نيلا الياس عطية (٥ سنوات) اثر اصابتها بطلق ناري من سلاح صيد في صدرها من قبل مجهول فيما كانت متوقفة على شرفة منزلها.

اخبار الناس

خليل جهاد خليل

رزق السيد جهاد خليل وعقيلته السيدة كلوديت مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه خليل. تمت الولادة في مستشفى باستور. الام والمولود بصحة جيدة. مبروك.

الاسرائيليون يواصلون انسحاباتهم التمهيدية من البقاع الغربي وراشيا

وادي التيم ـ من دريد كبورة :

اقفلت القوات الاسرائيلية الطريق العام عند نبع الدردارة في سهل مرجعيون طوال نهار امس . واقامت حواجز تفتيش وحذرت المواطنين من مغبة الذهاب الى اراضيهم في منطقة السهل ، بسبب عمليات التمشيط التي تقوم بها وحدات من سلاح الهندسة التابعة للجيش الاسرائيلي .

وفي مطار سهل مرجعيون حطت عدة طوافات حربية اسرائيلية ناقلة ضباطا كبارا لاجراء كشوفات ميدانية على منطقة المطار تمهيدا لاستعماله من قبل الجيش الاسرائيلي . وتوقع مراقبون عسكريون ان تلجا اسرائيل الى استعمال المطار لأغراض عسكرية بعد عملية الانسحاب الثانية . وقد اتخذت تدابير امنية مشددة في محيط المطار وعلى الطريق الرئيسي قرب مستعمرة المطلة ومنعت وقوف السيارات على انواعها هناك .

وفي منطقة المجيدية وسهل الماري تستصلح القوات الاسرائيلية أراض شاسعة هناك تمهيدا لاقامة معسكر كبير للتدريب الى جانب الاشغال الجارية في انشاء معتقل بديل لمعتقل انصار بعد الانسحاب الاسرائيلي من منطقة النبطية في المرحلة الثانية .

خطف عسكريين على طريق كفرحونة

ونقل قادمون من منطقة جزين ان حوالى ١٥ شخصاً خطفوا على طريق كفرحونة معظمهم من العسكريين وان البعض الآخر قد ابلغ الجهات المختصة بعد ان نجا من الاحتجاز على الحواجز الطيارة التي اقيمت هناك في الوقت الذي يستمر فيه الاسرائيليون بتطبيق الاجراءات القاسية والتدابير المشددة على تنقل السيارات والمواطنين .

هذا وعلم امس ان وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان عمدت الى استحداث تصاريح جديدة للعبور على البوابات المزمع اقامتها على جسر الخردلي ومفرق « النبعات » على طريق البقاع وهذا ما يؤكد الانباء القائلة بان المرحلة الثانية من الانسحاب ستبدأ هذا الاسبوع وتستغرق فترة قصيرة بعد ان انجزت الفرق اللوجستية الاسرائيلية تفكيك معظم المنشآت من البقاع ونقل المعسكرات وتفكيك البيوت الجاهزة .

وتسربت معلومات تفيد انه سيبقى في منطقة الشريط الامني الجديد حوالى الثلاثة الاف جندي اسرائيلي مع معداتهم العسكرية ودبلاباتهم ومنشآتهم وهؤلاء يشكلون وحدة الارتباط الممثلة بالحكام العسكريين الاسرائيليين ومساعدتهم وفرق العمل الموضوعة بتصرفهم والضباط العاملين في قيادة جيش لبنان الجنوبي .

هذا واستمرت التعزيزات على خطوط الانتشار الجديدة امس واختيار الاسرائيليين للتلال الاستراتيجية في وادي التيم المشرفة على طريق الانسحابات مع تركيز راجمات صواريخ في القطاع الممتد من مثلث كفرمشكي حتى قرية مرج الزهور قرب معسكر سهل الحوش الذي وسعته القوات الاسرائيلية ليصبح المعسكر الرئيسي في الخطوط الامامية الجديدة بوابة العبور الجديدة عند مفرق « النبعات » .

ورشحت معلومات ان تلال كفرمشكي ربما بقيت في حوزة جيش لبنان الجنوبي لاغراض عسكرية استراتيجية .

وذكر قادمون من البقاع الغربي ان اجواء الانسحابات هناك باتت اكيدة وان كل شيء يسير وكان الاسرائيليين مغادرون غدا وان مظاهر الارتياح باتت بادية على الوجوه والاستعدادات للتكيف مع الوضع الجديد اخذت تاخذ منحى جديا واكيدا وان اتصالات ولقاءات تتكثف لتجنب ما حصل في مناطق الانسحابات الاخرى وقد حصلت عدة لقاءات بين الفعاليات في المنطقة « لتضبيط » مسار الحياة الجديدة في ظل غياب الوجود العسكري الاسرائيلي في البقاع الغربي .

وتنشط الفعاليات الدينية لتقريب وجهات النظر وتفويت الفرصة على اللاعبين بورقة الضغط والاوضاع النفسية على ابواب الانسحابات .

وقال مواطنون في قطاع مدوخا ان تحركات عسكرية رصدت في الجانب الآخر على محور بيادر العدس عيتا الفخار وان حركة فلسطينية غير عادية قد سجلت على طريق المصنع ـ المنارة وصولاً الى بلدة السلطان يعقوب المشرفة على مجاز الفالوج حيث سيكون النقطة الأولى للانسحاب الاسرائيلي المرتقب خلال ايام .

وفي منطقة راشيا الوادي اخلى الاسرائيليون معظم مواقعهم وانسحبوا من اغلبية التلال المحيطة بمنطقة راشيا الوادي ولم يبق في سراي راشيا سوى بضعة جنود مع اليالتهم ووحدة اتصال لتنسيق عمليات سحب القوات والمنشآت وبدأ معسكر المخابرات على طريق بكيفا بالتقلص وبدأت وحداته المخابراتية بالتوزع على المراكز الاخرى في الخطوط الخلفية وقد نقل قسم منهم مركز عملهم الى حاصبيا .

وذكرت مصادر عسكرية في المنطقة انه قريبا سوف تنزل عناصر الحرس الوطني الى الشارع وتقيم حواجز تفتيش ومراقبة على مداخل القرى للاشراف على الامن الداخلي ليتسنى للجيش الجنوبي التفرغ للمرابطة على خطوط الانتشار الجديدة ومجابهة القوى التي ستحل محل القوات الاسرائيلية المنسحبة من البقاع .

■ سراي راشيا .. لم يبق الاسرائيليون امامها سوى علم مراقب ■

■ موقع شرقي راشيا الوادي اخلاه الاسرائيليون ■

■ حركة خفيفة في راشيا الوادي ■

استنكار ارمني شامل لخطف الصحافي سركيس زيتليان

نددت الاحزاب الارمنية الثلاثة: الطاشناق والهنشاك والرمغفار بخطف عضو الهيئة العالمية لحزب الطاشناق ورئيس تحرير جريدة «ازتاك طروتاك» الاسبوعية في بيروت السيد سركيس زيتليان ومرافقه في ٢٨ آذار الماضي في زقاق البلاط ، وطالبت الجهة التي تقف وراء هذه العملية بالافراج عنه .

كما ندد رئيس الطائفة الانجيلية في لبنان القس ا . سركيسيان بحادث الخطف وقال ان الحادث ولد استياء شديدا لدى جميع ابناء الطائفة الارمنية . واعتبر الحادث موجها ضد لبنان واستقلاله ووحدة شعبه والمساعي المبذولة لتثبيت امنه وسلامته ووحدة اراضيه .

واستنكر المطران ارام كشيشيان مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية خطف سركيس زيتليان وسائقه غارو كولنجيان وقال:

ان هذه الخطوة اللا انسانية نعتبرها موجهة ضد ابناء الطائفة الارمنية المقيمين على الاراضي اللبنانية والذين يساهمون بشكل فعال لاعادة السلام والوحدة والازدهار الى لبنان . اضاف:

نستنكر عملية الخطف باسم جميع المؤسسات والجمعيات وابناء الطائفة الارمنية وندعو السلطات المختصة لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة سركيس زيتليان وسائقه والافراج عنهما في اقرب فرصة ممكنة .

هدوء نسبي على محاور الجبل

عكرت بعض الرمايات الرشاشة الروتينية والقذائف الصاروخية التي استهدفت مراكز الجيش في تلال سوق الغرب واحياء كفرشيما بعد ظهر امس الهدوء النسبي الذي يسود المحاور.

فبعد ساعات من الهدوء على محاور الجبل، تجددت ظهر امس الرمايات الرشاشة على مراكز الجيش في تلال الخزانات ومنطقة عين الرمانة من التلال المجاورة لتلة الـ ٨٨٨ والحي الغربي في عاليه حيث مواقع الاشتراكيين.

وفي الثانية بعد الظهر تعرضت احياء كفرشيما لرمايات قنص غزيرة من اسلحة متوسطة. وفي الثانية والربع استهدفت احياء البلدة ببعض القذائف الصاروخية.

وقد ابلغت غرفة العمليات المشتركة في اللجنة الامنية بتفاصيل الوضع وباشرت الاتصالات على الفور لوقفها.

السجن ١٥ سنة لقاتل صهره

اصدرت امس محكمة جنايات القتل برئاسة القاضي السيد حسن قواس وعضوية المستشارين السيدين لبيب زوين والياس عبدالله حكما وجاهيا قضى بوضع عبد الاله علي زيدان مدة ١٥ سنة في الاشغال الشاقة وتخفيف العقوبة الى ٣ سنوات حبسا سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات. لاقدامه على قتل صهره حسين عواضه الطحيني في طيربيا جنوبا تاريخ ٨ ـ ١ ـ ١٩٨٤.

وكان الحادث وقع نتيجة خلافات بين المغدور وزوجته شقيقة المحكوم عليه الذي احتشد لشقيقته فتطور الخلاف الى اطلاق نار.

قذيفتان خرقتا هدوء خطوط التماس مع استمرار بناء المتاريس والدشم

خرق انفجار قذيفتين صاروخيتين الثانية الا خمس دقائق بعد ظهر امس الهدوء الذي سيطر منذ الفجر على محاور العاصمة من الاسواق التجارية الى الضاحية الجنوبية على رغم استمرار بناء الدشم والمتاريس في بعض المناطق القريبة من الخطوط الامنية خصوصا في راس النبع .

وقد رصدت المراجع الامنية منذ الصباح وطيلة ليل امس الاول تجمعات مسلحة تقوم ببناء الدشم والمتاريس في بعض شوارع راس النبع والمباني العالية خصوصا في اطراف شارع توفيق سالم . وزاروب الشعار بالقرب من مستشفى خوري وسعادة وفي شارع محمد الحوت . وفي احد المباني المجاورة للكلية العاملية مقابل منطقة السوديكو وشوهد المسلحون يعملون على ملء اكياس الرمل بعد تفريغها في المنطقة .

وفي الثانية الا خمس دقائق من بعد ظهر امس اطلقت مجموعة مسلحة تتمركز في شارع توفيق سالم في راس النبع قذيفتين صاروخيتين في اتجاه مراكز الجيش في بناية البريمو ودار التوليد الفرنسية . فانفجرتا في الجو وارفقتا برشقات قنص متقطعة استهدفت بعض الوقت مراكز الجيش في النادي الدولي والبريمو ودار التوليد .

وعلى الفور اجريت اتصالات عبر اللجنة الامنية وتوجه احد مساعدي مندوب حركة «امل» الى المنطقة لسحب المسلحين فيما التزم الجيش ضبط النفس .

وفيما شهدت المعابر بين شطري العاصمة عبورا طبيعيا . استمرت اعمال السطو وافيد عن اختطاف سيارة بيك اب من نوع تويوتا على يد مسلحين في منطقة النورماندي ـ الفنادق تابعة لشركة الجريديني للاقمشة . واتجهوا بها الى جوار مستشفى بيروت في الرملة ، حيث افرجوا عن راكبيها واتجهوا بها الى جهة مجهولة .

وقال مصدر امني ان السيارة تحتوي على كميات من الاقمشة تبلغ قيمتها ٢٠ الف ليرة ، وكان من المتوقع تسليمها الى احد التجار في بيروت الغربية من ال القبيسي .

وفي منطقة الاوزاعي فجر مجهولون ليل امس الاول سيارة الدركي حسين عساف مما ادى الى تدميرها وهي من نوع فيات ٢٠٠٠ تحمل الرقم ٦٣٣٧٣ .

هذا وافادت التقارير الواردة من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ مكتب العلاقات العامة عن سلسلة الحوادث الاتية:

● في بيروت امام مدخل مخيم مار الياس اطلق مجهولون النار على فوزي الشامي وجورج ديراني واردوهما قتيلين .

● في طرابلس شارع المئتين اطلق مجهولون النار على عبد القادر عبيد واردوه قتيلا .

● في طرابلس محلة الميناء عثر على جثة شخص مجهول الهوية مقتولا بالرصاص .

● نقل الى مستشفى البرجي في اميون فؤاد وروبير البنوت مصابين بطلقات نارية

● بتاريخ ١ الجاري وفي بيروت اطلق مجهولون قذيفة «اربي.جي» على محل محمد الريس المعد لبيع المشروبات الروحية والكائن في شارع رياض الصلح ادى انفجارها الى اضرار مادية .

● في طرابلس محلة باب الحديد ، وضع مجهول عبوة ناسفة امام محل ابو نزيه الخيال المعد لبيع الاحذية ادى انفجارها الى اضرار مادية .

● في صور محلة الرمل وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة ابراهيم كنعان ادى انفجارها الى احتراق السيارة .

● ادعت جاكلين موسى سويد ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع منزلها في شكا قضاء البترون وسرقوا منه دراهم وحلى بقيمة مليوني ليرة .

● ادعى جوزف صقر ان مجهولا دخل منزله في المنصورية ـ برمانا بواسطة الكسر والخلع وسرق منه حلى ودراهم بقيمة ٦٠ الف ليرة .

● ادعى بشارة ابي عاد ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزل شقيقه في مزرعة كفرذبيان وسرق منه مولدا كهربائيا وبعض الالبسة بقيمة ٥٠ الف ليرة .

● في خراج بلدة نيحا قضاء بعلبك عثر على جثة رجل مجهول الهوية ملقاة في الوادي .

● ادعى يونس الخطيب ان مجهولا ، دخل بواسطة الكسر والخلع محله المعد لبيع الاجبان في شارع البستاني وسرق منه اشياء بقيمة ١٥ الف ليرة .

● وفي خراج بلدة الحلوسية قضاء صور اطلقت القوات الاسرائيلية النار على سرحان سرحان في اثناء عبوره نهر الليطاني واردته قتيلا .

● في صور جابت سيارتا «جيب» تابعتان للقوات الاسرائيلية طريق عام البص ودعت بمكبرات الصوت المواطنين لاقفال محلاتهم ومنع وقوف السيارات على جانبي الطريق

٥٠ انفجارا و٣٨٠ قتيلا خلال شهر آذار

قتل حوالى ٣٨٠ شخصا ووقع حوالي ٥٠ حادث تفجير في لبنان خلال شهر آذار الماضي في اعلى رقم لضحايا سقطوا في اعمال عنف خلال شهر واحد منذ ١٢ شهرا .

وحسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات، فان ٣٨٢ شخصا قتلوا خلال الشهر الماضي سقط حوالى نصفهم في الجنوب.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان ١٠٥ اشخاص قتلوا برصاص الاسرائيليين بينما قتل ١٩ جنديا اسرائيليا و١١ شخصا من المشتبه بتعاونهم مع الاسرائيليين برصاص او قنابل المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفجر شخصان نفسيهما في سيارتين ملغومتين اثناء مرور دوريات اسرائيلية، بينما قتل ١١ شخصا في انفجار وقع في مكتبة تابعة لمسجد وسقط حوالى ٣٠ قتيلا في اشتباكات. في منطقة صيدا.

وحصد انفجار سيارات مفخخة ٩٥ قتيلا على الاقل في العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية كان اشدها الانفجار الذي وقع في سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية من العاصمة، وادى الى مقتل ٩٢ شخصا على الاقل. بينما قتل ثلاثة اشخاص في انفجار سيارات في مناطق اخرى من بيروت والضاحية الجنوبية.

وسقط تسعة قتلى بالقصف المدفعي المتبادل في منطقة الجبل. وقتل شخص واحد في غارة جوية اسرائيلية على سهل البقاع، بينما قتل ستة اشخاص في اشتباكات وقعت في مدينة طرابلس.

وحسب مصادر امنية فان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات متفرقة.

بالتفاهم مع وزير الاقتصاد؟
الافران رفعت اسعار الخبز الى ٣ ليرات للكلغ

باشر اصحاب الافران تطبيق «تعريفة الامر الواقع» منذ صباح الجمعة اذ اقدموا على بيع ربطة الخبز بثلاث ليرات بدل ليرتين ونصف.

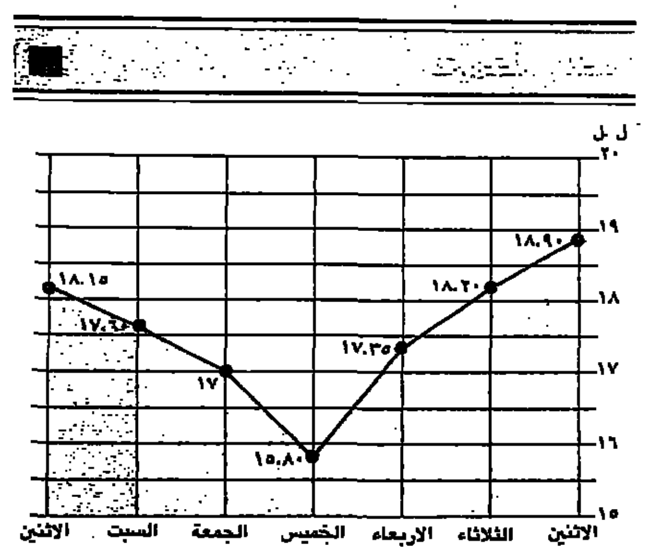
وجاءت هذه الزيادة بعد زيارة قام بها رؤساء نقابات اصحاب الافران والمخابز الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير للمطالبة بزيادة سعر الربطة ليرة ونصف الليرة على كل كلغ خبز. وعلمت «الانوار» ان تفاهما تم على رفع سعر كلغ الخبز من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قرش.

يذكر هنا ان اصحاب الافران كانوا قد بنوا مطالبتهم برفع سعر الخبز على اساس ارتفاع كلفة تصنيع الخبز كارتفاع سعر الخميرة وسعر اكياس النايلون وسعر الملح بالاضافة الى زيادة اجور اليد العاملة.

وقد برر اصحاب الافران هذا الطلب ان الطحين كان يشكل سابقا ٤٠ او ٥٠ بالمئة من كلفة انتاج الرغيف. اما اليوم فهو يشكل ١٠ بالمئة.

يذكر ان كلفة كلغ الطحين على الدولة ليرتان وربع تبيعه للافران بـ ٥٢ قرشا فتحمل بذلك خسارة بغية الابقاء على سياسة الدعم.

وتقول مصادر مطلعة في هذا القطاع ان الزيادة الجديدة التي يطالب بها اصحاب الافران غير عادلة ولا ضرورة لها، خاصة وانها تتعدى ٦٠ بالمئة.



دولار بيروت تابع ارتفاعه

فتح الدولار الاميركي على ارتفاع جديد مع مطلع الاسبوع وتقدم بوضوح ازاء الليرة اللبنانية قبل ان يعود ويهدأ مقفلا في اخر العمليات بين المصارف على ١٨١٥ قرشا في مقابل ١٧٦٥ قرشا ليوم السبت الماضي اي بارتفاع قدره ٥٠ قرشا ونسبته ٢ر٨٣ بالمئة.

وكان الدولار قد وصل احيانا وفي ساعات الصباح الى حدود الـ ١٩ ليرة لكن عمليات تحقيق ارباح سريعة جرت عليه اعادته الى حدود الـ ١٨ ليرة في ظل استمرار المساعي المختلفة لتعزيز وضع الليرة اللبنانية وعلى المساعي التي ادت الى نتائج ايجابية الاسبوع الماضي.

وفي الخارج فقد تحسن الدولار قليلا امس. لكن هذا التحسن ظل محدودا ومترددا للاعتبارات غير المشجعة التي باتت معروفة. ويعتقد ان هذا التحسن يظل يندرج في اطار عمليات تصحيح للاسعار بعد انخفاض استمر طويلا.

وكانت فوائد الدولار في سوق لندن الثانية بعد ظهر امس كالاتي (بالنسبة المئوية) ٨ ٥/٨ لشهر، ٨ ١٣/١٦ لشهرين، ٨ ١٥/١٦ ل ٣ اشهر، ٩ ٥/١٦ لـ ٦ اشهر، ١٠ ١/١٦ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار في لندن الثانية بعد الظهر كالاتي: ١ر١٢٣٥ للجنيه الاسترليني، ٣ر٠٩ للمارك الالماني، ٢ر٦١٧٥ للفرنك السويسري، ٩ر٢٨٤٣ للفرنك الفرنسي و٢٥١ر٦٢ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٢٦ر٢٥ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٨٩٥٠٠٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦ر٩١ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٥٦	١٥٩	الدينار العراقي	١٨١٠	١٨٦٠
الدينار الكويتي	٥٩٣٥	٥٩٨٥	الدينار الاردني	٤٤٠٠	٤٤٥٠
الدينار البحراني	٤٧٤٥	٤٧٩٥	الدينار الليبي	١٦٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٨٨ر٧٥	٤٩٣ر٧٥	الريال القطري	٤٩٢ر٥٠	٤٩٧ر٥٠
الريال السعودي	٤٩٦ر٥٠	٥٠١ر٥٠	الريال العماني	٥١٨٠	٥٢٣٠
الجنيه المصري	١٢٧٥	١٣٢٥			
الجنيه الاسترليني	٢٢٣٠	٢٢٥٠	المارك الالماني	٥٨٥ر٥٠	٥٩٠ر٥٠
الفلورين الهولندي	٥١٨ر٥٠	٥٢٣ر٥٠	دراخما يونانية	١٢ر٠٠	١٢ر٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٨ر٧٥	٢٩ر٢٥	الفرنك الفرنسي	١٩١	١٩٣
الفرنك السويسري	٦٨١ر٥٠	٦٩٣ر٥٠	الكورون الدانماركي	١٦٤	١٦٥
الكورون الاسوجي	٢٠٢ر٥٠	٢٠٣ر٥٠	البيزيتا الاسبانية	١٠ر٤٦	١٠ر٥٦
الليرة التركية	٣ر٥٠	٣ر٧٥	الليرة القبرصية	٢٦٠٠	٢٦٥٠
الالف ين ياباني	٧١٨٥	٧٢٣٥	الالف فرنك افريقي	٣٧٦٥	٣٨١٥
الالف لير ايطالي	٨١٥	٩٢٥			
الدولار الاميركي (حوالة)	١٨٠٥	١٨٢٥	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٨٠٠	١٨٢٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٠	١٢٣٠	الدولار الكندي	١٣١٥	١٣٣٥

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٣٨٠	١٤٣٠	الليرة الايرانية	١٣٣٠	١٣٨٠
الليرة العثمانية	١١٨٥	١٢٣٥	البيزوس المكسيكي	٦٨٧٥	٧٠٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٧٥٠٠٠	١٨٩٥٠٠٠	اونصة الذهب	٣٢٣ر٢٥ دولارا	٣٢٦ر٢٥ دولارا
كيلو الفضة	٣٧٧٥	٣٨٧٥	اونصة الفضة	٦ر٥١ دولارات	٦ر٦١ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت امس الاثنين ١ نيسان ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٨٠٥	١٨٢٥

	متوسط الاسعار ق.ل		متوسط الاسعار ق.ل
الكورون السويدي	٢٠٢ر٨٠	الجنيه الاسترليني	٢٢٣٩
الفرنك الفرنسي	١٩٢ر٤٠	الفرنك السويسري	٦٩٣ر٤٠
المارك الالماني	٥٨٧ر٣٠	الين الياباني	٧٢١ر٥٥
الفلوران الهولندي	٥٢٠ر٦٥	الدولار الكندي	١٣٣١
اللير الايطالي	٩١٩ر٧٠	الفرنك البلجيكي	٢٩ر١٦
اونصة الذهب	٣٢٢ر٦٥ دولارا	اونصة الفضة	٦ر٥٧ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الاثنين ١٩٨٥/٤/١ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
ـ لاسبوع	١٥ر١/٢	١٦	في المئة
ـ لشهر	١٦ر١/٢	١٧	في المئة
ـ لشهرين	١٦ر١/٨	١٧ر١/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٦ر١/٨	١٧ر١/٤	في المئة
ـ لستة اشهر	١٦ر٣/٤	١٧ر١/٨	في المئة
ـ لسنة	١٨ر٣/٨	١٩	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس الاثنين ١٩٨٥/٤/١ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٣ر٥/٨	١٣ر١/٨	١٢ر٣/٨
الدولار الاميركي	٨ر٥/٨	٨ر٧/٨	٩ر٣/٨
المارك الالماني	٥ر٥/٨	٥ر٧/٨	٦
الفرنك السويسري	٥ر١/٤	٥ر١/٢	٥ر١/٢
الفرنك الفرنسي	١٠ر٥/٨	١٠ر٧/٨	١١ر١/٤

«السوق السوداء احد الاسباب»
قصير طلب الموافقة على زيادة البرنامج التمويني من القمح للعام ٨٥

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير من مجلس الوزراء زيادة الكمية المطلوبة من مادة القمح لتموين البلاد علم ١٩٨٥ الحالي من ٣٩٧٥٠٠ طن الى ٥٠٢٥٠٠ طن.

ولحظ الوزير قصير في كتاب رفعه الى مجلس الوزراء بهذا الصدد حصول زيادة كبيرة في نسبة استهلاك الطحين تبعا لزيادة اعتماد الطبقات المحدودة الدخل على الرغيف بمعدل اعلى من المعتاد.

وهنا الكتاب:

لحظت وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري قياسا على الاستهلاك الفعلي للعامين الماضيين ـ كمية:

٢٦٥٠٠ طن قمحا شهريا (١٢ شهرا + ٣ اشهر احتياط) = ٣٩٧٥٠٠ طن قمحا للعام الحالي ١٩٨٥ و٣ اشهر احتياط للعام المقبل ١٩٨٦.

لكن منذ بداية هذا العام يلاحظ طلب شديد على مادة الطحين تضطر الادارة احيانا تحت وطأة ظروف معينة ومنها الانسانية، الى التجاوب مع بعض المناطق المنكوبة خشية تعرضها الى نقص في التموين قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. غير ان اشتداد الطلب لم يقتصر على هذه المناطق بل تعداها الى كافة المناطق اللبنانية مع اللجوء الى النافذين على الارض لاستلام الدقيق من المطاحن مباشرة وفي محاولة لمعرفة اسباب اشتداد الطلب امكن تحديدها كما يلي:

ـ زيادة اعتماد الطبقات المحدودة الدخل على الرغيف بمعدل اعلى من المعتاد.

ـ اشتداد تركيز القرى وبعض سكان المدن على التموين المنزلي من الدقيق لصنع الرغيف منزليا او لمجرد التموين خوفا من الاوضاع الامنية.

ـ زيادة بيع مادة القمح بشكل غير شرعي بعد ان خفض سعر تسليمه الى المطاحن ـ نتيجة لازدياد كلفة الطحن ـ الى اربعمئة وثمان وستين ليرة للطن الواحد بينما اسعار الاعلاف السائدة حاليا تفوق الالفي ليرة للطن الواحد.

وجهنا تعميما تحذيريا الى جميع المطاحن الالية المتعاملة مع الوزارة بهذا الشان منذرين كل مطحنة ترتكب مخالفة من هذا النوع بملاحقتها قانونيا والتوقف النهائي عن التعامل معها.

ان ضبط عملية توزيع القمح شبه مستحيلة في ظل الاوضاع الامنية السائدة والتغير الديمغرافي ورواج السوق السوداء.

لذلك يتوقع ان تفوق الكمية اللازمة للاستهلاك من مادة القمح اربعمئة الف طن هذه السنة وبلحتساب مقدار عبء الخزينة للعام المقبل يظهر ما يلي: اذا كان متوسط سعر طن القمح سيف بيروت ١٣٥ دولارا واذا كان متوسط سعر قطع الدولار × ٢٠ ل.ل. يكون ثمن الطن ل.ل. ٢٧٠٠ ل.ل. ولما كان سعر تسليمه للمطاحن ٤٦٨ وتكون الخسارة في الطن الواحد: ٢٢٣٢ ل.ل. وفي الاربعمئة الف طن: ٨٩٢٨٠٠٠٠٠ ل.ل. اي في حدود مليار ليرة اذا اخذنا بعين الاعتبار امكانية ارتفاع سعر القمح.

ـ اما بالنسبة الى البرنامج التمويني الذي اقترن بموافقة مجلس الوزراء بموجب قراره رقم ٤٤/٢٩ تاريخ ٧/ ١١/ ١٩٨٤ والذي حدد الكمية المطلوبة لتموين البلاد علم ١٩٨٥ مع ثلاثة اشهر احتياط لسنة ١٩٨٦:

(١٢ شهرا + ٣ اشهر احتياط) × ٢٦٥٠٠ = ٣٩٧٥٠٠ طن.

وقياسا على الطلب الحالي لمادة القمح التي تصل الى /٣٣٥٠٠/ طن شهريا فيصبح المطلوب:

٣٣٥٠٠ × ١٥ شهرا = ٥٠٢٥٠٠ طن.

وتصبح الحاجة ماسة الى تعديل قرار مجلس الوزراء المنوه عنه اعلاه لشراء كمية اضافية قدرها: ٥٠٢٥٠٠ ـ ٣٩٧٥٠٠ = ١٠٥٠٠٠ طن. مئة وخمسة الاف طن لتموين البلاد خلال العام ١٩٨٥ مع احتياط لمدة ثلاثة اشهر من العام ١٩٨٦.

انتاج التبغ الوطني يتعثر بعد اصابة «الريجي» بقذائف

بعد مرور اقل من اسبوعين، عاد انتاج التبغ الوطني الى التعثر في مركز ادارة حصر التبغ والتنباك في الحدث، واعلن ان «ماكينات» انتاج سيجارة «السيدرز ١٠٠ ملم» اصيبت في القصف يوم السبت الماضي. الا ان رئيس مجلس ادارة «الريجي» اكد ان المساعي مستمرة لاعادة العمل الى طبيعته.

واوضح داغر ان مبنى «الريجي» اصيب السبت بقذيفة مباشرة حارقة ادت الى وقوع اضرار في صالة الانتاج وكذلك الى اصابة احدى الالات الدقيقة والمهمة في الانتاج. كما ادت الى نشوء حريق اسرعت اجهزة الاطفاء الى مكافحته. وكان المبنى قد اصيب كذلك قبل ايام.

وردا على سؤال حول تدني كمية الدخان الوطني في السوق فاجاب: كنا قد وصلنا الى انتاج نحو ٥٠٠ صندوق يوميا (من سيجارة سيدرز) كما اننا نعمل على اصلاح مجموعة ثانية تؤمن ١٠٠ صندوق يوميا، لكن اصابة مبنى الشركة لمرتين على التوالي ادى الى انصرافنا الى الاهتمام باصلاح الاضرار اليوم بدل العمل على زيادة الانتاج.

ولم يحدد السيد داغر حجم الانتاج الحالي لكنه قال:

نامل في العودة قريبا الى انتاج متوسطه ٤٠٠ صندوق يوميا.

ودعا السيد داغر بالحاح الى تحييد مبنى الريجي وقال: انني اوجه نداء الى جميع المعنيين لتحييد هذا المبنى وابقائه بعيدا عن الصراعات لان «الريجي» مؤسسة يعمل فيها موظفون من جميع الفئات ولانها تنتج سيجارة شعبية يطلبها جميع المستهلكين.

«تشترط الراتب بالليرة»
اجازات العمل في شباط واذار بلغت ٤١٧٦ اجازة

بلغت اجازات العمل التي تم تسليمها من قبل وزارة العمل ـ دائرة عمل الاجانب ـ للعمال الاجانب خلال شهري شباط واذار ٤١٧٦ اجازة بينما بلغ عدد الطلبات المقدمة خلال الفترة ٤٦٠٢ طلبا.

وتوزعت الاجازات المسلمة على الشكل التالي:

• بلغت الاجازات المسلمة خلال شهر شباط ٢٠٢٣ اجازة من اصل ٢٠٧٨ طلبا.

بلغت الاجازات المسلمة خلال شهر اذار ٢١٥٣ اجازة من اصل ٢٥٢٣ طلبا.

وقال رئيس دائرة الاجازات السيد مصطفى اسماعيل امس ان معظم الاجازات التي تم تسليمها تجديد باستثناء نسبة ضئيلة من الاجازات الجديدة تم تسليمها لخدم المنازل وفي بعض الحالات للمستخدمين من ام لبنانية او اب لبناني.

واعلن اسماعيل ان الدائرة اتخذت تدبيرا خاصا يتعلق بعدم قبول طلب الاجازة اذا لم يكن العقد بين رب العمل والمستخدم يتضمن الراتب بالعملة اللبنانية، وليس بالدولار.

وقال: ان الدائرة ترفض تجديد اجازات خدم المنازل في حال انتقال خادمة من مكان عملها القديم الى منزل جديد فالتجديد لا يتم الا اذا استمرت الخادمة في عملها لدى مخدومها القديم.

اضاف اسماعيل: من هنا تراجعت نسبة تسجيل الطلبات من ١٥٠ طلبا يوميا في السابق الى ٤٠ طلبا في اليوم حاليا.

واعلن ان هذه التدابير اتخذت لاعتبارات اقتصادية تشهدها البلاد. ولقد تبلغت جميع مراكز الاجازات في المناطق اللبنانية بعدم قبول تسجيل الطلبات او اي موافقة مسبقة وذلك اعتبارا من ١٩٨٥/٣/٢٥. كما تم تبليغ الامن العام وبذلك تكون هذه التدابير قد طبقت على جميع الاراضي اللبنانية.

ومن الواضح ان هذه التدابير المتخذة تهدف الى الحد من استيراد اليد العاملة الاجنبية وخصوصا خدم المنازل نظرا للاعباء المالية المترتبة والحد من استنزاف العملة الاجنبية وخصوصا الدولار الاميركي.

من جهتها، لم تزود مراكز الاجازات في المناطق اللبنانية المركز الرئيسي في بيروت في عدد الاجازات التي تم انجازها منذ النصف الاخير من العام ١٩٨٤ الماضي.

قيمة الالات المستوردة في اذار تراجعت ٩٫٠٣ بالمئة

سجلت قيمة الالات والاجهزة الصناعية المستوردة خلال شهر اذار الماضي ما مجموعه ٢٣ مليونا و٤٥١ الف ليرة، اي بتراجع قدره مليونان و٣٣٣ الف ليرة اي ما نسبته ٩.٠٣ في المئة عما كانت عليه هذه المستوردات خلال شباط المنصرم اذ سجلت هذه القيمة في حينه ٢٥ مليونا و٧٨١ الف ليرة.

وعزت مصادر المديرية العامة للصناعة اسباب هذا التراجع الى الاوضاع الامنية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد في الفترة الراهنة وبالتالي الى تقلبات اسعار العملات الاجنبية وانخفاض العملة اللبنانية ازاء هذه العملات ولا سيما الدولار منها.

وهنا جدول بالالات والاجهزة المستوردة خلال شهر اذار بالمقارنة مع مستوردات شهر شباط ١٩٨٥.

الصنف	القيمة (الف ل.ل) شباط	القيمة (الف ل.ل) اذار
١ ـ الات لصناعة الكرتون والورق	٢٦٢٤	١.٣٧٢
٢ ـ الات لصناعة الاحذية	٢٠٠	١٢٥
٣ ـ الات لصناعة النسيج	١٠٠٠	١٨٣
٤ ـ الات لصناعة المواد الغذائية	١٢٠٩٢	٨١٤
٥ ـ الات لصناعة البلاستيك	٧٤٠	٥.٢٢٣
٦ ـ الات للصناعات الكيمائية	٢٠٨	٣٤٥
٧ ـ الات لصناعة المحاصيل المنجمية غير المعدنية	٤٣٠٠	٥.١١١
٨ ـ الات للطباعة	٩١٢	٤٦٥
٩ ـ الات للصناعات الخشبية	١١٥	١.٨٧٨
١٠ ـ الات للصناعات المعدنية	٢٧٢٤	٧.٤٨٥
١١ ـ الات مختلفة	٨٦٦	٤٥٠
المجموع:	٢٥.٧٨٠	٢٣.٤٥١

وبذلك يكون قد بلغ مجموع قيمة ما استورد من الالات والاجهزة الصناعية خلال الربع الاول من علم ١٩٨٥ الحالي ما مجموعه ٨٥ مليونا و٨٤٨ الف ليرة لبنانية.

وهنا جدول بالمستوردات الصناعية خلال الربع الاول من علم ٨٥ موزعة على الاشهر كما يلي:

الشهر	القيمة (الف ل.ل.)
كانون الثاني	٣٦.٦١٦
شباط	٢٥.٧٨١
اذار	٢٣.٤٥١
المجموع:	٨٥.٨٤٨

الخارجية تلاحق موضوع دخول الشاحنات الى السعودية

استقبل امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا سفير تشيلي في لبنان السيد اريك مالكونيان وتداول معه موضوع انشاء غرفة تجارية لبنانية ـ تشيلية يكون مركزها بيروت.

وقد تابعت مديرية الشؤون الاقتصادية موضوع دخول الشاحنات اللبنانية الى دول الخليج وابرق السفير البابا الى سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن وطلب اليه القيام بالمساعي الديبلوماسية اللازمة مع السعودية لتكليف سفارتها في دمشق منح تاشيرات الدخول الى الشاحنات اللبنانية المتوجهة الى الخليج.

وتلقى السفير البابا من سفير لبنان في بلجيكا ومندوبه الدائم لدى السوق الاوروبية المشتركة الشيخ سمير الخوري برقية تفيد انه استجابة للطلب الذي تقدم به لبنان الى السوق لتزويده بمساعدة من المواد الغذائية فقد وافقت دول السوق على تقديم المساعدة وهي مؤلفة من خمسة الاف طن من الحبوب و٥٠٠ طن من السكر والف طن من القرنبان.

وعلم ان المفوض العام للسوق الاوروبية السيد كلود شيسون ابدى اهتماما شخصيا بالطلب اللبناني وعمل على تلبيته بما يمكن.

تبرع بالدم من «دار العجزة» لجرحى الجنوب

نظمت نقابةموظفي وعمال مستشفى «دار العجزة الاسلامية» بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر اللبناني حملة بالتبرع بالدم من موظفي وموظفات مستشفى دار العجزة الاسلامية لمساعدة جرحى الجنوب. وعلى اثر هذه الحملة اصدر المجلس التنفيذي للنقابة البيان التالي:

كان لا بد مع ما يجري على الساحة الجنوبية من احداث مؤلمة من ان يتحمل كل مواطن مسؤوليته تجاه ما يجري. ونحن من موقعنا في هذه المؤسسة الانسانية كان لا بد من المشاركة، فلقد لبى نداء الواجب العاملون والعاملات من اطباء واداريين وموظفين بالتبرع بدمهم لاخوانهم ابطال الجنوب الصامد.

واننا اذ نتوجهبالشكرلجمعية الهلال الاحمر اللبناني على الدور الذي قامت به لانجاح هذه الحملة كما نتوجه بالشكر لجمعية الصليب الاحمر اللبناني لما قدمته لنا.

وقد كان التجاوب رائعا من اسرة المستشفى بالعطاء اذ امكن جمع ما يفوق عن المئة وحدة من الدم. واننا اذ نتمنى على جميع المؤسسات بالقيام بواجبها وبدور مماثل.

المحروقات عبر الساحل وبعلبك
ازمة البنزين مستمرة بانتظار وصول الباخرة غدا

استمرت ازمة المحروقات، وشهدت بعض محطات البنزين ازدحاما وعلقت محطات اخرى «خراطيم» العدادات مع تاخر وصول باخرة البنزين الى بيروت امس الى مساء الاربعاء المقبل على ان تباشر تفريغ حمولتها البالغة عشرين مليون ليتر في صباح اليوم التالي.

واستمرت الاتصالات امس بين وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل للسبعي مع المعنيين في الشمال للسماح لسائقي الصهاريج بالعبور من طرابلس الى بيروت عبر الساحل لنقل المحروقات وخصوصا مادة البنزين عبر اعطائهم اذونات للمرور.

وقد نجحت المساعي على ان تبدا الصهاريج ابتداء من اليوم في نقل المحروقات من مصافي طرابلس الى المستودعات في الدورة.

وفي انتظار ان تسفر المساعي والاتصالات عن نتائج ايجابية، اصدر الوزير قصير امس مذكرة تحمل الرقم «١٠٠»، سمح فيها لشركات توزيع المحروقات نقل البنزين من طرابلس الى بيروت عن طريق بعلبك ابتداء من اليوم وحتى السادس من الشهر الجاري. هنا نصها:

«نظرا للظروف الاستثنائية وانقطاع طريق طرابلس يسمح لشركات توزيع المحروقات السائلة بنقل مادة البنزين من منشات النفط في طرابلس الى بيروت والجبل عن طريق بعلبك وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء الواقع في ٢ نيسان عام ١٩٨٥ وحتى ٦ منه.

تتحمل وزارة الصناعة والنفط ـ المديرية العامة للنفط فروقات اسعار

(البقية على الصفحة ١٠)

■ صفوف طويلة امام محطات البنزين ■ (تصوير جوزف فضول)

«الانتفاضة» التقت الاتحاد العمالي على قاعدة سياسة العمل المشتركة

بعد لقائه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بحضور نائبه السيد فارس داغر، اوضح عضو الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» المحامي ايلي اسود «ان الاتصالات مستمرة مع الاتحاد كالعادة، وما قامت به لجنة العمل المشتركة طيلة الاعوام الماضية يبقى المدماك الرئيسي للقطاعين الاقتصادي والاجتماعي في البلاد».

قال: ان المطلوب اليوم سرعة في تنفيذ المطالب العمالية ذات الطابع العام. واطلاق حرية التعبير النقابية باوسع معانيها وما يستتبع ذلك من تحريك الاجهزة الرسمية المعنية وفق دراسات جاهزة حان اوان تنفيذها.

ودعا المحامي اسود الى «محاربة الفساد والرشوة والسمسرة ووضع حد لعقلية ميركانتيلية اودت بقطاعات كبرى الى شفير الهاوية، مطالباً بتطبيق «مبدأ الثواب والعقاب على الادارة وعلى الافراد لانه حان الوقت للقانون ان يقول كلمته وان يضع حداً لممارسات وصفقات بات من الضروري تخليص اللبنانيين من اوزار نتائجها».

بالنسبة للغلاء قال: لقد حان اوان التنفيذ العملي لمكافحة الجشع غير المبرر لما سببه من ماس على المواطنين.

اجتماع للبحث في انشاء مجموعات جديدة في الجيه

بحث وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري في موضوع الشروع في تنفيذ مجموعات جديدة في معمل الجية الحراري.

جاء ذلك في الاجتماع الذي راسه بري وحضره المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار. والمدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور ومفوض الحكومة لدى المؤسسة السيد عدنان سليمان ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى السيد ايلي شعيا واعضاء المجلس السادة: المهندس مالك شمص، المهندس اميل ابي نادر، المهندس مالك [illegible] المهندس نور الدين غزيري وحضر عن مجلس الانماء والاعمار السيد احمد سبيتي، كما حضر الاجتماع السيدان ناصر نصرالله واحمد نظام.

وقد تم بحث الشروع في تنفيذ مجموعات في معمل الجيه الحراري والتي تقتضي تحوير الطريق الدولية الدامور ـ صيدا بمحاذاة معمل الجية حتى يتم استملاك الارض المحاذية للمعمل من قبل مؤسسة كهرباء لبنان.

وتم الاتفاق بعد ان تعهد مسؤولو مجلس المشاريع الانشائية بتنفيذ الطريق الدولية خلال فترة تنتهي في شهر ايار ١٩٨٦ وبحد اقصى ايلول ١٩٨٦، علماً ان الاعتمادات متوفرة للاستملاك والتنفيذ.

اثر الاجتماع صرح المهندس غزال [illegible] مؤسسة كهرباء لبنان واعطيت للمؤسسة التوجيهات اللازمة، كما طلب معالي الوزير من المؤسسة اعطاءه مشاريع عمل على المدى الطويل، ووافق على كتاب من قبل مؤسسة كهرباء لبنان لدراسة التدفق النقدي للمؤسسة.

كما اعطى الوزير بري توجيهاته بما يخص اللجنة المرفاية.

طالب بتغطية امنية للقضاء
ابو فاضل: ماذا يمنع اصدار الاحكام بحق مافيا الدولار

لاحظ نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل انه «لم يصدر اي حكم في حق افراد مافيا الدولار الذين لا يزالون ماضين في تلاعبهم وجشعهم على رغم تعليمات وزير العدل الى النيابات العامة. وتساءل عما يمنع المعنيين من اصدار احكام في حق عصابات الدولار «وطالب باعطاء القضاء اللبناني الغطاء السياسي والامني الكافيين».

«منذ ان تحركت مافيا الدولار قبل بضعة اشهر وبدات التلاعب باسعار العملات الصعبة خصوصا الدولار الاميركي على حساب الليرة اللبنانية مما انعكس سلبا على قيمة الليرة اللبنانية وسمعتها ومكانتها. وبالتالي على الوضع المعيشي والاقتصادي المتمثل بارتفاع نسبة المعيشة الى حد لا يطاق ولا قبل للسواد الاعظم من اللبنانيين بتحمله طالبت الحكومة تكرارا بوجوب التحرك لوضع حد لهذه المافيا وعصابات الدولار واجراء التحقيقات العدلية لتحديد الجهات المصرفية والاشخاص الذين يحركون هذه المافيا ويقفون وراءها ويساندونها، واتخاذ العقوبات المشددة في حقهم باعتبار ان ما يفعلونه من الجرائم مميت في حق الوطن والمواطنين.

وقد اعطى وزير العدل تعليماته الى النيابات العامة كي تتحرك بموجب لائحة تتضمن اسماء بعض الصيارفة واصحاب البنوك الذين دلت المعلومات انهم وراء ارتفاع الدولار والمتاجرة به.

الا اننا وبعد مرور فترة ليست بالقصيرة على صدور تعليمات وزير العدل، لم يصدر اي حكم في حق افراد مافيا الدولار الذين لا يزالون ماضين في تلاعبهم وجشعهم ومتاجرتهم غير المشروعة على حساب قوت الشعب وقيمة الليرة.

اننا وعلى سبيل التذكير نشير الى الحكم الذي صدر قبل يومين عن احدى المحاكم المصرية ضد اثني عشر مصرفا واصحابها بتهمة الاتجار بالعملة الصعبة وتهريبها ووضعت اليد على موجودات هذه المصارف واقفلتها مما ادى الى استقالة وزير الاقتصاد وكذلك حاكم المصرف المركزي في مصر.

وازاء هذا الحكم ضد فئة تحاول الاثراء غير المشروع عن طريق التلاعب باسعار العملات الاجنبية على حساب النقد الوطني المصري، لا يسعنا الا ان نسال المعنيين عندنا عما يمنعهم حتى الان من اصدار احكام مماثلة في حق عصابات الدولار مع الاشادة هنا والتنويه بنزاهة القضاء اللبناني وعدالته. وانما المطلوب اعطاء هذا القضاء الغطاء السياسي والامني الكافيين ليمارس مهماته خصوصا في هذه المرحلة ضد مافيا الدولار المجرمة.

ان قضية الدولار لم يعد من الجائز بعد اليوم السكوت عنها ونطالب بوضع حد لها والاقتصاص من الذين يقفون وراءها مجددين في هذه المناسبة تحذيراتنا السابقة من ثورة الجياع».

نقابة الصيدليات تؤيد سؤال النائب جبران

ايد رئيس نقابة اصحاب الصيدليات الدكتور فاروق نجار ما ورد في السؤال الذي وجهه النائب فريد جبران الى الحكومة بشان مضمون النقاش الذي جرى في برنامج «مشاكل وحلول» حول مشكلة الدواء.

وقال الدكتور نجار: ان الدواء هو مادة اساسية لحياة الانسان وربما تفوق اهميته في بعض الاحيان الخبز والغذاء.

ان جميع الدول والتي تتبع النظام الاقتصادي الحر الموجه تبقي الدواء بمتناول جميع طبقات الشعب.

لذا، يتحتم على وزارة الصحة عدم اخذ اي قرار بالنسبة للادوية الا بموافقة نقابة الصيادلة. وفي ما يخص الصيدليات عليها الاستماع الى راي اصحاب هذه الصيدليات.

ان نقابة الصيادلة اصحاب الصيدليات ترى ان المكتب الوطني للادوية هو حل مثالي لمنع تحويل الدواء الى مادة سياسية للمتاجرة وتجعل الادوية بمتناول الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل.

وقال: نتمنى على وسائل الاعلام اعطاء المجال للصيادلة لحل القضية التي تهمهم وحدهم.

نحن نريد ان نرفع اي اتهام او لوم عن الصيادلة اصحاب الصيدليات وسوف ندخل في تفاصيل ما يحصل عند اللزوم.

شمعون يوصي بالمشاركة في مؤتمرات الصناديق العربية

كتب وزير المال الرئيس كميل شمعون الى مجلس الوزراء مقترحا الموافقة على اشتراك لبنان في اجتماعات الصناديق والمؤسسات العربية المالية ومنها الصندوق العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي ستعقد اجتماعاتها السنوية في الخرطوم خلال الفترة المبتدئة في ١ نيسان الجاري على ان تحدد وزارة المالية ومصرف لبنان ومجلس الاعمار من يمثلها فيها.

واكد الوزير شمعون على اهمية مشاركة لبنان في نشاطات هذه المؤسسات سيما وانه عضو في كل منها.

لجنة العشرة تنعقد اليوم

من المقرر ان تلتقي اللجنة العشرية المنبثقة عن حلقة الحوار الاقتصادي ـ العمالي الاولى التي انعقدت في الاسبوع الماضي برئاسة وزير العمل الدكتور سليم الحص عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت بهدف المباشرة بوضع ورقة عمل مشتركة تلحظ اسلوب التحرك الذي ستعتمده الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام في الضغط على السياسيين تامينا للوفاق السياسي. وستكون ورقة العمل هذه موضوع بحث ومناقشة من قبل الهيئة العامة الموسعة للهيئات الاقتصادية والعمالية في الاجتماع المنتظر ان تعقد قبل ظهر يوم الجمعة المقبل في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ويذكر بان اللجنة العشرية التي انبثقت عن اجتماع الحوار الاول بين ارباب العمل والاتحاد العمالي العام يوم الخميس الماضي مؤلفة من السادة:

عدنان القصار ـ محمد الزعتري ـ فؤاد ابي صالح ـ انطوان شادر وفؤاد بحصلي (عن الهيئات الاقتصادية).

انطوان بشارة، فارس داغر، توفيق ابو خليل، الياس الهبر وسعيد مغربل (عن الاتحاد العمالي العام).

لجنة دراسة تعديل قانون الضمان

راس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اجتماعاً للجنة المنبثقة عن الاتحاد والمكلفة دراسة القانون الخاص بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتعديل مواده.

وانجزت اللجنة دراسة ووضع مقترحات لتعديل نصف المواد المنصوصة في القانون على ان تستكمل دراساتها بهذا الشان في جلسات لاحقة.

مصير عمال عريضة بحثه كرامي مع اصحاب العمل

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من اصحاب وعمال مصنع عريضة للنسيج بحضور رئيس اتحاد وعمال النسيج السيد توفيق ابي خليل وبحث معه في اوضاع العمال في ضوء قرار اصحاب المصنع اقفاله وايقاف العمل فيه.

نص قانون تعليق مفعول انذارات الدفع بقضايا الايجارات

اقر مجلس النواب في جلسته الاخيرة قانون مرسوم تعليق مفعول انذارات الدفع في قضايا الايجارات.

ويقضي القانون المذكور بتعليق مفعول كافة الانذارات المرسلة من المؤجر للمستأجر لمدة شهرين من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية. وهنا نص القانون:

المادة الاولى: يعلق مفعول كافة الانذارات المرسلة من المؤجر للمستاجر والتي تتضمن مطالبة بدفع بدلات ايجار او فرق خدمات والمسندة الى الفقرة أ من المادة التاسعة والفقرة الثانية من المادة الثالثة عشرة والفقرة «د» من المادة التاسعة والعشرين والفقرة الثانية من المادة ٢٠ من قانون الايجارات رقم ٢٢ - ٨٣.

مدة التعليق شهران فقط تسري منذ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

المادة الثانية: على المستاجر الذي لم يدفع المبالغ المطالب بها بموجب الانذار ان يسدد هذه المبالغ - اذا لم يكن قد سددها بعد انتهاء مدة الانذار في مهلة الشهرين المنصوص عنها في المادة الاولى من هذا القانون وزيادة قدرها ١٠٪ على بدل الايجار بتاريخ صدور هذا القانون وفي هذه الحالة يعتبر الانذار لاغيا لا مفعول له وكذلك دعوى فسخ الاجارة التي تقدمت على اساسه - ويتحمل المستاجر كافة رسوم ومصاريف الدعوى ونفقات الانذار.

ويمكن للمحكمة الزام المستاجر بتعويض للمؤجر عن النفقات الاضافية المختلفة التي تكبدها لاجل اقامة الدعوى. اذا تبين ان المؤجر كان على حق في دعواه.

المادة الثالثة: اذا لم يقدم المستاجر تلقائيا على دفع البدلات موضوع الانذار في مهلة الشهرين المحددة في المادة الاولى من هذا القانون يعود الفريقان الى الحالة التي كان عليها قبل صدور هذا القانون وتعود مهلة الانذار الى السريان دون الحاجة الى توجيه انذار اخر. وتستعيد الدعوى مجراها من النقطة التي تكون قد وصلت اليها.

المادة الرابعة: لا يطبق هذا القانون ولا يستفيد المستاجر من احكامه. اذا كان قد صدر حكم نهائي ومبرم قضى باسقاط حق التمديد وفسخ عقد الايجار.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

طلب تخصيص ٥٠ مليون ليرة هيئة الاغاثة انعقدت استثنائيا لتلبية حاجات المهجرين الجنوبيين

عقدت الهيئة العليا للاغاثة امس اجتماعا استثنائيا برئاسة وزير الصحة السيد جوزف الهاشم لمعالجة حالات التهجير في الجنوب.

بعد الاجتماع صرح الشيخ مهدي صادق نائب رئيس الهيئة بالاتي:

اتصل الوزير الهاشم اثناء الاجتماع بسفير لبنان في بلجيكا والسوق الاوروبية المشتركة السيد الخوري وطلب اليه تامين المساعدات اللازمة لمواجهة الاوضاع المستجدة وفوضه التوقيع باسم الهيئة على البروتوكول القاضي بارسال كميات من المواد الغذائية للمهجرين كتاب الهيئة في هذا الخصوص الى وزارة الخارجية كي يصار الى ارساله الى السفير الخوري الذي وعد بان تصل المساعدات الى مرفأ بيروت خلال شهر من تاريخه وعلى نفقة السوق الاوروبية.

واشار صادق الى ان القرى التي تستفيد من المساعدات السريعة هي تلك التي تتعرض لاعتداءات اسرائيلية وقال: ان عدد المهجرين بلغ نتيجة الاحداث الاخيرة مئة الف مهجر اضافة الى ١٥٠ الفا هجروا سابقا تعمل الهيئة على مساعدتهم بامكاناتها الضئيلة.

اضاف: ان الهيئة قررت توجيه كتاب الى مجلس الوزراء لتخصيص المبالغ الضرورية لتامين مئة الف حصة غذائية على الاقل. كما قررت صرف ثلاثة ملايين ليرة من صندوقها لتامين بعض الحصص على وجه السرعة لمواجهة الحالات الصعبة.

اضاف: ان الهيئة ستجري مناقصة للحصول على المواد المطلوبة وسيتم فض العروض الخميس المقبل.

مليونا ليرة من الحريري هبة لمستشفى البربير

تسلم الوزير السابق الدكتور نسيب البربير حوالة مالية من مدير عام شركة «اوجيه لبنان» الدكتور صباح الحاج بقيمة مليوني ليرة لبنانية كهبة مقدمة من السيد رفيق الحريري الى مستشفى البربير.

وجرى تسليم الحوالة في مكتب الدكتور الحاج في مبنى شركة «اوجيه لبنان» بحضور الرئيس تقي الدين الصلح.

البربير

واثر تسلمه الحوالة قال الدكتور البربير:

حضرت برفقة دولة الرئيس الكبير تقي بك الصلح لزيارة الدكتور صباح الحاج بناء على اقتراح من دولته لتقديم الشكر له نيابة عن الرجل الكبير الاخ الاستاذ رفيق الحريري لما قدمه ويقدمه مشكورا لوجه الله دون ان ينتظر جزاء ولا شكورا من العباد فهو يفعل ذلك لوجه الله تعالى ولانه يتميز ما يعتقده من المشاريع الخيرية ومنها مستشفاي ومؤسستي التي بعد جهد وجهاد وعرق ودموع وصلت الى ما وصلت اليه من مركز علمي ولكنها كادت تكبو بفعل الظروف المالية والاقتصادية والامنية لولا يد كريمة مدها الاخ الكريم رفيق الحريري بممثله الذي له في قلوبنا جميعا من المحبة والتقدير والاحترام ما لا يجب ان يذكر تفصيلا.

انني اكون سعيدا ان ارى في مستقبل قريب الاستاذ الحريري (وهو من عمدة المستشفى) ان يكون قيما عليها عن طريق اعماله الخيرية لتامين مستقبل هذه المستشفى واستمراريتها. فالرسالة يجب ان تستمر.

وبدوره قال الدكتور صباح الحاج: العمل الخير والانمائي الذي قام به الدكتور نسيب البربير بانشاء مؤسسة ومدرسة صحية تكاد تضاهي اعلى المستويات في المنطقة، ان هذا العمل فتح المجال امام العديد من الاطباء الذين تمرسوا وتدربوا في هذه المؤسسة، كما انقذ حياة الاف المرضى والمصابين.

ان مستشفى دار الصحة - مركز البربير الطبي من المؤسسات التي يجب ان تستمر ونامل بان تستمر باسمها وباسم مؤسسها. واعمال الدكتور البربير في هذا الحقل تبقى منارة في التوجيه.

الطلب الى المؤسسات والادارات تسهيل «مباغتة» التفتيش المركزي

اصدر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تعميما يحمل الرقم ٧ - ٨٥ وموجها الى جميع الادارات العامة والمؤسسات والبلديات والى مراكز اجهزة القوى المسلحة على اختلافها يتعلق بتسهيل مهام المفتشين العامين والمفتشين المعاونين في التفتيش المركزي وعدم اعتراضهم لدى دخولهم مراكز العمل.

وجاء في التعميم: «القى المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٥ بتاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ (انشاء التفتيش المركزي) على عاتق المفتشين العامين والمفتشين والمفتشين المعاونين في التفتيش المركزي عبء تنفيذ مهام تحقيق وتفتيش عديدة في مختلف الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات لا يمكن القيام بها الا بدخولهم مراكز العمل وبصورة مفاجئة في كثيرة من الاحيان نظرا الى الاهمية التي يرتديها عنصر المباغتة في مجال التحقيق او التفتيش. وبما انه يقتضي في هذا الشان وتحقيقا للغاية المذكورة اعلاه تسهيل مهام اجهزة التفتيش المركزي وتمكينها من القيام بواجبها على الوجه الاكمل.

لذلك نطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والقوى المسلحة على اختلافها المكلفة حفظ الامن وحراسة مراكز العمل فيها ومراقبة الدخول اليها تسهيل اعمال المفتشين العامين والمفتشين المعاونين في التفتيش المركزي من جميع النواحي ومؤازرتهم عند الاقتضاء وعدم اعتراضهم في دخول مراكز العمل المختلفة لا سيما في المراكز الجمركية وعلى الاخص مركز مطار بيروت الدولي ومرفأ بيروت من دون حاجة الى الطلب منهم الحصول على موافقة او ترخيص مسبق من المسؤولين في القوى المسلحة او في الادارات العامة والاكتفاء بان يبرز - المفتش العام بطاقة وظيفته.

- المفتش او المفتش المعاون بطاقة وظيفته وامر المهمة الصادر عن رئيس التفتيش المركزي او المفتش العام المختص.

اننا نعلق اهمية قصوى على التقيد بما ورد في هذا التعميم وذلك تحت طائلة المسؤولية.

قطاع السيارات صمد ١٠ سنوات.. فهل يتابع؟
«الانوار» في لقاءات مع وكلاء واصحاب شركات: الدولار، الامن والسيارة المستعملة




■ ماريو بستاني ■




■ سهيل هندي ■



■ اميل ابو خليل ■
(تصوير بشارة الشايب)

كتب جوزف فرح:

قطاع السيارات في لبنان الى تراجع منذ العام ٧٥. ومع هذا كله، استمر صامدا، بعدما استطاع التكيف مع المتغيرات. فهل يبقى صامدا اليوم بعد الذي حدث: ازدهار سوق السيارة المستعملة، الارتفاع الجنوني للدولار، الوضع الامني المتعثر؟

«الانوار» سالت بعض مستوردي السيارات، فاختارت وكلاء ماركات اوروبية ويابانية واميركية: المشكلة مشتركة، لكن اخطرها استمرار تدني قيمة الليرة تجاه العملات الاجنبية، وطلائع الازمة الاجتماعية التي يعاني منها اللبناني.

سهيل هندي

السيد سهيل هندي صاحب شركة «الشيفروليه» الاميركية قال: ان المشكلة الامنية هي الاساس في الوقت الحاضر حيث يتاثر قطاعنا بهذه الحالة من ناحية التسويق والتنقل ونتيجة ارتفاع اسعار الدولار.

● على صعيد ارتفاع الدولار، من المعلوم اننا نستورد السيارات الجديدة بالعملات الصعبة، ومن الطبيعي ان تتاثر حركة مبيعاتنا بهذا الارتفاع. فالسيارة التي كان سعرها ٤٠ الف ليرة مثلا اصبحت تعرض اليوم بـ ١٤٠ الف ليرة، وذلك بسبب ارتفاع الدولار، بينما في المقابل نلاحظ ان القوة الشرائية لدى المواطن قد تضاءلت بسبب ضعف الليرة اللبنانية تجاه العملات الصعبة وبسبب قلة السيولة عند المواطن، الذي اصبح يفضل تامين لقمة عيشه على اقتناء السيارة مع انها ضرورية في مجتمعنا في ظل غياب النقل المشترك.

«بالاضافة الى ذلك، فان اللبناني اصبح يحسب حساباته اذا ما اشترى سيارة بمبلغ ١٠٠ الف ليرة وتعرضت للسرقة او لقنيفة، لذلك يفضل الابقاء على سيارته القديمة او استعمال سيارات الاجرة.

بالاضافة الى ذلك، ارتفاع اسعار المحروقات اذ ارتفع سعر تنكة البنزين من ٧ ليرات الى ٤٤ ليرة وهنك احاديث عن امكانية زيادتها الى ٧٥ ليرة او اكثر حسب «مزاجية» الدولار.

لذلك وكما يبدو، فان الوضع هو قاتم بالنسبة الينا كمستوردي سيارات.

● لكن هناك لجنة مؤلفة من وزارة الاقتصاد ونقابة مستوردي السيارات لحل مشاكل هذا القطاع؟

□ بالفعل، لقد توصلنا الى نتيجة مهمة بفضل هذه اللجنة، وهي تنظيم استيراد السيارات المستعملة من الناحية القانونية ومن الناحية التجارية، اذ لم يعد من الجائز ان يصبح كل مواطن تاجر سيارات بل يجب عليه ان يكون له سجل تجاري ومكتب وما شابه ذلك. لان احدى المشاكل الاساسية التي نعاني منها في الوقت الحاضر هي مشكلة دخول السيارات القديمة او المسروقة او دخول سيارات وضعها غير قانوني فتسجل بوضع غير قانوني في لبنان.

● واين اصبحت قضية الرسوم الجمركية؟

□ هذه قضية مضى عليها الزمن، ولم تعد هناك اي مشكلة. وكلنا امل بان لا تتعدى الرسوم الجمركية الاتفاق الذي تم مع الجمارك. واعتبار الدولار بست ليرات فقط.

● واذا رفعت مجددا الدولة الرسوم الجمركية على السيارات؟

□ ... تكون بذلك تشجع دخول السيارات بطريقة غير قانونية، وتفوت على نفسها اهم المداخيل الجمركية التي تاتيها عن طريق استيراد السيارات الجديدة وقد طلبنا من وزير المالية ومن وزير الاقتصاد تنظيم عملية استيراد السيارات الجديدة والمستعملة.

واللجنة التي انشئت اجرت اتصالاتها واتفقنا على الاسس لتنظيم استيراد السيارات وستمنع في القريب العاجل استيراد السيارات بطريقة عشوائية، وتكون بذلك قد حلينا ٥٠ بالمئة من المشكلة.

● المشاكل التي يعاني منها قطاع السيارات، هل تؤثر على حركة المبيع؟

□ من الطبيعي ان تؤثر هذه المشاكل على حركة مبيعاتنا، وقد تقلصت بنسبة ٨٠ بالمئة بسبب ارتفاع الدولار، مع العلم باننا لا نطبق تسعيرة الدولار بوضعه الحالي اي ٢٠ ليرة، بل نطبق التسعيرة على اساس الدولار بـ ١٢ ليرة ومع ذلك لا احد يقدم على شراء السيارات.

● هل صحيح ان السيارات هي من الكماليات؟

□ لنكن واقعيين، نحن يهمنا مصلحة بلدنا قبل اي مصلحة، وليس على اساس الكماليات، ولكن السيارة هي اساسية في مجتمعنا في ظل غياب النقل المشترك.

● ما هي مطاليبكم؟

□ مطلبي الاساسي من دون شك حصر استيراد السيارات بمؤسسات مسجلة في سجل تجاري معترف به، وعدم اباحة استيراد السيارات لكل شخص طارىء.

ماريو بستاني

اما السيد ماريو بستاني صاحب شركة «جيمامكو» التي تبيع سيارة «تويوتا» فقال:

اهم المشاكل التي يعاني منها قطاعنا هو ارتفاع الدولار وهو حديث الصالونات وليس حديث صالات العرض فقط. وهذا يعني ان السيارة اصبحت فئتين: فئة السيارة الاساسية وهي ضرورية لمجتمعنا، وفئة السيارة الكمالية التي لا يمكن اقتناؤها لانها تستهلك البنزين بكثرة واسعار قطع غيارها مرتفعة.

وبالرغم من تصنيف السيارات يتبين ان السيارات الصغيرة اصبحت غالية الثمن ولا يتمكن اي مواطن من اقتنائها.

● في السابق كنا نعطي تسهيلات معينة كتقسيط ثمن السيارة، الا ان مصرف لبنان حد من هذه التسهيلات المالية التي انعكست سلبا على اوضاع المواطنين.

بالاضافة الى ذلك، فان قطاعنا يعاني من مشكلة اساسية وهي اباحة استيراد السيارات المستعملة التي تضر بمصلحتنا، لان السيارات التي تستورد حاليا هي باكثريتها غير صالحة للسير بالاضافة الى ان الذين يستوردون هذه السيارات غير ملمين باصول الشراء والبيع.

• ونظرا لعدم وجود السيولة عند المواطنين، فان حركة البيع قد ضعفت بصورة كبيرة تجاوزت حدود الـ ٩٠ بالمئة حيث اننا لم نبع منذ اوائل هذا الشهر سوى ٥ سيارات بينما كنا نبيع في السابق ١٥٠ سيارة في الشهر والاحصاءات في كانون الثاني وشباط ابلغ دليل على معاناتنا.

فالشركة باعت في كانون الثاني ٢٤ سيارة و٣٠ سيارة «بيك اب» بينما باعت في الشهرين المذكورين من العام الماضي ما مجموعه مئة سيارة.

هذا مع العلم باننا نسعر السيارة على اساس ١٢ ليرة للدولار، وليس على اساس ٢٠ ليرة، واصبحت السيارة التي كان سعرها ٣٠ الف ليرة تباع اليوم بـ ٧٠ الف ليرة.

● برايك ما هو الحل لتدارك هذه الازمة؟

□ لا حل سوى تراجع الدولار والا سنضطر الى الاقفال. وفي احسن الاحوال سننتقل الى تجارة اخرى كشراء المولدات الكهربائية للزراعة والري او شراء الموتوسيكلات وما شابه ذلك لانه لدينا اليوم ٧٠ موظفا في شركة «تويوتا» ما عدا المرائب ومحلات قطع الغيار. انا مسؤول عنهم، ولكن اذا استمرت الخسائر ماذا افعل. تصور ان «الرفراف» الذي كان سعره ٤٠٠ ليرة اصبح اليوم بـ ٨٠٠ ليرة.

واعتقد ان الحلول هي باعادة النظر بالقوانين الجمركية وغيرها والتي ما تزال سارية المفعول منذ سنة ١٩٤٣ حيث يسعر الحصان في سيارة «الكاديلاك» كما يسعر في سيارة «التويوتا» وهذا لا يجوز. ويجب تكثيف النقل المشترك واستعمال الاوتوكارات للجامعات والمدارس والمعامل.

ابو خليل

اما السيد اميل ابو خليل مدير المبيعات في شركة «بيجو» فقال: اهم مشكلة نعاني منها هي ارتفاع اسعار الفرنك حيث كان منذ شهرين بـ ٦٢ قرشا فاصبح اليوم بـ ١٩٢ قرشا. وبذلك ارتفع ثمن السيارة من ٣٠ الفا الى ٩٠ الفا وما فوق وبالتالي من من المواطنين يستطيع حاليا دفع هذا المبلغ في ظل الوضع الامني غير المستقر وفي ظل المجاعة التي تخيم على المواطنين نظرا لارتفاع اسعار جميع السلع والمواد الاستهلاكية.

اما نحن في الشركة، وبالرغم من ارتفاع سعر الفرنك، فاننا ما نزال نبيع السيارة على اساس الفرنك بـ ١٦٢ قرشا، وبالرغم من التسهيلات التي نقدمها، فان حركة المبيع هي دون المستوى.

واهم مشكلة نعاني منها ايضا هي مشكلة السيارات المستعملة التي تؤثر على حركة مبيعاتنا لان حركة الاستيراد غير منظمة والسيارة القديمة المستوردة لا تخدم اكثر من ٣ سنوات بينما السيارة الجديدة تخدم اكثر من ٢٠ سنة.

على اية حال، نامل بان تسترد الليرة اللبنانية عافيتها وتعود اسعار السيارات الى اسعارها القديمة.

شارل جريديني

اما السيد شارل جريديني صاحب شركة «اوتوليسنغ» لبيع سيارات «اوبل» الالمانية فاكد ان المشاكل التي يعاني منها قطاع السيارات هي ذاتها بين الشركات، ان كانت يابانية او اميركية او اوروبية. واهم المشاكل التي نعاني منها هي مشكلة ارتفاع الدولار وبقية العملات الصعبة، ومشكلة اباحة استيراد السيارات المستعملة.

تراجع حركة المبيعات: المستعملة «سيدة» السوق

العام	المجموع العام	السيارات الجديدة	السيارات المستعملة
١٩٨٠	٤٩٩١٩	٨٣١٣	٤١٦٠٦
١٩٨١	٤٣٦٣٤	٦١١٢	٣٧٥٢٢
١٩٨٤	٣٠٠٢١	٦٠٣٩	٢٣٩٨٢

اظهرت الاحصاءات الاخيرة لحركة مبيع السيارات في لبنان تراجعا ملحوظا في عدد السيارات المسجلة، اضافة الى التراجع في عدد السيارات الجديدة نسبة الى السيارات المستعملة.

في العام ١٩٨٠، تم تسجيل ٤٩٩١٩ سيارة منها فقط ٨٣١٣ سيارة جديدة.

وفي العام ٨١، بلغ مجموع السيارات المسجلة ٤٣٦٣٤ سيارة منها ٦١١٢ جديدة.

اما في العام ٨٤، فبلغ عدد السيارات الجديدة ٦٠٣٩ من اصل ٣٠٠٢١ سيارة. (راجع الجدول الملحق).

الاسباب متنوعة وان كان ابرزها العامل الاقتصادي والامني وغياب اية قوانين لحماية تجارة السيارات:

اقتصاديا تميزت السيارة المستعملة بتدني سعرها نسبيا، اضافة الى تراجع كلفة «التصليح» في لبنان عنها في اوروبا. ثم ان اللبناني يجد في شراء السيارات عن غير طريق الوكيل فرصة لاظهار «شطارته».

العامل الامني هو احد الاسباب التي ادت الى صرف النظر عن شراء السيارات الجديدة. اذ اصبح اللبناني اكثر قبولا لـ «التضحية» بسيارته المستعملة من ان يضحي بسيارته الجديدة.

يشار في هذا المجال ايضا الى ارتفاع سعر صناعة السيارات في العالم نتيجة لموجة الغلاء التي يمر بها منذ سنتين. كما نشير الى تدني سعر الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة بنسبة اقل مما هي عليه بالنسبة للسيارات الجديدة. واللبناني اليوم لم يعد بامكانه شراء سيارات جديدة خصوصا ذوو الدخل المحدود.

وتحتل السيارات الالمانية الصدارة بين السيارات الاكثر مبيعا في لبنان تليها الفرنسية ثم اليابانية فالاميركية والايطالية والاسوجية.

اما اكثر انواع السيارات تسجيلا في لبنان فهي: مرسيدس، رينو، بيجو، ب. ام. اف. داتسون، تويوتا، فيات، فولفو، فولسفاغن، هوندا، شفروليه، ونيسان.

ن. م

مشروع تنظيم استيراد السيارات كما اقترته جمعية المستوردين

قطاع السيارات يعاني مثل غيره من القطاعات. مصاعب مختلفة ومشاكل متنوعة، اهمها مشكلة الدولار التي رفعت الاسعار بنسبة ثلاثة اضعاف واحيانا اكثر، وقلما تشاهد وكالة لبيع السيارات تعمل بالحد الادنى. الوكالة للسيارات التي كانت تبيع ١٠٠ سيارة في الشهر اصبحت لا تبيع سوى خمس او ست سيارات في الشهر الواحد.

ومما زاد في الطين بلة ان استيراد السيارات المستعملة جاء على قدم وساق مما ينعكس سلبا على تجارة السيارات الجديدة، بالاضافة الى الاوضاع الامنية السيئة التي تؤثر على تسويق السيارات. فمن يتجاسر على شراء سيارة بمئة الف ليرة لتتعرض لقنيفة او تسرق من امام المنزل؟. لذلك يفضل المواطن تامين لقمة عيشه وتامين اقساط اولاده على شراء سيارة التي تعتبر من الكماليات.

بالاضافة الى كل ذلك يعاني قطاع السيارات من مشكلة ارتفاع الرسوم الجمركية، وقد تداعت نقابة اصحاب السيارات الى اجتماعات عدة للبحث في المشاكل التي تعاني منها، كما اجتمعت مع وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير الذي انشأ لجنة مشتركة لمعالجة مشاكل هذا القطاع وهذه اللجنة بدات اجتماعاتها وقد تتوصل الى قواسم مشتركة لمعالجة اوضاع هذا القطاع.

وقد توصلت نقابة مستوردي السيارات الى نقاط اعتبرتها اساسية على الشكل الاتي:

ان السيارة حاجة ضرورية للمواطن خصوصا بسبب عدم وجود نقل مشترك منتظم وهي بالتالي ليست من الكماليات وان استيرادها واقتناءها يتيحان للخزينة مداخيل دائمة.

واقترحت النقابة:

١ - وجوب تثبيت سعر تحويل العملات الاجنبية من اجل احتساب الرسوم الجمركية دون زيادة الرسوم الجمركية.

٢ - وجوب تنظيم استيراد السيارات المستعملة وتجارتها، بحيث لا تبقى كما هي الحال اليوم حرة في شكل مطلق ومهنة مستباحة لكل راغب او متطفل او دخيل وفقا للاسس الاتية:

١ - ينحصر حق استيراد السيارات المستعملة والاتجار بها بالشركات والمؤسسات والافراد الذين تتوافر فيهم الشروط العامة والخاصة المنصوص عليها في القوانين التي ترعى النشاط التجاري والذين لهم مشغل مرخص له قانونا من اجل اصلاح السيارات.

٢ - يمنع منعا باتا كما هي الحال في غالبية البلدان العربية والاجنبية استيراد السيارات التي يكون قد مضى على صنعها خمس سنوات او اكثر بما فيها سنة الصنع والسنة التي يتم فيها الاستيراد حتى ولو كانت جديدة. على ان يستثنى من هذا المنع وبالنسبة الى سيارة واحدة فقط سيارة المواطن اللبناني المالك للسيارة موضوع الاستيراد لمدة سنة على الاقل خلال اقامته خارج لبنان.

ج - يمنع منعا باتا من اجل استيفاء الرسوم الجمركية خفض قيمة السيارة اذا كانت مصدومة باستثناء الخفض بسبب عوارية النقل على ان لا يتجاوز هذا الخفض عشرة في المئة من قيمتها.

د - يرفع الرسم على الوزن من ٤ الى ٨ ليرات لبنانية على الكيلوغرام الواحد.

ثالثا: وجوب استثناء السيارات التي كانت ضمن المستودع الوهمي من التطبيق الفوري للقرارات الجمركية.

مساعدات اوروبية لمجلس الجنوب

اتصل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون امس بامين عام وزارة الخارجية والمغتربين السيد فؤاد الترك وشكره باسمه وباسم المجلس على الجهود التي بذلها خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية. كما اطلع بيضون من الترك على اجواء مقررات المجلس خصوصا لجهة تحريك المساعدات العربية للجنوب.

من جهة ثانية تلقى بيضون اتصالا من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري حول المساعدات العينية والمالية التي قدمتها المجموعة الاوروبية المشتركة للجنوب والتي حولها الوزير بري الى مجلس الجنوب وهي بقيمة مليوني وحدة حسابية.

هذا واستقبل الدكتور بيضون في مكتبه السيد انيس عقل الحجار الذي قدم تبرعا ماليا للجنوب باسمه الشخصي بقيمة ٥ الاف ليرة. كما استقبل الدكتور قيصر حداد مدير مدرسة «الروضة» الذي قدم له شيكا ماليا تقدمة لدعم صمود الجنوب.

مجلس العلاقات يصدق معاملات التصدير من الشمال

وافق رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي على طلب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل تفويض مكتب المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية التصديق على المعاملات عوضا عن وزارة الخارجية في بيروت، كما هو الحال بالنسبة الى مكتب صيدا وذلك خلال مدة تصفية اعمال المجلس.

دخلت مرفأ بيروت امس ٩ بواخر حملت ٣٢٨٤٨ طنا وهي: امل ون. امل تو. كالي. كوريس. اماليا. كارولينا. كاربوسكو. كورموران. دوفين. وغادرته ١٠ بواخر هي: ايرين باتريس. ماريا. ر. خليل ٢. عارف. بيبلوس. جوليانا. امل ون. كاربوسكو. امل تو. اماليا. وبقيت قيد العمل ٣٣ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	نافيا	للشحن	نافيغايشن
٢	م. بلعي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سردوك
٢	مايا	للشحن	حنا ثابت
٢	جان دارك ج	للشحن	سردوك
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ملستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	كوردوليا	للشحن	حنا ثابت
٥	سمير ١	٤٥٠ مختلف	سنو ترادينغ
٥	حنان	٧٠٠ مختلف	بول ادم
٥	برنسيس	للشحن	سنو ترادينغ
٥	بترا	٦٠٠ بطاطا	ميترفا
٥	سنومي ٤	للشحن	سنو ترادينغ
٦	ريمندا	٧٥٠ مختلف	ناسيونال ترادينغ
٦	بسام . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	مروى	للشحن	ميترفا
٦	السلام ٣	للشحن	سمير شعار
٧	يوسف	٢٤٣ لحم مجلد	ابسال
٨	كالو	٢٥٠٠٠ قمح	مكاوي
٩	توفيق . س	للشحن	غريتي شيبنغ
٩	فواز	٦٠٠ مختلف	ناسيونال ترادينغ
١٠	كابوليتا	٤٠٠ مختلف	غلوب شيبنغ
١٠	كورموران	١١٠٠ مختلف	كانشيب
١١	جيهمار لاين	٤٠٠ مختلف	ريكومار
١١	غورليس	١٤٥٠ مختلف	ابو حمد
١٢	دوفين	٣٨٠ مختلف	سمان
١٢	كاترينا	مسحوبة من السلطات العسكرية	
١٣	رابيتون ١٤	للشحن	رابيتون شيبنغ
١٣	ج . م . س.	للشحن	ميترفا

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
نيفين	طرطوس	للشحن	ابو رجيلي
كوزيت	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	ثابت
داني لاكي	الاسكندرية	٨٥٠ بطاطا	سنو ترادينغ
حسني	مرسين	٧٠٠ حبوب	سمير شعار
اليوبيا	فاماغوستا	٣٢٠٠ مختلف	غلوب شيبنغ
لابلا	ب . نوغارو	١٠٥٠ مختلف	اجيمار
لاكي سون	البيريه	٢٥٠ مختلف	اوفرست شيبنغ
بولا	مالطة	٥٦٠ مختلف	مس لاين
سنتوتش ليوات	ليماسول	٨٢٠ مختلف	ناسيونال شيبنغ
سيمون بوليفار	اللاذقية	٣٥٠ مختلف	فرعون
ميس مارماريتا	كندا	٣٥٠٠٠ قمح	مكاوي

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم السبت ٨٥/٣/٣٠ كالاتي: ٢٠٦٠ طنا منها ٢٠٥٠ طنا تسليما مباشرا و١٠ اطنان الى الارصفة.

وبلغت الكميات المفرغة الى المستودعات ٦٥٧ طنا.

وبلغت الكميات المفرغة الى المستوعبات ٩٨٠ طنا.

مرفأ طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ديب حميد	قبرصية	بيروت	قمح	اللبنانية العربية
صادق	روسية	اليونان	حديد	بطش
صبح حسن	لبنانية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
مصطفى	سورية	لارنكا	بطاطا	البحر المتوسط
فيلدلوقا	يوغسلافية	سيبك	حديد	الوكالة الطرابلسية
ميمو	لبنانية	جونيه	قيد التصليح	اسطفان
خليل ١	سورية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
ريس ١	لبنانية	كرارا	بلاط	اللبنانية العربية
هانيا	لبنانية	تراسمار	اسفلت	عبدالله غندور

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سعيد ٢	قبرصية	رومانيا	خشب	البحر المتوسط
برنسيس	قبرصية	اوروبا	خشب	الملاحة والنقل
ندى ج	لبنانية	رومانيا	خشب	شدياق

مرفأ شكا

(العاملة)

احمد	لبنانية	بيروت	ترابة	كفوري
لابيه	لبنانية	بيروت	ترابة	كفوري
بسام	لبنانية	بيروت	اسمنت	كفوري

مرفأ جونيه

(العاملة)

- - - - -

(المنتظرة)

سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
عكاك كراون	المانية	طرابلس	فارغة	عكاك مارين
فيل دوتير	المانية	بيروت	مستوعبات	سعادة
زينا	قبرصية	لارنكا	فارغة	عكاك مارين
ايسنيس	المانية	رافينا	مستوعبات	سوكومار

مرفأ صيدا

(العاملة)

انجليا	قبرصية	صور	فارغة	الشركة المتحدة
راسم	لبنانية	رومانيا	قيد التصليح	الشركة المتحدة
شادي	لبنانية	طرابلس	-	الشركة المتحدة

(المنتظرة)

بولار	بنمية	اللاذقية	خشب	الشركة المتحدة
كابتن دوروسين	تركية	الاسكندرون	خشب	الشركة المتحدة

مرفأ صور

(المنتظرة)

انجليا	قبرصية	صيدا	حاويات	-
فواز	لبنانية	شكا	ترابة	-
جان دارك	لبنانية	شكا	ترابة	-

في ما يأتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الثلاثاء في ١٩٨٥/٤/٢

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٤٠	زوريخ - فرنكفورت
« «	١٢٠٠	اثينا
« «	١٢١٠	لندن
« «	١٢٤٥	ميلانو - فرنكفورت
« «	١٤٠٠	كانو - ابيدجان
« «	١٧٤٠	كويت
« «	١٧٥٠	جدة - خرطوم
« «	١٧٥٥	بحرين - دوحة
« «	١٨٠٠	ابو ظبي - دبي
المليف	٠٦٠٥	بودبست
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
البولونية	١٤٠٥	وارسو
الرومانية	١٣٠٥	بوخارست
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	٠٦٢٠	منروفيا - لاغوس
« «	١٠٢٠	دبي - ابو ظبي
« «	١٠٣٥	الظهران
« «	١٠٤٥	جدة
« «	١٥٤٥	روما
« «	١٦١٠	قاهرة
« «	١٦٤٠	باريس
« «	١٦٤٥	اثينا
« «	١٧٠٠	مدريد - جنيف
المليف	٠٥٠٠	بودبست
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
الرومانية	١٢٠٥	بوخارست
البولونية	١٣٠٥	وارسو
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

تجمع المهجرين يدعو لوقف دفع الاقساط

وجه مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين ومكتب الطلبة فيه النداء التالي. بعد ان اقتلعت بذور الاصالة ومات الضمير، وكثر التجار والمتاجرون، واصبحت كل انواع التجارة لها اسواق في بلادنا حتى التجارة بالطلاب التي اصبحت البضاعة الاكثر رواجا عندنا...

لذا يطلب المجلس ومكتب الطلبة فيه من جميع اهالي الطلاب المهجرين والشهداء والمعاقين والمخطوفين:

١ ـ التوقف كليا عن الدفع لان القسط الاخير يساوي ٣٠٪.

٢ ـ التقيد بهذا النداء وترك موضوع دفع الاقساط لمكتب الطلبة في المجلس.

٣ ـ يطلب من جميع اصحاب المدارس الخاصة التعامل مباشرة مع المجلس ومكتب الطلبة فيه، لان موضوع الاقساط لم يعد يعني الاهل.

٤ ـ اننا نحذر اصحاب بعض المدارس الذين زادوا الاقساط المدرسية بعد زيادة غلاء المعيشة فيطلب من جميع اهالي هؤلاء الطلاب عدم القبول بالزيادة. كما نحذر لجان اولياء الطلبة من التجاوب مع ادارة هؤلاء المدارس في اقرار الزيادة، التي يقترحونها تحت طائلة المسؤولية.

٥ ـ اننا نحذر اصحاب المدارس من اية محاولة تسيء للطالب وتضيع عليه السنة الدراسية والا اضطررنا لتحريك الجسم الطلابي باكمله ليقف بوجه المتاجرة به.

واكد المجلس انه سيعمل بجميع الوسائل مع وزارة التربية من اجل تحقيق برنامجه العملي الذي طرحه في مؤتمره الصحافي الذي عقده في ٨٥/١/٣١ في نقابة الصحافة.

وطلب من جميع اهالي الطلاب الذين يواجهون ابتزازا من قبل اصحاب المدارس الاتصال به فورا ليصار الى رفع الاجحاف عنه.

الهيئة التعليمية في ليسيه عبد القادر وفردان

اكدت اللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية في ليسيه عبد القادر وفردان على استمرارها في المفاوضات مع موفد البعثة العلمانية الفرنسية وفي الاضراب على حد سواء. جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة امس، وهذا نصه:

واخيرا تحركت البعثة العلمانية الفرنسية فارسلت موفدا خاصا من

(البقية على الصفحة ١٠)

توصيات الجمعية العمومية للمتعاقدين في المدارس المهنية

عقدت الجمعية العمومية للأساتذة المتعاقدين في المدارس المهنية والتقنية الرسمية في مدرسة الصنائع والفنون ـ الدكوانة بناء على دعوة مسبقة وجهتها لجنة الاساتذة المتعاقدين صباح السبت الماضي وكانت التلبية شاملة. وقد بحثت واقرت وأوصت بالآتي:

١ ـ طرحت مسالة مرسوم زيادة اجور الساعة الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة. وقد ترك هذا المرسوم ارتياحا عاما.

٢ ـ اتفق على مراجعة: ادارات المدارس، والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني ومجلس الخدمة المدنية، ووزارة المالية لعدم التاخر في اصدار العقود والاتفاقيات وتسهيل دفع رواتب الاساتذة المتعاقدين شهريا.

٣ ـ ضرورة اكمال السنة الدراسية باسابيعها الثلاثين من دون نقصان.

٤ ـ الاشارة الى ان نسبة الاساتذة المتعاقدين في مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية تزيد على ٩٠٪.

٥ ـ لفت النظر الى اهمية الخبرة العملية والتعليمية المكتسبة لدى الاساتذة المتعاقدين من خلال السنوات الطويلة التي امضوها في حقل التعليم المهني والتقني.

٦ ـ شكلت هيئة لدراسة مشروع المرسوم وابداء الراي القانوني مع الاحتفاظ بحق المطالبة بالزيادات المستحقة التي لم يلحظها المرسوم، وذلك بالمقارنة مع مستوى الزيادات التي اقرت لقطاع التعليم الثانوي، كما كلفت هذه الهيئة الاتصال بالمسؤولين التربويين لحضهم على رفع المستوى المعيشي للاساتذة المتعاقدين ورفع مستوى التعليم المهني والتقني الرسمي.

٧ ـ دعوة الدولة الى فتح المزيد من المدارس المهنية والتقنية الرسمية تلبية لحاجة المجتمع الملحة.

واخيرا نشكر لجميع المسؤولين التربويين والاداريين وسائر افراد الهيئة التعليمية في جميع مدارس لبنان المهنية والتقنية الرسمية تجاوبهم معنا في اصدار المرسوم المذكور أملين منهم المزيد من التجاوب من أجل المصلحة الوطنية.

المدارس الخاصة قدمت مذكرة بمطالبها الى بري

استقبل وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار وزير العدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ومجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة النقيب الدكتور حسين علي يتيم وعضوية السادة:

علي جرادي نائب النقيب، النائب السابق جعفر شرف الدين المدير المسؤول، حسن عمار امين السر، مهدي سليمان امين السر المعاون، منيف شريم امين الصندوق، حسين سبيتي المحاسب واعضاء مجلس النقابة محمد طه، محمد الاسعد، اركان السيلاني، انطوان حويس وزهر الدين زهر الدين.

تصريح الدكتور يتيم

بعد اللقاء قال الدكتور يتيم: «قدمنا مذكرة لمعالي الوزير تتضمن شكر مجلس النقابة لمعاليه لجهوده على الغاء المرسوم ٩٥، وقد ابدى الوزير عطفا خالصاً على مضمون المذكرة واكد على ان عملية الاصلاح الداخلي في لبنان في طليعتها الاصلاح التربوي. لان بناء الوطن يبدأ في بناء الجيل، وبناء الجيل يبدأ في المدرسة».

واوضح الدكتور يتيم بان نقابة اصحاب المدارس هي بصدد وضع دراسات كافية عن مشروعها التربوي الاصلاحي وستحدد ذلك في مؤتمر صحفي يعقد قريباً.

المذكرة

وتضمنت المذكرة ما ياتي:

١ ـ ضرورة مشاركة النقابة في جميع اللجان المكلفة دراسة الشؤون التربوية.

٢ ـ التمييز بين الشروط المفروضة على المدرسة المستحدثة والمفروضة على المدرسة القائمة في حال انتقالها من مبنى الى مبنى.

٣ ـ عدم الغاء المادة ٢٩ من قانون

(البقية على الصفحة ١٠)

اجتماع في بشمزين لاطباء الكورة

بحث اطباء الكورة العاملين في الشمال، امس في اجتماع في بشمزين، في الوضع الصحي في قضاء الكورة الذي يشكو الاهمال ونقص التجهيزات الطبية، واتفقوا على ضرورة تنشيط الطبابة والمستوصفات القائمة ورفدها باطباء متطوعين والسعي لدى الجهات المعنية لتامين الدواء.

وقرروا انشاء مستوصف مركزي في قضاء الكورة، والسعي لجعله مستوصفا حكوميا شاملا الاختصاصات كافة.

ورأوا ضرورة دعم الاستشفاء الحكومي في منطقة الكورة، وزيادة عدد الاسرة بتعاقد وزارة الصحة مع المستشفيات في القضاء، والسعي لانشاء مستشفى حكومي اسوة ببقية المناطق اللبنانية.

وقرروا الطلب من الصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني بانشاء مركزين لهما في قضاء الكورة، مجهزين بعناصر بشرية وسيارتي اسعاف، في غياب اي سيارة اسعاف في المنطقة.

وقد شكلوا ثلاث لجان هي: لجنة لدعم المستوصفات، والثانية لمتابعة موضوع انشاء مركزين للصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني، والثالثة لمتابعة موضوع الاستشفاء.

المتعاقدون يطالبون بانهاء مأساتهم

طالبت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين رئيسي الجمهورية والحكومة بضرورة «انهاء مأساتهم المتفاقمة». وحذروا المعنيين من تحول «المعلمين المتعاقدين من حملة اقلام الى حملة بنادق».

عقد المعلمون المتعاقدون في منطقة الضنية اجتماعا امس بحضور اعضاء اللجنة العليا ومندوبي المدارس وقرروا:

١ ـ الطلب من اللجنة العليا دعوة المعلمين كافة في لبنان، الى الاعتصام في مبنى وزارة التربية او في مبنى رئاسة الحكومة.

٢ ـ مواصلة الاضراب المفتوح ريثما يتم اقرار المرسوم التنظيمي ودفع المستحقات المالية للمعلمين عن العام الماضي.

وكانت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين اصدرت بيانا تحذيريا طالبت فيه مجلس الوزراء حسم قضية المعلمين المتعاقدين نهائيا في جلسته غدا الاربعاء وذلك باقرار المرسوم التنظيمي وصرف الرواتب المتاخرة عن العام الماضي.

اختتام ندوات الثقافة والدين والسياسة
المؤتمر اكد على تعميق وعي الواقع اللبناني وعلى العمل المستمر لاعادة احياء السياسة

اختتم مساء امس الاول مؤتمر الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان الذي نظمته الحركة الثقافية في انطلياس ضمن اطار المهرجان اللبناني للكتاب، السنة الخامسة، بجلسة مناقشة عامة تحدث فيها كل من ممثل الحركة الثقافية والدكتور عصام خليفة والدكتور سليم نصر.

الحركة الثقافية قدمت ورقة مراجعة عامة للمحاضرات والمداخلات التي القيت وجاء فيها:

اربع عشرة ندوة هي مجموع الافكار التي القيت من على منبر الحركة الثقافية، والمداخلات التي اعقبتها، تشكل جميعها محصلة الوثائقية لمؤتمرنا العالمي هذا: «الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان». الذي هو ايضا عنوان المهرجان اللبناني للكتاب والمحور الاسلي لنشاطات الحركة على امتداد هذا العام.

ست ندوات سبقت هذا المؤتمر وحضرت له شارك فيها مفكرون لبنانيون اثنان وعشرون منذ نهاية الصيف الماضي حول مفهوم العلمنة في الواقع المجتمعي اللبناني. ومدخل الى دراسة الدين والعصرنة. والتحول السياسي في تاريخ لبنان الحديث. والوحدة والتعدد في لبنان: مقاربة اجتماعية. والثقافة السياسية للتعايش في لبنان. ووظيفة الخطاب السياسي في لبنان: الظاهر والمضمر.

واثنان وعشرون مفكرا دعوا للمشاركة في هذا المؤتمربعضهم تغيب شخصيا لاسباب خاصة ولكن مع حضور كلماتهم التي تليت عنهم بالنيابة. يمثلون بالاضافة الى المفكرين اللبنانيين عشرة بلدان هي ايطاليا. بريطانيا. سوريا. فرنسا. مصر. هولندا. الولايات المتحدة. تونس. بلجيكا. المانيا الاتحادية... هذا مع الحضور المشارك الذي تمثلون. والذي يمثل النخب الفكرية والثقافية والسياسية والدينية في وطننا.

وخلال ست ندوات. بدات منذ الخميس الماضي ٢٨ اذار ١٩٨٥ وحتى اليوم الاحد ٣١ اذار ١٩٨٥. طرح المؤتمر الافكار المتمحورة حول المواضيع التي اختارها لبرنامجه.

ثم عددت الورقة الندوات وعرضت ابرز ما جاء. فيها وضمنت ورقة الحركة قائلة:

هذه الجلسة الختامية هي. كما اقرها البرنامج المعد لمؤتمرنا. جلسة مراجعة عامة وخلاصة عامة. وبطبيعة الحال ان الآراء التي القيت ان من على المنبر. او من المعلقين. او من جمهور الحاضرين على تعددهم. كانت متمايزة. وحتى متناقضة. ويبدو من المنطقي القول ان ما استعرضته هذه الورقة عن الندوات الست هو العمق الذي توصلت اليه كل الافكار والاطار الذي تمظهرت. على اختلافها. فيه. وان كان ثمة ما يجمعها. ليس المضمون تاكيدا. بل هذا الاطار التي اندرجت كلها ضمنه.

هدف هذه الجلسة هو الافساح للمداخلات ان تتمحور حول الموضوع الاسلي للمؤتمر عامة. انطلاقا من النقاط التي جلبهتها الندوات الست. منعا للتكرار. ودرءا لكل انزلاق في التفاصيل التي سبق ونوقشت. او فاتها ربما النقاش والمداخلة في حينه. لقد سبق لبعض الاصدقاء المشاركين في هذا المؤتمر ان عبروا عن هذه الملاحظة وهي ان الشق العملي وهو اعادة بناء لبنان كما يرد في عنوان المؤتمر كان حظه بالمناقشة المباشرة اقل من البحث في المرتكزات النظرية والاشكالية لعلائق الدين والثقافة والسياسة. هذه الجلسة ستوفي هذا الشق حقه. كما نرجو.

كلمة خليفة

وبعد ذلك تحدث الدكتور عصام خليفة فقال:

في ختام هذا المؤتمر اود ان ابدي بعض الملاحظات بالنسبة للخلفيات التي وجهت عملية الاعداد له ام بالنسبة لسير اعماله.

بالنسبة لمسالة الاعداد:

١ ـ كان لدينا شعور. ولا يزال. بان الوطن يعاني كارثة حقيقية تكاد توصله الى الانهيار الشامل. وان المطلوب هو الانتقال من مرحلة الاستسلام للارادات العاملة للتهديم الى مرحلة الاكباب على تحليل بعض العوامل التي اوصلتنا الى ما نحن عليه ورسم بعض افاق المستقبل. ان كل شعوب العالم مرت بكوارث وحروب ولكنها عرفت كيف تتعظ من عبرها وان تعود الى عملية البناء والنهضة.

٢ ـ بالاضافة الى الجانب الاكاديمي العام، فقد كان الهدف من هذا المؤتمر المساهمة في الدفاع عن القضية اللبنانية. التي يمكن اختصارها بان يكون لشعبنا اللبناني الحق في الحرية والعدالة والاستقلال. ضمن دولة سيدة على كامل اقليمها الجغرافي المعترف به دوليا. ترتكز قوانينها على مبادىء حقوق الانسان. وتتعاون مع اشقائها من الدول العربية من موقع التنسيق والاحترام المتبادل.

٣ ـ ان اعمال المؤتمر ضمن افق الالتزام بثقافة الحياة والتقدم والديمقراطية والحرية. وذلك بمواجهة ثقافة الفتنة القائمة على التفتيت والتهديم وقتل الحياة والعمران وقهر الديمقراطية والحريات والاستهتار بمصير الوطن والشعب.

٤ ـ ان الاعداد لهذا المؤتمر كان ينطلق من التاكيد على ان العمل العلم وممارسة الحرية الفكرية هي ملك للشعب كل الشعب وانها جزء من تراث شعبنا في هذه البقعة من شرق المتوسط. وعلى المثقفين اللبنانيين ان يبادروا الى تحمل واجباتهم قبل غيرهم بالتعاون مع مثقفين عرب وعالميين يتمتعون بنظرة ديمقراطية وعلمية وانسانية.

بالنسبة لسير مناقشات المؤتمر:

١ ـ ابرزت الاوراق المقدمة والمداخلات المختلفة حول الثقافة والسياسة والدين مستوى عاليا من الرصانة العلمية ان بالنسبة لتحليل واقعنا اللبناني ام بالنسبة للمقارنة مع حالات عالمية اخرى.

٢ ـ على سبيل المثال بدا. من مختلف الابحاث في مجال الثقافة. ان هناك العديد من الخصائص الثقافية المشتركة بين مجمل الطوائف اللبنانية. وان هناك. من جهة اخرى. بعض الخصائص الذاتية. ويمكن بالتالي النظر الى هذا التعدد على انه تعدد تكاملي وليس امرا تناقضيا.

٣ ـ اما في مجال الدين فقد كان هناك اتجاه عام بين المؤتمرين. من مسيحيين ومسلمين. على اهمية الوصول الى اصلاح ديني يطال المسيحية والاسلام في لبنان وسائر بلاد العرب. هذا الاصلاح يسترشد بمقررات الفاتيكان الثاني والتراث الروحي للمسيحية الشرقية من جهة. ومن جهة اخرى ينطلق من تجديد لم يتوقف المؤتمرون. بالقدر اللازم. على مسالة الهوية. مع العلم انها احدى نقاط التازم السلخنة في وضعنا السياسي الراهن. ويبدو ان ثمة تيارا واسعا على امتداد مجمل الطوائف اللبنانية يسلم بامكانية الجمع بين الوطنية اللبنانية والتاكيد على استقلال الدولة اللبنانية (مع بعض التباين في تصور بنية هذه الدولة) من جهة. والانتماء الحضاري والاستراتيجي المشترك مع العرب انطلاقا من سوريا على صعيد اخر.

ان شعبنا عرف العديد من الفاتحين والغزاة الذين كانوا يفرضون سيطرتهم عليه بفعل قوتهم الامبراطورية ويستغلون تازم اوضاعه الداخلية لترسيخ احتلالهم. لكن حيوية هذا الشعب وايمانه بالحرية ـ وهو على كل حال حلف رافضة ـ كان يساعده على تخطي المحن واستعادة الاستقلال. ونحن اليوم في مرحلة الاحتلال. ومن الواجب ان يتم الالتفاف حول المسالة الوطنية اللبنانية. فنتعاون من كل الطوائف والمواقع السياسية والفكرية لنقاوم الغزاة من الجنوب وندمر مخططاتهم التفتيتية. ونعيد سيادتنا كاملة باتجاه العرب وافهامهم ان الاخوة والصداقة والتعاون والتنسيق على كل الاصعدة هي امور نرحب بها لكن من موقع السيادة الوطنية والحفاظ على حرياتنا وحقنا في تقرير المصير.

قراءة النص الديني على ضوء تحديات العصرنة. والفصل بين العقائد الدينية القائمة على العبادات والشرائع التي هي انتاج تاريخي يمكن ان يتغير. مع فصل الدين عن الدولة وتاييد الحل العلماني (كما طرح الدكتور حسن صعب والدكتور حافظ الجمالي).

٤ ـ في مجال السياسة كان هناك دراسات مقارنة بين وضع لبنان واوضاع بلاد اخرى. كما كان هناك نقد جذري للبنيات السياسية في لبنان والمنطقة العربية باعتبارها بنيات لم تحقق الديمقراطية في مضامينها الحقيقية.. وكان هناك تشديد على ان الديمقراطية واحترام حقوق الانسان هي الحل. وان تيارات التعصب الديني. ومشاريع الهويات الدينية ـ الطائفية التجزيئية هي نقيض للمصالح الحقيقية والتاريخية لكل الطوائف في لبنان وفي المنطقة العربية.

٥ ـ لم يتطرق المؤتمرون في اغلبيتهم الى تحليل تاثير الصهيونية ومخططاتها على البنيات السياسية في المشرق عامة وفي لبنان بنوع خاص. مع العلم ان اسرائيل تسعى. حسب اعتقادي. الى احداث هندسة ديمغرافية للطوائف. على اساس الطائفة/الاقليم ـ كما تطمع باحتلال جزء من ارضنا الجنوبية والسيطرة على مياه حرمون والليطاني.

كلمة نصر

اما الدكتور سليم نصر فقال: اود ان اتقدم فقط ببعض الخواطر السريعة التي تكونت لدي خلال متابعة اعمال مؤتمر انطلياس في خريف ١٩٨٢ اكتفى الكثير منا. كما في بضعةمقترحات اخرى خلال السنوات العشر الاخيرة. ان كل شيء انتهى او يكاد.وفي هذا الموسم شاهدت مسرحية زياد رحباني «فيلم امريكي طويل» والذي يمكن ان تسمى خاصة عندما نتذكرها اليوم بعد ثلاثة اعوام «كابوس لبناني طويل». لقد لفتني كثيرا في مسرحية زياد هذا النقد الفني اللاذع للفولكلور اللبناني الطوباوي النرجيسي الذي شكل لبضع عقود عنصرا هاما في صورتنا لذاتنا. من عناصر هذه الصورة مثلا الطيبة الطبيعية الفطريةاللبنانية (اللبناني انسان طيب) والوحدة العاطفية التلقائية للبنانيين (تركوا اللبنانيين لوحدهم ليحلوا مشكلاتهم بساعة..) والثقافي المنتفخ بالماثر والمزايا (هل ارزتين المشغلين الكون...) والان بعد عشر سنوات من التقاتل والتمزق بدا الكون يضجر منا ويخاف منا ان لم نقل يقرف منا.

لقد كان من علامات مؤتمر انطلياس في اوراقه ومناقشاته رفضه اعتبار كل ما حدث على انه عابر وطارىء وغريب عن طبيعتنا ومرض خبيث كما لا تزال تصر على ذلك العديد من خطاباتنا وكتاباتنا. لكن مؤتمر انطلياس رفض في الوقت نفسه اعتبار الاحداث اللبنانية قدرا وحتما ضرورة وجوهرا. جوهر الفريق الاخر طبعا بالنسبة لكل فريق كما تصر ايديولوجيات التحريض والتعبئة.

عنوان المؤتمر لم يكن صدفة ولا صف كلمات كبرى. لقد شخص الملتقون بدقة المستويات الثلاثة من ازمتنا: الاحتضار شبه النهائي للسياسة في لبنان والتي كادت تحل محلها الاستبدادات الصغيرة والتفتت المستمر وتقديس الموت.

ـ الانحسار الشديد للايمان والتقوى الدينية كادت تحل محلهما اصنام وطقوس القبائل.

ـ التقهقر المخيف للثقافة والتي طغت عليها او تكاد ايديولوجيات التحريض والتبشير والفتنة.

طبيعة هذا الاجتماع لم تكن فقط فكرية بل كانت وبالدرجة نفسها. رمزية. لقد جسد هذا اللقاء لنفر من اللبنانيين ارادة في مقاومة الخوف. مقاومة الانطواء. مقاومة الانقسام في ظرف من اصعب الظروف وفي وجه صعود التيوقراطيات واحتجاب العقل.

الملتقون في انطلياس كانوا بنظري ربما عينة من اخر المؤمنين بلبنان. فالمؤمنون بلبنان هم اليوم ربما اصغر الاقليات فيه فما اكثر الكافرين والصامتين واليائسين والهاربين والمهجرين الى طوائفهم وما اصعب وضع المؤمنين بلبنان الذين هم ربما على طريق الانقراض.

فهل نتذكر ان ٦٠٪ من اللبنانيين عمرهم اقل من عشرين اي ان عمرهم كان اقل من عشر سنين سنة ١٩٧٤ هؤلاء لا يعرفون لبنان الذي لا زلنا نتكلم عنه او نحن اليه او نحلم به. واذا لم تصل هواجس اقل المؤمنين بلبنان الى قلوب وعقول هؤلاء الشباب فلا امل ولا رجاء لكي تصبح هذه الاقلية من جديد الاكثرية الوحيدة المرجوة

(البقية على الصفحة ١٠)

اسبوع الآلام والقيامة في مارجرجس والصعود ـ الضبيه

اذاعت رعية مار جرجس والصعود في ضبيه، برنامج احتفالات اسبوع الآلام وعيد القيامة على الشكل التالي:

● الاثنين ـ الثلاثاء ـ الاربعاء:
ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء:
في كل من كنيسة مار جرجس والصعود:
ـ صلاة الآلام ـ وعظ ـ زياح الصليب المقدس.
ـ تؤمن الاعترافات ابتداء من الساعة ٥٫٠٠.
ـ الاربعاء: رتبة تبريك الزيت (رتبة القنديل).

● خميس الاسرار: ابتداء من:
ـ الساعة ٧٫٣٠ صباحا:
ـ توزيع القربان المقدس على المرضى والعجزة والمسحة بالزيت المبارك.
ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء:
في كل من كنيسة مار جرجس والصعود:
ـ قداس ذكرى عشاء الرب.
ـ فيه رتبة الغسل.
ـ والمناولة الاولى لبعض اطفال الرعية.
ـ وصمدة القربان المقدس.
ـ تبقى الكنيستان مفتوحتين طيلة الليل حتى صباح الجمعة للسجود امام القربان المقدس، ولزيارات المؤمنين.

● الجمعة العظيمة:
ـ الساعة ٧٫٣٠ صباحا:
ـ قداس رسم الكاس ـ المناولة السرية في الكنيستين.
ـ الساعة ١١٫٠٠ صباحا:
ـ رتبة دفن السيد المسيح وسجدة الصليب: في مار جرجس.
ـ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر:
ـ رتبة دفن السيد المسيح وسجدة الصليب: في الصعود.
ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء:
مسيرة درب الصليب من كنيسة مار جرجس واليها عبر شوارع البلدة في منطقة زوق الخراب تنتهي بطلبة الالام والبركة بالصليب المقدس ومنح الغفران.
ـ الساعة ٦٫٣٠ مساء:
ـ طلبة الآلام ـ في كنيسة الصعود.
ـ الساعة ٨٫٠٠ ليلا:
ـ مسرحية «حكم عليه لانه ابن سلام» في قاعة الصعود.

● سبت النور:
الساعة ٥٫٣٠ مساء:
في كل من كنيسة مار جرجس والصعود:
ـ صلاة الغفران ـ ختام الرياضة ـ البركة والغفران الكامل ـ طلبة القيامة.

● احد القيامة ـ نصف الليل.
في كل من كنيسة مار جرجس والصعود:
ـ قداس القيامة ورتبة السلام.
ـ الساعة ٨٫٠٠ و١٠٫٠٠.
ـ قداس القيامة في مار جرجس. تطواف الاولاد في القداس الثاني.
ـ الساعة ٩٫٠٠ و١١٫٠٠ و٥٫٣٠ مساء.
ـ قداس القيامة في الصعود.
تطواف الاولاد في قداس الساعة ١١٫٠٠.

● اثنين الفصح
ـ نظام القداديس مثل الآحاد.

الطقس غائم مع امطار متفرقة

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس غائما في لبنان خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

وجاء في نشرة المصلحة الصادرة امس:

الحال العامة. منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط وعلى تركيا.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء غائما اجمالا مع احتمال سقوط بعض الامطار المتفرقة.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة.

درجات الحرارة المتوقعة:
على السواحل من ١٥ الى ٢١ درجة
على ارتفاع الف متر من ١٠ الى ١٧ درجة
وفي البقاع من ٨ الى ٢٦ درجة
الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ و٨٥ بالمئة.

البحر مائج.

رسالة ماجستير عن اكراد لبنان

«اكراد لبنان وتنظيمهم الاجتماعي والسياسي» هو عنوان الرسالة التي اعدها الطالب احمد محمد احمد لنيل شهادة «الماجستير» في التاريخ باشراف الدكتور ابراهيم محسن، كقارىء اول ومشرف، والدكتور عباس ابي صالح كقارىء ثان.

وقد نوقشت الرسالة، في قاعة المناقشات في «كلية الاداب والعلوم الانسانية» قسم التاريخ، الفرع الاول من فروع الجامعة اللبنانية، وحاز الطالب بنتيجة المناقشة على درجة جيد جدا مع تنويه اللجنة المشرفة.

واهمية الرسالة تبرز من خلال عنوانها، حيث تتعرض بالبحث، والتاريخ للجالية الكردية اللبنانية الكريمة، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها بحث هذا الموضوع على الصعيد الاكاديمي، وبهذه الاهمية، ولهذا يمكن تصنيف الرسالة ضمن خانة المراجع لانها توفر نواة اساسية لآية دراسة مستقبلية عن اكراد لبنان، من جهة، ولما احتوته من خرائط ووثائق ردفت الرسالة ببعض من هذه الاهمية من جهة ثانية، حيث ضمت عدة ملاحق.

والرسالة مهداة «الى الشعب الكردي العظيم» الذي ولد من رحم القهر القومي والاجتماعي، ولكواكب شهدائه، ولمناضليه، وللاطفال الاكراد شعلة الفجر الجديد.

وقد تكونت من ٢٨٠ صفحة من الحجم الكبير توزعت ما بين: تصميم، اهداء، مقدمة، وتمهيد تضمن نبذة موجزة عن اصل ومنشأ اكراد لبنان اي كردستان لجهة تعريفه كمصطلح وحدود وطبيعة، والاكراد لجهة الحديث عن اصلهم وتعدادهم، ومعتقداتهم الدينية ولغتهم.

قضايا ثقافية

حوارية المجاز واللغة التقميشية

● حوارياتك تتلاحق، وصورها في نقد الخاص والعام، ترمز الى تغيير تريده في المجتمع والسياسة والاقتصاد والشعر. ولكنك لم تفسر حتى الان، المدى الثقافي الذي تنطلق منه الى ذلك. فهل لي ان افهم اليوم بعضا من رغبتك المبطنة واصل معك الى قاسم مشترك يجمعنا حول هذا التغيير؟

□ اتحاور مع نفسي، لان التشكيك في الحقيقة المعاشة في وحولي وفي مجتمعي، يدفعني الى الاكثار من الاسئلة، والتكلم عن افكاري بصيغة المخاطبة اذا شئت. ومن الافضل لي ولكم ان ابقى كذلك. فالدلالات العقلية تبقى مجردة اذا لامست ارض الواقع، واللغة اذا خرجت من سجنها اللفظي، تصبح مسلكا الى الانتقال من شكلانيتها الى الجوهر ـ الكل.

فاترك لي، على الاقل، ان اكون حرا مع ما اريد في الترميز والتدوير والموارية المجازية لئلا ازعج في مقالاتي ابن قتيبة في مجازه.

● تتعارض مع التأويل لتعدم معاناتك في التامل!

□ الطابع النقلي الذي يتعارض مع حريتي العقلية اتركه لكم. فانتم معشر التطمين والمعرفة التقميشية، لا تسعون الى تغيير ما، لان طبعكم يميل الى النصوص لا النفوس. وهذا على مستوى الثراء في الترميز والدلالة، ساقط اصلا وفرعا، حركة منطقية وابعادا وجدانية معتبرة.

فهل لتقاسيركم المشككة بي وبوجودي على مستوى المجاز الحقيقي، ان تستتر بعد الى جوانب خصبة في عقولكم المريضة؟

● محض مجاز حياتك، واذا ابتعدت في اللغة اكثر، لرأيت ان المهد دونه اللحد، وابن قتيبةلن يجاريك في هذا الاعتبار.

□ لا هم لي سوى الكلام. وان تكلمت على استغلال الفكر التأويلي في الحوارية المجازية لاخصبت المكان باسناد اللغة الى الشعراء، وتضحيتها في ثرائها الزمني، لا في وقوفها الى جانب البعير قرب الحائط.

فقل ما قلته وتكلم عن منطقي هذا في موضوع واحد!

● كيف لي ان اجرؤ على الكلام بعينه. اذا لم اتأكد من ان نبرتي لم تكن مجازية مثلك. فانا اكدت قولي السابق في تكرار ما اعنيه من ساقط الكلام في افعالك. وهذا افتراض مني في وعاء مجازي، اذا شئت. ولكن الثابت المستقل في رونق ما نقوله جديدا هنا ان نمنطق التعبير المجازي في الاصل الحقيقي في دلالة الكلمات على اساس ان الالفاظ في اللغة لا تستعمل تبعا لاصل.

□ توقظ بكلامك هذا ابن سنان في «سر الفصاحة».

● نعم افيد من مجازه اللفظي لاربا بك وبكل كلام فاضح في عصوانيتنا وفي مناطقيتها المحايدة.

□ الظاهر فيك انك تتشابه مع العقل لتحترم نظرتك المنطقية الصارمة. وهذا لا يقبل تداخلا او انعدام فواصل وحدود بيننا.

● غموض وابهام بدون وضوح او تمايز. وهنا لن نجد معك شيئا يكرهنا على الفهم المنطقي المحايد للغة.

□ فصل جازم بين المجاز والحقيقة، وحدود تناسب بين الكلمات التي تجيز الشعر في ذاته، والعقل في لزومياته المفروضة عليه بلاغة.

● علينا ان نتأمل النسب العقلية في هذه المعايير اللغوية لنقسم العالم الظاهراتي في اللغة مجازا عن طريق المعنى والمعقول.

□ الوضوح اللغوي لا يلزمني بشيء معك. فانت تؤكد قرينتك في اصرارك الاحمق على نظريات المناطقة التقليديين، وانا اتمايز عنك ايجازا بالغموض الشعري الذي تنعدم في عطاءاته المقاييس.

● تقدير خاطىء لنفسك.

□ بل تشبّه بالنظرة الحاسمة بين المجاز والحقيقة.

● في «اسرار البلاغة»، حاول المناطقة ان يطرقوا هذا المعنى لكنهم فصلوا بين المجاز والحقيقة، بتأملهم النسب العقلية بين المعاني الاولى والمعاني الثانية للمجازات.

□ لكنهم ايضا وضحوا العلاقة التي تربط بين طرفي المجاز، واجتهدوا في تقسيم المجاز قسمة زائفة.

● اي عن طريق المعنى والمعقول.

□ وهكذا يبدو المجاز اللغوي حسب نظرتك التواصلية متصلا بالكلمات المفردة، وقائما على التجوز في ذات الكلمة ومعناها.

● اما المجاز العقلي؟

□ فيتصل بالجمل ويقوم على التجوز في حكم ينسب الى الكلمة لا الى معناها ذاته.

● وهكذا في اثباتك للمجاز تجوزا او كلمات مفردة تمضي في روح المتكلم اللغوي الذي يحرص على الحدود والتفريعات الجامعة المانعة.

□ خطوة مفترضة من جانبي. لكن اهل العقل في بلادي ضيعوا آخرتهم بالرجوع الى المجازات في اللغة وكأنها فكرة تقديس لا تطوير او تحولات في الكلم، في اطار الاصولية الشعرية.

● لنحصر موضوعنا بالشعراء. فهم ادرى بما نقول. ولكن قبل ان نفترق الى حوارية جديدة، اسالك عن مجاز الاثبات الشعري: هل يقوم على افعال خاصة في مقام اللغة، ام يضبط خطوات اللغة ومشتقاتها المثبتة في المجاز، بالحرية المطلقة؟

□ لا تنس ان هذا المبحث معقد يحتاج الى قرائن ومداليل. وقبل ان ننتقل غدا الى هذا الموضوع اسند راسي الى رأسك واحترم تقاليدك وعاداتك. ولكنني لن اقول لك ما قاله الجاحظ في «الحيوان»: «كان الرجل حملا لا بعيرا والمرأة نعجة لا شاة» لان الشاعر التغايري اذا سلك هذا المسلك لا يفعل في ابداعه سوى ما فعل «شاعر التدوير والتربيع» في حوارية سابقة معنا.

رياض فاخوري

املي نصرالله في « دار الفن والادب »
لقاء وتقديم عمل ابداعي جديد

في آخر امسية من امامي نشاطات «دار الفن والادب» التي دابت على احيائها منذ اشهر السيدة جانين ربيز في فندق الكارلتون، قدمت مساء الجمعة الفائت الاديبة املي نصرالله ذكريات وعبر، لمناسبة صدور مجموعتها القصصية الجديدة الصادرة عن مؤسسة نوفل في بيروت تحت عنوان «الطاحونة الضائعة».

قدم للامسية ـ اللقاء ـ الشاعر محمد علي فرحات الذي نوه باهمية الموضوع القصصي عند املي نصرالله، وخصوصا في مجموعتها الجديدة موضوع اللقاء (التقديم الى جانب هذه الكلمة).

بعد المقدمة، قرات نصرالله قصة «الطاحونة الضائعة». بصوتها المعبر وحضورها الراقي. وقد نقلتنا الى اجواء القرى: والريف حيث شجر الجوز وحجر الرحى. وانين اوراق السعف. وقالت انها تعرف «الطريق جيدا. شعابها محفورة في الذاكرة مسيجة باشجار الرمان والسفرجل والتوت البري. وهي تهبط بي من سفح الجبل. انحدارا حتى اعماق الوادي. حيث تجري مياه النهر. غزيرة مستعجلة.

وتجري مياه النهر بين غابات القصب والغزار، متجاوزة شموخ شجر الحور، وعنجهية الدلب، واستحياء الصفصاف.. لتمر بشجرة متميزة عن سائر ما ينبت في وادي الخير من اشجار، فهي تفرش ظلالها في كل صوب: وكانها ام ملهوفة، تود لو تضم الكون، الى صدرها.. وتبث عطرها في الجو ومن «عبابها، تتدلى الثمرات، خضراء القشور اول الصيف. ثم ناضجة تغري بـ «المرشقة»، مع حلول شهر ايلول. تلك شجرة الجوز.

وظلها يخيم على المطحنة العتيقة، المتوارية عن الاعين، مثل عذراء خفرة.

ومع مرور الايام، كانت المطحنة تزداد خجلا وانكماشا، بينما تمعن شجرة الجوز تثبتا بالارض، قاعدة جذورها وبالفلوات ـ مسرح تاملاتها ومربض احلامها.

وكنت في ذلك العمر المبكر، والموغل في البعد، حين خطر لابي ان يستاجر المطحنة من صاحبها فيديرها ملبيا حاجات جيرانه القرويين، مقدما لهم الخدمات دقيقا لا غش فيه، وحبوبا ذكر اسمها يثير الشهية (..)

كما نقلتنا في قصة ثانية الى اجواء الحرب اللبنانية حيث المأساة التي حطت رحالها في كل بيت وضاحية واكلت الاخضر واليابس كما قضت على الحب والمحبة.. قرات قصة «بيت ليس لها، وهي حكاية كل لبناني ترك بيته واهله وهجر عنوة من مربض خيله ومرتع طفولته.. قصة الانسان عابر السبيل الذي «لا يكاد يطا بقدميه ارض البشر حتى يرف به الجناحان ويرفعانه ليحلق بعيدا الى حيث لم يحسب ولم يخطط. الى مناطق يجهلها: ويعجز خياله مهما ارتقى، عن رسم معالمها (..)

انها «صرخات الاطفال، تاتيها من كل الشعاب.. وتبقى صرخات معلقة في الهواء فاقدة فرح الطفولة».. ما بالها نصرالله في هذه القصة كانت حزينة؟. ربما الحرب.. طبعا. وهي «التي من موطنها الاول من قريتها الصغيرة عند سفح حرمون تحمل الانعتاق والتوق الى السمو والتقدم. وذلك الظما الازلي الى المعرفة واكتناه اسرار الكون (..) ومن اين ذلك.. ومن اين الاجوبة: امن جهة الغرب؟.. حيث ترتقي البحر سفن حربية، تلفظ النار والدمار؟. ام من الشمال. حيث تهب الرياح الشمالية الصاقعة، فتخترق مسام جسمها جارحة كحد السكين؟..

امن الشرق، حيث تشتعل الجبهات، وتلعلع اصداء القصف المدفعي: ويزغرد الرصاص، يخط في الفضاء بالاحمر والاخضر، والاصفر، الاسماء المرشحة للسقوط.. للموت؟

ام من الجنوب؟

من الجنوب؟!..

من اين تاتي الاجوبة؟ (..) هي لم تكن تنتظر احدا من النفس، البيت ليس بيتها، وهي لا تنتظر احدا.

هكذا جاءتنا اناشيد املي نصرالله القصصية قصصا حلوة، دافئة متعددة الاصوات والخلجات. اغان نابعة من الانقاض ومن الذكريات. فيها الفرح المرتقب والحزن الدفين انها شهادات حية. صادقة، ادلت بها كاتبة من جنوب لبنان.. من الجرح النازف، من الامل المرتقب. من النيران.

وفي نهاية اللقاء وقعت املي نصرالله للاصدقاء والصديقات على كتابها.. واهدت كل المحبين طاحونتها الضائعة. ففي سطورها بعضا من الذات وبعضا من الزمن الضائع.

زينب حمود

تقديم قصة « الطاحونة الضائعة »
ينبوع ريفي لجزء من الذاكرة البعيدة

في قصة «الطاحونة الضائعة» لاملي نصرالله، نشهد بطلة عاشت عمرها في ترجيع حكايات سمعتها خلال الطفولة في الطاحونة، حيث كان الناس يروون عن اعمالهم وايامهم، فلما ارادت البطلة رؤية الطاحونة من جديد، بحثت عنها في القرية فلم تجدها. لقد تبدل المكان، ضاع الناس عن المكان وضيعوه. بقيت الطاحونة في الذاكرة. وحين تجف الذاكرة لا تجد المشهد الذي يرويها. المكان نحمله زادا وحيدا في حربنا ـ هجرتنا. الحرب التي تقسم العمر عمرين او اكثر. المكان لا نجده في الواقع بل في الذاكرة، والامكنة الراهنة ليست سوى محلات اغتراب.

اتكون «الطاحونة الضائعة» مفترقا في الموضوع القصصي المتواصل والمتنامي عند املي نصرالله؟

فبين «طيور ايلول» روايتها الاولى، و «الطاحونة الضائعة»، مجموعتها القصصية الجديدة، ثلاثة وعشرون عاما من الابداع، من تلوين التجربة ونمائها حول موضوع المكان الهنيء والسلام بين البشر، موضوع ينطرح من خلال بطلات يعشن كضحايا او كشاهدات قلقات على هناءة العيش وتوازن الحياة، في مرحلة التحولات السريعة ثم الدامية.

املي نصرالله، بين قلة من اديباتنا، تكتب باستمرار، ونتاجها المنشور يصل الى اوسع قاعدة من القراء والقارئات. ومن اسباب ذلك نظرتها الخاصة الى موضوع المراة، ذلك ان قصص وروايات املي نصرالله لم تستغرق في موجة «الادب النسائي» التي شاعت في الستينات ثم انحسرت. قصص املي نصرالله ليست هواجس نسائية فردية عابرة في مرحلة النمو غير الطبيعي للمجتمع الاستهلاكي في لبنان يتم التعبير عنها بواسطة بطلات يتمردن ميتافيزيقيا ويعتنقن افكارا رافضة من اجل الرفض نفسه. بطلات املي نصرالله على اختلاف طبائعهن وهواجسهن يظهرن كمرايا حساسة للقيم المتكسرة والمتحولة في لبنان، ويعبرن من خلال بساطتهن غالبا، عن الخلخلة الاجتماعية العميقة التي عاشها لبنان ويعيشها باعتباره محطة اختبار للحداثة في الشرق، ومكانا يضيق بالمشكلات والافكار الكبيرة المطروحة فيه.

المراة في قصص املي نصرالله ليست المراة الفرد، بل مجموع النساء، حساسيتهن كما هن ودون انتحال وادعاء. المراة الام والاخت والابنة والزوجة والحبيبة. المراة في البيت وفي العمل. في القرية وفي المدينة. في المجتمع الرعوي وفي المدينة الحديثة، وهي في حالاتها المتعددة المتكاملة هذه صنو الارض، تعيش القلق بين انتماء واغتراب. بين قديم وجديد، بين ينبوع ريفي يلهم الحقيقة والهوية والنقاء والتوازن، وجفاف هذا الينبوع تحت وطأة التحديث والهجرة وضجة المدينة ودمار الحرب. المراة هنا ذاكرة وحنين متواصل الى الاقامة الاولى في الريف، تستلهم الاقامة كفردوس مفقود. تصوغه في وجدانها من جديد، وتغطيه بتمرين الذاكرة وصولا حتى الانتروبولوجيا، ثم تحيا في وهجه القدسي. المراة في وجدانها المكاني تبدو كانها الاستقرار نفسه، المراة البيت. وليس البيت قطارا مفتوح النوافذ على المناظر المتغيرة، بل البيت الراسخ في ارض وذاكرة وعلاقات.

نعود الى السؤال عن «الطاحونة الضائعة» ومدى كونها مفترقا في الموضوع القصصي عند املي نصرالله.

في هذه المجموعة اكثر من سابقاتها، توسيع للموضوع الى حد الخروج احيانا من اطار البطل ـ المراة ـ المكان، الى اطارات اخرى حملتها تجربة الحرب. ففي قصة «خداع العصافير» تناول مبسط لموضوع عميق هو محدودية الكائنات الناتجة عن قمع السلطة او الطبيعة وربما الناتجة عن قدرات



■ الشاعر فرحات و « الطاحونة الضائعة » ■

الكائنات نفسها. وفي قصص اخرى في المجموعة نقرا مشاهد الحرب اللبنانية. خصوصا فترة الحصار الاسرائيلي لبيروت، كما نقرا قصة ذات طابع تربوي عن الطفل غير الطبيعي الذي يتفوق على اقرانه الطبيعيين ويدفع ثمن تحديه الدائم لعقدة النقص والتفوق جراحا بليغة. ومما نقرا ايضا ماساة ذات اصل واقعي عن اللبنانيين الذين شردتهم الحرب وقصة موت في بحر الشمال. الى غير ذلك من القصص التي تحتفظ بعنصر المكان وتبتعد الى حد عن البطل ـ المراة. ولكن اسلوب املي نصرالله يحتفظ بمميزاته في المجموعة الجديدة. فلم تصل الحرب الى حد تفكيك الاسلوب ووسمه بالتردد. لا تزال للشكل عافيته السردية ولغته الكلاسيكية. فالكاتبة تلجم قلق الالفاظ وتدفع التعبير دائما الى فضاء التبسيط بحيث تكون القصة حكاية او اعترافات او بوح ذاكرة.

املي نصرالله في «الطاحونة الضائعة» تحاول الافتراق عبر دفع الموضوع الى منتهاه.فالينبوع الريفي صار جزءا من ذاكرة بعيدة. لكنه يلعب في وجدان بطلات القصص دور مصدر الحنان والتوازن والسلام. وعلى صعيد الصياغة ـ تخف النزعة الانشائية من الكتابة الجمالية اللبنانية (تعتبر املي نصرالله احدى وريثاتها) ليبقى للقصة نسقها السردي وتقطيعها الايحائي ايضا.

وفي اي حال تبقى امام قارىء املي نصرالله صورة المراة في شموليتها، الارض، والاحتمال، والحنان، والبحث عن نقاط ثابتة للروح في بحر القيم الهائجة وفي موج الحرب الذي يضرب صخرة الماضي باستمرار.

انها المراة، حاوية التناقض والاحزان والمصالحة. كيف هي في بيت الهجرة غريبة تحمل زمنها في القلب. كيف هي عجوز تغادر عمرها لا تعود. كيف ان ابناءها يجتازون فتوتهم الى وعد الغربة. كيف يركضون فوق الخرائط والزمن يركض حتى نهاية الراس.

محمد علي فرحات

بول سكوت ومسلمات التاريخ
مذكرات من عشرين سنة

صراع المستعمر (بكسر الميم) مع المستعمر (بفتح الميم) هو صراع تاريخي قديم بين القوة والضعف، بين السلطة (؟) والشعب، بين الحق والباطل. وقد ظهر هذا الصراع منذ الامبراطورية الرومانية وحتى اوائل القرن العشرين مرورا بالفتح العربي والامبراطورية العثمانية والاستعمار الاوروبي للقارتين اللاتينية والافريقية، وصولا الى الهند الصينية وجزر افيانيا.

ماري فرنسواز لوكلير، الناقدة الفرنسية المعروفة، كتبت دراسة مسهبة في مجلة «لوبوان» حول كتاب بول سكوت الاخير الصادر عن دار سيلقي ميسينجر في ٤٥١ صفحة من القطع الوسط. ابرز ما جاء في الكتاب مسلمات اكد عليها التاريخ في قديمه وحديثه حول العلاقة بين القوى المستعمرة والشعوب المغلوبة على امرها، وبخاصة في الهند الصينية بين السلطة الملكية البريطانية والشعب الهندي.

لوكلير قرات الكتاب مليا وقالت: كانت الملكة فكتوريا مترددة فجاءها مستشارها وقال: ثقي ان الهند ستكون درة التاج البريطاني. وهكذا كان، فاصبحت الملكة فكتوريا امبراطورة الهند، واستمرت كذلك حتى العام ١٩٤٧، تاريخ الاستقلال الذي جاء تتويجا لانتفاضة غاندي على التاج البريطاني. وحمل هذا الاستقلال للشعب الهندي كل المشاكل والصعوبات التي يمكن لشعب ما ان يواجهها ساعة لم يكن بعد مهيأ لكيا لهكذا الاستقلال.

على صعيد الاداب والفنون، صدرت مجموعات من الكتب والافلام السينمائية التي تحدثت عن واقع الحال، عن شعب رزح تحت نير الاستعمار زمنا طويلا، ووقف مكتوف اليدين امام مشاكل مرحلة ما بعد الاستقلال. مرحلة البناء الاداري والمالي والسياسي. ابرز تلك الكتب كتاب لروديار كيبلينغ بعنوان «عبء الرجل الابيض». وكتاب آخر بعنوان «طريق الهند». ومضت مرحلة الدوران في ما يشبه الفراغ لتحل محلها مرحلة اخرى هي خميرة النضج السياسي والقومي والاداري. مرحلة وضعت حدا للبساطة في التفكير الشعبي والرؤيا القيادية. وجاء كتاب بول سكوت يترجم هذه المرحلة في ادق ابعادها، وقد صدر منه الجزء الاول على ان تصدر لاحقا اجزاؤه الاربعة الاخرى في فترة تنتهي في اواخر العام ١٩٨٦.

لقد تناول سكوت في كتابه هذا، اشياء كثيرة تتميز بها الهند. ابرزها المرحلة الاخيرة التي عاشها «راج»، عاشها الشعبان الهندي والبريطاني كل في اطاره الديموغرافي. لقد امضى سكوت اكثر من عقدين سعيا وراء تامين المادة الوافية لكتابه (الاجزاء الاربعة). وكان خلالها يعمل في الهند. قال سكوت لقد وضعت في كتابي العمل والممثلين والديكور. وجاء ذلك مرتبطا بعضه ببعض، ليقدم فوق مسرح واسع هو مسرح الهند الفسيح.

اما الحادثة، في الكتاب (العمل)، فهي اغتصاب فتاة بريطانية تدعى دافنيه مانيرز. وقد قام بهذا العمل فريق من الشبان الهندي، ووقعت التهمة على شاب يدعى هاري كومار.

وياتي الديكور في المرحلة الثانية. وهو عبارة عن جنائن بيبيغار المنسية، المهملة، التي لا تزال تحافظ على بصمات الماضي.. بصمات العنف والشهوة والعنصرية. يضاف الى هذا الديكور مدينة مايابور المقسمة الى منطقتين اوروبية وهندية. يبقى الممثلون. انهم فريق من مجتمع ٩ آب ١٩٤٢. ففي الثامن من ذلك الشهر خسرت بريطانيا معاركها في بيرمانيا فانعقد المؤتمر الوطني الهندي وتبنى مبدأ العصيان المدني. وفي اليوم الثاني بدات البلاد تغرق في الفوضى والتمزق فاغتصبت دافنيه. على المسرح اذن: البلاد في فوضى، الامبراطورية مهددة وهي على هاوية السقوط.

جاء سكوت ليسجل الوقائع بعد مرور عشرين عاما على حدوثها، فوضع مزيجا من الماضي والحاضر في عرض واحد. وضع الهند المستعمرة والمنتفضة الى جانب الهند المستقلة. اخذ من الوضعين مادة مشوقة لقصته فالتقت المذكرات الى جانب القصص الادبية والاخبار الشعبية والمقابلات الصحافية والادبية والفكرية والفنية.

لقد راى سكوت، في كتابة قصته هذه، ان يمزج الاختراق بالرؤيا والوهم فاختار لذلك شخصيات من مختلف طبقات المجتمعين البريطاني والهندي. راى ان الفتاة الهندية المثقفة لا يحق لها دخول ناد للبيض، لا يحق لها ان تسير في الشارع الى يمين رجل ابيض.

حميد طربيه

الشفاء في النبات
.. لوديع جبر

صدر عن دار لسان العرب ـ منشورات يوسف خياط ـ كتاب: «الشفاء في النبات» لوديع جبر (٢٩٢ ـ قطع وسط). يتناول كل مرض ووصفات علاجه النباتية، ومقاديرها الصحيحة.

قدم له الدكتور جوزف صافي بكلمة جاء فيها. «هذا الكتاب المرجع في النبات وهو خير ما كتب في موضوعه، اذ انه لم يات على ذكر الا ما صحت تجربته فعلا».

يتألف الكتاب من تسعة اقسام: الاول بعنوان: «الراس» وفيه طرق معالجة تساقط الشعر، ونموه وتنعيمه وتلميعه وتليينه. كما فيه ذكر دواء الصلع، وحب الصبا (Acmé) والصداع والام الاذن والاسنان ورائحة الفم وغيرها. والثاني بعنوان: «القلب والرئتان» وفيه كلام على امراض القلب المختلفة، وتصلب الشرايين وارتفاع الضغط الدموي والربو وغيرها من ذكر طرق معالجتها.

والثالث بعنوان: «المبولات ـ المثانة» وفيه ذكر امراض الكليتين والمسالك البولية وطرق معالجتها.

والرابع بعنوان: «الكبد والمرارة» وفيه طرق معالجة التهاب المرارة وتليف الكبد والسكري والزائدة الدودية وغيرها. والخامس بعنوان: «المعدة والامعاء» وفيه وسائل معالجة المغص والاثنا عشري، وعسر الهضم وقرحة المعدة والامعاء وغيرها. والسادس بعنوان: «الروماتيزم ـ العظام والاعصاب». والسابع بعنوان: «امراض الدم فقره، وابيضاضه، والام الحيض وانقطاعه»، وغيرها.

والثامن بعنوان: «متفرقات» وفيه امراض وعلل ومعالجات مختلفة. اما القسم التاسع بعنوان: «مسرد النبات» وهو عبارة عن جدول باسماء النباتات مع فوائد كل نوع منها.

ذيل الكتاب بجدول تضمن اسماء النباتات باللغتين العربية والفرنسية.

«الشفاء في النبات» كتاب علمي جديد يتضمن خلاصة ما اختبره علماء النبات وما جربه الاطباء والصيادلة.

فرح انطون ونصرة حق المراة الضائع
محافظة وانفتاح على المدرسة والتعليم

هذا كان شان فرح انطون، الذي تعرض لموضوع التحرر، بدءا من اعادة النظر في موضوع تربية النساء، في نطاق طروحاته الفلسفية والاجتماعية. فراى ان تربيتهن تنقسم الى شقين متكاملين هدفا ومقومات. فعالج موضوع «تربية البنات».. كمقدمة «لتربية النساء». وكان في كلتا الحالتين صاحب النظرة الموضوعية الى القضايا من منطلق توافقها مع التطلعات، وعدم تعارضها مع القناعات، ومخالفتها للتحفظات والتهم التي رشقت بها دعوات نصرة المراة وتحسين اوضاعها. فاعتبر ان اصلاح الهيئة الاجتماعية لا يتم الا باصلاح النساء. فاذا اردتم اصلاح الهيئة الاجتماعية، فاصلحوا النساء». وراى ان تربيتهن، اهم من تربية الرجال، وان اهمال ذلك، من دلائل التاخر والانحطاط. وقد اشار الى اصول تربية البنات. فعاب على الاخرين الاكتفاء بفتح المدارس لتربية البنات والنشء، بصرف النظر عن حالة هذه المدارس، بسبب عدم معرفتهم المهم من الاهم في مسائل التربية والتعليم. اذ ليس المهم الاكثار من المدارس والتهليل لتاسيسها، كما هو حاصل في مصر والشام وفي كل البلاد الشرقية، بل المهم «حسن اختيار المعلمين الذين يعرفون كيف يغرسون المبادىء العظيمة في نفوس الطلبة، وحسن تاليف جدول الدروس (البروغرام) الذي هو بمثابة «الدفة» من المركب لانه يوجه عقول الطلبة ونفوسهم الى حيث يريد. والمعلم هو الربان الذي يدير هذه الدفة». وقد راى ان ركيزة هذه المدارس في ايجاد معلمين «يفهمون معنى التعليم ومعنى التربية». ورد النقص الحاصل في تربية النساء الى امرين

١ ـ عدم وجود مدارس كافية لهن، وعدم اقبالهن على التعلم.

٢ ـ اصلاح مدارسهن الموجودة.

وهذا التلازم بين الامرين دفعه الى تحديد وظيفة المراة، التي حصرها في الزوجية والامومة. «فلهذا خلقت في هذه الحياة لا لامر سواه». ومن هنا يجب ان تحصر تربيتها بتعليمها واجبات الزوجية والامومة. اما بالنسبة لواجبات الزوجية فقد حددها بامرين، تدبير المنزل، وارضاء الزوج. ومن ذلك رايه في عدم السماح للخادمة بمعرفة امور منزلها اكثر منها، وعدم تانف الزوجة من الاعمال البيتية، لان عظمتها متوقفة على نظام المنزل، وحسن حال ساكنيه. وتاكيده على ارضاء الزوج، لان عليه يقع مدار سعادة العائلة. ومن هذا الموقع، طرح مسالة سلطة الزوج وسلطة الزوجة في العائلة. مغلبا جانب الرجل، اذ ان المنازل تقوم بتظلم سلطة الرجل على المراة، لانه مدير المنزل، وعلى المراة اطاعته، والا تحطمت المنازل. وهذان الواجبان، هما اعظم واجبات الزوجة.

وكان فرح انطون قد حدد واجبات الام بثلاثة. هي: تربية الاجسام، وتربية العقول والنفوس. والقيام باود الاولاد.

اما تربية اجسامهن، فهو عمل «هيجيني» محض. ما فرض تعليم الفتاة تربية الاولاد نظريا وعمليا، وتنمية الميول الانسانية في نفسها». وقد كان بذلك اول مصلح دعا الى تدريب الفتاة على المهام المنتظرة منها، بحيث قال بضرورة اعطائها (تطبيقات عملية) (Travaux pratiques) على ملاجىء خيرية لاطفال الفقراء، تصرف فيها التلميذة اوقاتا «تتعلم فيها عمليا تربية الاطفال».

في حين ان تربية العقول والنفوس، عمل ادبي «بسيكولوجي». يقتضي معارف واسعة، وخبرة وملاحظة دقيقة. وهذا فن مستقل بذاته وهو «فن التربية النفسية».

واما القيام باود الاولاد واعالتهم، فيقضي ان تكون المراة نصف الرجل تكسب رزق اولادها عند الحاجة.

ومن واجباتها ايضا، رئاسة المنزل، لان ذلك يحبب المنزل الى زائريه. واستقبال الزائرين. مما يتيح للزوجة الاتصال بالعالم الخارجي، والتعرف الى الناس، وتراس مجالس الحديث في القاعات، وهذا يقتضي تعرفها الى اساليب الحديث، واعطاء كل ذي حق حقه. وهنا اشارة الى ان المجتمع المسلم قد منع المراة مخالطة الرجال ومحادثتهم والجلوس معهم في قاعة واحدة. في حين ان المجتمع اللبناني والمسيحي بالاخص، كان اكثر تساهلا في امر اختلاط المراة بالرجل، لانفتاحه على الغرب والتأثر بحضاراته، ولعدم وجود موانع دينية تحول دون ذلك.

على ان فرح انطون، ارفق دعوته الى انفتاح المراة، بوجوب تدعيم شخصيتها بتربية خصوصية تقيها خطر اصحاب السوء من زوار القاعات (الصالونات)، «وذلك بايقافها على اخلاق الرجال وتدريعها بدرع الفضيلة والدين والادب ومعرفة الواجبات». وهذه الامور البيتية، ملتصقة بالزوجة دون سواها. وهي من شؤون المراة وخصوصياتها. «فيا لتعاستنا اذا اهملنا تعليم المراة اياها. فالمراة برايه، مخلوق نحيف يجب ان لا نسلمه للامواج العاتية. وعلينا ان نوجهها بالمعرفة والضمير الذي يدير المعرفة. وهي ان لم تكن فاضلة، تكون تعيسة محتقرة، مهما كانت جميلة. فبالمعرفة الادبية تتعرف المراة الى اخلاق الرجال، واصول تربية الاولاد، وتدبير المنزل، حتى تتعلم كل فضيلة. فوا اسفاه عليكم وعلى هيئتكم الاجتماعية، اذا كنتم لا تعطون النساء هذه المعرفة».

هذا ما رآه فرح انطون لازما لتربية البنات. فحدد الاطر الواجب توافرها من اجل العمل على تهيئة الفتاة لتادية دور افعل في المجمع، من خلال تسليحها بالتربية والوعي اللازمين لذلك. وبعد انتهائه من التحدث عن تربية الفتاة، انتقل فرح انطون الى الكلام على مقومات تربية المراة، منطلقا في مقالته من قول جان جاك روسو. «يكون الرجال كما تريد النساء». وراى في مبادىء التربية والتعليم التي يجب ان تعطى للمراة، تفسيرا لواجبات الابنة العاقلة، وتحديدا لضجر ربة البيت، ودواء لضجرها. وقد كان في كتاباته الاصلاحية شامل النظرة يتطلع الى اصلاح تربوي عام. ياخذ فيه ثنائية الواقع الذكري والانثوي، دون لحظ الفوارق والاعتبارات، والمفاهيم الاسرة، وكانت دعواته الى ذلك لا تقف عند حد التنظير الاصلاحي، والعمل على تعليم الفتيان، بل تخطت ذلك الى شمولية فوائد التربية واهمية التعليم بالنسبة للفتيان والفتيات. «لانهن ملكات الكون ورياحين الوجود اللواتي في ايديهن مستقبل الامم، وازمة الشعوب. لانهن مربيات الاجيال ومنشئات الرجال. فاذا ربين تربية حسنة استطعن ان يربين النسل كله كذلك...» واثباتا لقول (روسو) «كما يريد النساء يكون الرجال». يذهب فرح انطون الى النظر في ادوار عمر المراة، فيرى انها تمر بخمسة ادوار تكون فيها، ابنة، فخطيبة، فزوجة، فاما، وجدة، وتتقلب فيها، بين طهارة الصبوة، وجمال الشباب، ووقار الشيخوخة. «وهي في كل منها متسلطة على قلب الانسان، وحاكمة عليه». ففي بنوتها، تجلب الفتاة لوالديها يوم ولادتها نشاطا جديدا يوجب عليهما ان يفرحا بولادتها، لا ان يحزنا، «كما يحدث عندنا. فهي من صغرها تبدا بالتسلط والتاثير على ما حولها». واول ما تولد ياخذ والدها بالاستعداد لزيادة رزقه على نسبة زيادة نفقته.

وفي شبابها، يبدا تاثيرها العظيم. «الذي يفوق كل تاثير في الوجود، والسلطة الكبرى التي تفوق كل سلطة في العالم». وفي هذا الدور تبلغ سن الملك والسلطة، ويصبح الرجل محكوما لها. لانه كتب له الخضوع، كما كتبت لها السيادة. وصار همه مقصورا على رضى حاكمته.

وفي دورها كزوجة، يوليها الرجل على شرفه وبيته وماله. «فيكون القول قولها، والامر في كل ذلك لها».

اما في امومتها، فان الطبيعة تهبها ثمرة حبها واتفاقها مع زوجها، وتوليها على مخلوق ترعاه بحنانها وتربيتها، فتكون القابضة على مستقبل الاولاد والعائلة.

واما دورها كجدة، فهو دور رعائي لاولادها واحفادها. فتكون بذلك رمز الماضي والمستقبل. وبركة للبيت الذي تعيش فيه.

بعد هذا التقديم لدور المراة واهميته على التطور العام. يتساءل فرح انطون اية تربية ربيناها حتى تقوم بكل تلك الواجبات الصعبة» فلقد سلمناها شرفنا وشرفها وشرف العائلة، ولم نعطها السلاح لتدافع به عنها، ولم نعلمها كيف تستعمل سيادتها لتفضي بنا الى الخير بدل الشر: وهو بذلك يلقي اللوم على المجتمع الذي تركها تنطمس في الازياء والملاهي. مخطئة الدرب القويم للتحرر الواعي. صارفة الفكر عن الامور النافعة لها وللعائلة. ملحقة بذلك الضرر بنفسها والنسل والهيئة الاجتماعية كلها.

وقد رد اهمال تربيتها الى جهل القيمين عليها. محملا اياهم تبعة ذلك الاهمال في ما يلحق بالعائلة والفرد والهيئة الاجتماعية.

فالمراة ربة العائلة ومدبرتها. وعدم تسلحها بالتربية، يخل من توازنها، ويفقدها التماسك والتفاهم، فيسود الجهل، ويعم الشقاء، وتتعرض العائلة للتفكك والانهيار. كذلك الفرد الذي يتربى على اخلاق الام ويتطبع بطبائعها. فاذا ما اسيئت تربيته، انعكس ذلك على الهيئة الاجتماعية بكاملها. وصار المجتمع اقرب الى الجهل والفساد.

وفي كلامه عن رضى المراة، وكيفية حصول الرجل عليه، يؤكد احتياج الرجل الى رضى المراة. ويحدده بانه احتياج جنسي واحتياج ادبي واحتياج اجتماعي. وهو لذلك يتساءل عن حال الزوج اذا كانت المراة جاهلة. لا يهنا لها عيش الا بالطيش والمزاح والاسراف، واللعب والنميمة والمراقص والجمعيات؟ لانه سيكون مضطرا الى مجاراتها في بعض تصرفاتها ارضاء لها: وهنا ياتي قول (روسو) «يكون الرجال كما يريد النساء. فاذا اردتم ان يكونوا عظماء وفضلاء فعلموا النساء ما هي العظمة والفضيلة».

ويتوجه، بعد ذلك، الى النساء الفاضلات للتصرف بحكمة. فالعقلاء، يانفون من «خشونة الذين يتخذون في تلك المجالس بساطتكن. وخفة ارواحكن ذريعة لاظهار ثقل ارواحهم وفساد ادابهم». وهو لذلك يطلب من المراة صرف اهتماماتها الى الامور النافعة والمفيدة. فيتقرب الجنسان الى بعضهما بالاعمال الحميدة، وطيب الاحدوثة والادب والفضيلة والعلم والمعرفة.. ومتى صارت هذه صفاتها تلطفت خشونة الرجال، وتغيرت اميالهم. حرصا على رضاهن لانه «يكون الرجال كما يريد النساء». كذلك راى ان من اطباعها الشفقة والحلم وصنع الجميل. «فهي المربية المهذبة. المسعدة. المعزية». وممثلة الكمال والهناء والراحة والادب والفضيلة، لذلك طلب منها ان تكون اكثر كمالا. لتكون قدوة للرجل، وعنصر جمال ومثال.

على ان دعوات تربية المراة وتعليمها شهدت بعض التحور في الطروحات، بحيث تحول الطرح، من النظر الى المراة كموضوع للتربية، الى النظر على انها اداة للتربية، فبعد الاطمئنان الى تقبل المجتمع دعوات تربيتها، طرح موضوع مهمتها ودورها في تربية الاجيال، واتجه المصلحون ودعاة التحرر الى اعتبارها، عنصر التغيير الاهم في الذهنية الاجتماعية، وارضا خصبة لبذور الوعي والتفتح اللذين على ... الحركات التحررية، على ... بواسطة المراة، التي صارت عندهم اداة الاصلاح من الداخل، والمسؤولة عن النشء، والقيمة على المستقبل، والوصية على الاوطان، بحكم رسالتها التربوية، التي عقدت عليها الامال، وكانت مرتكز التغيير الاول، ومن ذلك توجه «شاعر الثورة العربية الكبرى» فؤاد الخطيب الى «حسناء الشرق» للمساهمة في صناعة الشرق الجديد

فربي على نهج الرشاد ابنك الذي
به عقد الشرق الاماني مذ دبا

ومن ذلك ايضا، التيار القائل بان الرجل هو المسؤول الاول عن التاخر الذي وصلت اليه حال المراة، فهي وان كانت جاهلة، فلان الرجل تجاهلها، وان متخلفة، فلانه تخلف عن النهوض بها، فكانت له ضرورة منزلية ونسلية، دون ان يعترف لها بفضل، او يحاول ابانة اهمية تعليمها وتهذيبها وقد راى اصحاب هذا التيار ان لها على الرجل حقا في التقصير بترقيتها وتحررها، فقدموا «التعليم» على «رفع الحجاب»، واعتبروا «ان المراة الشرقية، كاللغة العربية، في حاجة شديدة الى الترقية والاصلاح وتبعة قصور كل منهما علينا نحن الرجال. وقبلما نحاول رفع الحجاب عن وجه المراة الشرقية، علينا ان نرفعه عن هذه الحقيقة المهمة، ونعترف باننا نحن مقصرون في ترقية فتاة الشرق وتكف عن لومها وتحقيرها من جهة وتملقها ومداهنتها من جهة اخرى. ونصرح لها على رؤوس الاشهاد، اننا نفضل علمها وتهذيبها وادبها وكمالها على زينتها وحلالها وجمالها».

و ـ الموقف النسائي من موضوع تربية المراة:

وكان للمراة وقفات، ازاء تلاحق الدعوات لتربيتها، فرات وردة اليازجي، ان «كل المنفعة من علم المراة في تربية البنين، لان الامومة ليست اختيارية...»

ودعت مريانا المراش النساء الى الكتابة والتعبير عن ارائهن بصراحة، وحثتهم على اصلاح امور التربية وضرورة مسايرة روح العصر بالنسبة الى الاصلاح التربوي البيتي والمجتمعي والمدرسي. في حين رات مريم جرجي اليان ان تربية المراة من ضروريات تقدم النوع الانساني، ومن موجبات تعليمها.

أ ـ تساويها والرجل في النظرة البشرية. «لان الله اختارها وسيلة لعمران العالم وحفظ اسباب وجوده».. دون تمايز بينها وبين الرجل في وجوب الاستنارة بالعلوم لتقوية موقعها في المجتمع

ب ـ وتكملها بالعلوم والمعارف. «ابصر الناس ان يرى الرجل امراته كاملة الصفات، رقيقة الجانب، عفيفة الاخلاق، مروضة بالعلوم والاداب..

ج ـ دقة دورها في التربية. وهي التي يلقى على عاتقها ثقل تهذيب الاولاد «فان كانت مزينة بالعلوم، نراها تغذي اولادها بلبن الارشاد، وتنمي فيهم الاداب».

د ـ اهتمامها بالاسرة والمنزل «فادارة البيت قلما يعرف بها الرجل. فهي مختصة بالنساء من حيث التدبير والترتيب وما يختص بالجسم وترويضه من الماكل والمشارب والغسل والراحة».

على ان دعوات التربية التي اطلقتها المراة، سبيلا لتحرر الفتاة، جاءت في بعض مناحيها حذرة، واميل الى المحافظة منها على الانفتاح. فقالت الباحثة بوجوب منع الفتيات في سن المراهقة من الاختلاط بالشبان، ونصحت الامهات بمراقبتهن. واذا ما اثبتت الفتاة للوالدين «مقدرتها على حسن المسير. فلا باس من اباحة الحرية لها في زيارة صاحباتها. لان الحرية المطلقة، والحجر المطلق، كلاهما مضر

الدكتور جورج كلاس

(البقية على الصفحة ١٠)

هكذا من الأصل

اللقاء الاسلامي ـ تتمة

الاقليم والبقاع الغربي .

هذا ، وتلقى مفتي الجمهورية اتصالا من اللواء محمد الخولي وضعه في اجواء الاتصالات الاخيرة والموقف السوري .

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الساعة التاسعة ليلا ، تلى النائب مزبودي البيان التالي:

عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الطارىء برئاسة دولة الرئيس تقي الدين الصلح وحضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص وسائر الاعضاء . فاستانف التدارس في سائر المواضيع المأساوية في صيدا وضاحيتها الشرقية ، حيث الاعتداءات الشرسة، واعمال العنف والقتل والتدمير وسقوط الضحايا الابرياء من نساء واطفال وشيوخ وموجة التشريد والتهجير ، التي لا تخدم الا اهداف اسرائيل العدوانية .

وبعد التداول في اخر المستجدات قرر اللقاء ما يلي.

١ ـ مطالبة الحكم بالوفاء بالتزاماته والعمل على تنفيذ القرار السياسي بتعزيز قدرات وحدات الجيش في صيدا والجنوب عدة وعددا . بعدما بدأ الشك يساور اللبنانيين في عدم وجود ارادة حقيقية لتعزيز تلك الوحدات . كما يطالب المسؤولين بتحمل مسؤوليتهم كاملة واستنفار جميع القوى لوقف المجزرة التي ترتكب بحق ابناء صيدا وضاحيتها الشرقية والمخيمات ووقف حملة التضليل التي ترافقها وتشوه الحقائق وتجعل من المعتدي معتدى عليه .

٢ ـ التحذير من امتداد الفتنة الى مناطق اخرى مجاورة ، وخصوصا في الاقليم والبقاع الغربي وراشيا والتسبب بانفجار شامل يهدد الوطن بالتفكك والانهيار الكامل .

٣ ـ دعوة قادة البلاد وسائر القوى الفاعلة من كافة الاطراف الى الوقوف وقفة تاريخية مسؤولة تلجم التيار السائر في المخطط الاسرائيلي التامري التقسيمي .

اذاعة أهدن ـ تتمة

امامهم صورا سوداء لم يعرفوها قبل اليوم . طبعا ان هذا وغيره جعل الرئيس الاسد يصف المرحلة الراهنة بانها اخطر مرحلة في تاريخ لبنان .

لكن هل نستسلم؟ واذا كان هذا ما تريده المؤامرة ، فهل هذا ما نرضاه لانفسنا ولاولادنا من بعدنا؟ ان قدرة لبنان كانت ولا تزال في قدرة انسانه على الصمود والتصدي والانتصار على الصعوبات .

وهذا ما لا يزال موجودا اليوم ويعطي الامل بالحياة لكن على الحكم والحكومة ان يتقوا الله ويسلكوا السبيل المستقيم . وان ياخذوا بوجوب اعطاء الاولوية الانقاذ على الاصلاح ، والانقاذ يكون اليوم بالمحافظة على وحدة لبنان وهذا الاخير يكون بالتحرير وبتقوية الشرعية والاستفادة من الدعم السوري والفاتيكاني» .

الهيئة التعليمية ـ تتمة

باريس مزودا بصلاحيات كاملة للتفاوض مع اللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية في ليسيه عبد القادر وفردان . وقد عقدت الجلسة الاولى من المفاوضات في الساعة العاشرة من صباح الاثنين اول نيسان واستمرت حوالى ثلاث ساعات تمت خلالها دراسة القضية من مختلف جوانبها بجدية وعمق ... ورفعت الجلسة على ان تستانف غدا قبل الظهر لدراسة بعض النواحي القانونية .

واللجنة اذ ترحب بالمفاوض الجديد وتتمنى ان تتكلل مساعيه بالنجاح تحرص على تاكيد استمرارها في المفاوضات واستمرارها في الاضراب على حد سواء . ونذكر بالاجتماع الذي دعت اليه في العاشرة من صباح غد تلامذة المرحلة الثانوية للتداول في شؤون الاضراب ، كما نذكر جميع افراد الهيئة التعليمية في ليسيه عبد القادر وفردان بضرورة حضورهم غدا صباحا لاطلاعهم على ما استجد من تطورات وتمحيص الخيارات المطروحة حول ديمومة عملهم .

البزري ـ تتمة

واضاف: انا اطلب فقط ان يفوا بوعدهم وان يتركوا الجيش ينتشر باي مكان يريد في المنطقة المحررة وان يستلم الامن لوحده هو والدرك اللبناني، لا ميليشيات ولا مسلحين ولا غير ذلك، وعندئذ يطمئن الاهالي وتعود الحالة الى ما كانت عليه. واذا لم نصل الى هذا الحل، فاننا نحن بصيدا لنا القدرة على الصمود وسنحل الامور بانفسنا بكل الطرق المتاحة لنا.

واضاف: ان شارون كان في جزين منذ ايام قليلة، وهو يبحث عن طريقة يبرىء فيها نفسه من مجازر صبرا وشاتيلا فسيحدث مذابح هنا بين الفلسطينيين وبين «القوات اللبنانية» لكي يبرىء نفسه ويقول ها نحن منسحبون وها هي «القوات اللبنانية» قامت بمجازر في التواجد الفلسطيني.

المدارس الخاصة ـ تتمة

تنظيم الهيئة التعليمية لانها حق لصاحب المدرسة كفلها الدستور في لبنان وفي الانظمة الحرة .

٤ ـ المحافظة على استمرارية حماية المدرسة في حال وفاة رئيسها والحؤول دون تنفيذ مارب لا تخدم حق العلم للطبقات الشعبية .

٥ ـ دعم المدارس الخاصة المتضررة من جراء الاحداث بمنحها قروضا ميسرة اسوة بالقطاعات الطبية والصناعية والسياحية التي منحت هذه القروض .

٦ ـ العودة الى نظام اعفاء المدارس الخاصة من الرسوم الجمركية كما كانت في عهدها السابق .

اختتام ندوات ـ تتمة

والقابلة للحياة .

رغم النواقص واوجه التقصير العديدة لقد نجح مؤتمر انطليلس بنظري في تحقيق هدفين هامين :

تعميق وعي الواقع اللبناني الراهن . وعي نقدي . وعي علمي . وعي مدرك لتجارب العالم الاخرى . واستيعاب خصائص وسمات الوضع اللبناني الفعلية بكل مراراتها .

ـ تجديد العزيمة على العمل المستمر والدؤوب بلا كلل لاعادة احياء السياسة وانماء الثقافة وانبعاث الايمان لكي يبقى الانسان فيحيا به لبنان .

محادثات الخولي ـ تتمة

نجحت الخطط في تحقيق ماربها .

وفي الرسالة الجوابية التي وجهها الرئيس الجميل للرئيس الاسد بين بالوقائع الجهود التي يبذلها الحكم لمعالجة الوضع في الجنوب ، والتصدي للمؤامرة . وتعزيز الجيش في ضوء قرار مجلس الوزراء الذي يتغيب عنه باستمرار وزراء المعارضة .

ووزعت مصادر رسمية معلومات تشير الى ان زيارة اللواء الخولي لبعبدا ، سبقتها مشاورات على مستوى القيادتين السياسيتين في بيروت ودمشق . وعلى المستوى العسكري . لان الجانبين اللبناني والسوري يدركان تماما بان ما يجري في الجنوب الان يندرج في اطار مخطط دولي رهيب . وان انعكاساته ونتائجه السلبية لا ترتد على لبنان فقط ، وانما تصيب كل المنطقة العربية . وبالتالي فان لبنان وسوريا معنيان بمواجهة هذا المخطط . وبقدر ما ان لبنان معني بمعالجته والتصدي له بموقف لبناني موحد ـ وهذا ما يسعى الحكم اليه عبر تحركه على غير صعيد محلي للوصول الى تحقيقه ـ فان لبنان وسوريا معنيان بعمل مشترك منسق لمواجهة هذا المخطط الذي باتت معالمه مكشوفة ، وهي اقامة «كانتونات» طائفية ومذهبية في الجنوب بدءا بتهجير المسيحيين من شمال الليطاني الى جنوبه وتهجير الشيعة من جنوب الليطاني الى شماله وتوطين الفلسطينيين والشيعة مكان المسيحيين المهجرين .

وكشفت المصادر الرسمية ان رسالة الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجميل التي حملها اللواء محمد الخولي تناولت هذا الموضوع بكل ابعاده واخطاره ، وموقف سوريا بالتصدي له وتفشيله حفاظا على وحدة لبنان وسيادته واستمرار صيغة العيش المشترك بين ابنائه .

وعلم ان مباحثات الرئيس الجميل مع موفد الرئيس الاسد تناولت سبل مواجهة هذا المخطط لبنانيا وسوريا وعربيا ، مع التاكيد على موقف الحكم الرافض لما يجري في الجنوب والذي يهدف الى تهجير المسيحيين للشريط الحدودي من ضمن المخطط لاقامة الكانتونات والفرز السكاني .

وتابعت المصادر نفسها: ان البحث تناول ايضا الادوار التي تقوم بها بعض القوى الموجودة على الارض في الجنوب وبينها فلسطينيو عرفات ، في اطار المخطط الاسرائيلي والجماعات الدينية المتطرفة وغيرها من الفئات المحلية .

وجرى عرض للاخطار التي تنجم عن مثل هذه الادوار والتي ادت الى تهجير عشرات الالوف من اهالي منطقة صيدا وضواحيها من مسلمين ومسيحيين على السواء .

وقالت هذه المصادر ان النزوح يتم باتجاه بيروت وجزين والشريط الحدودي .

واوردت المصادر عينها ان المحادثات شددت على الدور الاسرائيلي المكشوف في هذا المجال ، من خلال ما يقوم به من تشجيع الاطراف على القتال ، ومن دعوة السكان في الجنوب والمسيحيين بشكل خاص الى الهجرة باتجاه الشريط الحدودي فضلا عن الزيارات التي يقوم بها مسؤولون اسرائيليون الى مناطق جزين والقرى المجاورة لها ودعوة السكان للهجرة الى الشريط الحدودي لحمايتهم .

وتلقت المراجع العليا نسخا لمنشورات وزعها الاسرائيليون في الجنوب تدعو المسيحيين للهجرة الى الشريط الحدودي .

وعلم من المصادر نفسها انه اتفق على تعزيز الجيش في صيدا بالعدة والعدد والاستمرار في تحضير القوة التي ستتولى ملء الفراغ في المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل في المرحلة الثانية من انسحابها وتحريك الديبلوماسية العربية الى جانب الدولية ، للدفاع عن حق لبنان واللبنانيين ضد المخطط الاسرائيلي .

واتفق على استمرار الاتصالات بين بيروت ودمشق على الصعيدين السياسي والعسكري من اجل التنسيق والمساعدة .

طلاس يلتقي العماد عون

واوضح مصدر رسمي لبناني ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري استقبل مساء امس العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني .

واضاف المصدر نفسه ان المباحثات التي جرت في حضور اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الحرب السوري تناولت العلاقات بين البلدين والتطورات التي طرات على الساحة اللبنانية وربما في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني .

الجميل تشاور ـ تتمة

من اجل السعي الحثيث للعمل المتواصل على حل كل هذه المشاكل والتي تتلخص في هذه المعاناة المستمرة التي نحياها من عشر سنوات الى اليوم . والغاية من هذا المجلس بالاساس هي توحيد الصف وتوحيد الاهداف والسعي الحثيث والتلاقي بين المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي كل دول العالم التي يوجد فيها تعايش مسيحي ـ اسلامي . ولقد لمسنا من فخامته كل تفهم وتقبل للفكرة ولقد دعم فخامته هذه الفكرة وتمنى للمجلس التوفيق في عمله . وسنقوم ان شاء الله بزيارة موسعة لفخامته عما قريب .

الجميل تسلم ـ تتمة

سيادته وعن مصيره. وكذلك عن امن ابنائه.

سئل: دولة الرئيس، هل يمكن ان نعرف اذا كان الموقف السوري حمل نوعا من الحل للوضع في لبنان؟

فاجاب: لقد كان الراي منصبا على الحديث حول ما يجري وما هي الحلول الواجب اتخاذها لمواجهة كل هذه الاحتمالات. وبالطبع نحن كسلطة علينا مسؤولية ونحن عازمون على حملها ومتابعة العمل بما يرفع الاذى عن المواطنين وعن الوطن ككل.

سئل: هل هناك اراء معينة بنتيجة الاتصالات التي اجرتها دمشق في اليومين الماضيين مع قياديين لبنانيين؟

فاجاب: كل هذه الاتصالات تصب في النهاية في خانة العمل من اجل وضع حد لهذه المخاطر التي نواجهها.

سئل: وفي رايكم ماذا يمكن ان ننتظر الان في ضوء زيارة الموفد السوري؟

فاجاب: كما قلت بان القضية قديمة ومستمرة. وهذه الاتصالات ستبقى ايضا في نطاق تبادل الراي وتحليل المواقف بما يحملنا على رسم الطريق الى اهدافنا وهي التحرير وانقاذ لبنان مما يواجهه.

سئل: كان هناك مساع واتصالات لعقد قمة روحية قبل المؤتمر الوطني الذي دار الحديث عنه. اين اصبحت هذه الاتصالات؟

فاجاب: لا شك بان مثل هذه الخطوات لا بد لنجاحها من تامين الوسائل والمعطيات حتى يكون من خلالها ما نتوخاه من نفع عام. لذلك ان هذه الخطوة هي موضع الدرس ولم يتقرر شيء بصددها حتى الان.

سئل: هل سترسلون العتاد المطلوب للجيش الى صيدا؟

فاجاب: لا شك ان العتاد المتوفر لدينا هو على الطريق نحو صيدا.

ازمة البنزين ـ تتمة

نقل البنزين من منشات النفط في طرابلس الى بيروت والجبل عبر طريق بعلبك، ويدفع الفرق من حساب الصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

يطلب من شركات توزيع المحروقات السائلة ايداع المديرية العامة للنفط فواتير تسليم البنزين الى المحطات في اليوم التالي للتسليم على ان تتضمن هذه الفواتير اسم المحطة وصاحبها ومكانها والكمية المسلمة، تاريخ التسليم، رقم الصهريج، توقيع صاحب المحطة واسمه بالكامل وتوقيع سائق الصهريج واسمه بالكامل.

كل فاتورة لا تتضمن المعلومات المطلوبة تهمل».

وتركز اهتمام الوزير قصير امس على معالجة موضوع تامين المحروقات وخصوصا البنزين، وعرض مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل الاوضاع التموينية من مادة البنزين وحاجة الاستهلاك.

وقال الوزير قصير «ان الباخرة التي كان مرتقبا وصولها صباح اليوم والتي تنقل ٢٠ مليون ليتر من البنزين ستصل مساء الاربعاء المقبل وستباشر التفريغ الخميس في مستودعات الدورة. ولا تزال الاتصالات مستمرة حاليا للسماح لصهاريج البنزين للمرور من طرابلس الى بيروت».

هذا واقتصرت عمليات تسليم البنزين امس من مستودعات الدورة على ما مجموعه حوالى ٦٠٠ الف ليتر وذلك لنفاد الكميات الموجودة داخل هذه المستودعات.

اما الكميات المتبقية في هذه المستودعات فهي لا تزيد عن ٣ ملايين ليتر وتعتبر كاحتياطي نهائي بانتظار وصول الباخرة. كما تم تسليم ما يقارب المليون ليتر من مصفاة الزهراني.

بيانان من اهالي ـ تتمة

وقال البيان : «لسنا طلاب حروب ولا محترفي قتل وتخريب ، نحن ابناء سلام ، لا مطلب لنا سوى ان نبقى امنين كرماء على ارضنا ولن نوفر عرقا ولا دما ولا اية وسيلة اخرى لتحقيق هذا المطلب . لقد ذقنا من الهوان ابان الهيمنة الفلسطينية قبل ١٩٨٢ ما يكفي ولن نقبل ابدا بالعودة الى الوراء . واننا في المناسبة ندعو بالحاح كل وسائل الاعلام ، وخاصة المحلية منها الى المجيء الى مناطقنا لترى المآسي التي حلت باهالينا ولتشهد على روح الالفة التي لا تزال تجمع بيننا وبين العائلات الاسلامية القاطنة في مجدليون وعبرا والصالحية ولبعة وغيرها من القرى المسيحية والتي ابت ان تغادر المنطقة وربطت مصيرها بمصيرنا ، ولان هذا المصير كان واحدا وسيبقى رغم انف المغرضين .

واصدرت لجنة اهالي المخطوفين الجنوبيين بيانا جاء فيه : في الوقت الذي تقوم فيه فاعليات صيدا بدعوة المسيحيين لمزاولة اعمالهم في صيدا وبشكل طبيعي ، وفي الوقت الذي قام به بعض المسيحيين لتلبية هذا النداء انطلاقا من قاعدة التعايش الاسلامي ـ المسيحي لا بد من تبيان الحقائق المغايرة لدعاة التعايش كالتالي :

١ ـ لقد قامت جماعات مسلحة لخطف وقتل مجيد القزي بعد ان نكلوا وبشعوا بجثته ، وبعد استنكار الدكتور نزيه البزري لهذه الجريمة البشعة قامت الجماعات نفسها ، وبالرغم من تواجد الجيش اللبناني في شرق صيدا بقتل حبيب شيبان في منزله .

٢ ـ اقتحام منزل حليم كنعان في القناية وقتله ، بعد تعذيبه ورجم جثته ، ولم يكتف هؤلاء المسلحون فاقاموا حاجزا على مدخل صيدا الجنوبي وخطفوا الرقيب في الجيش اللبناني رزق الله عون والطالب نعمان رياض كرم ، فانزلوا فيهما شتى انواع التعذيب ورموهما جثتين هامدتين .

٣ ـ خطف وقتل المواطن الياس الحايك في صيدا .

اننا نحمل الدولة وفاعليات صيدا مسؤولية هذه الاعمال الاجرامية ، التي هي بعيدة كل البعد عن اي شريعة دينية ، منكرين بان المسلمين المتواجدين في شرق صيدا هم بين اهلهم في عيش ومصير مشتركين ، واننا نناشد جميع القياديين الوطنيين بان يشجبوا هذه الاعمال المجرمة ويساهموا في ايجاد حل لهذه المأساة التي فرضت علينا ، مشيرين الى قول الوزير الدكتور سليم الحص بان الدولة لا بل الوطن ينتحر في صيدا .

فرح انطون ـ تتمة

وقد شددت الباحثة في هذا الاطار على ان صلاح الفتاة مترتب دائما على تربيتها الاولى. فلفتت نظر الوالدين الى ضرورة تنشئتها على الاخلاق الصالحة، ومراقبتها في عمر مراهقتها، «لان المراهقة اخصب مراعي ابليس». واكدت نظيرة زين الدين على وجوب تلازم الرجل والمراة في عملية الخلق والتربية والعيش. فقالت بضرورة اكتساب الاب من حنان الام، واكتساب الام من قوة الاب، «ليعتدلا ويأتلفا ويوفيا وظيفتهما المثلى»... ودعتهما الى تربية الروح والخلق وتهذيب شخصية الاولاد وتقويتها بالعلم والتوجيه، لان في ذلك خيرا لهم وللمجتمع «افتكروا قليلا في تربية ارواحهن، ولا تحصروا كل افتكاركم في شكل ملبسهن». فاظهرت الحجج لوجوب تعليم المراة في المدرستين: المدرسة والعالم. وقارعت اخصام الدعوة الى تعليمها، بالاستناد الى كتاب الله واحاديث الرسول. فمدحت التكمل الواجب ان تتحلى به المراة، عقلا وادبا، في سعيها لتدعيم موقع الفتاة، وتغذية روحها بالعلم.

بقرادوني ـ تتمة

ارضهم .

واضاف المحامي بقرادوني : لن نكتفي بشرح الواقع العسكري في صيدا ، بل نسعى لاعطاء الحلول التي تكون كفيلة لانقاذ صيدا . فالدولة اولا هي المسؤولة عن الوضع في صيدا وفي الجنوب وكل المحاولات التي تهدف الى تحميل غير الدولة المسؤولية تكون خاطئة . فاحداث صيدا كانت قبل انتفاضة ١٢ اذار ، والترتيبات الامنية هناك حصلت قبل ١٢ اذار وليس بعده . لذا صيدا والجنوب في عهدة الدولة وبالتحديد في عهدة حكومة الرئيس رشيد كرامي . الحل الوحيد برأينا والعملي هو اعطاء الجيش وقوات الطوارىء مسؤولية حفظ الامن هناك . وقد قدمت هيئة الاركان في القوات اللبنانية خطة عسكرية شاملة وجذرية لحل مشكلة الجنوب وبالتحديد احداث صيدا . والخطة تشمل مجموعة تدابير تدور كلها حول امكان اقامة منطقة عازلة تشمل كل بقعة التوتر بين صيدا وجوارها زائد خمسمائة متر عن كل جانب ، حيث يتسنى للجيش ان ينتشر في اوسع بقعة ممكنة .

وقال : ان الخطة حسب رأينا كفيلة بوقف اطلاق نار شامل تبعا لاتساع المنطقة العازلة . كما تقضي الى تعطيل امكان اجتياح او تسلم من قبل اي فريق بواسطة «العزل» . وبقدر ما تكون شاملة كاملة متكاملة بقدر ما تمنع عودة خطوط التماس . وهي تهدف الى التهجير والقضاء على عملية الفرز السكاني وما يستتبعها من اخطار تلحق بالمسلمين والمسيحيين ونجاح الخطة مشروط بشرط واحد . وهو ان تكون الوحدات العسكرية المنوي ارسالها الى الجنوب ، مرتبطة ارتباطا كليا بالقيادة . وبعيدة كل البعد عن التشرذم والبؤر ... والجيوب التي تفتعل المعارك كما حدث .

خطة سياسية

ومضى بقرادوني : الى جانب الخطة العسكرية لا بد من طرح خطة سياسية ، بشكل عملي وواقعي . وهذه الخطة يجب ان تقوم من خلال دعوة فعاليات صيدا الى مؤتمر في صيدا بالذات يضم كل الفرقاء المتنازعين ويؤدي الى اعادة الثقة بين اهالي صيدا وجوارها كمرحلة اولى للتلاحم .

وبالمناسبة نناشد كل الفعاليات في صيدا ، ونخص بالذكر النائب نزيه البزري والمطران حلو والتنظيم الناصري بما لهم من مصداقية عند مختلف الفرقاء تؤهلهم للدعوة الى مؤتمر فعاليات الجنوب لانقاذ الجنوب . اما نحن فمنذ الان نمد لهم ايدينا مبدين كل استعداد وتجاوب كي ننفذ كل القرارات الآيلة الى حل المشكلة سياسيا حرصا منا على صيدا واهل الجنوب .

وقال : ان التفاهم المسيحي ـ الاسلامي في صيدا هو البديل الوحيد ، والاقتتال يعني «دفش» المسيحيين الى احضان اسرائيل . من هنا نرى ضرورة ارسال الجيش الى الجنوب والى صيدا بالتحديد ، على ان يكون تابعا للقيادة . كما ان المؤتمر ضروري جدا بنظرنا لخريطة اللعبة الفلسطينية الحاصلة وعدم الانجرار في اللعبة الاسرائيلية الهادفة الى احتضان المسيحيين . الجميع مسؤولون عن منع الفتنة . ونحن بدورنا نبدي كامل التجاوب مع فعاليات صيدا من اجل انجاح التفاهم السياسي ، وهذا الامر كان محور البحث في اجتماع الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية .

وسئل المحامي بقرادوني هل قدم المشروع لقيادة الجيش فاجاب : نعم .

● متى؟

□ قبل ٤٨ ساعة .

● وهل كان مقبولا؟

□ اعتبر قاعدة مقبولة للحل ، قد تجري عليه بعض التعديلات لكنه ورقة عمل مقبولة للحل حسب ما عرفناه .

● وامكان التنفيذ؟

□ انها من مسؤولية الدولة ، وانا متعجب لماذا لم تدع الحكومة الى اجتماع استثنائي جديد لمعالجة الوضع في صيدا والجوار واتخاذ التدابير المناسبة .

● لكن مشروع المنطقة العازلة فشل في بيروت .

□ نامل الا يفشل هناك .

الدور السوري

● ما هو الدور السوري في ما يحصل بالجنوب؟

□ سوريا معنية في وقف الاقتتال هناك ، وتقوم بكل الجهود لتحول دون الانفجار الكبير .

● اين اصبحت المساعي لتقريب وجهات النظر بين «الانتفاضة» وحزب الكتائب؟

□ الامور تتركز على ٣ امور نامل ان نتوصل من خلالها الى حل لتسوية بعض الاشكالات :

ما يسمى بعلاقات شخصية او ثقة بين الاطراف اتفق عليها . كما ان تجديد حزب الكتائب كمبدأ متفق عليه من قبل الكل . الانتفاضة حركت عجلة تجديد حزب الكتائب والفكرة من جهة المبدأ مقبولة . لكن كيفية التنفيذ فمدار بحث .

ثالثا لا يكفي ان نحل مشاكل شخصية او نقوم بتجديد تنظيمي بل المهم الهدف . لذا علينا الاتفاق اولا حول تصور وطني سياسي شامل لحل الازمة في لبنان ، كما علينا ان نتوصل الى تصور شامل للوضع المسيحي في لبنان ايضا . واذا اتفقنا على المشروع السياسي هذا يكون قد حل كل شي .

● هل احرزتم اي تقدم في هذا المجال وهل الوقت لصالحكم؟

□ الوقت يضر الذي يجهل استعماله ولا يضرنا نحن ، الوقت عامل حيادي نوظفه ايجابيا .

● يتخوف البعض من حصول صدام بينكم وبين المتن الشمالي؟

□ لن يحدث اي صدام ولو كان سيحصل لحصل قبل اليوم .

● ومتفجرات المتن كيف تفسرها؟

□ هناك متضررون من التفاهم بين الانتفاضة والكتائب ، وهؤلاء محليون وخارجيون فطريق المتن الاعلى مفتوحة مثلا .

● هل السوريون وراء المتفجرات والتفجيرات؟

□ لا ، لا نقصد السوريين ابدا بل القوميين والشيوعيين ... اما المحليون المتضررون من الوفاق فقد امسكنا ببعض خيوطهم وهم كناية عن بؤر قادرون على السيطرة عليهم . وفي برج حمود لا حاجة لان نعطي الصراع اكثر مما يستحق، فله وجه ارمني ـ ارمني .

● لنعد الى الجنوب لقد تنصل حزب الكتائب من القوات التي تقاتل هناك؟

□ البيان الذي صدر غير مرتبط بالجنوب بقدر ارتباطه بالشمال ، لا اتصور ان الكتائب قادرة على التنصل من الكتائبيين ويجب الا تتنصل .

اعادة احياء الهيئات الشعبية

● ماذا فعلتم على صعيد تامين الخدمات للمواطنين؟

□ لقد حضر الدكتور جورج فريحة ، منسق عام الهيئات الشعبية ، واطلع المجلس التنفيذي في القوات على برنامج العمل الذي انجزه وتقرر اعادة احياء هذه الهيئات اوائل الاسبوع المقبل على ان تبدأ عملها بمكافحة الغلاء وقمع الغش ووقف التلاعب بالاسعار .

● من سيكون الجهاز التنفيذي للهيئات بعد الغاء الشرطة الكتائبية؟

□ الشرطة لم تكن جهاز «المساندة» ، لقد طلب منا الدكتور فريحة وضع فرقة بتصرفه فلبينا طلبه .

● والفراغ الامني الذي يشكو منه البعض؟

□ نسعى الى اعطاء كل شيء للسلطة الشرعية ، فهي وحدها القادرة على توفير الامن العادل ، واعتقد ان الدولة عبر عناصر قوى الامن الداخلي ، مستعدة للعب الدور الذي ينتظره كل مواطن .

٣١ ـ ان السواد الاعظم من العتاد المحقق هو من الطراز القديم ومستعمل ولا يصلح بالتالي لمواجهة اي اعتداء خارجي .

٣٢ ـ لم يحقق اي سلاح مضاد للطائرات او للدروع . كما لم يحقق اي سلاح متطور للرصد والتصويب (رادارات اجهزة اشعة تحت الحمراء . اجهزة ليزر الخ) .

٣٣ ـ لم توضع خطة مدروسة لبناء الجيش حسب منطوق المادة ١٦ من قانون موازنة ١٩٧٩ .

٣٤ ـ ان نوعية العتاد المحقق توحي وكان الهدف هو القمع الداخلي وهذا امر غير مرغوب به وخطير في وقت «يرتدي» الاخلال بالامن طابع الشرخ الطائفي والذي لا يجوز معالجته بالحديد والنار: ان كمية الذخيرة الخيالية التي احرقت خلال الاصطدامات في اب ـ ايلول ١٩٨٣ وشباط ١٩٨٤ وادت الى تفسيخ الجيش والى المزيد من الانقسام والدمار لهو اكبر دليل على صوابية هذه النظرية .

٣٥ ـ ان السياسة الدفاعية الصحيحة في لبنان هي الاعتماد على الاسلحة المضادة بالدروع والطائرات وليس على المدرعات والطائرات وذلك بالنسبة الى طبيعة الاراضي اللبنانية الجبلية وعلى ضيق مساحتها . ان تطبيق هذه النظرية تجعل معادلة الكلفة بالنسبة الى مردودها جيدة ولكن قيادة الجيش لم تتبع هذه النظرية في تحقيق العتاد .

٣٦ ـ اثناء درس موضوع التسلح والمستندات العائدة له تبين ان بعض الصفقات تبدو مريبة والاسعار مبالغ فيها . وبما ان التحقق بذلك يخرج عن

لحود ـ تتمة

اهداف ونطاق هذا التقرير فان رئيس لجنة الدفاع يترك البت بالامر للجنتي المال والدفاع .

ب ـ في ما يتعلق بالتنظيم والعديد:

١ ـ العديد: يبلغ عديد الجيش ٣٥ الف عسكري ومدني تبلغ رواتبهم ٧٥٠ مليون ليرة وتبلغ تعويضاتهم ٦٥٠ مليون تقريبا وهذه ارقام قياسية تدل على ان الجيش اصبح هرما ويشمل نسبة كبيرة من المتاهلين والمسنين نسبيا .

بالرغم من كل الامتيازات والمغريات التي يتمتع بها العسكري لا يزال الاقبال على التطوع ضعيفا ومن مستوى غير مرض وليس بالامكان تقديم تعويضات مادية اضافية لان ذلك يجعل معادلة المردود الى الكلفة متدنية جدا . لذلك يتوجب اللجوء الى تشويقات اخرى سيؤتى على ذكرها في المقترحات .

ان توقيف العمل بخدمة العلم هو اجراء صائب اذ يتوجب بادىء ذي بدء تنظيم الجيش وتنقيته وبسط سلطة الدولة على جميع انحاء لبنان قبل تطبيق خدمة العلم التي يجب ان تتم على غير الاسس الواردة في قانون خدمة العلم الحالي .

٢ ـ التنظيم: ان تنظيم الجيش الحالي هو عقيم ويؤدي الى التبذير وتدني الفاعلية .

العثور على كاهن ـ تتمة

وذكرت المصادر الامنية ان قرويين عثروا على الجثة في قاع حفرة يتراوح عمقها بين ٦٠ مترا و ٧٠ . وكانت يداه مقيدتين خلف ظهره .

وقد خطف الكاهن بينما كان عائدا من الهرمل . عند الطرف الشمالي لسهل البقاع الى ابرشيته في قرية بركه على بعد عدة كيلومترات من نبحه .

وقالت المصادر الامنية اللبنانية انه اول اجنبي بين حوالى ٢٠ اجنبيا خطفوا في لبنان منذ بداية العام الماضي يعرف انه قتل على ايدي خاطفيه .

ولا يزال ثمانية مفقودين بينهم الكاهن الكاثوليكي الاميركي الاب لورنس جنكو الذي احتجزه مسلحون في بيروت الغربية في الثامن من كانون الثاني . وادعى شخص اتصل بالتليفون باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية مسؤولية الخطف .

وقال اشخاص اتصلوا بوكالات انباء اجنبية في بيروت ان منظمة «الجهاد الاسلامي» تحتجز سبعة اجانب مخطوفين اخرين .

ويقول مسؤولون اميركيون ان هناك علاقة بين «الجهاد الاسلامي» و «حزب الله» الذي لديه معاقل في سهل البقاع .

وندد السيد محمد حسين فضل الله . وهو رجل دين شيعي معروف بين افراد «حزب الله» امس الاول بكل عمليات الخطف وخصوصا بحق الاجانب .

عزيز رفض ـ تتمة

رفض نداء يابانيا بوقف اطلاق النار .

وابلغ السيد عزيز الذي يزور طوكيو لاطلاع رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية شينتارو ابي على اخر تطورات الحرب مؤتمرا صحفيا ان ايران تريد اطالة امد الاعمال العسكرية .

وقال: على زعمائها ان يوقفوا هذه الحرب المجنونة ، وان يجلسوا للتفاوض على حل سلمي ومشرف وعادل .

واضاف قوله: اننا مستعدون للبحث بجدية ولخلاص في اي مقترحات او افكار من اجل وقف شامل لاطلاق النار .

وقال الوزير العراقي ان السيد ابي طلب منه في اجتماع عقداه في وقت سابق امس تجنب الهجمات على الاهداف المدنية.

ومضى قائلا: ايران تريد وقف قطاع واحد من الحرب ، ووقف ضرب الاهداف المدنية . بينما تستمر في عدوانها وهذا غير مقبول لنا .

ونفى السيد عزيز نبا نشرته صحيفة كويتية بان العراق طلب التصريح له باستخدام صواريخ سوفياتية ارض ـ ارض ونفى كذلك ان العراق استخدم اسلحة كيماوية في حرب الخليج .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان السيدين ناكاسوني وابي ناشدا السيد عزيز في اجتماعين منفصلين عدم ضرب منشات نفطية يابانية ـ ايرانية في بندر خميني . واضاف الناطق قوله ان السيد عزيز لم يتعهد بشيء .

وكانت مجموعة ميتسوي اليابانية قد سحبت عمالها من موقع انشاء المشروع في تشرين الاول الماضي واوقفت العمل فيه .

بغداد ، طهران ، طوكيو ـ ر ، ا ف ب

بعد لقاء ريغان ـ تتمة

الماضي تسببت في مقتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص .

وفضلا عن استئناف مدفوعات المعونة التي ستساعد السودان على شراء واردات حيوية منها البترول . فان واشنطن وافقت ايضا على تقديم كمية اضافية من الحبوب قدرها ٢٢٥,٠٠٠ طن لمساعدة السودان على علاج اثار جفاف حاد ومشكلة مليون لاجىء تدفقوا اليه معظمهم من اثيوبيا وتشاد .

وقال البيت الابيض انه بهذه الكمية يصل اجمالي معونة الحبوب الاميركية للسودان هذا العام الى ٩٧٥,٠٠٠ طن .

وذكر مسؤول كبير للحكومة الاميركية انه بعد دفع مبلغ الستة والسبعين مليون دولار الذي يدخل ضمن برنامج معونات علم ١٩٨٤ الذي جرى تجميده فان واشنطن ستحاول انشاء برنامج جديد مع الدول الاخرى لتقديم معونة اقتصادية في علم ١٩٨٥ قيمتها ١١٤ مليون دولار .

وقال المسؤول ان الرئيسين نميري وريغان ناقشا مشكلة الجفاف في السودان التي اضرت بنحو ستة ملايين شخص .

واضاف قوله ان الرئيسين ناقشا ايضا المصالحة السياسية في السودان حيث تلقى جماعات ساخطة في الجنوب معونة من دول مجاورة وبخاصة ليبيا .

ولاحظ المسؤول ان الرئيس نميري شكل لجنة لبدء حوار مع هذه الجماعات وقال ان المشكلة لا يمكن تسويتها بحل عسكري .

واشنطن ـ ر

السودان اتهم ـ تتمة

الخرطوم تتهم موسكو بالاضطرابات

وقال مسؤول سوداني كبير امس ان الاضطرابات التي وقعت في الخرطوم الاسبوع الماضي بسبب زيادة اسعار الاغذية جزء من خطة سوفياتية لزعزعة الاستقرار في السودان.

وقال المسؤول ـ وهو السيد محمد عثمان ابو ساق ـ احد امناء الاتحاد الاشتراكي السوداني ـ الحزب السياسي الشرعي الوحيد في السودان: كل هذا له صلة باستراتيجية خبيثة جدا ومعقدة... للاتحاد السوفياتي في هذا المكان.

وقال في مؤتمر صحفي ان قوات الامن السودانية اعتقلت اطباء ومحامين كبارا لقيامهم بنشاطات معادية للحكومة، وان بعض المهندسين سيعتقلون ايضا.

واضاف قوله ان الخرطوم تعلم ان لموسكو شيوعيين متورطين في هذا التحرك وفي جنوب السودان... الذي يجري فيه التحريض على الافكار الماركسية وتحرير كل السودان. وكل هذا في اطار الاستراتيجية السوفياتية في المنطقة.

واعلن محمد عثمان ابو صاج سكرتير التنظيمات الجماهيرية بالاتحاد الاشتراكي السوداني الحزب الوحيد الحاكم امس ان تظاهرة مضادة لتاييد النظام السوداني ستنتظم اليوم الثلاثاء في الخرطوم.

ومن جهة اخرى اوضح ابو صاج خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس جعفر نميري الذي يزور واشنطن حاليا لن يعود الى الخرطوم قبل منتصف شهر نيسان الحالي حيث من المقرر ان يلقي خطابا امام المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي السوداني يوم ١٥ نيسان. وقال ابو صاج ان الرئيس نميري سيتوجه الى اوروبا وباكستان ومصر بعد زيارته للولايات المتحدة.

والقى ابو صاج بمسؤولية المظاهرات التي وقعت في الخرطوم في الاسبوع الماضي على البعثيين السودانيين وهي التظاهرات التي كانت تعزى حتى الان الى الاخوان المسلمين وحدهم الذي ابعدهم الرئيس نميري من الحكم في بداية شهر مارس الماضي.

الخرطوم ـ ر، ا ف ب

جنوبي خطف ـ تتمة

للخروج من الاجواء السعودية .

وكان الخاطف ويدعى علي حسين كسرواني من بلدة عنقون الجنوبية قد ابلغ برج المراقبة السعودي قائلا: «انا لست عدوانيا ، ولا اريد ايذاء احد ، واطلب مساعدة من المملكة العربية السعودية قدرها ١٠٠ مليون ريال لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية» .

عند ذلك سمحت السلطات السعودية لطائرة الشرق الاوسط بالهبوط في مطار عسكري في جده .

وقد حطت هذه الطائرة في المطار العسكري السعودي عند الساعة العاشرة و ٣٥ دقيقة تقريبا ليل امس .

وعلى الفور دارت مفاوضات بين السلطات العسكرية السعودية والخاطف ، شارك فيها مساعد مدير عام شركة طيران الشرق الاوسط السيد ريشار مجاعص ، الذي كان في عداد ركاب الطائرة المخطوفة .

وقد اسفرت هذه المفاوضات عن افراج الخاطف عن ركاب الطائرة جميعا واستسلامه الى السلطات السعودية عند الساعة الحادية عشرة ليلا ، بعدما وعدت هذه السلطات بتنفيذ مطالب الخاطف .

اثر ذلك بدات السلطات السعودية في التحقيق مع الخاطف كسرواني ، مثلما بدا تحقيق في مطار بيروت الدولي لمعرفة كيف دخل الخاطف مسلحا الى طائرة الشرق الاوسط .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فريدة يوسف وهبي

زوجة ابراهيم بشارة بطرس داغر والدة سمير وسامي وسميرة زوجة طانيوس اسعد الاسمر وسامية زوجة فارس انطوان ابو خليل وسلوى زوجة جوزف عبدو الكحالي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء في بطريركية الروم الكاثوليك ـ الربوة .

تقبل التعازي قبل الدفن في منزلها برج حمود قرب الملعب البلدي بناية صيدلية ناسيونال وايام ٣ و٤ و٥ نيسان في منزل ولدها سمير في الرابية طريق بكفيا القديمة تجاه مدرسة يسوع ومريم بملكه .

«رويتر» عن بيروت «القهر والعنف المزمن»: مؤرخون واطباء وصيادلة يتحدثون عن واقع الحرب و.. الثمن الباهظ

يقول اطباء نفسانيون وصحيون وعاملون في حقل المساعدات، ان العنف المزمن علم سكان بيروت الصبر وتحمل الاجهاد الشديد، ولكن في مقابل ثمن باهظ من قنوط واسع الانتشار وكابة واعتماد على العقاقير.

وقال الدكتور ريتشارد داي الطبيب النفساني في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت «ان العديد من الناس في العاصمة اللبنانية مصابون بالقنوط حسب الفحوص السريرية. وهم لا يرون اي حل بعد للازمة بعد ١٠ سنوات من الحرب».

واضاف يقول ان العيش في بيروت يصيب المرء بحالة معروفة باسم «اجهاد رجل الاطفاء» وفي هذه الحالة يعرف المرء بانه مهما فعل وحيثما توجه يمكن ان يقع له امر ما في اي وقت كان.

وقبل الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ كانت بيروت تظهر بين الحين والحين شيئا من طابعها القديم بالتمتع بمباهج الحياة. ويقول طبيب نفساني اخر هو الدكتور عدنان حب الله، اما الان فقد اصبح المزاج كئيبا بشكل مطرد «لقد اصبحت الحرب عالمنا كله وشيئا يعيش خارج الزمن».

والعيش في بيروت يعني مواجهة العنف على اشكال متنوعة محيرة. فالاعمال اليومية الروتينية يقررها موقع وزمان وتواتر الاشتباكات او القصف المتبادل او انفجارات السيارات الملغومة او اعمال الخطف. ومثل هذه الاعمال تضطر المرء الى تغيير الطرق التي يسلكها والمواعيد التي يحددها.

الخط الاخضر

ويقول الدكتور داي ان «البيروتيين يقولون لبعضهم بعضا ان هذه هي الطريقة التي يترتب علينا العيش فيها من الان فصاعدا. اي ان تكون هناك عصابات في الشوارع ومعارك وامراء حرب. وهذا واقع ساحق».

وهناك خطر «الخط الاخضر» الفاصل بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي، والذي يترتب على الراغبين في التنقل بين القطاعين اجتيازه.

واخذت تكتسح بيروت في الاونة الاخيرة موجة من السرقات المسلحة في اعقاب انهيار قيمة العملة اللبنانية وما تبع ذلك من ارتفاع متزايد في كلفة المعيشة.

وتقول نائلة عون وهي من سكان القطاع الشرقي من العاصمة ومن المسؤولات في الصليب الاحمر اللبناني «لا نزال نعيش ساعة فساعة بعد ١٠ سنوات من الحرب دون ان يكون بامكاننا التخطيط لمستقبلنا».

وتضيف القول: اعيش على بعد ثلاث دقائق من الخط الاخضر وعندما تكون هناك اشتباكات لا يمكننا الخروج من المنزل. وعندما يكون ابني في المدرسة وتندلع الاشتباكات نصبح مقطوعين كليا عن بعضنا بعضا. وعندما يواجه المرء بمثل هذه الحالة لا يجد امامه الا التحول الى العقاقير المهدئة.

ويمكن شراء هذه المهدئات القوية دون وصفة طبية في بيروت. اما في السوق السوداء فهناك مخدرات اقوى مثل المورفين والكوكايين والهيروين.

عقاقير التهدئة

ويقول صيادلة من الشرقية ان زبائن عقاقير التهدئة هم من الشبان الذين يريدون تهدئة اعصابهم ومن رجال ونساء في منتصف العمر يعانون من الارق.

ويضيفون القول ان المبيعات ترتفع كلما اشتد القتال.

وقال صيدلي في بيروت الغربية «لقد ارتفعت مبيعاتنا للمهدئات الى الضعفين منذ عام ١٩٨٢. وهذه العقاقير تساعدنا على النسيان».

ويقول اطباء ان اللبنانيين يميلون الى مناقشة مشاكلهم الشخصية علانية مع الاصدقاء والاقارب ويفضلون نصائح هؤلاء على نصائح الاطباء النفسانيين التي تكلف اموالا.

ويضيف الاطباء القول انه بين اولئك الذين يلجاون الى الاطباء للمساعدة تظهر نسبة متزايدة من الحالات العائدة الى الاجهاد مثل اضطرابات القلب والجهاز الهضمي والامراض الجلدية والارق والكابة والخوف والاعتماد على العقاقير.

وقال اطباء نفسانيون في مستشفيين للامراض العصبية في بيروت احدهما في القطاع الغربي والثاني في القطاع الشرقي ويضمان نحو ٢،٠٠٠ نزيل، ان الحرب لم تؤثر على نسبة ما يستقبلانه من مرضى.

ردة الفعل

ويقول الاطباء النفسانيون ان بيروت عاشت تحت الاجهاد لمدة طويلة بحيث يمكن للاضطرابات العصبية «الدفينة» خلال سنوات العنف ان تظهر مع انتهاء الحرب، (اي ان الانهيار ياتي كردة على فعل، ما نزال نعيشه).

ويقول الدكتور نزار حلبي مدير المستشفى الاسلامي ان «الناس هنا يتعاملون باستمرار مع الاجهاد وهذا ياخذ منهم طاقة كبيرة مما يجعلهم عرضة للانهيار حال زوال الاجهاد».

ويقول الدكتور داي ان الاشخاص المضطربين كانوا يتحسنون اذا هم غادروا المستشفى في اشد فترات الحرب الاهلية عنفا «فهم مضطرون للتعامل مع العالم في الخارج والا نسفوا معه. وستظهر المشاكل عندما تستقر الحرب».

ويقول المؤرخ اللبناني الدكتور كمال صليبي ان الحرب جعلت اللبناني مرنا. والناس اما باتوا يتجملون بصبر متناه او هم تعلموا ان يكونوا كذلك.

وما ان ينسف محل تجاري حتى يبدا صاحبه باصلاحه في اليوم التالي. واذا فقدت عائلة احد افرادها في القتال سرعان ما تتجمل بالصبر والسلوان.

ويقول الدكتور صليبي «اننا نعيش عبر ١٠ سنوات من انهيار اداري وفوضى الى جانب عنف متناه بمختلف اشكاله... وفي النهاية يصبح المرء صلب العود وعليه ان يتقبل فرصه مثله مثل اي شخص اخر».

● اجرى التحقيق مراسل وكالة «رويتر» في بيروت وليام ماكلين).

بيروت – ر

حروب المستقبل ستتم مثل العاب الفيديو
الكومبيوتر يحرك المعارك وقائد مطلق الصلاحية

بدا الواقع يصل الى مستوى الخيال في مجال الدفاع القائم على التكنولوجيا المتقدمة. وقد اوضحت جولة في اربع قواعد عسكرية اميركية تعمل على ابتكار نظم اسلحة جديدة متطورة ان حروب المستقبل ستخاض مثل العاب الفيديو.

وستقوم طائرات صغيرة دون قائد بنقل صور حية لمواقع الاعداء الى القادة الذين سيرجعون في التو الى بنوك معلومات اجهزة الكمبيوتر للحصول على صور حديثة اولا باول لوضع وحداتهم من حيث المواقع العسكرية والضحايا والعتاد والذخيرة والاحتياطات.

وستعطي خرائط الكمبيوتر التي تقدم في صورة نتائج مجمعة للجنرالات تصورات في جزء من الثانية عن الاثر المحتمل لمسارات القتال البديلة على قواتهم.

وسيتتبع رجال المدفعية المضادة للطائرات وقائدو المقاتلات الطائرات القادمة ويسقطونها من مسافة بعيدة خارج نطاق الرؤية على شاشات رادار تبدو بهدف الخداع مثل العاب الاطفال وترسم شكلا يشبه النعش بصفة تلقائية حول الاهداف التي تم اسقاطها.

وفي كثير من انظمة الاسلحة بدات الشاشات تحل بسرعة محل اجهزة التصويب المدفعي.

وفي الواقع فان صناعة العاب الفيديو المدنية حققت تقدما كبيرا في عدة مجالات تستخدم الان في توجيه الاسلحة والاحصاء واساليب العرض على الشاشات.

ويقول مسؤولون اميركيون كبار انه اصبح من الممكن تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي طرحها الرئيس ريغان باسم حرب النجوم من اجل ايجاد دفاع فضائي مضاد للصواريخ العابرة للقارات عن طريق التكنولوجيا المدنية لا العسكرية.

وتستخدم اجهزة الفيديو على نطاق واسع بالفعل في السلاح الجوي الاميركي وفي تدريب الجيش لمحاكاة الظروف الموجودة في ساحات القتال.

ونظام التدريب القتالي التكتيكي للاطقم الجوية في السلاح الجوي: اجهزة المناورة القتالية الجوية، هو اكثر الانظمة تقدما وواقعية التي تم التوصل اليها حتى الان في تدريب الاطقم.

فهذا النظام يمكن من اعادة عرض فورية ثلاثية الابعاد للمهام التدريبية لاتقان التكتيكات وتخزين المعلومات عن ديناميكيات الرحلات الجوية واطلاق نيران الاسلحة.

وفي فورت لويس بالقرب من مدينة سياتل الشمالية الغربية اعتمدت الفرقة التاسعة مشاة «الراكبة» وهي اول وحدات الجيش الاميركي المتخصصة التي تستخدم التكنولوجيا المتطورة على التكنولوجيا المدنية في تطوير معداتها.

وقد صممت عربة الهجوم السريعة الخفيفة الوزن والمكشوفة لهذه الفرقة على طراز عربة شاطىء تزيد سرعتها القصوى على ١١٠ كيلومترات في الساعة.

وتعتمد هذه العربة التي يمكنها حمل اي شيء بدءا من مدفع مضاد للدبابات حتى العتاد الحربي الالكتروني في بقائها في ساحة القتال على السرعة والقدرة على المناورة لا على دروعها.

وتزود مراكز قيادة الالوية في ساحة القتال بشاشات فيديو يابانية تعرض خرائط لمواقع القوات الصديقة والمعادية وصورا تبث من جهاز يوجه من بعد عبارة عن طائرة صغيرة دون طيار تحلق فوق اراضي العدو.

اما قاعدة المعلومات التي تعمل بالكمبيوتر وتقدم معلومات فورية عن وضع القوات فهي اداة القائد الرئيسية في اتخاذ القرارات.

وانطلاقا من هذه التجديدات في فورت لويس فان هذه القاعدة تستخدم برامج كمبيوتر اساسية تم شراؤها من شركات مدنية ومولدا كهربائيا خارجيا منخفض الضوضاء ابتكرته صناعة السينما في هوليوود.

وتتمتع الفرقة التاسعة مشاة بميزة فريدة في القوات المسلحة الاميركية بارتباطها المباشر بالصناعة بما في ذلك سحرة اجهزة الميكروكمبيوتر في وادي السيليكون بكاليفورنيا.

ويقول الكولونيل مايك لانكستر خبير تطوير الاسلحة نحن نعمل داخل النظام لكننا خارج البيروقراطية.

ويشكو ضباط كثيرون من ان عملية تدبير الاسلحة في واشنطن بطيئة ومعقدة للغاية الان حتى ان الاسلحة ونظم ادارة المعارك باتت مهددة بان تصبح عتيقة عندما تصل الى المخازن.

ويشدد الميجر- جنرال روكو نيفريس نائب قائد الفيلق الاميركي الاول على ان الحرب ستظل فنا لا علما على الرغم من الدور المتزايد لاجهزة الكمبيوتر والفيديو في ساحات القتال.

ويقول: القيادة شكل من اشكال الفن. وقرارات القائد في ساحة القتال ستظل لا بديل لها. ويمكن للقائد ان يتفوق على الكمبيوتر.

واشار الى انه ما من جهاز كمبيوتر يمكنه حساب عنصر مهم في الحرب على نحو يبعث على الرضى وهو الروح المعنوية.

فورت لويس – ر

ازمة ديون اميركا اللاتينية لا تزال قائمة
البرازيل والمكسيك والارجنتين دول لم تجد منفذا بعد لتسديد ديونها الخارجية

تمثل اميركا اللاتينية مصدر قلق دائم للمصرفيين والمسؤولين الاميركيين الذين يقولون ان دول المنطقة التي ترزح تحت وطاة ديون باهظة تخفق في اتخاذ خطوات ضرورية لتحقيق الاستقرار المالي.

ويرى المصرفيون دلائل مزعجة على ان دول اميركا اللاتينية لا تقوم بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي دعي الى اجرائها مقابل خطة معونة تم التوصل اليها عام ١٩٨٢ من قبل السلطات المالية الاميركية وصندوق النقد الدولي.

ولكن في حين يحث المصرفيون على مزيد من الانضباط المالي ويمسك الصندوق باموال عن دول مثل البرازيل والارجنتين التي تخفق في تحقيق اهدافه فان صيحة من الطرف الاخر للقارة تقول ان مزيدا من التقشف يمكن ان يؤدي الى اضطرابات اجتماعية وسياسية.

وربما كان السيد انتونيو اورتيز مينا رئيس بنك تنمية الدول الاميركية يعبر عن كثير من ساسة اميركا اللاتينية عندما القى كلمة الافتتاح في المؤتمر السنوي لبنك المعونة الاقليمي في فيينا هذا الاسبوع.

وقال مشيرا الى ان اجراءات التقشف خفضت الانفاق الاجتماعي ووجهت الموارد الشحيحة نحو زيادة الصادرات والانتاج في عدد من دولنا تقترب معدلات دخل الفرد اليوم من معدلات عقد مضى وفي بعض الدول تقهقرت الى معدلات سادت منذ جيل مضى.

وبدا ان خطة ١٩٨٢ كانت تهدف الى الحيلولة دون وقوع كارثة اقتصادية بالاضافة الى شبح انهيار في النظام المصرفي الاميركي عن طريق ضمان ان الدول اللاتينية المدينة التي تراكمت عليها ديون تبلغ نحو ٣٦٠ مليار دولار يمكنها خدمة ديونها.

ولكن صندوق النقد الدولي الذي يراقب النظام المصرفي العالمي قام في الاونة الاخيرة بتاجيل قروض انقاذ للارجنتين التي تدين بنحو ٤٨ مليار دولار في انتظار ادخال اصلاحات جديدة لمواجهة معدل تضخم سنوي جامح يبلغ نحو ٨٠٠ في المئة. كما قطع القروض عن البرازيل اكبر دولة مدينة في المنطقة حيث تدين باكثر من ١٠٠ مليار دولار لعجزها عن تنفيذ اصلاحات اقتصادية.

ويعتقد بعض المحللين ان هذه الدول ودولا اخرى مثل بوليفيا والمكسيك لا يمكنها الخروج من ازمة الديون سوى بتطبيق اصلاحات داخلية هائلة لاكمال صفقة انقاذ حددتها مؤسسات مالية عالمية.

وقال مسؤول كبير في الخزانة الاميركية رفض ذكر اسمه ان هذه الدول تنعم بفترة استقرار اكبر لخدمة ديونها ولكن وضعها الاقتصادي الداخلي تدهور في بعض الحالات. وربما تكون قد اساءت بشكل خطير تقدير الواجب الذي يقع على عاتقها في المستقبل.

وتتضمن الاصلاحات التي طالب بها الصندوق تخفيضا في قيمة العملة والحد من الانفاق واعتمادات محكمة وقيودا صارمة على الاستيراد. وقد ساعدت هذه الاصلاحات الى حد كبير في تحسين عائدات التصدير عند تنفيذها وحققت المنطقة ككل زيادة قدرها عشرة في المئة في الصادرات عام ١٩٨٤.

ولكن مثل هذا الانضباط اثبت صعوبة تنفيذه في منطقة من افقر المناطق في العالم.

الهراوة البيضاء والقبضة السوداء في جنوب افريقيا !

■ معسكر «كروسرودز» الاسود: الفقر «والثورة تحت الرماد» ■

■ اجساد السود متاريس في معركة اللون والرغيف ■

■ السود يتصدون للشرطة في المواجهة غير المتكافئة ■

لعبة الدم بين البيض والسود ما تزال سجالا حاميا في جنوب افريقيا. والشرارة اندلعت الاسبوع الماضي من معسكر «كروسرودز» القريب من الكاب بين القبضات السوداء والهراوات البيضاء. ويقول العارفون ان هذا المعسكر تحول الى مصنع للكراهية ضد السلطة الحاكمة، من هنا اجراءات التطويق التي اتخذتها السلطات في المرحلة الاخيرة على مداخل المعسكر، وفي زواريبه وتفرعاته الداخلية. وحصيلة الالتحامات الاولى كانت ٢٣ قتيلا و٢٤٠ جريحا.

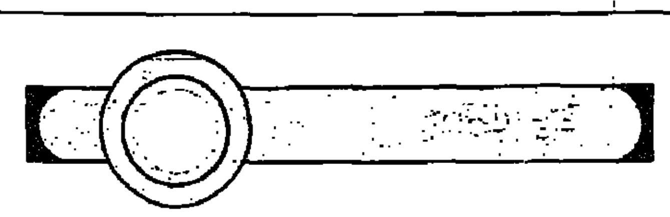
والصدامات بدات منذ شباط الماضي عندما تاكد سكان معسكر «كروسرودز» البالغ عددهم نحو ٦٥ الف نسمة من خبر هدم منازلهم الواقعة ضمن نطاق المعسكر المذكور. وفي بداية اذار، شاهدوا البولدزورات الضخمة تشق طريقها نحو المخيم، تواكبها قوى الجيش، على سبيل تامين الحماية. وتقول السلطات الحاكمة ان مخطط ازالة المعسكر وضع منذ زمن بعيد، والهدف القضاء على الكراهية السوداء، خصوصا ان الذين يقطنون المخيم هم من العبيد الذين تسللوا بطرق غير شرعية من «سيزكاي» و«ترانسكاي» واستوطنوا الدهاليز السوداء، وبثوا مناخا من الخوف والارهاب والمنطقة حيث المعسكر، خصصت في الاساس للخلاسيين الذين يعملون في مصانع «الكاب» المزدهرة. وتبعا لما يقوله الدكتور ايفان توسس ان ما حدث في جوهانسبورغ هو من اكثر فصول القمع الابيض، لان القتل كان لا بد ان يتساقطوا لحسم الخيارات التي اتخذتها السلطة بالنسبة الى قضايا اساسية... لا تريد المهادنة في صددها...



■ عمال سود يرفعون ايديهم استسلاما للسلطة البيضاء ■



■ الشرطة في منطقة «الكاب» تواجه متظاهري كروسرودز ■



افكار في ضوء قنديل كاز

المعروف بداهة، والذي ليس بحاجة الى توضيح، ان المدارس هي اساس الرياضة، والاعداد الرياضي فيها، هو اصل الرياضة وفصلها كذلك.

فالرياضة تبدا في المعاهد، وتتطور في الجامعات، وتتبلور في الاندية، وتصل الى قمة العطاء في المنتخبات.

وكل هذا يحدث على ايدي مدرسين ومدرسات ومدربين ومدربات، تخرجوا من دور المعلمين والمعلمات، وانصرفوا الى الاعداد المدروس، والتدريب الحقيقي، وتأهيل الرياضيين بشكل علمي، ووفق برامج تربوية تهتم بنفسية التلميذ الرياضي، وتحضره ليلعب دوره الصحيح في المجتمع الاكبر.

ذلك ما يحدث خارج حدود بلادنا. فالرياضة تنطلق من هناك، وتعلن عن ذاتها باسلوب يدعو الى الافتخار في النوادي والفرق الوطنية، وحيث تدعى المنتخبات للدفاع عن الوان رياضة الوطن في ملاعب الاخرين.

واذا كانت هذه هي قاعدة الرياضة، واساسها في الخارج. فانها هنا تختلف كثيرا، او هي، وفق واقعها، لا علاقة لها بالاساس او الاصل، او حتى بالمبادىء الاولية لعملية الاعداد والتحضير والنشوء والارتقاء.

فهنا علّمنا الرياضة «كيفمكان»، بلا اسس او من يؤسسون، سوى كيفية ارتداء الشورت، والتيشورت، وركل الطابة بالقدم او قذفها باليد، ونقلنا هذا «العلم» الى الاندية والمنتخبات، فجاءت النتائج كما تعلم وتعلمون، لا تسر عدوا او شامتا او متفرجا حياديا.

* * *

والخطأ، انصافا للحقيقة، لم يقع فيه مدرس الرياضة او المدرب، لان هؤلاء قيل لهم درسوا ودربوا من دون ادوات، وبلا ملاعب او قاعات، فعمل بعضهم في زاروب ضيق، او على سطوح ابنية المدارس، وفي اوقات محددة تكفي للتعارف، ولكنها قطعا غير كافية لممارسة لعبة واحدة على اصولها وحقيقتها.

ومن المدارس انتقلت الرياضة الى اندية لا تملك من مقومات وجودها سوى العلم والخبر، اي الرخصة التي اعطيت لها لتزاول الرياضة بعيدا عن المراقبة لجهة قانونية جمعياتها العمومية، ولجانها الادارية، وملاعبها المستوفاة للشروط المطلوبة.

من هذه الهيكلية الرياضية طلعت الرياضة اللبنانية، فكان طلوعها اشبه بسقوط، او بكلمة اخرى، ولدت لتقف حيث هي، وتراوح في مكانها، لا تتقدم خطوة واحدة لان مقومات التقدم مفقودة، وعملية التطوير لا وجود لها، على الاطلاق.

ومن الان، والى ان نبدأ بتجهيز المدارس الرسمية والخاصة، بالمنشآت الرياضية وادواتها، وبالمعلمين المتخصصين والمتفرغين، والمراقبين المتابعين لعمل هؤلاء، سنظل نعيش الرياضة كما هي الان، بعيدة عن مفهومها وحقيقتها واسسها الواقعية، كما هو متعارف عليه حتى في البلاد التي تفكر بعقلية قناديل الكاز.

فريد خوري

كيني يفوز بسباق واشنطن للعدو

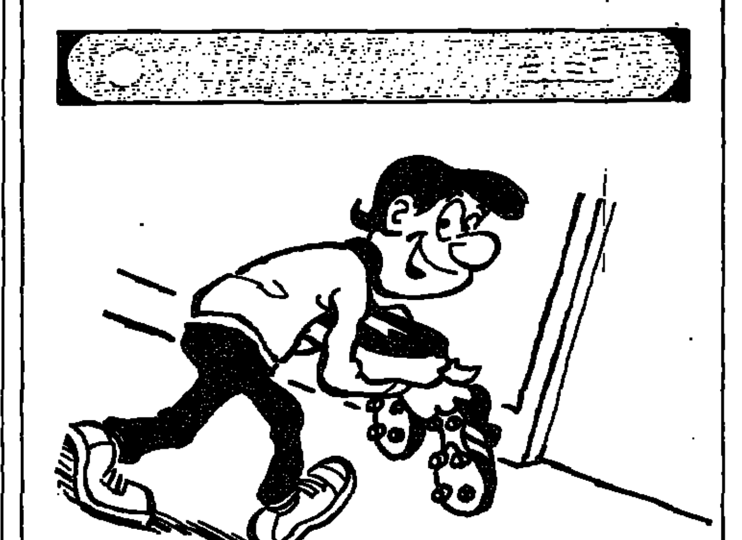
فاز العداء الكيني سيمون كيجين للعام التالي على التوالي بسباق ١٠ كلم على طريق واشنطن منطقة كولومبيا حيث قطع المسافة في ٤٦ دقيقة و ٢٤ ثانية متقدما على مواطنه شوثينز بيتوك بفارق ١٥ ثانية وعلى الاميركي جو سيتكلير بفارق ١٨ ثانية في هذا السباق الذي اقيم بين اربعة آلاف متسابق.

وفازت العداءة الاميركية ليزا لارسين بسباق السيدات في هذا المضمار حيث قطعت المسافة في ٥٣ دقيقة و ٢٨ ثانية متقدمة على الكندية جاكلين جارو وعلى الاميركية جيل كينجما.

فوز لناشئي تشيكوسلوفاكيا بالكرة

في مباراة ودية للناشئين (تحت ٢١ سنة) حقق منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم انتصارا على منتخب سويسرا بهدف للاشيء (الشوط الاول ١ - صفر).

وقد جاء الهدف بواسطة اللاعب كوبيك في الدقيقة ١٨ من المباراة.



■ وداعا رياضتي المدرسية ■

□ انتهت يوم الجمعة الفائت الامتحانات العملية والنظرية لدور معلمي ومعلمات الرياضة وينتظر ظهور النتائج خلال الاسبوع المقبل، للسنة الثالثة، اي الاخيرة لنيل الدبلوم.

□ تجدر الاشارة الى ان الدفعة الاولى من خريجي هذه الدور كانت عام ١٩٥٥، والدفعة الاخيرة ستكون هذا العام.

□ وهكذا نكون في خلال ٣٠ سنة قد انهينا الرياضة المدرسية بالنسبة لتخريج المعلمين المتخصصين.

□ وفهم ان هذه الدور ستتوقف من ناحية الاعداد لمدة خمس سنوات، واذا اتيحت الظروف ستتحول الدور الى مراكز تدريب للمعلمين.

□ والغريب ان هذه الدور هي منذ اكثر من سبع سنوات ليس لها مقرات رسمية ولا ملاعب او صالات وكانت تستخدم الملاعب الخاصة على سبيل الاعارة والتأجير.

□ والاغرب ان البرامج المعتمدة والمناهج الدراسية كانت لا تتناسب مع تطور الرياضة في بلاد الاخرين.

□ ويفترض في حال تحول هذه الدور الى مراكز تأهيل لقدامى المعلمين ان توضع لها البرامج والمناهج التي تتوافق مع نهاية القرن العشرين، لان العالم يمشي الى الامام ونحن الى الخلف مع الاسف الشديد.

□ المديرية العامة للشباب والرياضة انتدبت احد مدرسي الرياضة القدماء لمراقبة معلمي المدارس الرسمية ومعلماتها واستكشاف حاجيات هذه المدارس من ادوات وتجهيزات، فقوبل المراقب بعاصفة ساخطة لان المديرية ارسلت حضرته متأخرا حوالى ٢٠ سنة فقط!

□ هناك طلبات قدمت منذ اكثر من اربع سنوات الى دائرة الرياضة بالمديرية عن حاجيات المدارس الرسمية من ادوات بسيطة وبدائية لتنشيط دروس التربية الرياضية، ولا تزال هذه الطلبات نائمة في الادراج!

□ يتحدثون عن خلاف بين دائرتين في المديرية العامة للشباب والرياضة حول اختصاصات عمل ودور كل دائرة، ويصرف المدير العام باقي وقته في بيروت في محاولة التوفيق بين المسؤولين عن الدائرتين!

□ ممارسو رياضة الجمباز في المون لاسال بدأوا يلفتون النظر الى مستواهم الفني الجيد.

□ حتى في عيد الام لم تكرم الام بمهرجان رياضي خاص بها من اي مدرسة رسمية، بينما المدارس الخاصة فقد كانت المهرجانات فيها ناشطة ومميزة!

دورة ١٦ اذار بكرة القدم
فوز النجمة على الوحدة السوري ٢ - ٠

■ هجمة نجماوية على مرمى الوحدة يقودها حسن شاتيلا ■
(تصوير محمد عزاقير)

■ حسن شاتيلا يحاول تخطي مدافع الوحدة ■

كتب احمد رمال:

ضمن نطاق دورة ١٦ اذار بكرة القدم فاز فريق النجمة على فريق الوحدة السوري ٢ - صفر (الشوط الاول صفر - صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب الصفاء.

سيطر فريق النجمة على المباراة سيطرة تامة وقام افراده بهجمات كاملة وكانت نتيجة هجماتهم اصابتين سجلتا في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني.

اما فريق الوحدة فيمكن القول انه افضل من فريق المجد وقد استغل بعض الفرص التي سنحت له نتيجة اخطاء بعض لاعبي النجمة. وقد لعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ بنفس الطريقة التي لعب بها فريق النجمة وكان افضل في الشوط الاول من الشوط الثاني.

الفرص الضائعة

- الدقيقة الاولى هجمة للنجمة بقيادة كابتن الفريق حسن شاتيلا تباطأ بالتسديد فابعدها الدفاع بالوقت المناسب الى رمية ركنية لم تثمر.
- الدقيقة ١٦ هجمة للوحدة اخطأ احمد فرحات بابعاد الكرة فترتد الى غياث الشايب الذي يلعبها من فوق الحارس كركي المتقدم يبعدها احمد صالح براسه منقذا فريقه من هدف محقق.
- الدقيقة ١٨ يسدد عدنان دحله المنفرد كرة في العالي.
- الدقيقة ٢٥ تمريرة من عبود الى الملا الذي يدخل المربع ويسدد في جسم الحارس.
- الدقيقة ٢٧ تسديدة فاول رائعة لاحمد صالح عن بعد ٣٠ مترا مسحت القائم الاعلى لفريق الوحدة.
- الدقيقة ٢٨ هجمة للنجمة وتمريرة من الملا الى عبود الذي سددها قوية بالخارج.
- الدقيقة ٢٩ كرة طويلة من محمود حمود الى حسن شاتيلا الذي انفرد وسدد جنب القائم.
- الدقيقة ٣٠ تسديدة قوية من الدفاع المتقدم خالد بهلوان مرت جنب القائم.
- الدقيقة ٣٥ هجمة للوحدة وتسديدة لغياث الشايب في الخارج.
- الدقيقة ٤٤ تسديدة قوية من فاول لعمر صالحاني مرت فوق العارضة النجماوية وانتهى الشوط الاول صفر - صفر.

هدفان خلال اربع دقائق

- الدقيقة ٢ من الشوط الثاني ومن لعبة فاول يحرك الكرة بهلوان الى شاتيلا الذي يرفعها عرضية يقابلها محمد الملا براسه داخل الشباك محرزا الهدف الاول للنجمة.
- الدقيقة ٦ لعبة فاول يرفعها حسن عبود يبعدها الدفاع براسه لترتد الى هيثم الابرش الذي يردعها براسه على يسار الحارس داخل الشباك محرزا الهدف الثاني للنجمة.
- الدقيقة ١٠ تمريرة جميلة من خالد بهلوان الى حسن عبود الذي يلعبها مباشرة في الزاوية البعيدة يصدها الحارس شومان ببراعة.
- الدقيقة ٣٤ هجمة للنجمة ولعبة وان - تو بين شاتيلا وعبود الذي يلعبها جنب القائم.
- الدقيقة ٤٠ هجمة للوحدة وكرة عرضية مرفوعة يقابلها براسه علي صالح يبعدها زياد شهاب من على فم المرمى منقذا فريقه من هدف محقق.
- الدقيقة ٤١ انفراد لغياث الشايب يبعدها كركي بالوقت المناسب.

وينتهي اللقاء بفوز النجمة ٢ - صفر.

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه عادل بربر وحسني قبيسي.

□ مثل النجمة: خليل كركي، خالد بهلوان، احمد صالح، زياد شهاب، احمد فرحات، هيثم الابرش (زياد عيتاني) حسن عبود، صالح كركي، محمد الملا، محمود حمود (جهاد جابر) حسن شاتيلا.

□ مثل الوحدة السوري: عماد شومان، عبد النبي صرقه، ابراهيم سلامة، زياد بقلة، ايمن حكيم، عمر صالحاني، اكرم خليل (علي صالح) محمود الخطيب، غياث الشايب، عدنان دحله (نهال الحارمة) عدنان الشوشرة.

□ حضر المباراة ستة الاف مشاهد دفعوا حوالى ٤٠ الف ليرة لبنانية.

الحكومة البريطانية ستحظر بيع المشروبات الروحية في الملاعب

اعلن ليون بريتان وزير الداخلية البريطاني على اثر اجتماع برئاسة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء خصص لبحث ظاهرة العنف في الملاعب ان الحكومة البريطانية ستصدر تشريعا يحظر بيع المشروبات الكحولية في ملاعب كرة القدم.

واضاف بريتان ان الحكومة ستتخذ ايضا اجراءات تستهدف السيطرة على تحركات الجمهور داخل ملاعب كرة القدم.

واوضح باتريك جينكينز وزير البيئة انه فضلا عن هذه الاجراءات وافق المسؤولون في اتحاد كرة القدم البريطاني على مشروع من ست نقاط يستهدف مكافحة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

دورة كروية ودية باليابان

ذكرت مصادر الاتحاد الياباني لكرة القدم في طوكيو ان عدة فرق رفيعة المستوى هي وستهلم يونايتد الانكليزي وسانتوس البرازيلي وناسيونال الاوروغواي لتشارك في دورة كروية تجري بالعاصمة طوكيو.

وهذه الدورة السداسية ستقام تصفياتها على نظام البطولة في طوكيو و ١٠ مدن يابانية اخرى ويشارك بها منتخب اليابان وفريق يوميوري (بطل الدوري الياباني) ونمور ماليزيا.

اما المباراة النهائية فتقام يوم السادس من حزيران المقبل.

تعادل جون الشوف والايمان الشياح

تعادل جون الشوف مع الايمان الشياح بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت على ملعب الاخير وانتهى شوطها الاول بتقدم الايمان بهدفين مقابل هدف واحد. سجل لجون الشوف مصطفى هويللو وعلي حمود داوود وللايمان مصطفى هويللو (خطأ في مرمى فريقه) وقاسم منذر ومنير خلف واضاع جون الشوف ضربة جزاء بنالتي.

نادي الايمان يفوز على الرسالة الخندق الغميق

بعد توقف استمر شهرين، عاد نادي الايمان - وادي ابو جميل الى مزاولة نشاطه الرياضي، وبداه يوم امس بمباراة ودية مع فريق الرسالة - خندق الغميق جرت على ملعب الامام الصدر بقيادة شحرور شحرور وانتهت بفوز الاول (٣ - ٢).

الدورات الدولية لكرة المضرب
بورغ لا يعتزم العودة الى الملاعب
ليندل يحرز المركز الأول في فورت مايرز

■ اللاعب الاميركي جون ماكنرو يتسلم كاس جائزة ميلانو من البطل السويدي بيورن بورغ بعد فوزه بالمباراة النهائية على السويدي اندرس جاريد كما كنا قد اشرنا في عددنا الصادر امس ■ (أ.ف.ب. - راديو)

اكد اللاعب النمسوي بيورن بورغ ان فكرة العودة الى ممارسة كرة المضرب كمحترف لم تساوره قط وهو لا ينوي العودة الى عمل هجره وهو فوق القمة واضاف بورغ قائلا: سيطرح علي نفس السؤال حتى ولو تجاوزت سن الخمسين او الستين. والاجابة ستظل نفسها. فانا لا زلت اعشق لعبة كرة المضرب ولكن اريد الاكتفاء بما قدمته للعبة وهو كثير كثير.

وكان بورغ قد حضر مباراة ماكنرو - جاريد في نهائي جائزة ميلانو ثم سلم الكاس للفائز. ولدى دخوله الى المدرجات، بعد انتهاء شطر بارز من المجموعة الاولى، قابله الجمهور البالغ عدد افراده ٤٠٠٠ شخص، بالهتاف والتصفيق.

ولدى سؤاله عما اذا كان يرضى بان تتم مقارنته بماكنرو وسواه قال: «لكل رايه واني لا انزعج قط من المقارنة وحتى من تفضيل اي لاعب اخر علي».

فورت مايرز

وعلى صعيد تصفيات فورت مايرز، احرز اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المرتبة الاولى بعد فوزه في نهائي فردي الرجال على الاميركي جيمي كونورز ٦ - ٣، ٦ - ٢.

اما على صعيد نهائي زوجي الرجال، فقد فاز الثنائي المؤلف من الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوزو على الاميركيين سامي غيامالفا على الاميركي دايفيد بايت ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢.

بالم بيتش

وفي نهائي بطولة بالم بيتش، احرزت الاميركية كاثي هورفات (المصنفة الثالثة)، المرتبة الاولى بعد فوزها في النهائي على السويسرية بترا ديلهيس جوش ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٣. وتحتل دلهيس المرتبة ٩٦ في القائمة العالمية للاعبات كرة المضرب ولها من العمر ٢٦ عاما.

وفي نهائي الزوجي، فازت جوان راسل وان سميث (الولايات المتحدة) على البروفية لورا ارايا غيلدمايستر والارجنتينية غابرييلا سباتيني ١ - ٦، ٦ - ١، ٧ - ٦.

البطولات العالمية لكرة القدم
غرامة بقيمة ٧٧ ألف دولار لانتر ميلانو
كوريتيبا يتصدر بطولة الدوري البرازيلي

ابدت مصادر نادي انترميلانو الايطالي دهشتها للقسوة الفائقة التي اتسمت بها العقوبة المفروضة من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نتيجة حدوث اعمال شغب قبيل المباراة ضد كولونيا الالماني الغربي. واكد الناطق ان ادارة النادي سوف تستأنف العقوبة البالغة ٢٠٠ الف فرنك سويسري (حوالى ٧٧ الف دولار اميركي).

وتعتبر هذه الغرامة اقصى ما فرضه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وجاء نتيجة قيام جمهور انتر باطلاق الاسهم النارية ورمي قنابل مسيلة للدموع مما ادى الى تاخير موعد بداية المباراة ضد كولونيا بتصفيات الدور ربع النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويلعب نادي ميلانو يوم الاربعاء المقبل في ميلانو مباراة هامة ضد ريال مدريد في نصف نهائي الكاس.

الدوري البرازيلي

على صعيد تصفيات الدوري البرازيلي، تصدر كوريتيبا اندية المجموعة «أ» وله ١٠ نقاط، يليه بوتافوغو وله ٨ نقاط، اتليتيكو مينيور وله ٧ نقاط.

وفي المجموعة «ب»، احتل باهيا مركز الصدارة وله ١٢ نقطة، ثم فاسكو دي غاما (١١ نقطة)، غوياس (٩ نقاط)، فلامنغو (٧ نقاط)، فوتيكو (٧ نقاط)، وساو باولو (٧ نقاط).

واسفرت المباريات عن النتائج التالية: فاز كورينثيان على بورتوغيزا ديسبورتون ٢ - صفر، وساو باولو على فلومينتس ٢ - ١، وفلامنغو على اميركا ٣ - ٢، وباراس على فاسكو دي غاما ١ - صفر، وبوتافوغو على توتيكو ٢ - ١، وباهيا على اتليتيكو مينيرو ٣ - ٢، وتعادل غريميومع كروزيرو صفر - صفر، وكوريتيبا مع انترناسيونال صفر - صفر، وغواراني مع غوياس ١ - ١.

الدوري التشيكوسلوفاكي

اسفرت مباريات الدوري عن فوز دوكلا براغ على سلوفان براتيسلافا ٢ - صفر، وبوهيميان براغ على دوكلا بيستريكا ٣ - ٢، وشيب على سيغما اولو موك ٣ - ١، وتعادل سبارتا براغ مع انترابراتيسلافا ١ - ١، وسبارتاك ترنافا مع بانيك اوسترافا صفر - صفر، وتلتران بريسوف مع زيلينا صفر - صفر.

واصبح الترتيب كالاتي: بوهيميان في الطليعة وله ٣٣ نقطة، يليه بانيك اوسترافا وله ٢٨ نقطة، سبارتا براغ وله ٢٦ نقطة، سلافيا براغ وله ٢٥ نقطة دوكلا براغ وله ٢٤ نقطة.

الدوري البولوني

وعلى صعيد الدوري البولوني، فاز ليك بوزنان على ويسلا كراكوف ٢ - صفر، وكلتوفيتش على بالتيك غدينيا ١ - صفر، وزاغلبي سوسنويك على ليشيا غدانسك ٣ - ١، وليجيا وارسو على روش شورزو ٢ - صفر، وويدزو لودز على لودز ٤ - ١، وتعادل غورنيك زابرزي مع سلاسك روكلاد ٢ - ٢، وموتور لوبلين مع غورنيك والبرزيش ١ - ١، وورودوميك مع بوغون سزيسين صفر - صفر.

الدوري السوفياتي

اسفرت تصفيات الدوري السوفياتي عن فوز نفتشي باكو على زينيت لينينغراد ٢ - ١، وزالغيريس فيلنيوس على شيرنوموريتس اوديسا ٣ - ٢، وديناموكييف على ميتاليست خاركوف ٢ - صفر، ودينبرو بتروفسك على دينامو مينسك ١ - صفر، وتعادل ارارات يريفان مع سبارتاك موسكو صفر - صفر، ودينام تبليسي مع فوروتزي صفر - صفر، وخيرات الما اتا مع دينامو موسكو صفر - صفر.

الدوري البلجيكي

احتل اندرلكت مركز الصدارة وله ٤٣ نقطة، يليه واريغيم وله ٣٤ نقطة، ليبج وله ٣٢ نقطة متقدما بفارق الاهداف على كلوب بروج وبفارق نقطتين على بيفيرن.

واسفرت المباريات عن فوز بيفيرن على سانت نيكلاس ٤ - صفر، وكلوب بروج على ستاندارد ليبج ٤ - صفر، واندرلكت على بيرشوت ٢ - صفر، وميشلين على واريغيم ١ - صفر، وكوتريجك على راسينغ جت ٣ - ١، وليرس على غنت ١ - صفر، وانتويرب على سيرينغ ٣ - ١، وتعادل سيركل بروج مع واترشي صفر - صفر، ولوكرن مع ليبج ١ - ١.

الدوري اليوناني

احتل باوك مركز الصدارة وله ٣٤ نقطة، يليه باناشينايكوس وله ٣١ نقطة متقدما بفارق الاهداف على كلوب بروج وبفارق نقطتين على بيفيرن.

واسفرت المباريات عن فوز بيفيرن على سانت نيكلاس ٤ - صفر، وكلوب بروج على ستاندارد ليبج ٤ - صفر، واندرلكت على بيرشوت ٢ - صفر، وميشلين على واريغيم ١ - صفر، وكوتريجك على راسينغ جت ٣ - ١، وليرس على غنت ١ - صفر، وانتويرت على سيرينغ ٣ - ١، وتعادل سيركل بروج مع واترشي صفر - صفر، ولوكرن مع ليبج ١ - ١.

الدوري اليوناني

احتل باوك مركز الصدارة وله ٣٤ نقطة، يليه باناشينايكوس وله ٣١ نقطة متقدما بفارق الاهداف على اولمبياكوس وايراكليس.

نتائج اللبنانيين في بطولة العالم بكرة الطاولة

في التصفيات التمهيدية لبطولة العالم في كرة الطاولة التي تقام حاليا في السويد خسر منتخب لبنان للرجال امام اسبانيا صفر - ٥ وامام البرتغال ١ - ٥ وامام سنغافورة صفر - ٥ وفاز على جزيرة فارو ٥ - صفر وبذلك احتل المنتخب اللبناني المرتبة الرابعة في مجموعته بخمسة انتصارات وثلاث هزائم في مبارياته الثماني التي لعبها وسيلتقي منتخبات الدول التي احتلت نفس مرتبته في المجموعات.

وفي تصفيات الرجال ايضا، فاز فريق لبنان على فنزويلا ٥ - ٢.

اما منتخب لبنان للسيدات فقد مني بهزيمة مزدوجة امام نيجيريا صفر - ٣ وامام النروج صفر - ٣ ايضا.

نتائج التصفيات

في تصفيات الرجال، فازت كندا على مصر ٥ - صفر، وترينيداد على كولومبيا ٥ - صفر، والشيلي على كوستاريكا ٥ - صفر، وجامايكا على اليونان ٥ - ٣، واسبانيا على سنغافورة ٥ - صفر، وقبرص على برمودا ٥ - ١، والبرتغال على جزر فارو ٥ - صفر، ويوغوسلافيا على تشيكوسلوفاكيا ٥ - ٣، وكوريا الشمالية على فرنسا ٥ - ٣، وكوريا الجنوبية على الهند ٥ - صفر، وانكلترا على هونغ كونغ ٥ - ١، والمجر على الدانمارك ٥ - صفر، والولايات المتحدة على ايطاليا ٥ - ٤، ولوكسمبورغ على اليمن ٥ - ١، وليبيا على مالطا ٥ - ٢، وايرلندا على بابوا غينيا ٥ - صفر، ونيوزيلندا على ماليزيا ٥ - ٢، والسعودية على ايسلندا ٥ - صفر، والاكوادور على زيمبابوي ٥ - صفر، وجرسي على فلسطين ٥ - ٣، والمانيا الغربية على النروج ٥ - صفر، وفنلندا على هولندا ٥ - صفر، وسكوتلندا على باكستان ٥ - ٤، وبلجيكا على سويسرا ٥ - ٣، والاتحاد السوفياتي على نيجيريا ٥ - صفر، اوستراليا على اندونيسيا ٥ - ١، النمسا على اسرائيل ٥ - ٣، والبرازيل على ويلز ٥ - ٣، ولوكسمبورغ على مالطا ٥ - صفر، وبلغاريا على اليمن ٥ - صفر، وايرلندا على ليبيا ٥ - ٤، وماليزيا على السعودية ٥ - ١، ونيوزيلاندا على زيمبابواي ٥ - صفر، وايسلندا على جرسي ٥ - ١، ومصر على ترينيداد ٥ - ٢، والشيلي على كندا ٥ - ١، واليونان على كولومبيا ٥ - صفر، وسنغافورة على فنزويلا ٥ - صفر، واسبانيا على برمودا ٥ - صفر، وبورتوريكو على قبرص ٥ - ٤.

وفي تصفيات الآنسات، فازت تركيا على كولومبيا ٣ - ١، وويلز على مالطا ٣ - صفر، واسبانيا على سريلانكا ٣ - صفر، وبورتوريكو بالتغيب على سكوتلندا.

فوز السوفيات بكأس العالم للمصارعة الحرة للهواة

فاز فريق الاتحاد السوفياتي للمرة الرابعة على التوالي بكاس العالم للمصارعة الحرة بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق الولايات المتحدة ٣/٧ امس في توليدو اوهيو.

وكان الفريقان الاميركي والسوفياتي قد تغلبا من قبل على فرق اليابان وكوبا وكندا ومصر.

ومن ابرز مباريات البطولة تلك التي فاز فيها السوفيتيان الكسندر دوروزو وسيرجي بيلوجلازوف والاميركيان ديف شولتز وبروس بومجارتنز البطلان الاوليمبيان.

وفيما يلي الترتيب النهائي:

1) الاتحاد السوفياتي ١٠ نقاط، ٥ انتصارات.
2) الولايات المتحدة ٨ نقاط، ٤ انتصارات.
3) اليابان ٦ نقاط، ٣ انتصارات
4) كوبا ٤ نقاط، ٢ انتصاران.
5) كندا نقطتان، ١ انتصار.
6) مصر صفر صفر.

تصفيات بطولة العالم بكرة القدم

جاءت نتائج مباريات تصفيات المجموعة الثانية لمنطقة اميركا الجنوبية في اطار كاس العالم لسنة ١٩٨٦ في كرة القدم عقب فوز اورغواي على الاكوادور ٢/صفر في المباراة التي اقيمت في كيتو كالآتي:

المباريات التي اقيمت:
الاكوادور - شيلي ١/١
اورغواي - الاكوادور ٢/١
شيلي - الاكوادور ٦/٢
شيلي - اوروغواي ٢/صفر
الاكوادور - اوروغواي صفر/٢.

وتتصدر شيلي المجموعة بخمس نقاط تليها اوروغواي ولها ٤ نقاط.

وجاءت نتائج المجموعة الفرعية «أ» في المجموعة الثالثة للمنطقة الاسيوية في اطار تصفيات كاس العالم لسنة ١٩٨٦ في كرة القدم بعد ان فازت ماليزيا على نيبال ٥/صفر في المباراة التي اقيمت في كوالا لامبور كالاتي:

المباريات التي اقيمت:
نيبال - كوريا الجنوبية صفر/٢
ماليزيا - كوريا الجنوبية ١/صفر
نيبال - كوريا الجنوبية ١/صفر
نيبال - ماليزيا صفر/صفر
ماليزيا - نيبال ٥/صفر.

وتتصدر ماليزيا اللائحة برصيد ٥ نقاط تليها كوريا الجنوبية بنقطتين.

صعود تونس

صعد فريق كرة القدم التونسي للناشئين الى نهائي كاس العالم للناشئين بعد تعادله في تونس بدون اهداف مع ساحل العاج. وكان الفريقان قد تعادلا ١/١ في ١٧ اذار الحالي في ابيدجان وبذلك استفاد الفريق التونسي من الهدف الذي سجله خارج ارضه.

وسيمثل الفريق التونسي مع الفريق النيجيري القارة الافريقية في المرحلة النهائية في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في الفترة من ٢٤ اب الى ٧ ايلول القادمين في الاتحاد السوفياتي.

وفازت الكونغو على زامبيا في برازافيل بهدفين للاشيء في بطولة العالم للناشئين وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين للاشيء لصالح الكونغو.

وكانت نتيجة مباراة الذهاب فوز زامبيا على الكونغو ٢/صفر وبضربات الترجيح فازت الكونغو على زامبيا ٤/٢.

حادث عسكري جوي قبيل مباراة الفريق الكروي وأحداث ارضية في الملعب

صعد نادي «بلاك رينوس» زيمبابوي في مبابان الى الدور الثاني في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس لكرة القدم بفوزه على نادي مبابان هيجلاندرز «سوازيلاند» ٣ - ١ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في اطار الدور الاول لهذه البطولة.

وقد بدأ فريق بلاك رينوس التسجيل في الدقيقة السابعة من بداية المباراة حيث احرز اللاعب ستيكس موتيزوا الهدف الاول لفريقه. ثم تعادل فريق مبابان هيجلاندرز في الدقيقة ٣٩ بهدف احرزه اللاعب ماشابيلا مسيمانجو. وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ - ١.

وفي الشوط الثاني سجل نادي بلاك رينوس هدفين احرزهما اللاعبان لوفيمور شينكونها وستانلي ندونوما.

وقد تعرض فريق بلاك رينوس لبعض المتاعب خلال رحلته الى مبابان. اذ ان الطائرة التي تقل الفريق الى مطار مبابان ضلت طريقها بسبب سوء الاحوال الجوية. وقام سلاح الجو في جنوب افريقيا بارغام الطائرة على الهبوط في اراضي جنوب افريقيا. ثم اقلعت الطائرة بعد ذلك بفترة قصيرة بعد ان اوضح قائدها الموقف.

وبرغم هذا الحادث الطارىء الا ان لاعبي بلاك رينوس فازوا بالمباراة ٣ - ١ في عاصمة سوازيلاند امام ثلاثين الف متفرج. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ - صفر لصالح فريق بلاك رينوس.

حوادث خلال لقاء اثيوبيا ونيجيريا

شهدت مباراة العودة التي اقيمت بين اثيوبيا ونيجيريا في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للناشئين لكرة القدم في اديس ابابا احداثا مؤسفة عند نهايتها.

واضطر البوليس الاثيوبي الى اطلاق النيران في الهواء في محاولة لتهدئة المتفرجين الذين غزوا ارض الملعب وهددوا امن وسلامة اللاعبين النيجيريين الذين اخرجوا منتخب اثيوبيا بهذه النتيجة بعد ان كانوا قد فازوا عليه ٣ - صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في لاجوس منذ ثلاثة اسابيع.

وترجع هذه الاحداث المؤسفة الى بعض الشائعات التي انتشرت في العاصمة الاثيوبية والقائلة بان المتفرجين النيجيريين القوا فيما يبدو، خلال مباراة الذهاب قطعا من الخبز على لاعبي منتخب اثيوبيا وهو ما اعتبره الاثيوبيون نوعا من الاهانة مع النظر بعين الاعتبار الى مشكلات المجاعة التي تشهدها اثيوبيا حاليا.

واقتحم الجمهور الغاضب ارض الملعب بعد ان اخترق «كوردون» رجال البوليس.

وهاجم الجمهور اللاعبين النيجيريين وتعرض عدد كبير من اللاعبين للضرب واضطر البوليس حينئذ الى اطلاق النار في الهواء في محاولة لايقاف عمليات القاء الحجارة دون جدوى.

دورة هيثم فرحات في كرة السلة

ينظم النادي الرياضي على ملعبه في المنارة اعتبارا من بعد ظهر السبت ٦ نيسان دورة داخلية في كرة السلة تحمل اسم لاعب النادي المرحوم هيثم فرحات. يشترك في الدورة ٧٠ لاعبا سيتم توزيعهم على ست فرق برئاسة كل من اللاعبين: جمال عيني، علي علم الدين، بولس بشارة، جهاد القبسي، حبيب كيالي وعزيز شيلات

تسلية

اعداد : فيليب الخوري

الكلمة الضائعة

ابدأ بالكلمة المكتوبة داخل الشبكة . هناك كلمة ضائعة ستظهر معك تلقائيا اذا وضعت الكلمات في مكانها الصحيح ، فما هي هذه الكلمة ؟

الكلمة الضائعة من ستة احرف . واجهة الاحداث .

ل ا ي ب ص م و ن

٢ ـ ان
اه
بت
تا
تف
هل
وا
٣ ـ باخ
تمم
تفر
جرد
جزع
روح
عدو
فرو

٤ ـ اكفا
ايها
حقول
قلعة
لماع
هجوم
وصول
يابى
٥ ـ اطباق
اوامر
اي خجل
تدافع
يتورط
ينتعل

٦ ـ ؟؟؟
اجتياح
اي ماكر
بطولات
راس حية
فاشلان
مقاومة
٧ ـ اسرائيل
٨ ـ بائع بلده
لا تقبلوا
لا يبصمون
مصلحة شعب
هت الكلام
٩ ـ اسطورة شعب

لاقوا جهدا
ليته الهاء
نقوم بالعز
١٠ ـ بلا ريب نموت
بند ومعاهدة
فتنة عالمية
١١ ـ قذيفة مدفعية
١٢ ـ عميل لاسرائيل
قصف بالدبابات
١٣ ـ اوق رجلا حقوقه
١٥ ـ جيش لبنان الجنوبي .

حل شبكة التابلا الماضي

الأحرف الدخيلة

١	ب	ن	خ	ي	س
٢	ا	ن	ب	ت	ج
٣	ص	و	ي	ر	ا
٤	ح	ل	د	ن	ي
٥	ع	ر	و	ح	س
٦	و	ب	ض	ي	خ
٧	ف	ف	و	ا	م
٨	ل	ج	غ	ط	ا
٩	ح	و	ا	ل	م
١٠	ل	ب	و	ت	س

جد الكلمات المرادفة للمفردات الواردة ادناه ، واشطب منها في الشبكة الحرف المحدد بين قوسين امام كل كلمة ، لتقرأ من الأحرف الباقية ضمن الشبكة مثلا عاما ، حكمة ، او بيتا من الشعر ، فما هو هذا القول ؟

١ ـ يشتهر بها أول نيسان (الحرف ٢)

ك ذ ب ة
١ ٢ ٣ ٤

٢ ـ عيد أحد القديسين في ٢٣ نيسان (الحرف ١) .
٣ ـ سعادة (الحرف ٣) .
٤ ـ عكس فرح (الحرف ٣) .
٥ ـ عكس سلم (الحرف ١) .
٦ ـ فداء (الحرف ٢) .
٧ ـ يشتهر بها الجنوب (الحرف ٥) .
٨ ـ قلب لبنان (الحرف ٣) .
٩ ـ عروس البقاع (الحرف ٢) .
١٠ ـ صلاة (الحرف ٣) .

الكلمة العمودية

	١	٢	٣	٤
١	خ			
٢			ك	
٣			ش	
٤			ب	
٥	ح			
٦				م
٧	ص			
٨	ح			
٩	و			

الكلمات الواردة ادناه مبعثرة الأحرف . رتب احرفها ترتيباً صحيحاً وضعها في مكانها داخل الشبكة لتحصل على الكلمة العمودية ضمن الاطار الاسود في العمود الثاني ، فما هي هذه الكلمة ؟

١ ـ ض خ ا ر .
٢ ـ ل و ج ة .
٣ ـ ا ر ش د .
٤ ـ ح م ب ة .
٥ ـ ي ر ح ة .
٦ ـ ص ع م ا .
٧ ـ د ص ي ا .
٨ ـ د ح و د .
٩ ـ ا و ي د .

كلمة السر

الكلمة السر من ٩ احرف : ما يحدث في الجنوب . لا يمكن استعمال اي حرف مرتين . الحل ممكن في جميع الاتجاهات .

اشتباك
البرامية
القنايا
القياعة
المية ومية
الهلالية
تهجير
جباع
جزين
حومين التحتا

حومين الفوقا
درب السيم
رصاص قنص
صربا
صور
ضواحي صيدا
عبرا
عنقون
عميل
عين الحلوة

عين قانا
فتنة
كفرحتى
كفرفالوس
كفرفيلا
كفرملكي
مجدليون
هاون
وحدة .

أين هي؟

	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
١	■	أ	■	٢	■	٣	■	د	■
٢	٥	■	٧	■	و	■	ح	■	ز
٣	■	ج	■	م	■	٦	■	ن	■
٤	ع	■	٤	■	و	■	س	■	ذ
٥	■	ت	■	أ	■	ث	■	٤	■
٦	٩	■	هـ	■	٥	■	ي	■	ب
٧	■	٨	■	٧	■	ش	■	ا	■
٨	ن	■	ي	■	ر	■	٢	■	غ
٩	■	ل	■	ب	■	٦	■	٨	■

ـ اين هي الخانة السوداء التي يوجد :
ـ على يمينها حرف علة (ا ، و ، ي) .
ـ على يسارها حرف صحيح (بقية الحروف الابجدية) .
ـ تحتها رقم منفرد .
ـ فوقها رقم مزدوج .

حلول التابلا الماضي

اين هي ؟ : ج ٣ .
الكلمة السر : الى الظلام سر .
الكلمة الضائعة : لعل الحب يعود .
الكلمة العمودية : شبح الجوع .
الأحرف الداخلية : انت اثنان . واحد متيقظ في الظلمة وآخر غافل في النور .

حل لعبة الخانات

١٤	١٧	١١	٤
٨	٧	١٣	١٨
٥	١٠	١٦	١٥
١٩	١٢	٦	٩

كلمات متقاطعة

● افقيا :

١ ـ انتخبت مؤخرا اجمل فتاة في العالم ، مدينة في الجنوب .
٢ ـ نقيض مقعد ، ممثل تلفزيوني لبناني ، علو .
٣ ـ مدينة بلجيكية ، مطرد ، بلدة في الجنوب ، من العملات الشرقية القديمة .
٤ ـ احد الاحلاف العسكرية ، مكان البيع والشراء ، عكسها بلدة في البقاع ، خلف .
٥ ـ حديدة تدق في الارض ، لب ، الأثر ، بسطت .
٦ ـ انت بالاجنبية ، دالية ، مادة تخرج من جذوع الشجر ، من الطيور ، نص .
٧ ـ من اسماء القمر ، خط العرض الاساسي ، جواب ، متشابهة ، من الازهار .
٨ ـ حاكمة ، نوع دبابات ، عاصمة غربية .
٩ ـ احد مخترعي اللاسلكي ، من فصيلة النسور ، عكسها يعوا .
١٠ ـ بلدة في ضواحي صيدا ، ربح ، يشرب ، داهية منكم .
١١ ـ في القميص ، من كان على صورة الرجال واحوال النساء ، بلدة في فلسطين ، عكسها اللولب .
١٢ ـ عملة عربية ، عكسها نق الضفدع ، سكبا ورشا الماء ، برج غربي شهير .
١٣ ـ خط نصف النهار بالفرنسية ، الاسم الأول لمطرب فرنسي ، عكسها حرك الوتد من موضعه .
١٤ ـ نقيض ارتباط ، خدع ، مكتشف حركة دوران الارض حول الشمس ، نوتة موسيقية .
١٥ ـ شركة طيران متوقفة ، بلدة في كسروان ، عكسها رف من الطيور ، بطر واحتيال .
١٦ ـ شحذ ، ممثلة فرنسية ، نخيف ، مادة ملتهبة .
١٧ ـ لوم ، مرض صدري ، مصيف في كسروان ، جلالي واحترامي .
١٨ ـ سينما في بيروت ، شرطية ، اجنحة السمك .
١٩ ـ بلدة بجوار بكفيا ، الاسم الأول لممثل سوري ، الاجر المشوي ، واحد بالاجنبية .
٢٠ ـ فئة من الكهنة في ايران قديماً ، نفس ، والد ، حرف جر ، العملاق .

● عموديا :

١ ـ ملاكم اميركي ، دولة افريقية ، حر الظهيرة .
٢ ـ مؤلف قصصي فرنسي (١٨٣٠ ـ ١٩٠٢) ، نسبة الى اقليم في ايران ، عكسها كل .
٣ ـ بمعنى سريرة .. ادك واردم ، عكسها تمضي الى مكان آخر ، شرطية .
٤ ـ ياوي ، نائب عن الجنوب اللبناني ، مشعال .
٥ ـ كثير الكلام ، تعترف ، اكبر جزر الانتيل ، نعم بالاجنبية .
٦ ـ مستشرق فرنسي (١٧٩٦ ـ ١٨٦٩) ، بلدة في الجنوب كانت بالأمس مسرحا لعمليات عسكرية .
٧ ـ تفرزه العين ، بلدة في قضاء عاليه ، عكسها مقبل ، قبيلة عربية .
٨ ـ عكسها مفوض سامي في لبنان وسوريا اثناء الانتداب تركن وفصلن ولم يطلقن ، شجر صحراوي ، مطار فلسطيني .
٩ ـ ضربوا بالرمح ، الامطار الضعيفة ، مجلة اسبوعية اميركية ، حرف ابجدي مخفف .
١٠ ـ عكسها ارشد ، كمشها وقبضها ، رؤوس سوق القمح ، اسم زهرة بالفرنسية .
١١ ـ ثلاثة ارباع نباح ، والدة ، عائلة نحات لبناني راحل ، مادة متفجرة .
١٢ ـ اول جهاز حاكي ، في الحرج .
١٣ ـ اسم عدة ملوك غربيين معكوسة ، ملحن مصري راحل .
١٤ ـ مشهورة بها حماه ، نقيض داجن ، حرف ابجدي مخفف .
١٥ ـ عشرة بالاجنبية ، ممثلة تلفزيونية لبنانية ، من أسماء ملكة تدمر .
١٦ ـ رئيس اميركي راحل ، نوع من القواضم يشبه القار .
١٧ ـ جمهورية في اميركا الوسطى ، اسم اطلقه الاتراك على القديس ديمتريوس .
١٨ ـ من الاحجار الكريمة ، عجوز فانية ، شفقة وعطف .
١٩ ـ نهر اوروبي ـ صر ، عكسها من لا فطنة له ، ولد النعجة .
٢٠ ـ علامة مصري حفظ القران الكريم وهو دون الثماني سنوات ، نظير .

لعبة الخانات

		١٥	
	١٦		

لديك الأرقام التالية من ٨ ـ ٢٣ ضع هذه الأرقام داخل شبكة المربعات هذه بحيث يكون مجموعها أفقيا ، عموديا ومن زاوية الى اخرى مساويا (٦٢) . لا يمكن استعمال اي رقم مرتين .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«الرعشة الكبيرة» (اصدقاء اوفياء)
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «اماكن من القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٢ ـ «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)
٣ ـ «انتقام الزدن» (شباب جامعي وتحديات مضحكة)
٤ ـ «الجسد المزدوج» (بريان دو بالما)
٥ ـ «١٣» للحظ» (اثارة عنيفة)
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «حقول القتل» (في جحيم كمبوديا)
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«صيد الرجل» (مغامرة عنيفة)
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الافريقي» (كوميديا فرنسية)
● امبير (ت: ٣٣٧٧٢٥٠)
٢ ـ «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٣ ـ «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «حقول القتل» (جحيم كمبوديا)
٢ ـ «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض كوبولا)
٣ ـ «فوق السفح» (كوميديا اميركية)
٤ ـ «هوت دوغ» (شباب في الجليد)
● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«ريزور بلك» (مغامرة اوسترالية)
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«حقول القتل» (جحيم كمبوديا)
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
السينما السوفياتية
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «حصن ساغان» (جيرار دبياردبو في مغامرة جديدة)
٢ ـ «تمتع الجميع من النوم» (هزل فرنسي)
٣ ـ «متاجرة بالاماكن» (كوميديا ظريفة)
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«تمضية الويك اند» (بحارة في اجازة)
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «سباق كانون بول ـ ٢» (كوميديا مع شيرلي ماكلين)
٢ ـ «ليلة سان لورنزو» (رائعة الاخوين تافياني)
٣ ـ «صيد الرجل» (مغامرة في الغرب)
٤ ـ «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع السي فرنيني وجورج شلهوب)
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«المناوبة» (غولدي هون في مرح وضحك)
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«انا اللي قتلت الحنش» (عادل امام في فيلم جديد)
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«حصن ساغان» (جيرار دبياردبو في مغامرة جديدة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ ـ ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٢٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١١٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٢٧٠٣٠١
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	توفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الثلاثاء ٢ ـ ٤ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ مسلسل اميركي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ رحلة المليون ٤.٠٠ الهجرة من دالاس.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ بوباي ٥.٣٠ تم تم ٦.٠٠ وادي الاسرار ٦.٣٠ صور وحكايات ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ من حي لحي ٨.٠٠ بنتان وشاب ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عاشق الذهب ١٠.٠٠ كرة القدم.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ بوباي ٥.٣٠ تم تم ٦.٠٠ وادي الاسرار ٦.٣٠ صور وحكايات ٧.٠٠ دنيا الطرائف ٧.٣٠ عالم الرياضة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عظماء التاريخ ١٠.٠٠ فيلم الثلاثاء العربي.

البرنامج الثالث

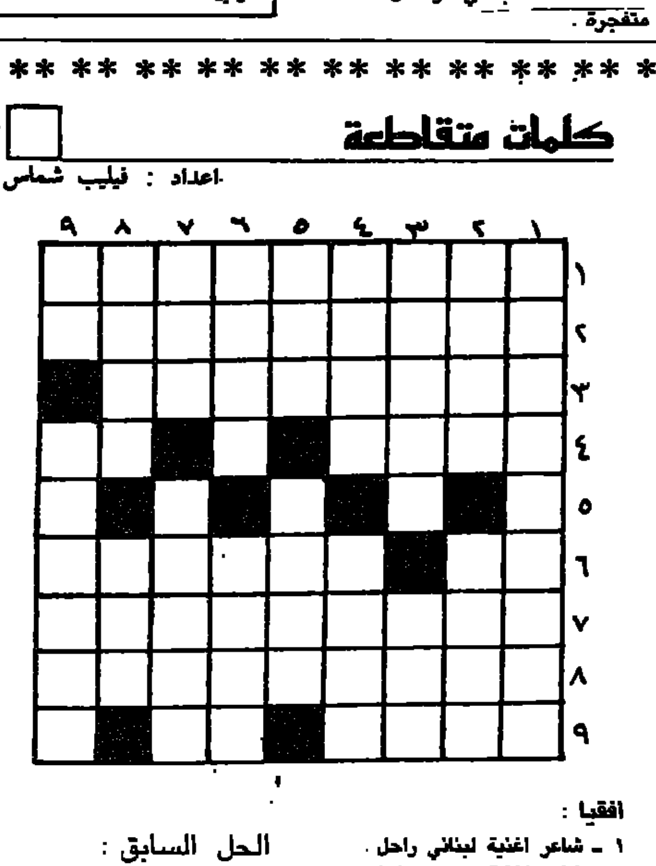
٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي ١٠.٠٠ مسلسل اميركي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) يقلقك بعض التطورات . هذه المخاوف ليست مبنية على اسس منطقية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تشعر اليوم بقلق قد يسبب لك بعض المشاكل . انه يوم عصيب بالنسبة لك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الموقف يبدو اكثر وضوحا . ستكون في موقع تستطيع منه القفز الى هدفك مباشرة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) الخطوة التي يجب ان تتخذها لن تكون دائما سهلة ، ولا تنخدع مباشرة .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) الانتباه الذي تعطيه لتحضير اعمالك هو افضل ما تفعله الآن .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) نجاح في الاعمال وستتحمل اعباء واجباتك . لا تهمل صداقاتك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) رغم انك موجود في فترة مؤاتية لك ، يجب ان تحرص من الرياح المشبوهة .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تنجرف كالاعمى في مغامرة عاطفية مهما كان الشخص الذي يخفق له قلبك .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لديك قدرة كبيرة على النضال من اجل الدخول في مشاريع طموحة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) زيادة التأثر عندك يمكنها ان تجعلك عديم الصبر وقابلا للغضب .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اذا كان عليك ان ترتب مسائل مالية ، فلا تتعجل الامور كثيرا .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) امكانية القيام بعلاقات جديدة . وامكانية عقد قران مثالي .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس .



افقيا :
١ ـ شاعر اغنية لبناني راحل .
٢ ـ شاعر اغنية مصري راحل .
٣ ـ شاعر اغنية لبناني .
٤ ـ خلف ، شتم .
٥ ـ ....
٦ ـ عكسها يد الثوب ، يحصلوا .
٧ ـ كلب اشتهر في التلفزيون .
٨ ـ ممثلة مصرية .
٩ ـ مدينة بريطانية ، سرب من الطيور .

عموديا :
١ ـ ممثل مصري .
٢ ـ ضد يمين ، الاسم الثاني لروائي فرنسي راحل .
٣ ـ مدينة ايرانية ، الخشبة المعترضة في عنقي الثورين باداتها .
٤ ـ انهض بجهد وثقل ، يدع .
٥ ـ اصبح سلسا ، الهة القضاء والقدر في الجاهلية .
٦ ـ اربعة اخماس بطلكم ، اضاء .
٧ ـ شدة وضيق ، تغطى بـ
٨ ـ بلدة في الجنوب ، بيت دفء .
٩ ـ هدهد ، الاسم الثاني لممثل اميركي .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ إل غريكو .
٢ ـ نهرو ، اجاز .
٣ ـ داون ، رد .
٤ ـ وسب ، كتيبة .
٥ ـ نم ، مر .
٦ ـ اسبانيا .
٧ ـ سحر ، ايمان .
٨ ـ يد ، التسرع .
٩ ـ اثينا ، ادم .

عموديا :
١ ـ اندونيسيا .
٢ ـ لهاسم ، حدث .
٣ ـ غروب ، ار .
٤ ـ رون ، مس ، ان .
٥ ـ كمبالا .
٦ ـ كارترايت .
٧ ـ وجدي ، نمسا .
٨ ـ بليارد .
٩ ـ لزجة ، انعم .

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٠٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣

تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل. — المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول. ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات: المركز الرئيسي. الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت. ٣٨٧٠٦٠/١ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م — ت ٤٨٣١٨٥ — ٤٨٣٠٦٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

انخفاض دخل السعودية من البترول عام ١٩٨٤

جاء في التقرير السنوي الذي نشرته امس وكالة المملكة العربية السعودية للنقد ان دخل المملكة العربية السعودية من البترول في عام ١٩٨٤ انخفض بنسبة ٣١٫١ بالمئة بعد ان تراجع بنسبة ٤٣٫٤ بالمئة في عام ١٩٨٣ بسبب انخفاض الطلب في السوق الدولية للنفط.

وذكرت الوكالة التي تؤدي مهام بنك مركزي ان دخل الحكومة من البترول هبط من ٣٣٨٫٦ مليار ريال (حوالي ٩١ مليار دولار) وفي عام ١٩٨٢ الى ١٢٨٫١ مليار ريال (حوالي ٣٥٫٥ مليار دولار) وفي عام ١٩٨٤ بانخفاض نسبته ٦١ بالمئة.

الدخل من البترول

وادى انخفاض هذا الدخل من البترول الى قيام الحكومة السعودية بتخفيض النفقات العامة بنسبة ٨٫٩ بالمئة في ميزانية عام ١٩٨٤ وكانت هذه النفقات العامة تمثل ٢٣٣٫٢ مليار ريال.

وتنص ميزانية عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ على نفقات مقدارها ٢١٢٫٨٨ مليار ريال (حوالي ٥٨٫٩ مليار دولار).

واوضح التقرير ان الناتج القومي الاجمالي في القطاع غير البترولي سجل زيادة بنسبة ٥ بالمئة مقابل ٧ بالمئة في عام ١٩٨٣ واشار التقرير الى تحقيق نمو في القطاع الزراعي بنسبة ١٢ بالمئة وفي قطاع الصناعة بنسبة ١٦ بالمئة بالنسبة لعام ١٩٨٤.

واكد التقرير ان حجم رؤوس اموال واحتياطي البنوك ازداد بنسبة ١٧٫٦ بالمئة ليبلغ ١٠٫٠٤ مليار ريال في عام ١٩٨٤.

الرياض - ا ف ب

وزير البترول الكويتي: صفقات المقايضة تهدد «اوبيك»

اعرب وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح عن قلقه ازاء استخدام دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» لصفقات المقايضة في بيع النفط قائلا انها تمثل اخطر تهديد للمنظمة.

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية امس دعوة من الشيخ علي الى دول الخليج العربية في «اوبيك» لكي تكون قدوة لباقي دول المجموعة عن طريق تجنب مثل هذه الصفقات.

وذكرت انباء ان المملكة العربية السعودية اكبر منتج في «اوبيك» على وشك انجاز صفقة لشراء اسلحة مقابل النفط مع فرنسا.

وقالت مصادر عربية مطلعة في باريس ان الصفقة ربما تتضمن تسليم ٧٧ مليون برميل من النفط كمدفوعات جزئية مقابل شراء اكثر من ٤٠ مقاتلة من طراز «ميراج - ٢٠٠٠».

ويتنبأ الشيخ علي بسوق مستقرة على مدى النصف الثاني من العام اذا التزم اعضاء «اوبيك» بالاسعار الرسمية وحصص الانتاج المقررة لهم وتجنبوا صفقات المقايضة او الحسومات السرية في اسعار النفط.

اخطر تهديد

وقال ان نظام المقايضة يمثل اخطر تهديد «لاوبيك» واضاف يقول ان عدة دول لم يذكرها بالاسم تدرس التوسع في استخدام صفقات المقايضة في مبيعات النفط.

وترددت انباء واسعة الانتشار في تموز الماضي عن انجاز المملكة العربية لصفقة مقايضة للنفط مقابل طائرات مع شركتي «بوينغ» و «رولز - رويس» قيل انها تضمنت تسليم ٣٦ مليون برميل من النفط.

كما ترددت انباء في صناعة النفط قبل بضعة اشهر عن ان الامارات العربية المتحدة على وشك عقد صفقة مقايضة مع فرنسا تشتري بموجبها طائرات مقابل النفط وذكر انها تتضمن شراء ١٨ مقاتلة نفاثة من طراز «ميراج - ٢٠٠٠».

وابلغ الشيخ علي صحيفة «الوطن» انه يتوقع تحسنا طفيفا في الطلب على النفط الذي تنتجه دول «اوبيك» خلال الشهور الثلاثة القادمة.

وقد وافقت «اوبيك» التي تضم ١٣ دولة في تشرين الاول الماضي على وضع حد اقصى للانتاج قدره ١٦ مليون برميل يوميا.

الكويت - ر

بنوك باكستان تبدأ تقديم قروض من دون فوائد

دخلت حملة باكستان لاعادة تنظيم اعمال المصارف بما يتفق مع الشريعة الاسلامية مرحلتها الثانية امس مع تحول البنوك الى نظام يقضي بتقديم كل القروض الشخصية الجديدة دون فوائد.

وسيختار الباكستانيون الذين يسعون الى قروض مضمونة برهن او قرض لشراء سيارة بين عدة ترتيبات بديلة ترمي الى الغاء الرسوم او دفع فوائد على القروض.

وقد تم تحويل كل قروض الشركات الى ما اطلق عليه نظام المشاركة في الربح والخسارة اعتبارا من اول كانون الثاني في الخطوة الاولى نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في قطاع المصارف في هذه الدولة.

حسابات التوفير

ومن المقرر ان تتبع حسابات التوفير هذا النهج في اول تموز عندما يكتمل التحول وينتهي التعامل بنظام الفوائد.

ووضع منظرون اقتصاديون مسلمون عدة بدائل للفوائد التي يحظرها القرآن واختارت البنوك المرابحة.

وبموجب هذا النظام تشتري البنوك سلعة للعميل بدلا من ان تقدم له قرضا ليشتريها بنفسه ثم تحاسبه على السعر كاملا بالاضافة الى هامش ربح.

ويعتبر كثيرون ان هذا النظام لا يختلف عن نظام الفوائد سوى في الاسم ويقول مصرفيون انهم يشعرون بالقلق من ان يشن مسلمون متوددون حملة لالغائه على اساس انه غير اسلامي.

اسلام اباد - ر

الدولار ينخفض في أسواق مالية مضطربة

انخفض الدولار بشكل طفيف امس في اسواق مالية اتسمت بالاضطراب وعدم الاستقرار. وفقد الدولار بعضا من قيمته في اغلب الاسواق - باستثناء زيورغ وطوكيو - بعد حركات تذبذب.

وما زال الصيارفة في حيرة من امرهم بشأن اتجاهات الدولار بعد ان تراجع بمقدار ١٠ بالمئة خلال ١٥ يوما فقط.

وقد هبط الدولار الى ٣.٠٣٥٠ مارك الماني في طوكيو لكنه ارتفع خلال المعاملات الاولى في لندن الى ٣.٠٨٦٥ مقابل ٣.٠٨٧٥ عند الاقفال يوم الجمعة الماضي ثم ما لبث ان انخفض سعره ليصل الى ٣.٠٧٦٥ مارك.

وفي مواجهة الفرنك الفرنسي سجل الدولار زيادة فوصل الى ٩.٤٢ مقابل ٩.٤٠ يوم الجمعة الماضي ثم عاود الانحسار ليصل بعد ذلك الى ٩.٣٩ فرنك. ووصل سعر العملة الاميركية الى ٢.٦٠٩٥ فرنك سويسري مقابل ٢.٦٠ يوم الجمعة والى ٢٥١.٢٠ ينا مقابل ٢٥١ • وظل سعر الجنيه الاسترليني ثابتا الى حد ما اذ ارتفع من ١.٢٣٥٥ الى ١.٢٤٠٥ دولار.

وفي طوكيو سجل الدولار ارتفاعا طفيفا فوصل الى ٢٥٠.٨٥ ينا مقابل ٢٥٠.٧٠ ينا عند الاقفال يوم الجمعة.

وفي زيورغ سجل الدولار ارتفاعا طفيفا اذ سجل عند الفتح ٢.٦١٣٥ فرنك سويسري مقابل ٢.٦١٠ يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس انخفض سعر الدولار بمقدار ١.٥ سنتيم ووصل الى ٩.٤١٢ فرنك خلال المعاملات الاولى بين البنوك مقابل ٩.٤٢٧٠ فرنك يوم الجمعة في السوق الرسمية بفرنسا.

وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار صباح امس الى ٣.٠٧٤٠ مارك الماني مقابل ٣.٠٩٢٥ بعد ظهر الجمعة.

باريس - ا ف ب

تل ابيب: اصابة اربعة من الطلبة الفلسطينيين بجروح

قال متحدث عسكري اسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلية اطلقت الرصاص امس على اربعة من الطلبة الفلسطينيين واصابتهم بجروح في جامعة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف المتحدث قوله ان الرصاص اطلق على الطلبة بعد ان قاموا بالقاء الحجارة على دورية لشرطة الحدود الاسرائيلية في الحرم الجامعي، وقد اصيبوا بجروح طفيفة ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وكان مستوطن يهودي قد قتل بالرصاص في موقف للحافلات في مدينة رام الله في الضفة الغربية امس الاول وهو ثالث اسرائيلي يقتل في الضفة هذا العام.

وقال متحدث باسم الجامعة التي تتلقى اموالا من الفاتيكان ان الطلبة كانوا يعقدون اجتماعا حاشدا للاحتفال بالذكرى التاسعة ليوم الارض الذي وافق يوم السبت الماضي حيث كانت الجامعة مغلقة يوم السبت.

تل ابيب - ر

جان مشعلاني



القوات السوفياتية تلغم بساتين قرب قندهار

قالت مصادر الثوار ان القوات السوفياتية لغمت بساتين واسعة قرب قندهار مما ادى الى مصرع ٥٠ شخصا منذ منتصف اذار وانها تحكم على الاقتصاد الافغاني المحلي بالدمار لتحقق فريد من الامن للقوات المرابطة في المنطقة.

وتقول المصادر التي تتخذ من مدينة كويتا في باكستان مقرا لها ان الالغام زرعت على طول الممرات في البساتين لقطع الطريق على هجمات الثوار على المدينة او المطار القريب حيث توفر البساتين غطاء للثوار في هجماتهم.

وكان الثوار المسلمون الذين يسيطرون على حوالي ثلاثة ارباع قندهار قد صعدوا في الاونة الاخيرة الهجمات بالصواريخ على المطار وهو اكبر قاعدة جوية سوفياتية في جنوب شرق افغانستان ويقول دبلوماسيون غربيون ان اسرابا عديدة من الطائرات المقاتلة من طراز «ميغ - ٢٣» و «ميغ - ٢٥» ترابط في القاعدة.

وقالت المصادر ان القوات السوفياتية المرابطة في المطار عززت في الاونة الاخيرة ليصل عددها الى ١٠٫٠٠٠ جندي من ٨٫٠٠٠ جندي.

اسلام اباد - ر

حبش وخدام بحثا الاوضاع على الساحة اللبنانية

اجتمع وفد من قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية برئاسة الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وابلغ متحدث باسم الجبهة الشعبية الصحفيين ان البحث تناول الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وخاصة ما يجري في مدينة صيدا والمخيمين الفلسطينيين عين الحلوة والمية ومية والتطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية.

واضاف المتحدث قوله ان المجتمعين تدارسوا دور سوريا وجبهة الانقاذ الوطني في مساندة القوى الوطنية اللبنانية وسكان المخيمات للدفاع عن انفسهم.

وكان تشكيل جبهة الانقاذ الوطني قد اعلن يوم ٢٥ اذار الماضي من ستة فصائل فلسطينية معارضة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

دمشق - ر

تمرد على سطح ناقلة بترول ليبيرية

اعتدى ثلاثة من بحارة ناقلة بترول ليبيرية على الكابتن واشعلوا النار في السفينة مساء امس الاول في ميناء فوسينا بالقرب من فينيسيا.

ويعاني الكابتن جورج جوليكرونيس (٥٨ عاما) من اثينا واربعة من افراد طاقم الناقلة من حروق ونقلوا الى المستشفى للعلاج. وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق بعد بضع ساعات.

وتحمل الناقلة اسم «اليفتيريان» وهي مسجلة في ليبيريا وكانت قد رست في فوسينا وعلى سطحها ٢٨ الف طن بترول مخصص لمحطة كهربائية ايطالية.

واعتقل البوليس ثلاثة من افراد طاقم الناقلة الذي يتألف من ٢٥ رجلا من جنسيات مختلفة من سوريين ويونانيين وفلبينيين وافارقة.. حسبما ذكر مصدر للبوليس.

فينيسيا - ا ف ب

اعتقال دروز تظاهروا ضد ضم الجولان

القي القبض على ثلاثة من الدروز من سكان مدينة مجدل شمس فوق هضبة الجولان بتهمة «التحريض على التمرد».. اورد ذلك مراسل محلي.

والدروز الثلاثة هم كنج ابو صالح (٣٧ سنة) والشيخ حسين هاجر (٣٧ سنة) وخالد ابو صالح (٣٦ سنة). وقد اشتركوا في مظاهرة كبيرة يوم الرابع عشر من شباط الماضي فوق هضبة الجولان بمناسبة الذكرى الثالثة لضم اسرائيل للجولان.

وخلال هذه المظاهرة رفعت الاعلام السورية واعلن جميع دروز الجولان (عددهم ١٣ الف درزي تقريبا) ولاءهم لسوريا.

القدس - ا ف ب

رئيس بنغلادش يصل الى السعودية

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد وصل الى ميناء جدة في المملكة العربية السعودية لاداء العمرة.

وبنغلادش عضو في لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي لمحاولة انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار موجود ايضا في العاصمة الرياض في المرحلة الاولى من جولة ستشمل سلطنة عمان والبحرين وقطر للبحث في سبل انهاء الحرب المستمرة منذ اربعة اعوام ونصف العام.

البحرين - ر

تشييع مارك شاغال

اشترك مئات الاشخاص في تشييع جنازة الرسام مارك شاغال في سان بول دي فينس (كوت دازور) وجاء هؤلاء الاشخاص من جميع القارات وبوجه خاص من المدن التي نفذ فيها مارك شاغال بعض الاعمال. وكان شاغال قد توفي يوم السبت الماضي عن ٩٧ عاما.

ومن بين الشخصيات التي حضرت جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي وورولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي واوفاديا سوفير سفير اسرائيل في فرنسا وفيكتور سيركوفيتش المستشار الثقافي لسفارة الاتحاد السوفيلتي في باريس والسيدة جاكلين بيكاسو والنحات سيزار وعدد كبير من الفنانين ومندوبي المتاحف الفرنسية.

وبينما كان يجري وضع التابوت في المقبرة قام ليون ليتيمان رئيس الكتاب والصحفيين اليهود في فرنسا بقراءة صلاة الموتى. وفقا للتقليد الديني اليهودي.

سان بول دي فينس (فرنسا) - ا ف ب

الجفاف ومشكلة اللاجئين يدفعان السودان إلى حافة الكارثة

ذكر امس تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» ان فصول الجفاف الثلاثة الخطيرة والتدفق الهائل للاجئين هذا العام جعل السودان على حافة الكارثة.

وقال تقرير برنامج الغذاء العالمي التابع «للفاو» ان انتاج الذرة الصيفية انخفض بمقدار ٣٩ في المئة في العام الماضي، مما ادى الى خلق عجز يصل على الاقل الى مليون طن في المواد الغذائية والذي يتعين مواجهته من الدول المانحة بصورة عاجلة اذا ما اريد تجنب المجاعة.

وقال التقرير ان انخفاض مخزون الحبوب وسوء المحاصيل في معظم الاقاليم التسعة في السودان ادى الى ارتفاع اسعار الذرة الصيفية والذرة العويجة التي تعد المادة الغذائية الاساسية الثانية في البلاد.

ويعاني السودان من مشاكل اقتصادية شديدة وتمرد في المناطق الجنوبية بالاضافة الى الجفاف. فقد اندلع الشغب في الخرطوم لمدة يومين في الاسبوع الماضي بعد ان رفعت الحكومة السودانية دعم اسعار الخبز والوقود وسلع اخرى.

معسكرات الاغاثة

وقال التقرير ان بعض الفلاحين في السودان الذي كان في وقت من الاوقات مصدرا للحبوب قد توقفوا عن الزراعة وهاجروا الى مناطق اقل جفافا او الى معسكرات الاغاثة، بينما ضعفت الماشية ونفقت بسبب الافتقار الى الكلأ او الماء.

وقال التقرير ان الموقف تفاقم في السودان بسبب تدفق حوالى ٣٠٠٫٠٠٠ من اللاجئين الاثيوبيين والتشاديين الذين دخلوا السودان خلال الاشهر «القليلة الماضية، مما ادى الى ارتفاع تعداد اللاجئين الى حوالى مليون لاجيء وهو اكبر عدد من اللاجئين في افريقيا.

وقال متحدث باسم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في الخرطوم ان «ما بين ٥ و٧ ملايين شخص من عدد السكان الذي يبلغ اكثر من ٢٠ مليون نسمة عرضة لخطر المجاعة».

واضاف يقول «لا تزال لدينا فرصة اذا ما اتخذ اجراء خلال الشهرين القادمين لتجنب حدوث ماساة انسانية لا يعرف حجمها».

وقال عامل اغاثة دولي زار السودان اخيرا «لرويتر» ان الموقف في السودان اكثر حرجا من الموقف في اثيوبيا عند بدء اعمال الاغاثة الطارئة من المجاعة في العام الماضي.

امدادات الاغاثة

وتهدد المجاعة تسعة ملايين شخص في اثيوبيا» واضاف يقول «ان هذا يوضح مدى تقلب الموقف في السودان ومدى ما يمكن ان يحدث في الشهور القليلة القادمة اذا لم تصل امدادات الاغاثة الى المنكوبين باسرع ما يمكن».

وقد اعربت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية عن اعتقادها بان اكثر من نصف احتياجات السودان من الحبوب الغذائية لعام ١٩٨٥ والتي تقدر بنحو ١.٩ مليون طن سوف تشحن من قبل الدول الاجنبية المانحة.

وقد ناشدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف منذ تشرين الثاني المجتمع الدولي خمس مرات تقديم مساعدة عاجلة لنحو ٢٠٠٫٠٠٠ اثيوبي و١٠٠٫٠٠٠ تشادي فروا من بلادهم بسبب المجاعة والحرب. وطالب اخر نداء للمفوضية العليا في شباط الماضي بتقديم ٦٨.٢ مليون دولار للاجئين الاثيوبيين الذين وصلوا حديثا الى شرق السودان و٥.٧ مليون دولار للاجئين التشاديين الذين وصلوا الى غرب السودان. ووفقا لتقدير اللجنة السودانية لرعاية اللاجئين فان السودان حاليا يأوي نحو ٨٠١.٠٠٠ لاجيء من اثيوبيا و١٢١.٠٠٠ لاجيء من تشاد و٢٥٠.٠٠٠ لاجيء من اوغندا و٥.٠٠٠ لاجيء من زائير.

نيروبي - ر

حول العالم

● طوكيو - تحولت صناعة التبغ اليابانية امس الى القطاع الخاص بعد احتكارها من قبل الحكومة لمدة ٨٠ عاما ومع بداية حملة عامة ثانية على التدخين.

واظهرت دراسة اخيرة اجرتها شركة التبغ اليابانية ان عدد المدخنين من الذكور انخفض الى ٦٥٫٥ في المئة العام الماضي بعد ان كان ٨٢٫٣عام ١٩٦٥، وان عدد المدخنات هبط الى ١٤ في المئة بعد ان كان ١٥٫٧ في المئة.

● طوكيو - قالت «وكالة السلامة البحرية» ان غواصين عثروا امس على جثتين بعد ان فقد ٢٧ شخصا في حادث انقلاب سفينة صغيرة امس الاول قبالة جزيرة كيوشو. وقالت الوكالة ان السفينة كايو مارو التي كانت تحمل ربانا و٢٧ صيادا فقدت الاتصال اللاسلكي بعد مغادرتها مرفأ كوشيكينو امس الاول وعثر عليها امس الاول طافية على احد جانبيها.

● نيودلهي - قالت «وكالة برس ترست الهندية للانباء» ان رجلين احدهما مساعد مفتش بوليس قتلا في معركة مسلحة بسبب معاكسة الفتيات في ولاية اوتار براديش في شمال الهند وقالت ان البوليس اعترض مجموعة من الرجال كانت تعاكس الفتيات في معرض باحدى القرى يوم السبت وتبتز اموالا من متجر واعقب ذلك تبادل لاطلاق النار وقتل احد الرجال ورجل الشرطة والقي القبض على اربعة اشخاص وسيجري التحقيق في الحادث.

● تشيتاجونغ - قال مسؤول الجمارك في بنغلادش انهم دمروا سلعا مهربة قيمتها ٨٠٫٠٠٠ دولار اميركي تشمل سجائر وعلب بيرة و٥٢ زجاجة ويسكي في اطار حملة رسمية شنوها على التهريب. وهم يعتزمون تدمير سلع اخرى مهربة تشمل اجهزة كهربائية وقطع غيار وملابس قيمتها خمسة ملايين دولار.

● اوفروناز (سويسرا) - قال البوليس امس ان اربعة متزلجين سويسريين من بينهم سيدة قتلوا في انهيار جليدي في جنوب سويسرا مما يرفع عدد قتلى الانهيارات الجليدية هذا الموسم الى ٤٤ شخصا.

● موسكو - قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان وزيرين وعدة مسؤولين بارزين في الحزب عزلوا عن مناصبهم في جمهورية اوزبكستان في اخر حملة تطهير تجري في ظل الزعيم الجديد ميخائيل غورباتشيوف، وقالت ان ٩٫٠٠٠ شخص جندوا في قوة البوليس بالجمهورية والمحاكم كجزء من حملة على الكسب غير المشروع.

● سيول - قال مسؤول سوفياتي امس ان زيارة فريق سوفياتي للتزلج لكوريا الجنوبية ستفيد كخطوة اولى في اتجاه زيادة العلاقات الرياضية بين سيول وموسكو. وقال السيد ايونوف فالنتين رئيس اول فريق رياضي سوفياتي يزور سيول «اعتقد ونحن نتخذ خطوتنا الاولى ان كل شيء سيجري بسهولة في المستقبل». واضاف قوله انه يأمل بان تنجح دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام عام ١٩٨٨ في سيول.

(ر، ا ف ب)

رئيس السلفادور يفوز بالأغلبية في البرلمان

■ خارج احد اقلام الاقتراع في سان سلفادور ■ (ا ف ب - راديو)

فاز الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي بالاغلبية التي يحتاج اليها بشدة في البرلمان وفقا لتنبوءات صدرت عن احدى الشبكات امس الاول.

وقد شن الثوار اليساريون هجمات في العاصمة وعدة مدن اخرى في محاولة لعرقلة الانتخابات التي اجريت امس الاول.

لكن تنبوءا اجرته الشبكة الاسبانية الدولية التي تتخذ من ميامي مقرا لها قال ان الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه الرئيس دوارتي حصل على ٣٢ مقعدا من مقاعد البرلمان وعددها ٦٠ مقعدا، وان المعارضة اليمينية احتفظت بمقاعدها وعددها ٢٢ مقعدا.

ومع انتهاء الاقتراع خيم الظلام على اجزاء كبيرة من العاصمة وبدأت ترد تقارير عن قتال عنيف في شمال البلاد.

وقدر بعض المراقبين الاجانب الموجودين في البلاد لمراقبة الانتخابات وعددهم ١٤٠ مراقبا نسبة عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم بنحو ٤٥ في المئة من الناخبين المسلحين بالمقارنة مع ٨٠ في المئة في الانتخابات الرئاسية العام الماضي. وقالوا ان المسؤول عن ذلك هو لا مبالاة الناخبين وليس محاولات الثوار لتعويق الانتخابات.

سان سلفادور - ر، ا ف ب

الجامعة العربية تبدأ بمناقشة مشكلات الإعلام

بدأت لجنة من مسؤولين اعلاميين وثقافيين من الدول الاعضاء في الجامعة العربية اجتماعا في البحرين امس للبحث في مشاكل الوطن العربي الاعلامية وتطوير وسائل الاعلام.

ودعا السيد مصطفى المصمودي رئيس اللجنة التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهي اللجنة المنظمة لهذا الاجتماع في كلمة افتتاحية الصحافيين العرب الى اليقظة امام ما اسماه بمناورات تسعى الى تفريق العالم العربي.

وقال تجدر الاشارة الى المحاولات التي عهد اليها في نطاق تعميق ازمة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عدد من المؤسسات الاعلامية باصلاح الاختلال الاعلامي.

الاعلام والتنمية

وقال السيد المصمودي وهو من تونس ان المؤتمرين سيناقشون على مدى ثلاثة ايام دراسة علاقات التأثير والتفاؤل بين الاعلام والتنمية بمختلف جوانبها ويتناولون بالبحث كذلك علاقة الاعلام بالتربية والثقافة والعلوم والقضايا الاجتماعية بما فيها مشكلات الطفولة والعجز والمعوقين والمراة.

وقال ان احد المواضيع التي ستناقشها اللجنة هي بحث وسائل التنسيق بين الهياكل الوطنية والهياكل القائمة على مستوى الدول العربية

وقد انشئت اللجنة في عام ١٩٨١ بناء على توصية من خبراء الاعلام العرب الذين اجتمعوا في بغداد في عام ١٩٨١.

ومن المهام الرئيسية للجنة تطوير الاعلام في العالم العربي وبحث مكانة الاعلام في الاقتصاد الوطني وعلاقة العمل الاعلامي على المستوى القطري والاقليمي العربي.

البحرين - ر

حبري وعويدي في باماكو
رئيس تشاد: ثلاثة آلاف من الثوار عادوا إلى الشرعية

علم من مصدر موثوق به في عاصمة مالي ان الرئيس التشادي حسين حبري ومعارضه الرئيسي جوكوني عويدي موجودان حاليا في باماكو التي وصل اليها الرئيس حبري امس، بينما توجه اليها عويدي يوم السبت الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان وجودهما له صلة بالجهود التي يبذلها الرئيس المالي الجنرال موسى تراور بهدف تحقيق مصالحة وطنية في تشاد.

● وفي نيامي، اكد الرئيس حسين حبري رئيس دولة تشاد امس، ان اكثر من ثلاثة الاف من الكودوس (الكوماندوز المناهضين للحكومة الذين يعملون في جنوبي تشاد) قد «عادوا الى الشرعية» وانضموا الى نظام حكمه.

الا ان الرئيس حبري - الذي توقف في نيامي لتتزود طائرته بالوقود وهو في طريقه الى مالي «حيث يقوم بزيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس موسى تراوري» لم يوضح موعد حدوث ذلك وخاصة اذا كانت قد تمت على اثر النداء الذي وجهه الى الكودوس خلال جولته الاخيرة في جنوبي البلاد.

واوضح حبري ان نتائج هذا النداء «كانت ايجابية تماما لقد بدأت عملية انضمام وستستمر. لدينا ما يبعث على الارتياح».

باماكو - ا ف ب